



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثلاثون العدد 9274 الإيفين 13 آب (أغسطس) 2018 - 2 ذو الحجة 1439 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9274 Monday 13 August 2018

يومية • سياسية • مستقلة



رحيل نايبول... أحد رموز الانسلاخ عن الجذور



إليسا تختتم أعياد بيروت وكانها تقني لأول مرة



السياتي يهزم أرسنال وصلاح يسجل في الجولة الأولى للدوري الإنكليزي



هل على الجزائري أن يختار بين الصلاة والغناء؟

بعد إعلانه التزام بغداد بعقوبات واشنطن ضدها لـ «حمية شعبه» إيران ترفض استقبال العبادي... وممثل خامنئي يصفه بـ «المنهزم أمام أمريكا»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: عبرت إيران بشكل علني، أمس الأحد، عن استيائها وغضبها من رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، بخصوص موقفه من العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة الأمريكية. والعبادي كان قد قال الثلاثاء الماضي «لا نتعاطف مع العقوبات ولا نتعاطل معها لأنها خطأ استراتيجي، لكننا نلتزم بها»، وأضاف: «نحن ملتزمون بحماية شعبنا ومصالحه».

عبرت إيران بشكل علني، أمس الأحد، عن استيائها وغضبها من رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، بخصوص موقفه من العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة الأمريكية. والعبادي كان قد قال الثلاثاء الماضي «لا نتعاطف مع العقوبات ولا نتعاطل معها لأنها خطأ استراتيجي، لكننا نلتزم بها»، وأضاف: «نحن ملتزمون بحماية شعبنا ومصالحه».

الأجهزة الأمنية تستعد لاستيعاب ردات فعل أحداث العراق وسوريا الأردن: عملينا مدينتي الفحيص والسلط تفاجئان السلطات الملك يتحدى «الخوارج» وحرب مفتوحة ضد حواضن «الجهاديين والتكفيريين»



عناصر أمن أردنيون قرب انقاض المبني الذي تم تخريبه وتجزيره في مدينة السلط أمس

منذ التعاطي مع زرع عبوة ناسفة في مدينة الفحيص تحت سيارة أمنية تقف في نقطة ثابتة بالعبادة لتأمين طوق خارجي خلال مهرجان مدينة الفحيص الثقافي الفني.

منذ التعاطي مع زرع عبوة ناسفة في مدينة الفحيص تحت سيارة أمنية تقف في نقطة ثابتة بالعبادة لتأمين طوق خارجي خلال مهرجان مدينة الفحيص الثقافي الفني.

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

التقط العاهل الأردني ما هو جوهرى ومباشر في مفاجات التازيم الأمني الأخيرة، عندما أبلغ كبار المسؤولين بأن الإرهابيين الذين نعرفهم جيداً داخل الأردن وفي المنطقة، يخططون اليوم «الذبح أكبر عدد ممكن من أولادنا في المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية».

اردوغان: تدهور الليرة «مؤامرة سياسية» ضد تركيا وسنقول لمن يضحى بشراكتنا «وداعاً»

استطنبول - آ ف ب: وصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الأحد، تدهور عملة بلاده بأنه «مؤامرة سياسية» ضد تركيا، وسط الخلاف المتزايد مع الولايات المتحدة، وقال إن بلاده ستحتج عن اسواق جديدة وحلفاء جدد.

استطنبول - آ ف ب: وصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الأحد، تدهور عملة بلاده بأنه «مؤامرة سياسية» ضد تركيا، وسط الخلاف المتزايد مع الولايات المتحدة، وقال إن بلاده ستحتج عن اسواق جديدة وحلفاء جدد.

مليشياته وعناصر من الفرقة الرابعة تقوم «بتعفيش» قرية حوش حماد في درعا مقتل أكثر من 52 مدنياً بانفجار في ريف إدلب... وتعزيزات كبيرة للنظام السوري في الشمال

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: وسط تزايد تصريحات النظام السوري التي تروج لعركة «إدلب الكبرى»، والتي تصور حجم الحشود العسكرية في أرياف حلب وحماد، على أنها «الذفة الحماسية لبدء عملية عسكرية شاملة من ريف حماة الشمالي وصولاً الى ريف حلب الجنوبي وسهل الغاب، بهدف السيطرة على إدلب ومحيطها، من انفجار كبير مجهول الأسباب ريف إدلب الشمالي، ما أدى

إلى انهيار مئتين سكتين يتألف كل منهما من 5 طوابق، تستخدم كمركز إيواء مؤقتة للمهاجرين، قرب مدينة سرمداء، حيث تجاوزت أعداد الضحايا الـ 50 قتيلًا في إحصائية أولية، فيما أشارت الوكالة الألمانية (د ب أ) إلى إفادة لها من مصدر لها في الدفاع المدني في محافظة إدلب التابعة للمعارضة السورية، يسقط 50 قتيلًا وأكثر من 70 جريحاً جراء انفجار استودع أسلحة في مدينة سرمداء الحدودية مع تركيا، فجر أمس، والتي تخضع لسيطرة هيئة تحرير الشام، واستقبلت الآلاف من النازحين في السنوات الماضية من المناطق السورية كافة.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وسط تزايد تصريحات النظام السوري التي تروج لعركة «إدلب الكبرى»، والتي تصور حجم الحشود العسكرية في أرياف حلب وحماد، على أنها «الذفة الحماسية لبدء عملية عسكرية شاملة من ريف حماة الشمالي وصولاً الى ريف حلب الجنوبي وسهل الغاب، بهدف السيطرة على إدلب ومحيطها، من انفجار كبير مجهول الأسباب ريف إدلب الشمالي، ما أدى

التحق بمجموعة كبيرة من «سجناء الرأي» والناشطين السلطات السعودية تعقل الداعية الإسلامي الشيخ ناصر العمر

لندن - «القدس العربي»: أكبر موجة اعتقالات في السعودية، وكشف عبد الله العودة، نجل الشيخ سلمان العودة، أن اعتقال ناصر العمر تم في مكة المكرمة، يوم الثلاثاء الماضي.

لندن - «القدس العربي»: أكبر موجة اعتقالات في السعودية، وكشف عبد الله العودة، نجل الشيخ سلمان العودة، أن اعتقال ناصر العمر تم في مكة المكرمة، يوم الثلاثاء الماضي.

إسرائيل تهدد بالعودة إلى سياسة اغتيال قادة الحركة لقاءات جديدة لـ «حماس» في مصر من أجل «تهديئة طويلة» مع الاحتلال في غزة

غزة - الناصرة «القدس العربي» ووكالات: لا تزال الاتصالات المصرية والدولية الرامية لتثبيت «تهديئة طويلة» مع الكيان الإسرائيلي في غزة مستمرة، وبالفعل وصل وفد قيادي من حركة حماس من الخارج، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، إلى القاهرة، لعقد لقاءات جديدة مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، حول هذا الملف، يأتي ذلك

بعد نقاشات عقدها مساعود المبعوث الدولي للشرق الأوسط، نيكولاي ميلاديتوف، مع قادة حركة حماس يوم السبت الماضي في غزة. وركزت النقاشات على المحافظة على الهدوء الحالي، وعدم الدخول في موجة قتال جديدة، وتشير مصادر مطلعة إلى أن هناك جهوداً مصرية تهدف إلى التوصل قريباً إلى تلك التفاهات بالتنسيق مع الأمم المتحدة، لتبدأ مرحلة تطبيق أولى مراحل الاتفاق، والمقابل في عودة الهدوء الكامل لحوض غزة، مقابل فتح معبر رفح بشكل أوسع، وإدخال إسرائيل

غزة - الناصرة

«القدس العربي» ووكالات:

لا تزال الاتصالات المصرية والدولية الرامية لتثبيت «تهديئة طويلة» مع الكيان الإسرائيلي في غزة مستمرة، وبالفعل وصل وفد قيادي من حركة حماس من الخارج، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، إلى القاهرة، لعقد لقاءات جديدة مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، حول هذا الملف، يأتي ذلك

انشقاق مدعوم من النظام داخل الحزب القومي في السويداء النظام السوري يستعين بقيادات درزية مؤيدة لخصوم وليد جنبلاط

أنطاكيا «القدس العربي» من وائل عصام: بعد حادثة التمثيل بجهة القيادي في تنظيم «الدولة» وسط السويداء، صدرت مواقف مليئة بالشجب والإدانة من قيادة «الحزب السوري القومي» في لبنان وأنصاره، وأثار هذا الرفض الشديد لتساؤلات المراقبين، خصوصاً أن علم الحزب السوري القومي كان معلقاً على الجثة التي جرى التمثيل بها وقطع رأسها وحرقها، كما كان عدد من عناصر الحزب مشاركين فعلاً في الحادثة في ساحة السويداء، حسب سكان محلين وأعضاء في الحزب في السويداء تحدثت إليهم «القدس العربي».

أنطاكيا «القدس العربي» من وائل عصام: بعد حادثة التمثيل بجهة القيادي في تنظيم «الدولة» وسط السويداء، صدرت مواقف مليئة بالشجب والإدانة من قيادة «الحزب السوري القومي» في لبنان وأنصاره، وأثار هذا الرفض الشديد لتساؤلات المراقبين، خصوصاً أن علم الحزب السوري القومي كان معلقاً على الجثة التي جرى التمثيل بها وقطع رأسها وحرقها، كما كان عدد من عناصر الحزب مشاركين فعلاً في الحادثة في ساحة السويداء، حسب سكان محلين وأعضاء في الحزب في السويداء تحدثت إليهم «القدس العربي».

تحذيرات أمريكية وأوروبية للمصريين والإماراتيين من إفشال المبادرة ليبيا: حكومة انتقالية لمدة سنة قابلة للتتمديد وصلاحيات واسعة لرئيس حكومة جديد

تونس - «القدس العربي» من علي عبد اللطيف اللافي: أكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن مغاوضات سرية تجرى في إحدى الدول الأوروبية، غير المعنية بشكل مباشر بالملف الليبي، والتي رفضت مصادرنا أن تؤكد أنها قد تكون هولندا، باعتبار اشتغال دبلوماسيها منذ أشهر على الملف الليبي، وقالت المصادر إن المفاوضات ضمت حوالي 20 شخصية للتفاوض على مخرجات ستقدم للمؤتمر الوطني الجامع، المنتظر عقده من طرف البيعة الأممية في أواخر أيلول/ سبتمبر المقبل، إضافة للمؤتمر الدولي حول ليبيا في روما في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، كما أكدت أن من بين تلك المخرجات، حصر المجلس الرئاسي في تركيبة ثلاثية (عضو عن كل من الشرق والغرب والجنوب)، وعلى أن هناك اتفاقاً على أن يحافظ السراج على موقعه، ولكن سيتم تعيين رئيس حكومة جديد بصلاحيات واسعة خلال المرحلة الانتقالية، وأنه تم ترشيح عدد من الشخصيات لذلك، وتم اشتراط أن

تقبل الشخصية من طرف كل الليبيين وكل الأحزاب بإسلايميها ولبيريها ومن تيار «فبراير» ومن تيار «السبتمبريين»، أي أنصار القذافي. وقالت المصادر نفسها إن الإيطاليين سيكون لهم دور كبير وأولوي في إدارة الملف الليبي، وستنحصر المفاوضات فعلياً بينهم وبين المصريين. وأضافت المصادر أن ضمانات كبيرة سيدفع إليها الإيطاليون والمصريون وفي الأساس الأمريكيون، على غرار غلق بعض القنوات التحريضية، وإخراج سلسل عدد من الشخصيات المثيرة للجدل من المشهد الليبي، وأن جميع الشخصيات ستكون في المشهد بناء على قاعدة القبول بشرط الآخرين، ولا مجال لإلزام أي شروط. وهو ما قد يتطابق بالذات على اللجوء المتعاقد خليفة حفتر، الذي قالت مصادر أخرى مطلعة إنه في زيارة لعدد من الدول الأفريقية على غرار النيجر. ورحبت تلك المصادر بتعدد أهداف زيارته، وأنه ربما سيغطي أولوية للترويج لمقترح جلب الروس للعب أدوار في ليبيا، على غرار ما عبوه في سوريا. وأكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أنه على عكس المرات السابقة حيث يسارع الإماراتيون

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

تقبل الشخصية من طرف كل الليبيين وكل الأحزاب بإسلايميها ولبيريها ومن تيار «فبراير» ومن تيار «السبتمبريين»، أي أنصار القذافي. وقالت المصادر نفسها إن الإيطاليين سيكون لهم دور كبير وأولوي في إدارة الملف الليبي، وستنحصر المفاوضات فعلياً بينهم وبين المصريين. وأضافت المصادر أن ضمانات كبيرة سيدفع إليها الإيطاليون والمصريون وفي الأساس الأمريكيون، على غرار غلق بعض القنوات التحريضية، وإخراج سلسل عدد من الشخصيات المثيرة للجدل من المشهد الليبي، وأن جميع الشخصيات ستكون في المشهد بناء على قاعدة القبول بشرط الآخرين، ولا مجال لإلزام أي شروط. وهو ما قد يتطابق بالذات على اللجوء المتعاقد خليفة حفتر، الذي قالت مصادر أخرى مطلعة إنه في زيارة لعدد من الدول الأفريقية على غرار النيجر. ورحبت تلك المصادر بتعدد أهداف زيارته، وأنه ربما سيغطي أولوية للترويج لمقترح جلب الروس للعب أدوار في ليبيا، على غرار ما عبوه في سوريا. وأكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أنه على عكس المرات السابقة حيث يسارع الإماراتيون

المالكي والعامري الأقرب لتشكيل الكتلة الأكبر... وعلّوي يحذر من الأغلبية السياسية موقف العبادي من العقوبات الأمريكية على إيران يبعده عن رئاسة الحكومة ويعمّق الانشقاقات في ائتلافه



مظاهرات في البصرة رفعت فيها لافتة تسخر من العبادي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أسهم الموقف الأخير لرئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وإعلان التزام بغداد بتطبيق العقوبات التي فرضتها واشنطن، على طهران، في تراجع حظوظه بتولي منصب رئاسة الحكومة المقبلة، إضافة إلى إسهامه في «تعمق الانشقاق» داخل ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه.

كذلك، زاد موقف ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة المالكي، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، من الأزمة بين إيران والولايات المتحدة، من فرصة تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، واختيار رئيس الوزراء المقبل، بعيداً عن ائتلاف «سائرون» الذي يدعمه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر.

يأتي ذلك في وقت شغل فيه مجتبي الحسيني ممثل المرشد الإيراني في العراق، في الحكومة هجوماً على العبادي بسبب موقفه من العقوبات الأمريكية على إيران، ووصفه أنه «لا مسؤول وانتهزام نفسي أمام أمريكا».

وأضاف «تأسف على موقفه هذا، هو يعبر عن انهزامه تجاه أمريكا» كما «لا يتلاءم مع الروح العراقية التي قدمت بطولات كبيرة في مقارعة داعش المدعوم من قبل أمريكا».

ووجه، الشكر لكل المواقف العراقية المنددة بالعقوبات الأمريكية على إيران، مشيراً إلى أن «بلادنا لا تتألم بالحصار الاقتصادي ولا تخاف من أمريكا على تجويع الشعب لأن الله هو الرزاق».

المصلحة العراقية

في المقابل، دافع العبادي عن موقفه من العقوبات الأمريكية على إيران، إذ قال مكتبه إن «موقف العراق تجاه العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، نابع من المصلحة العراقية العامة».

وقال المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي إن «موقف العراق تجاه هذه العقوبات لم يكن ارتجالياً أو متسرعاً، بل خضع لدراسة وحسابات تخص مصلحة العراق والعراقيين، ولم يكن فيه أي تأثير بمواقف دول أخرى أو أحزاب سياسية معينة».

وأضاف أن «الحكومة العراقية لا يمكنها اتخاذ أي موقف يمكنه أن لا يتوافق مع مصالح الشعب العراقي، وبالتالي الالتزام بالعقوبات الأمريكية على إيران جاء من هذه المصلحة».

قضى على نفسه

«القدس العربي» علمت من مصدر سياسي مطلع على سير المفاوضات بين الكتلة السياسية لتشكيل الكتلة الأكبر، بأن العبادي «قضى على نفسه بموقفه الأخير من العقوبات الأمريكية على إيران، وأبعد نفسه عن التناقص على منصب رئيس الوزراء حتى في داخل كتلته التي تعاني من انشقاقات».

وأضاف المصدر، الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، إن «وزير الدفاع السابق خالد العبيدي انشق عن تحالف النصر، وكذلك الحال بالنسبة لمستشار الأمن الوطني فالح الغياض، مشيراً إلى أن تلك الانشقاقات جاءت قبل موقف العبادي من العقوبات الأمريكية على إيران، لكن حزب الضليعة انشق عن النصر بعد موقف العبادي الأخير».

وتابع: «سنة الأنيار خرجوا من النصر، ولم يتبق مع العبادي سوى 6 أشخاص فقط، لافتاً إلى أن «الجزء الأكبر من النصر سيأتي مع دولة القانون».

خلاف عميق

وطبقاً للمصدر، المقرب من المالكي، فإن «تصريحات العبادي الأخيرة عمقت الخلافات داخل النصر».

وعن تصريحات وزير الدفاع السابق، خالد العبيدي بشأن التقارب بين «النصر» و«سائرون» والحزب الديمقراطي الكردستاني»، إضافة إلى «الوطنية» وجزء من «الفتح»، أكد المصدر أن هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة»، مبيّناً أن «دولة القانون مع الفتح والحزبان الكرديان (الديمقراطي والاتحاد الوطني) وجزء من النصر وجزء من سنة صلاح الدين والأنبار، سيكونون ضمن ائتلاف واحد، لكن محور الكتلة الأكبر سيتشكل من الفتح ودولة القانون».

وتابع «السنة الآن منقسمون إلى نحو 6 مجاميع، وكل منها يريد منصب رئيس البرلمان»، مشيراً إلى أن الوقت ذاته إلى أن «سائرون في لود، كون تيار الحكمة (بزعامة الحكيم) سيذهب مع الجهة التي توافق على منح مناصب في الحكومة الجديدة، وفقاً للاستحقاق الانتخابي».

وطبقاً للمصدر، فإن الكتل السياسية لم تطرح في اجتماعاتها موضوع المناصب في الحكومة الجديدة، لافتاً إلى أن الحديث يدور عن الحاجة لكتلة سياسية كبيرة تدعم رئيس الوزراء أياً كان، وتشكل حكومة أغلبية سياسية، تتعاضد الموقف الحرج مع الشعب العراقي، ولا بد أن تكون الحكومة المقبلة منتخبة، لكنها ستكون في الوقت ذاته حكومة إنقاذ وطني (دستورية)، وعليها أن تنجز أعمال حقيقية للشعب خلال سنتها الأولى».

وزاد: «حكومة الإنقاذ التي نظرها دستورية، وتختلف عن ما يطرحه إيهاد علّوي. نحن لا نلغي عودة البعثة للحكم، بل نريد حكومة مهمتها إنقاذ الوطن».

وحسب المصدر فإن «الحديث عن منصب رئيس الوزراء المقبل لم يتم طرحه، لكن طرحت موصفاً، موضحاً: «سننتظر تقديم ذلك رسمياً من قبل الكتل المنضوية في الكتلة الأكبر، وعند ذلك يتم التصويت لصالح الأسماء المرشحة».

الأعرجي مرشح محتمل

ولم يستبعد المصدر أن يكون منصب رئيس الوزراء المقبل «من حصة كتلة بدر، المنضوية في تحالف الفتح، بكونها أثقل كتلة داخل التحالف الأكبر»، منوهاً إلى أنه «في حال لم يكسب العامري الأصوات الكافية فيمكنهم طرح أسم آخر، مثل وزير الداخلية قاسم الأعرجي».

كذلك، قال الوزير والنائب السابق الدكتور وائل عبد اللطيف لـ«القدس العربي»، إن «الحزبين الكرديين وحزب الحل والفتح ونصف النصر»، هم أقرب إلى ائتلاف دولة القانون، مبيّناً أن «هناك فريقين يتنافسان على تشكيل الكتلة الأكبر، الأول يضم سائرون والثاني دولة القانون».

وأقر «بصعوبة ائتلاف سائرون ودولة القانون في تحالف واحد»، لافتاً إلى الوقت عبثه إلى أن «خليفة المرجعية، أسقط حق العبادي في الولاية الثانية»، على حد قوله.

وأضاف: «المواصفات التي حددتها المرجعية لرئيس الوزراء لا تتطابق على العبادي»، مبيّناً أن «بعض مواصفات رئيس الوزراء هو أن يكون حازماً وشجاعاً وقادراً على اتخاذ القرار وضمان تنفيذ».

ورأى عبد اللطيف أن «الإصلاح في العراق يجب أن يكون من منصب رئيس الوزراء، الذي يجب أن يكون مهنيًا ومستقلاً وتكون قوته موصفاً أن علي رئيس الوزراء «اختيار كافيته، ويكون مسؤولاً عنها أمام مجلس النواب».

خيبة جديدة

في الأثناء، حذر زعيم ائتلاف الوطنية إيهاد علّوي، من اللجوء إلى خيار «الأغلبية السياسية»، التي ينادي بها ائتلاف «دولة القانون» بزعامة المالكي، معتبراً نتائج الفرز والعد «خيبة جديدة» للعملية السياسية.

وقال في بيان صادر عن مكتبه، «لم نفاجأ مطلقاً بالنتائج التي أعلنها مجلس المفوضين المنتدب، ذلك لأنها كانت نتيجة طبيعية جداً

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

مظاهرات في البصرة رفعت فيها لافتة تسخر من العبادي

محتجون في البصرة يغلقون منفذا حدودياً مع الكويت

مظاهرين بسيرة عسكرية تابعة للوزارة.

وتداولت وسائل إعلام محلية نسخة من وثيقة مسببة لكتاب رسمي موجه من مكتب القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، إلى مكتب وزير الداخلية بتاريخ 7 من اب/ أغسطس الجاري، تنص على إن «سيارة من نوع (همر) تابعة لقوات سوات الأمنية وتحمل الرقم (879) حاولت دهن المظاهرين في محافظة المثنى». وجاء في الكتاب أن «السيارة تابعة لقوات سوات السماوة، وحاولت دهن المظاهرين بتاريخ 15 من تموز/ يوليو الماضي».

مغادرة المحاصفة في تسمية الرئاسات وأعضاء الحكومة واتخاذ إجراءات حقيقية لإصلاح بنية العملية السياسية».

تجاهم جدي

في المقابل، كشف رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، عن وجود تفاهم جدي مع الكثير من القوى الوطنية بهدف تشكيل الكتلة الأكبر، وقال مكتبه الإعلامي في بيان: «تأسف أن نوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون اجتماعاً ضم أعضاء الائتلاف والمرشحين الفائزين في الانتخابات التشريعية».

وأضاف: «تم خلال الاجتماع تدارس مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية، وما أفرزته نتائج الانتخابات سيما بعد الانتهاء من عملية العد

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

نائب سابق يناشد وزير الداخلية بتأمين الحدود مع سوريا لعدم تكرار سيناريو 2014

ترحيل 45 عائلة من نازحي نينوى والأنبار قسراً من مخيمهم في بغداد... والقوى الأمنية تنفي

بغداد - «القدس العربي»:

اتهمت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أمس الأحد، قيادة عمليات بغداد بترحيل 45 عائلة من مخيم للنازحين في العاصمة قسراً.

وقال عضو المفوضية غير الحكومية، فاضل الخراوي في بيان، إن قيادة العمليات أقدمت على «إغلاق مخيم النازحين في حي الجامعة في بغداد، لافتاً إلى «نها رحلت 45 عائلة من ساكنيه من أهالي محافظتي الموصل والأنبار منه قسراً».

كذلك، اتهم النائب السابق عن محافظة نينوى، أحمد مدلول الجربا، عمليات بغداد بإجبار نازحي محافظة نينوى على ترك مخيماتهم في حي الجامعة بالقوة».

وقال في بيان، إن «قائد عمليات بغداد أرسل قوة إلى مخيم الجامعة ببغداد، وأجبر نازحي محافظة نينوى المتواجدين في المخيم على تركه بالقوة».

وأضاف أن «القائد يدعي أن أوامر إخلاء النازحين بالقوة صدرت من القائد العام للقوات المسلحة»، متسائلاً «هل هذه الأعمال تضمن رئيس الوزراء الولاية الثانية».

ودفعت تلك التصريحات قيادة عمليات العاصمة إلى إصدار بيان لتوضيح ما يجري تجاه النازحين في مخيم حي الجامعة.

وقالت القيادة، حسب البيان، إن «عدداً

من وسائل الإعلام تناقلت بياناً للنائب السابق أحمد مدلول الجربا عن قيام قيادة عمليات بغداد بإجبار نازحي مخيم حي الجامعة بترك المخيم باستخدام قوة عسكرية»، مبيّناً أن «مخيم حي الجامعة كان يشغله (200) عائلة نازحة من أهالي الموصل، وتم عودة (160) عائلة موصلية بشكل طوعي، وبقي (40) عائلة، بالإضافة إلى ثلاث عائلات من محافظة الأنبار».

وأضافت: «على ضوء خطة وزارة الهجرة والمهجرين وكتاب مجلس محافظة بغداد بتأمين الحماية خلال نقل هذه العائلات بواسطة عجلات وزارة الهجرة إلى مخيم الجدة في منطقة الشرايط القريبة من مناطق سكنهم، لذا فإن دور قيادة عمليات بغداد هو التنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين، وتأمين الحماية للنازحين أثناء تواجدهم في المخيمات وخلال نقلهم من قبل وزارة الهجرة».

إلى أنه «لم يتم إجبار أية عائلة على ترك المخيم، وإنما تم فقط تأمين الحماية لعودة هذه العائلات لمخيمهم الجديدة».

تسلل «الدولة»

ورغم إعلان الحكومة العراقية تحرير محافظة نينوى من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، غير أن المنطقة، ولا سيما جزأها الغربي، يشهد تحركات لجميع تابعة للتنظيم، الأمر الذي يهدد أمنها.

الثائب السابق عن محافظة نينوى،

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

في الأثناء، وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، للتحقيق بمحاولات دهن

لطالبهم وغياب الخدمات التي ينتظرونها». وطبقاً للمصدر فإن «المظاهرين توجهوا من المناطق القريبة من منفذ سفوان باتجاه المعبر البري بين العراق والكويت وأغلقوا الشارع، مما تسبب بتوقف حركة سير السيارات من وإلى العراق والكويت»، وأشارت إلى أن «المظاهرين هددوا بالاعتصام المستمر ما لم يحصلوا على مطالبهم، خاصة ملف توفير فرص العمل».

الإعلان عن مقتل ستة من تنظيم «الدولة» بعمليّة عسكرية شمالي العراق

■ نينوى - الأنبار: شنت قوات عراقية، أمس الأحد، عملية عسكرية على الحدود الإدارية لمحافظة نينوى وصلاح الدين شمالي البلاد، أسفرت عن مقتل ستة من تنظيم «الدولة»، حسب مصدر عسكري عراقي.

وقال العقيد أحمد الجبوري الضابط في قيادة عمليات نينوى إن «قوات عراقية شنت منذ فجر اليوم (أمس) عملية عسكرية على حويجة قرية الميرض ضمن ناحية القيارة جنوب الموصل (مركز نينوى)».

وأضاف، «العملية أسفرت عن مقتل ستة من عناصر داعش خلال العملية العسكرية التي كانت بأسناد طيران الجيش العراقي».

وأوضح أن «القوة دمّرت أيضاً أربع مضافات (مراكز تجمع) لداعش وأحرقت مساحات شاسعة فيها»، وبيّن أن «القوة استخدمت زوارق نهريّة لتنفيذ العملية في المنطقة المستهدفة والتي هي عبارة عن جزر تتوسط نهر دجلة وتقدر مساحتها بـ7 كم مربع وهي امتداد بين الحدود الإدارية لمحافظة نينوى وصلاح الدين».

وتواصل القوات العراقية مطاردة المشتبه في صلتهم بـ«الدولة»، واعتقلت أعداداً كبيرة منهم منذ استعادة الموصل من التنظيم، صيف 2017.

وأعلنت بغداد، في ديسمبر/كانون أول 2017، اكتمال استعادة الأراضي التي كان «الدولة» يسيطر عليها، منذ صيف 2014، التي تملت ثلاث مساحات العراق في شمالي وغربي البلاد.

لكن ما يزال التنظيم يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، ويعود تدريجياً إلى شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات، التي كان يتبعها قبل عام 2014.

حبس راهب متهم بتنفيذ الجريمة 15 يوما على ذمة التحقيقات مصر: كشف قنلة الأنبا إيفانيوس يثير أسئلة عن المحرضين ويعمق أزمة الكنيسة القبطية



عدد من الكهنة خلال احتفالية الأقباط في القاهرة

لضبط حياة الرهبانية داخل الأديرة، ومن أبرز هذه القرارات: وقف قبول رهبان جدد داخل الأديرة لمدة عام، وحظر الوجود خارج الأديرة دون مبرر، وحظر الظهور الإعلامي وإغلاق صفحات التواصل الاجتماعي بالنسبة للرهبان.

يده والبقاء نفسه من مكان مرتفع؛ ما أدى لإصابته بكسور في الحوض والعمود الفقري، ونقل للمستشفى في حالة حرجة، قبل أن يثبت تورطه في الآخر في الجريمة.

وعقب مقتل رئيس دير أبو مقار، اتخذت الكنيسة المصرية، الخميس الماضي، 12 قرارا

القضية ليس تخليا عنه، ولكن لإيماني الكنسي». وأثار اعتراف الراهب المشلوح جدلا واسعاً في الأوساط القبطية المصرية، وكتب الناشط السياسي القبطي فادي إسكندر، على صفحته على موقع الفيسبوك: «الراهب المشلوح أعترف أنه هو من قتل رئيس الدير، وهذه معلومة صادقة تماما لكنها غير كاملة، فالسؤال الأهم من هو المحرض». وأضاف: «هذا هو اللغز والصندوق الأسود داخل الكنيسة، فمن يمتلك شجاعة الإعلان عنه سواء داخل الدولة أو الكنيسة، مع العلم هناك تسجيلات لهم تؤكد أنهم المحرضون». وتابع: «القصة سستنتهي باعتراف الراهب المشلوح، فليس هناك من لديهم القدرة لدفع ثمن الإعلان عن المحرضين».

«المحرضون أهم من المنفذين»

أما فيبي أنور، فتكتبت على صفحتها على «الفيسبوك»: «الأمر لم ينته بعد، هناك مشترون في الجريمة ومحرضون عليها، وهناك أساقفة يخضعون للتحقيق الآن، والمحرضون أهم من المنفذين، لأنهم لو هربوا من العقاب سيكررون فعل هذه الجريمة مرات ومرات، وليس بعيداً أن يكونوا ارتكبوا جرائم في السابق».

وكشفت التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية والنيابة العامة في البحيرة، ونيابة استئناف الإسكندرية، في قضية مقتل الأنبا إيفانيوس، أن الراهبين أشعيا المقاري وفلتاؤس المقاري، وراء الجريمة.

جاء ذلك بعد اعتراف أشعيا المقاري، 34 عاماً، واسمه العلماني وائل سعيد تاوندرس،

القاهرة - «القدس العربي»:

لم يمثل اعتراف الراهب المشلوح أشعيا المقاري، بقتل الأنبا إيفانيوس، رئيس وأسقف دير أبو مقار في وادي النطرون، نهاية للأزمة التي ضربت الكنيسة القبطية المصرية، وكشفت الصراع الموجود في داخلها منذ سنوات، بل جاء ليصب مزيداً من الزيت على النار المشتعلة بين أتباع الأب متى المسكين ورجال البابا الراحل شنودة، خاصة في ظل الحديث عن محرضين على الجريمة، شمل أسماء كنسية كبيرة.

وكان قاضي المعارضات في محكمة وادي النطرون الجزئية، جدد أمس حبس الراهب المشلوح، أشعيا المقاري، لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات.

ووصل أشعيا المقاري إلى المحكمة في حراسة مشددة، لنظر قرار تجديد حبسه.

تنحي الدفاع

أمير نصيف، المحامي المتحني عن الدفاع عن المتهم بقتل رئيس دير أبو مقار، قال إن «النيابة وجهت تهمة القتل العمد لأشعيا المقاري».

وأضاف: «لا ينبغي إثارة الجدل بشأن القضية، والصورة المنتشرة بخصوص تمثيله مسرح الجريمة ليست حقيقية».

وتابع: «أشعيا المقاري لديه 3 شركاء في الجريمة، وقرار التخلي عن القضية جاء من تلقاء نفسي، لأن المهنة للدفاع عن الحق والظلم، وليس لجمع المال، وتربيته الكنسية منعتني من الترافع عنه».

وزاد: «ملاكمة الأرض هم الرهبان، وقداسة البابا وتاؤروس قال إن هناك فسدة، وتركت

أسوأ الأزمات

وتعيش الكنيسة القبطية المصرية أسوأ شهر يوليو، تموز الماضي، عند العثور على جثمان الأنبا إيفانيوس رئيس دير أبو مقار مقتولا. وهذا الدير له تاريخ طويل من الخلاف والانفصال السادي والإداري عن الكنيسة القبطية في مصر.

وتلاه محاولة الراهب المصري، أشعيا المقاري، الانتحار بتناول مادة سامة، رداً على

الداخلية المصرية تعلن مقتل 12 مسلحا في سيناء وضبط 6 «إرهابيين» خططوا لتنفيذ «عمليات عدائية»

ولم يتسن التأكد من الرواية الرسمية من مصادر مستقلة، أو شهود عيان، غير أن مراكز حقوقية غير حكومية خارج مصر تتهم الأجهزة الأمنية باعتيادها «ضحية مدنيين عزل»، حال القبض عليهم، وهو ما تنفيه تلك الأجهزة عادة، وتعتبرها «كاذب».

وتشهد مناطق متفرقة في شبه جزيرة سيناء هجمات ضد الجيش والشرطة والدنيين، خفت وتيرتها أخيراً، تبنت معظمها جماعة «أنصار بيت القوس» التي أعلنت مبادئها لتنظيم «الدولة الإسلامية» أواخر عام 2014، وغيرت اسمها لـ«ولاية سيناء».

ومنذ فبراير/ شباط الماضي، تستمر عملية عسكرية أعلنها الجيش المصري بتكليف رئاسية، وتستهدف العملية عبر تدخل جوي وبحري وبري وشرطي، «مواجهة عناصر مسلحة شمالي ووسط سيناء (شمال شرق) ومناطق أخرى في

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأحد، مقتل 12 مسلحاً خلال مدامات ل قوات الأمن في شمال سيناء.

وقالت الوزارة في بيان: «وردت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد قيام مجموعة من العناصر المسلحة باتخاذ قنعة أرض مسورة في منطقة (اللاحة) بدائرة قسم شرطة ثالث العريش وكراً لهم».

وأضافت: «عقب اتخاذ الإجراءات القانونية والتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية واستهداف تلك العناصر، فوجئت قوات الأمن بإطلاق الأعيرة النارية من قبلهم حيث تم التعامل معهم ما أسفر عن مقتل 12 عنصراً جاداً حديدهم «وعثر بحوزتهم على 4 بنادق آلية - 1 بندقية خرطوش - كمية من الذخيرة - 2 عبوة ناسفة معدة للتفجير».

حكم جديد بالوئيد على مرشد الإخوان في قضية «البحر الأعظم»

الثاني والأخير الذي يحق للمتهمين المحاكمة، وفي ديسمبر/كانون أول 2014، قضت محكمة جنايات الجزيرة في القضية ذاتها بمعاقبة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، بدفع، و14 آخرين من قيادات الجماعة، بالسجن المؤبد 25 عاماً منهم 6 غيابياً.

ووفق القانون المصري، تتم إعادة الحكم الغيابي حال القبض على المتهمين أو تسليم أنفسهم للشرطة.

وفي 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، ألغت محكمة النقض (أعلى محكمة طعون) الأحكام الصادرة بحق المرشد، و8 آخرين، كما أمرت المحكمة بإعادة محاكمتهم من جديد، قبل أن يصدر الحكم الثاني أمس.

ونظرت أولى جلسات محاكمة المتهمين في المحكمة الأولى في 9 ديسمبر/كانون أول 2013، وعادت للمحاكمة في 3 مايو/أيار 2016، ومنذ إطاحة الجيش برمسي، يوم 3 يوليو/تموز 2013، تتهم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها بـ «التحريض على العنف والإرهاب»، قبل أن تصدر الحكومة قراراً في ديسمبر/كانون أول 2013، باعتبار الجماعة «إرهابية».

لكن جماعة «الإخوان» تقول إن نهجها «سلمي»، في الاحتجاج (تموز) 2013، على ما تعتبره «انقلاباً عسكرياً» على رمسي الذي أمضى عاماً واحداً من فترته الرئاسية، في مقابل معارضين لها يرونها نتاج «ورة شعبية» ضده أيدىها الجيش.

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأحد ، بالسجن المؤبد 25 عاماً على قيادات معارضة في مصر، بينها مرشد جماعة الإخوان المسلمين، محمد بدیع، على خلفية إدانتهم بـ«أعمال عنف» عام 2013، غربي القاهرة، وفق مصدر قضائي.

وأوضح المصدر ذاته في تصريحات صحافية، أن «محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في طرة (جنوبي القاهرة) قضت (أمس) حضورياً بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحق كل من مرشد الإخوان» محمد بدیع، والقياديين في جماعة الإخوان عصام العربيان ومحمد البلتاجي والحسيني عنتسر، والداعية صفوت حجازي».

كما قضت المحكمة حضورياً بمعاقبة وزير التعمين الأسبق باسم عودة بالسجن 15 عاماً، وحضورياً بمعاقبة 3 آخرين بالسجن 10 سنوات.

وأوضح المصدر أن المتهمين التسعة أدینوا بـ«التحريض، والاشتراك في ارتكاب أحداث عنف» في محافظة الجزيرة في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث البحر الأعظم في يوليو (تموز) 2013.

ووفق القانون المصري يعد الحكم أولياً وقابل للطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في البلاد) خلال 60 يوماً من صدور حيايات الحكم، ومحكمة النقض (أعلى محكمة طعون) هي من تنصدي (تصدر حكماً) لموضوع القضية، كونه الطعن

الحكم على صفوت الشريف في «الكسب غير المشروع» اليوم

رفع اسم أحمد عز من المنوعين من السفر بعد تصالجه في «غسيل الأموال»

والتي قضت محكمة جنايات القاهرة فيهما بانقضاء الدعوى الجنائية لأحمد عز في القضيتين، واتهم عز بغسل نحو 6.5 مليار جنيه عن طريق استغلال النفوذ والترهب والاستيلاء على المال العام، في القضية رقم 9271 لسنة 2011 جنايات قصر النيل المقيدة برقم 168 جنايات أمن الدولة.

جاء ذلك في وقت قررت فيه محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في التجمع الخامس، من أجل النطق بالحكم على صفوت الشريف، وزير الإعلام ورئيس مجلس الشورى الأسبق، ونجليه إيهاب وأشرف، في إعادة محاكمتهم في قضية «الكسب غير المشروع «إلى جلسة اليوم الإثنين. يذكر أن المحكمة مدت أجل الحكم للمرة الثانية، حيث حجزت القضية للحكم في جلسة 15 مايو/ أيار الماضي، ثم قررت مد أجل الحكم لجلسة أمس، وفي جلسة أمس قررت مد أجل لجلسة اليوم، وساعدته أحمد فحفي سرور، رئيس مجلس الشعب الأسبق، لصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصلت في مصر إجراءات التصالح وأحكام البراءة التي تصدر بحق رموز نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وقضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة، أمس الأحد، بانقضاء الدعوى الجنائية ضد رجل الأعمال أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطني المنحل في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، في اتهامه بغسل الأموال، كما قضت بإلغاء أوامر منعه من السفر، والتصرف في أمواله بعد التصالح مع الدولة.

وكانت محكمة جنايات القاهرة أزجأت الفصل في قضية اتهام عز بارتكاب جريمة غسل الأموال المتصلة من جرمي التزح والاستيلاء على المال العام بما قيمته 6.5 مليار جنيه، لحين الفصل في قضيتي تراخيص الحديد وحديد الذخيلة،

الإفراج عن 678 سجينا في مصر

القاهرة - الأناضول : أعلنت السلطات المصرية، أمس الأحد، الإفراج عن 678 سجينا يعفو رئاسي، في ثالث قرار بالعفو عن السجناء في أقل من أسبوعين.

جاء ذلك في بيان لوزارة الداخلية المصرية أوضح أن الفرغ عنهم بينهم 206 استحقوا الإفراج بالعفو، و472 استحقوا «الإفراج الشرطي».

و«الإفراج الشرطي» يتطلب توافر عدة شروط يتعلق بعضها بالعقوبة المحكوم بها، والبعض الآخر بالدة التي يجب أن يقضيها المحكوم عليه بالسجن، فضلا عن الشروط التي يجب أن تتوافر في الحكومة عليه ذاته.

ولم يوضح البيان ما إن كانت تضم قائمة الفرغ عنهم أي من المسجونين على خلفية

سياسية.

والثلاثاء الماضي، أعلنت مصر الإفراج عن 1118 سجينا، بموجب عفو رئاسي، بعد قرار الجمعة بالعفو عن 66 سجينا.

وتأتي تلك القرارات عقب أيام من انعقاد مؤتمر للشباب حضره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، غرب القاهرة.

واعاد السيسي إصدار قرارات بالعفو عن سجناء أثناء أو عقب انعقاد مؤتمرات مماثلة للشباب، وفي مايو/أيار الماضي، أصدر السيسي قراراً بالعفو عن 332 سجينا من الشباب المتهمين بالظواهر والحالات الصحية، حسب بيان رئاسي آنذاك.

ونهاية أكتوبر/تشرين الأول 2016، قرر السيسي تشكيل لجنة لبحث العفو عن

أكد أن الحزب الحاكم حركة إسلامية وليس علمانياً وكشف معلومات حول انقلاب الانقلاب البشير: ترشيحي لانتخابات الرئاسة أمانة ومسؤولية لتحقيق الأمن والاستقرار

لعالجة الأزمة الاقتصادية الحالية».

وصعد معدل التضخم في السودان بنسبة 63.94% على أساس سنوي، في يوليو/تموز الماضي، مقارنة بـ63.86% في يونيو/حزيران السابق له، حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في السودان.

وتشهد نسب التضخم في عموم البلاد صعوداً متسارعا منذ نهاية 2017، مدفوعا بهبوط حاد في سعر صرف العملة المحلية.

ويعاني السودان، منذ انفصال جنوب السودان 2011، من ندرة في النقد الأجنبي، لفقدانه ثلاثة أرباع موارده النفطية، وتساوي 80% من موارده من النقد الأجنبي. على صعيد ثان، شدد البشير على ضرورة استكمال السلام في دارفور (غرب)، وجنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق).

وذكر في هذا السياق أن «السلام في السودان سيكون من الداخل».

وأشار إلى أن «دارفور أضحت آمنة بفضل جهود حملة جمع السلاح وتعاون المواطنين معها، لكنه لفت إلى أن كميّات من السلاح ما زالت «مخباة» ولم تجمع. وطالب حاملي السلاح بتسليمه فوراً قبل اتخاذ الإجراءات القانونية، وتطبيق حدود الحراية».

ومنذ 2003، قتال 3 حركات مسلحة رئيسية في دارفور ضد الحكومة، هي «العدل والمساواة» بزعامة جبريل إبراهيم، و«جيش تحرير السودان» بزعامة



الرئيس السوداني عمر البشير

الرئاسية في 2020 عن الحزب، حسب ما أفاد مصدر في «المؤتمر الوطني».

من ناحية أخرى، دعا البشير المسؤولين في حكومة

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس السوداني، عمر البشير، مساء السبت، إن الحزب الحاكم الذي يتزعمه (المؤتمر الوطني)، «ليس علمانياً، إنما حركة إسلامية تقوم على مبادئ إسلامية معروفة».

جاء ذلك في خطابه أمام الجلسة الختامية لاجتماعات مجلس شورى الحزب المنعقدة منذ الخميس الماضي.

وأضاف البشير، في خطابه، أن توصية مجلس الشورى بترشيحه للانتخابات الرئاسية التي تعقد عام 2020، «أمانة ومسؤولية كبيرة على عاتقي لتحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية للمواطنين في البلاد».

وأشار إلى أن «اجتماعات مجلس الشورى تميزت بجوار جد وموضوعي ومسؤول «لأن مسؤولييتنا كبيرة...فنحن مسؤولون من البلد وأمنها ورفاهية مواطنيها».

وأثير جدل واسع في السودان حول أحقية البشير في الترشح لدورة رئاسية جديدة، باعتبار أن ذلك يتعارض مع دستور البلاد الذي يحظر الترشح للرئاسة أكثر من دورتين.

والخميس الماضي، أجاز مجلس شوري حزب المؤتمر الوطني، توصية بترشيح البشير، للانتخابات

العريضي: عقبات كثيرة أمامهما الوجود العسكري الكثيف للمعارضة وأمن تركيا واتفاقاتها مع روسيا

النظام السوري يروج لـ «معركة إدم الكبري» عبر «أضخم حشد عسكري» ومعارضون يؤكدون «محدوديتها»



عناصر من الدفاع المدني ومدنيون يبحثون عن ناجين بين الأنقاض إثر تفجير سرددا

المكتب الإعلامي لـ «حركة تحرير وطن» المعارضة، ان المعركة وإن حدثت لن تمكن النظام من السيطرة على كامل المدينة، بل إنها ستكون محدودة ورمزية وترتبط بأميرين، الأول «يهدف تأمين حاضنته الشعبية من جهة جسر الشغور ومدينة حماة، والأخر يمكن أن تطلق عليه اسم «مسافة أمان» لحماية مطار حميميم من الطائرات المسيرة»، لكن من جانب الفصائل العسكرية التي أعلنت عن «الجيش الوطني» في مناطق درع الفرات فإن نيتهما حسب المتحدث «التوحد مع فصائل إدلب المتمثلة بالجبهة الوطنية للتحرير، والتي تمك بدورها الجبهة على كسر ارادة النظام عسكرياً، حسب المتحدث الرسمي باسمها النقيب «ناجي أبو حذيفة» الذي أكد أن الجبهة تبذل الجهود العسكرية والأمنية كافة للمحافظة على المنطقة عسكرياً وأمنياً، عبر تعزيز النقاط والمواقع والجيئات وإعداد الخطط الدفاعية والهجومية. وأضاف الحوران أن «جيش النظام من خلال الرصد له في معارك الغوطة ودرعا وريف حمص والحملة والنقب السوري منتهار وما أن يبدأ بالعمل العسكري حتى يبدأ الدعوة للمصالحة والتسوية وهذا دليل ضعف وكان على الفصائل قراءة ذلك جيداً وأن تعتمد مبدأ المبادرة بالأعمال القتالية في إدلب التي من شأنها خلط الأوراق خاصة أن روسيا اليوم تتسلمت معابر مدينة حماة المتاخمة للمناطق المحررة من الميليشيات الإيرانية».

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد خروج النظام السوري منتشياً بالانتصارات على المعارضة في معظم المناطق، التي ما كان له أن يحققها لولا دعم الحلف الروسي – الإيراني له، جواً وبراً، تتزايد التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تروج لمعركة «إدلب الكبرى» والتي تصور حجم الحشود العسكرية في أرياف حلب وحماة، على أنها «الدفعة الأضخم» لبدء عملية عسكرية شاملة من ريف حماة الشمالي وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي وسهل الغاب، بهدف السيطرة على إدلب ومحيطها، وهي آخر معقل للمعارضة التي تفرض نفوذها على المنطقة بما يزيد عن 800 ألف مقاتل، وتعرب أكبر التشكيلات العسكرية فيها عن استعدادها لصد أي هجوم محتمل وحمايتها مناهقاً بدعم تركي مباشر. في المقابل يبدي النظام السوري استعداده لشن عملية واسعة تهدف إلى انتزاع السيطرة على إدلب، حيث نقلت صحيفة الوطن القريبة منه، عن مصادر عسكرية قولها إن «قوات الجيش استقدمت تعزيزات عسكرية إلى ريف حماة الشمالي، كخطوة لبدء عملية عسكرية في الشمال السوري» لافتة إلى ما وصفها بـ «الدفعة الأضخم لقوات الجيش وهي في طريقها إلى ريف حماة الشمالي، ضمن التحضيرات العسكرية للسيطرة على ادلب».

تفاهات دولية

ويرجح مراقبون أن يرتبط مصير منطقة شمال غربي سوريا بالتحضيرات الروسية، التي تصعيد «بالتفاهات التركية – الروسية، التي من المتوقع أنها ستكون على رأس قائمة المباحثات بين موسكو وأنقرة، خلال زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى العاصمة التركية أنقرة اليوم الاثنين، وعلى ضوء هذه المعطيات قال النقيب الحوران إنه بناء على الاتصال الذي أجراه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخراً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأخبره خلاله – حسب مصادر في الرئاسة التركية – بأنه «إذا تقدمت قوات النظام السوري نحو محافظة إدلب (شمال سوريا) كما حصل في درعا فإن ذلك سيدمر جوهر اتفاق أستانة»، إضافة إلى أن موضوع التعاون الروسي مع تركيا في مجال الطاقة والمحطة النووية والعلاقات العسكرية (صققة إس 400) سيمتدح كل ذلك روسيا من الإضرار بعلاقاتها مع تركيا في وقت يواجه فيه الطرفان حرباً تشهتها أميركا، وبالتالي فإن العمل العسكري أن حدث فسكون محدوداً وليس للسيطرة على كامل إدلب، ظهور النظام السوري ببيئته المتخسر بعد الإنجازات التي حققها على حساب الشعب السوري بدءاً من الغوطة الشرقية مروراً بحمص

الباحث عاصي: مصلحة تركيا الاستراتيجية في إبقائها على نقاط المراقبة في الشمال

أنقرة – «القدس العربي»:

يرى الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي أن مصلحة تركيا في ادلب هي حماية العمق الأمني لدرع الفرات وغصن الزيتون، حيث تمثل محافظة إدلب ومحيطها – منطقة خضض التصعيد الرابعة – عمقاً أمنياً بالنسبة لتركيا، وينبع هذا الاعتقاد من الأهمية الجيوسياسية التي يشغلها موقع المنطقة في مقاربات أنقرة للملف السوري، على اعتبار أنها تشكل امتداداً لمناطق درع الفرات وغصن الزيتون، وقال عاصي لـ «القدس العربي» ربما تحتاج تركيا من أجل حماية المكاسب الأمنية التي حققتها في عملياتها «غصن الزيتون» و«درع الفرات» إلى الإبقاء على وجودها العسكري المباشر في محافظة إدلب ومحيطها أو في حين جغرافي منها، وذلك كإجراء وقائي لإبعاد المخاطر الأمنية التي قد يشكها حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى أن زوال خطر حزب العمال الكردستاني وجناحه السوري مرتبط بالدرجة الأولى بتحقيق الاستقرار والأمن في عموم المنطقة ضمن مسار الحل السياسي – الدولي أو الأممي أو كلاهما.

وقد تظهر المخاطر الأمنية بشكل جلي في حال توصلت وحدات الحماية الكردية لاتفاق مع النظام السوري بشأن صيغة تقضي بمشاركتهم بالمعركة المفترضة في الشمال السوري مقابل فتح جبهة عفرين من جهة محافظة إدلب ومحيطها، في ظل وجود مباحثات بين الطرفين حيال المعركة، وعلى ضوء هذه المباحثات مع وحدات الحماية الكردية يبقى مستبعداً أن تجد تركيا أرضية ملائمة تترك فيها الخيار للنظام السوري بضمان أمن واستقرار الشمال، لذا فإن الضمان الأرجح هو الإبقاء على نقاط المراقبة التركية في المحافظة أو بحيز منها إلى جانب فصائل المعارضة المسلحة.

رهان روسي واستثمار إيراني في إدلب وتصيد أمريكي على تركيا

إسطنبول – «القدس العربي»:

يراهن الروس في إدلب على الفرصة التي أعطاها لآنقرة خلال مؤتمر «سوتشي» للسيطرة على الفصائل العسكرية وسلاحها، حيث بدأت آنقرة منذ نحو عام بتدشين 12 نقطة مراقبة وتعزيز نقاط انتشارها، حسب المتحدث الرسمي باسم المعارضة السياسية الذي أكد أن آنقرة تسعى إلى «حل ملف النصرة وإيجاد صيغة من أجل إبعاد قادات التنظيمات الجهادية، لكن الضغط المتصاعد من قبل إيران والنظام هو ما يوجب الاستغفار الروسي، الذي يضغط بدوره على تركيا حيث تواجه الأخيرة تصعيداً أميركياً مبركاً، وهو ما دفع الإيرانيون لاستثمار فرصة الإرباك لتركيا، ويحشدون على الجبهات المحيطة بمنطقة «خضض التصعيد الرابعة» التي تسعى آنقرة إلى جعلها منطقة نفوذ تابعة لها، متخليين عن الفرصة مناسبة للوصول إلى أهدافهم، حسب العريضي.

وشرح العريضي عن الدعوات الروسية التي تجري من أجل عودة اللاجئين السوريين، لافتاً إلى أن ذلك الأمر له مستلزماته، ويبحث الأمانة التي من المفترض أن تحمي هؤلاء من سطوة المخابرات والأجهزة الأمنية التي تهدد حياتهم عبر الاعتقال والإخفاء القسري، ضمن شروط اقتصادية مقبولة وغيرها من الشروط التي لا يمكن للنظام أن يحققها، مضيفاً أن روسيا وأهمة تهدف من خلال هذه الإجراءات للقول للعالم بأن سوريا باتت بخير بعد إعادة الأمان لها وإعادة تأهيل نظام الحكم، وهذا الأمر وهم كبير».

وزيرا خارجية تركيا وروسيا

يُحضران اليوم لقمة حول سوريا

■ إسطنبول – موسكو – د ب أ: كشف بيان لوزارة الخارجية الروسية أمس الأحد أن روسيا وتركيا ستقومان بالتحضير لمؤتمر قمة بخصوص سوريا يتعدق أوائل الشهر المقبل. وأوضح البيان أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيقيم اليوم الاثنين في العاصمة التركية أنقرة مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو بالتحضير للقمة الزرع عقدها في السابع من ايلول/سبتمبر المقبل، وتأتي هذه القمة الرباعية بناء على دعوة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويشارك فيها رؤساء حكومات ألمانيا وفرنسا وتركيا وروسيا، وسيبقى لافروف في أنقرة يومى حتى الثلاثاء، وحسب معلومات وزارة الخارجية التركية، فإنه سيتحدث أمام مؤتمر الصحفياء، ولا يزال من غير المعلوم على وجه التحديد الموعد الذي سيلتقي فيه لافروف بنظيره التركي جاويش أوغلو.

اردوغان: استكملنا الترتيبات لإقامة مزيد من المناطق الآمنة في سوريا

■ إسطنبول – رويترز: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد إن بلاده استكملت الترتيبات اللازمة لإقامة المزيد من المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية، فلما فعلت خلال توغلب عسكريين في شمال سوريا، وذكر أردوغان في مقر حزبه العدالة والتنمية بمدينة طرابزون المطلة على البحر الأسود أن ربع مليون شخص عادوا بالفعل إلى مناطق «محررة» في سوريا.

وأضاف الرئيس التركي أنه جرى تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية في محافظة إدلب السورية لتجنب حدوث «كارثة» تنكك التي وقعت في مناطق أخرى من سوريا.

قوات روسية استطلاعية تصل مطار أبو الظهور استعداداً لمعركة إدلب



مطار أبو الظهور

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

كشفت مصادر ميدانية سورية لـ «القدس العربي» أن قوات روسية تضم ضباطاً وجنوداً وصلت قبل أيام إلى مطار أبو الظهور العسكري بريف محافظة إدلب شمالي سوريا، وأوضحت المصادر أن حوالي خمسين عسكرياً روسياً بين ضابط وجندي وصلوا إلى قاعدة أبو الظهور الجوية ترافقهم أنواع مختلفة من الأسلحة التكتيكية المتوسطة والثقيلة، ووصول هذه المجموعات الروسية يأتي في سياق عمليات الاستطلاع والرصد الميداني الاستباقي الذي تنطليه معركة إدلب المقبلة والتي بدأ الجيش السوري تعزيزاته العسكرية بخصوصها عبر أرتال وحشود بشرية وقاتلية توجهت من جبهات عدة أبرزها

قوات النظام توقف قافلة مهجري درعا وتعتقل عدداً منهم

أكد المصدر أن «القافلة التي غادرت مدينة جاسم بعد ظهر اليوم تضم حوالي 450 شخصاً أغلبهم نساء وأطفال وحوالي 60 مسلحاً يحملون أسلحة فردية، وتنتقلهم 12 حافلة متجهة إلى معبر قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي ومنها إلى محافظة إدلب»، وبدأت عملية تهجير مسلحي محافظتي درعا والقنيطرة إلى منطقة إدلب منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي حيث غادر أكثر من عشرة آلاف شخص من المسلحين وعائلاتهم.

دمشق – د ب أ: اعتقلت القوات الحكومية السورية عشرة مدنيين من مهجري محافظة درعا جنوبي سوريا السبت لدى توجههم إلى الشمال السوري، وقال مصدر في المعارضة السورية «أوقفت قوات أمنية تابعة للقوات الحكومية السورية في بلدة جباب على طريق درعا دمشق قافلة مهاجرين أغلبهم من مدينة داريا ومدينة جاسم وصعد ملثمون إلى الحافلات وتم إنزال عشرة أشخاص من الحافلة وتم اقتيادهم إلى سيارات كانت برقعة المجموعة الأمنية».

شخصيات معارضة تنهب من فنتة بين دروز جبل العرب وسنة سهل حوران

السويداء: رهينات تنظيم «الدولة» يناشدن لتسريع عملية التفاوض في الجنوب

بحجة محاكمتهم. كما قامت الفرقة الرابعة بتسليم أحد المعتقلين لديها (الجاعوني) إلى ميليشيا الحزب القومي السوري الاجتماعي التابعة للنظام، التي أعدمته على قوس المشنقة، وقامت بأعمال مدانة أخلاقياً، وتتناقض مع قيم الجبل».

تفقيش المواسي

أكد بيان أجمع عليه أبناء محافظة السويداء وشخصيات مسؤولة أن ميليشيات النظام، وعناصر من الفرقة الرابعة قاموا «بتفقيش» قرية حوش حماد التابعة لحفاضة درعا، وسرقة أغنامها بعد إنذار الأهالي بإخلائها خلال ساعتين أو بتمّ قتلهم. إلا أن أهالي قرى السويداء رفضوا شراء الأغنام من ضباط في جيش النظام وسهيل الحسن رغم أنهم عرضوها بأسعار بخسة، حيث يرمي النظام من وراء ذلك إلى إهذاب المدنيين وترويعهم، وزيادة الفجوة والانقسام بين السوريين، وبالتالي وضعهم أمام خيارين إما هو أو (داعش)، ومن ثم إنهاء وتصفيّة كافة أشكال العمل المدني المؤسّساتي، الذي عمل عليه الناشطون في السويداء خلال السنوات الماضية».

التنظيم ممن قتلوا منذ ال5 من شهر آب / أغسطس الجاري.

من جانب آخر أصدرت شخصيات مسؤولة من أبناء محافظة السويداء بياناً شرحت من خلاله ظروف القرى الدرزية ومحاولة جرها إلى حرب تهدف إلى إشغال فنتة طائفية بين أبناء جبل العرب ذات الغالبية الدرزية وأهالي سهل حوران الذي يقطنه أبناء الطائفة السننية، وإخضاع المنطقة برمتها للنظام السوري، حيث شرحت عضو الهيئة العليا للمفاوضات أليس مفرح له القس العربي» ظروف التصعيد في المحافظة وتواطؤ النظام. في تسهيل توغل تنظيم الدولة في المنطقة استكمالاً لسياسته المتعمّدة، والمتواصلة لزعة مة السلم الأهلي بين شرائح المواطنين المختلفة من دروز وبدو ونازحين ومع الأهالي في محافظة درعا».

وحسب البيان المعلن فإن ذلك تم «عبر تسهيل النظام السوري لتنظيم (داعش) هجومه الأخير على بعض بلدات المحافظة الحدودية بطريقة غادرة، تزامنت مع تفجيرات إرهابية داخل المدينة أسفرت جميعها عن مئات الضحايا بين قتيل وجريح من المدنيين، إضافة إلى اختطاف نحو 34 شخصاً من النساء والأطفال، ما زالوا رهائن لدى التنظيم الإرهابي حتى الآن، وبات

دمشق – «القدس العربي»:

نشرت مصادر إعلام محلية الأحد، شريطاً صوّراً يظهر فيه سبديتين من رهائن تنظيم الدولة، في محافظة السويداء، طالبت إحداهن القائمين على التفاوض بتسريع العملية نظراً لما وصفته بأوضاع الاحتجاز السيئة، يجري ذلك وسط محاولات جديدة للنظام السوري لإحداث فتنة لسلاح جبل العرب الذي يقطنه الدرّوز، عن محيطه السنني في سهل حوران، بينما قامت ميليشيات النظام، وعناصر من الفرقة الرابعة «بتفقيش» قرية حوش حماد في ريف درعا، وسرقة أغنامها ونقلها إلى قرى السويداء حيث رفض الأهالي شراءها.

وحسب مصادر محلية من مدينة السويداء فإن المقطع المسجل يؤكد سلامة الختطافات حتى تاريخ نشره، حيث تم تسجيله «قبل إجراء عملية التبادل بموجب المفاوضات بين اللجنة المفاوضة من الأهالي وبين مقاتلي تنظيم الدولة». وقالت السيدة «سعاد اديب أبو عمار» عبر التسجيل نرجو من الأخوة المسؤولين عن التفاوض بالإسراع في العملية، ويأتي نشر المقطع المصور بعد تخوف شعبي من

وسط جاهزية «متطورة» للأمن والمخابرات... تفاصيل شاملة لأهم ما حصل في الفحيص وبعدها السلط رسائل ب «الدم والتفخيخ» في مدينتين أردنيتين: نسخة محلية من الإرهاب بدأت تستهدف «خواصر الأمن»



عملية لقوات الأمن الأردنية دقيقة في مدينة السلط أمس ضد ما وصفته بـ«خلفية إرهابية»

ويعمل ميداني متنسق ثانياً أبرزت فيه محاولات تلافى أخطاء الماضي واستخدمت فيه طائرات خاصة لتصوير الركام ولدت عبره عملية تنسيق منظمة لأول مرة تظهر القدرة على مباحته من خطط لعمليات في الأردن بالتوازي مع القدرة على احتواء تداعيات الاشتباك معه.

السيارة والمبني لها علاقة بعقل مركزي إرهابي بدأ يخطط لاستهداف القوات الأمنية حصرياً وهذا عنصر جديد تماماً في الحالة الأردنية.. والثانية لها علاقة بجاهزية متقدمة أظهرتها شعبية مكافحة الإرهاب وبقية الأجهزة الأمنية في التعاطي مع مسار الأحداث بشجاعة وجرأة في الاشتباك أو لا.

هذه تفصيلات أساسية وسريعة لما حصل في الأردن من تطورات دراماتيكية خلال الأيام الثلاثة الماضية وبعد الانتهاء من الواجب الأمني الميداني يفترض أن تبدأ مرحلة التحقيق الفصل لوضع سيناريو كامل لمسار الأحداث في الأثناء إشارتان هما الأهم الأولى بعد تفخيخ

الرسمي مساء الجمعة الماضية.. فجأة وبعد ساعات وصباح السبت تحول مسار البوصللة الأمنية وأظهرت إدارة المخابرات قدرة كبيرة على تفكيك لغز العبوة الناسفة ووصلت معلومات الاستخبار إلى بناية في قرية مجاورة بمدينة السلط المعروفة بوجود تيار تكفيري وجهادي كبير فيها يفترض أن المسؤولين عن عملية الفحيص حولوها - أي البناية إلى بيت آمن لتخطيط عمليات لهم تشكلت فوراً قوة مهمات خاصة محاصرة تلك البناية واقتحامها.

رسالة واضحة الأحداث وفي التفاصيل بدت دراماتيكية عندما انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة لقوات الدرك تقف بالعادة في نقطة ثابتة لتأمين المحيط الخارجي للمهرجان ثقافي في مدينة الفحيص.. انفجار تلك السيارة أودى بحياة الدركي الشاب الشهيد علي قوقرة وإصابة ستة من زملائه في الحجاز الأمني.

وتم الإعلان عن عبوة ناسفة إرهابية بعدما دخلت دائرة المخابرات العامة بصفتها الجهاز الأمني الأكثر كفاءة على التفاصيل.. أخطر ما في عملية الفحيص النوعية إرهابياً أنها تقصدت لأول مرة نقطة أمنية وليس المهرجان المجاور الذي يعج بالمواطنين.

الرسالة من منفذي تفجير باص الدرك في الفحيص كانت واضحة ومغلزة وتقول ضمناً بأن الهدف هي القوات الأمنية في الدولة وليس الجمهور لأن خاضرة الجوار المدنية كانت رخوة.. ولأن العبوة الناسفة أعدت بمهارة تسم زرعمت باحتراف أسفل إطار سيارة تتبع الأمن وفي نقطة نفسها وقوفها كحاجز ثابت، الأمر الذي يعني بأن زراع العبوة تسلل إلى الموقع ووضع عبوته الناسفة خلال لحظة الاستلام والتسليم بين دوريتين.. هنا كان العنصر الأكثر إثارة السذي لغت نظرحصين في دائرة المخابرات العامة حيث أدلة على جيد رقابي ومعلوماتي من المجموعة التي زرعمت العبوة مما ساهم في تبديل الرواية وخلال ساعات من انفجار قتابل غاز بالخطأ في دورية للدرك إلى عملية إرهابية منسقة وعبوة ناسفة مزروعة حسب بيان وزارة الداخلية التي تقر أن تعلن الأمر بحكم أهمية الحادث بدلاً من وزارة الاتصال والنطاق

عمان - «القدس العربي» من بسام البدراني:

تبدو سلسلة أحداث مدينتي الفحيص والسلط الأردنيتين خلال الأيام الثلاثة الماضية أقرب إلى مواجهة مباشرة وواسعة النطاق هذه المرة مع النسخة المحلية من الخلايا التكفيرية المنتشرة أصلاً في بيئة عدة مدن أكثر من كونها معركة مع إرهاب متمسك عبر الحدود أو تم تصديره بقرارات مركزية من تنظيمات خارج الحدود مثل داعش وأخواتها.

بوضوح شديد وحتى بعد ظهر الأحد لم تتبين أي جهة في السياق الجهادي أو السلفي أو التكفيري أو الداعشي العمليات التي بدأت في مدينة الفحيص الأردنية واستمرت في جارتها مدينة السلط.. ويوضح أشد تجنبت التعليقات الحكومية الرسمية أي إشارة لها علاقة بتسمية منظمات محددة مسؤولة عن الاشتباكات الدائمة التي شهدتها مدينة السلط الموصوفة أمنيًا واجتماعيًا باعتبارها من معالق التيار التكفيري في المملكة.

يؤشر ذلك على تقاطع مرعب في الحسابات المدنية لأن السلطات المعنية كانت قد حذرت أصلاً من ردات فعل محتملة ومحاولات للمساس بالأمن الداخلي الأردني بعد عمليات الحسم العسكرية في جنوب سوريا والتي أعلن الجيش الأردني عملياً مشاركته بها عندما قصف كتيبة خالد بن الوليد الموالية لتنظيم داعش شمالي البلاد وفي منطقة حوض نهر اليرموك.

في كل حال وحتى للحظة لم تقدم للرأي العام قرائن أو أدلة على وجود علاقة بين إعلان الحسم ضد كل فصائل المعارضة في الجنوب السوري وبين التدايعات الأمنية في مدينتي الفحيص والسلط الأردنيتين حيث الأولى مدينة مليئة بالساكن

صحافة عالية

تساءلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية هل كان صعود روسيا والرئيس دونالد ترامب مرتبطاً بالفشل الدبلوماسي البريطاني والأمريكي في التحرك ضد النظام السوري لبشار الأسد؟ وهل كان استخدام غاز السارين في الغوطة الشرقية قبل خمسة أعوام في مثل هذا الشهر فرصة للغرب كي يضع حداً للجرائم النظام السوري؟ يرد المؤرخ سير أنتوني شيلدون، نائب رئيس جامعة بانكهايم بأن الفرصة كانت متاحة، ففي كتابه الذي سيصدر العام المقبل تحت عنوان «عشرة أيام في آب، يحاول فيه ملاحقة المحاولات الدبلوماسية البريطانية والأمريكية للرد على هجمات غاز السارين في الغوطة الشرقية وكيف تلاشت الآمال أخيراً بتصويت البرلمان البريطاني الرافض للتدخل وقرار الرئيس باراك أوباما نقل الملف للكونغرس.

ويرى شيلدون في متقطعات كتابه أن التدخل العاجل، وأعلنت الحكومة السورية وبتكاتف من مساعدها للمقتنين الدوليين بالدخول والتحقيق ولا تستطيع أمريكا للتحرك في قلب النظام العالمي القائم، ويمكن ملاحظة أثرها بالآثر الذي تركته هجمات نيولاب (سبتمبر) 2001 والثأر الذي أحدثته الأزمة المالية العالمية عام 2008 والرهبان في ذلك الوقت لم يكن لفظ عن الأخلاقية للغرب، وبعد خمسة أعوام يمكننا تجميع خطوط ما حدث من خلال الشهود المعاصرين لها والكشف عن السبب الذي تحطمت فيه آمال التدخل ومن كان مسؤولاً.

لندن - القدس العربي

من إبراهيم درويش:

عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مع القريب منه مباشرة بعد الانتهاء من المكالمة وأخبرهم بأن الرد المحتمل سيكون صاروخياً وستلعب فيه بريطانيا دوراً مهماً.. وكان وزير الخارجية ويليام هيج أول المتحدثين حيث عبر عن خشيته من قيام الأسد والروس بإبادة أمداء المفاوضات ومحو آثار استخدام السارين.. وعبر نائب رئيس الوزراء، نيك غلنغ زعيم حزب الليبرالين الديمقراطيين عن دعمه لأي تحرك طالما لم عبر الأمم المتحدة ومن خلال قوة دولية تضم فرنسا. وعندما انتقل لغمر الحكومة الريفي في تشيكرز اجتمع مع المسؤولين البارزين الذين عبروا عن قلقهم من الرئيس أوباما وتأخره في الرد وعدم فهمه الضغط الذي يتعرض له كاميرون.. وكانت النصيحة هي دعوة النواب من عظمهم الصيفية للتصويت والتأكد من الحصول على دعم حزب العمال. وقرر كاميرون كتابة رسالة شخصية لأوباما أكد فيها دعمه للعمل العسكري مع تأكيدات حول ثلاث نقاط: وجود دليل قاطع عن استخدام السلاح الكيميائي وأرضية قانونية للعمل ودعم الأمم المتحدة للتحرك العسكري. وزادت المخاوف عندما أبدى أوباما تردداً في التدخل العاجل.

وكانت أولوية كاميرون في ذلك اليوم هي الحديث مع بوتين، حيث تم تحديد المقابلة بالساعة الرابعة وخمس دقائق مساءً. وبعد سلسلة من التأخرات تحدث كاميرون مع بوتين بالباشا المكلمة بالتاكيد على العلاقات الثنائية ومضيفاً: «أود اليوم مناقشة الهجمات الكيميائية المروعة.. ومن الواضح أنها خط أحمر رسنناه نحن وروسيا، وأنا مهتم بمعرفة رأيك- لكن لدينا مستويات عالية من الثقة بأن عملك مهمتنا المشتركة». كان الضغط يتزايد على كاميرون لدعوة البرلمان. ودعا كاميرون الذي قاوم المطالب بالعودة إلى 10 داو نينغ ستريت بالتحضير لعقد اجتماع لحكومة ومجلس الأمن القومي.

الهجوم

في 21 آب (أغسطس) شن الأسد هجوماً بالغاز الكيميائي على الغوطة الشرقية واضعاً الغرب أمام تحدٍ للتدخل. ولكن كيف سيرد؟ فليل قال الرئيس باراك أوباما، «كما واضح مع نظام الأسد.. الخط الأحمر هو عندما نرى كميات من الأسلحة الكيميائية تنقل من مكان لآخر أو تستخدم. وهذا سيغير حساباتنا وسيغير معادلتنا». وقد تم امتحان إرادة الغرب في الغوطة، فلم يرد بدون رد فسكتون تهيدياته فارغة.. وكان ديفيد كاميرون وقت الهجوم في كورنوال، جنوب غربي إنكلترا يستمتع مع عائلته بعد صيف حافل. وعندما نُقِر بابعاضه على «أي باده» شخصي شاهد أطفالاً يتلون من فالو وحدثاً كانت صديقة على الأرض تفخر بالغوة من أفواه الأخصاص حيث سُرع بعضهم فنهسه الأخير.. وعرف كاميرون أنه يجب أن لا يمر الحادث بدون عقاب الأسد. فاستخدم السلاح الكيميائي ممنوع منذ الحرب الكبرى قبل مئة عام، لكنه كان يعرف أن مهمة إقناع البرلمان ستكون مخوفة بالخطر، فذكريات حرب العراق لا تزال غضة وكذا الشعور بأن توني بليز خذع البرلمان في حرب غير ضرورية ضد صدام حسين عام 2003.

ومن المفثر للقلق أن الرئيس فلاديمير بوتين كان يتعسر بشأن كاميرون خذع لهجيب صوته في مجلس الأمن من أجل اتخاذ عمل عسكري قاد لتغيير النظام الليبي. ولم يكن بوتين ليسمح للغرب بتكرار ما حدث في ليبيا.. وكانت الخطوة الأولى لكاميرون هي الحديث مع أوباما ولكن تمكن خط له لم يتوفر ولم يحدثاً إلا بعد ثلاثة أيام من الهجوم.. ويقول من الستمع للمكالمة بينهما أن الرئيس سيسيطر بشكل كامل على خلاف سلفه جورج دبليو بوش الذي كان يطلب رأي موارو أولاً، واقترح أوباما القيام بغارات بصواريخ كروز في 26 آب (أغسطس) لعدم تقويث الفرصة ولكنه حاول جهده للتأكيد أنه لم يتخذ قراره بعد، واتصل كاميرون

مكلمة مع بوتين

بارك أوباما وديفيد سميث، أساء التقدير وخسر الرهان

«صنداي تايمز»: قصة 10 أيام طويلة هزت العالم... كيف خسر الغرب مصداقيته في سوريا؟

نصت في البرلمان قبل تحقيق للمفتشين، أريد أسبوعاً للتفكير.. ورد كاميرون بأنه حاول الحصول على توقيعه والوقاء بعطابه و-س لم تحصل على اعك فإنتي أريد معرفة هذا حتى أمضي في طريق أقصر.. ورد غضاباً «هذه فعلة لأننا نعرف أننا لن نحصل على قرار بسبب الفيتو الروسي».

وكان العراق حاضراً في تفكير العمال حيث قال مليبياند «الإجراءات مهمة وهي مهمة لدعم الشرعية وقد اخذت حكومتنا عام 2003»، وبعد خروجه من مقر الحكومة اتصل مليبياند قاتلاً «لا أستطيع دعم المهمة هذه».

الخسارة والأثر

ومنذ تلك اللحظة فقدت الحكومة السيطرة على الأحداث حيث قامت للتصويت الذي أنتج 272 صوتاً داعماً مقابل 285 صوتاً رافضاً. ويعتقد شيلدون أن ظلال حرب العراق كانت الجاني الذي ورد على كل لسان فعندما قال كاميرون «نقوا بي» تذكر الناس «الملف المزور» لتوني بليز ومدير تصالاته ألبستز كامل الذي زعم أن العراق قادر على تجميع ونشر أسلحة الدمار الشامل في 45 دقيقة. ورغم مخاوف الحكومة البريطانية من رد أمريكي غضاب إلا أن مكلمة أوباما يوم بعد يوم من التصويت البرلماني كانت تحمل لهجة متعاطفة «لا ضير أخي، كل ما تزيد هو أن الصودو ولو لفترة وسكوتن كل شيء على ما يرام»، وأضاف «أعرف أنك تشعر بالأذى أخلاقياً وشخصياً، ولم تتدخل معنا بأي طريقة ولدريك لإجراء ما يجب الإلتزام به. والمزاج في الغرب هو أنه يرى ليبيا في فوضى وسوريا فوضوية وهم قلقون».

وتعرف بقية القصة وقرار أوباما نقل ملف العمل العسكري إلى الكونغرس بعد قرار البرلمان البريطاني بشكل جعل منظور العمل بعيداً خاصة أن الكونغرس كان في عطلة الصيف، وتبع فشل الغرب في الرد على تجاوز الخط الأحمر أحداث كبيرة من تشريد الملايين من السوريين وقتل مئات الآلاف منهم وتحولت سوريا إلى ساحة تدوير روسية، واحتتم روسيا شبه جزيرة القرم وحددت تونر البليطق والاسم تدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا.

وحتى في حربه واجهه كاميرون معارضة فحسب مكلمات مع النواب قالت «لننث لا في المطلق وثلت إنه قد يغتبر رايه وثلت آخر بواقف الحكومة»، وعندما دعي مليبياند إلى مقرر الحكومة للحديث مع كاميرون وكليغ وهيج تحول النقاش إلى «مشاحنة» وقال مليبياند «كيف

موقف حزب العمال

وتسأل كاميرون وهو يحضر للحديث مع زعيم العمال عن الخطة البديلة حالة لم يدعم العمال أو الليبراليون

... والأسد واثق من حسم اللعبة لصالحه... فما هي مسؤولية الغرب؟

وكان ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني في حينه راغباً بالرد وتوقع تحركاً من الرئيس باراك أوباما الذي تجاوز الأسد «خطة الأحمر» وعندما لم يحصل الرد العسكري كان على كاميرون وضع قرار التدخل أمام البرلمان للتصويت عليه، والذي كان محكوماً عليه بالشلل بسبب معارضة زعيم العمال في حينه إد مليبياند.

ورد أوباما بأنه سيعرض قرار التدخل أمام

للشؤون الإنسانية يان إيغلاند «يجب أن لا تنتهي الحرب بحمام دم ولكن باتفاق».

وفي افتتاحيتها قالت «صنداي تايمز» إن هناك إمكانية لتوقف الحرب الأهلية السورية التي مضى عليها سبعة أعوام. وتحدثت عن الحشود للقوات التابعة لنظام الأسد حول محافظة إدلب التي تعد آخر معاقل المقاتلين المعارضين لنظام بشار الأسد. وتحدثت عن المخاطر التي سيتعرض لها مليون طفل وتعمتد على روسيا وتركيا وإيران لمنع اندلاع حرب واسعة. وقال مستشار الأمم المتحدة

فقد نشرت قواتها إلى جانب القوات الموالية للنظام في كل أنحاء سوريا بشكل أثار قلق إسرائيل.

«واشنطن بوست»: الحرب السورية تدخل مراحلها الأخطر.. ومواجهة محتملة مع تركيا

سوريا والذي لم يكن دموياً مقارنة مع عمليات أخرى مثل حلب والغوطة الشرقية.

وفي الجنود إلى الشمال قرب إدلب تحضيراً للهجوم. وفي الوقت نفسه تقوم تركيا بتعزيز نقاط مراقبتها في المحافظة والتي تم إنشائها بناء على اتفاق مع الروس، ووصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إدلب بالخط الأحمر وتعد بمواجهة أي عملية تخرج المحافظة من مجال التأثير التركي بشكل يثير الخوف من مواجهة بين دولة عضو في الناتو والنظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين. وستكون المعركة في إدلب مدمرة خاصة أن فيها أكبر تجمع للمعارضة وحوالي 70.000 مقاتل تم نقلهم من مناطق سوريا الأخرى ضمن اتفاقيات مع النظام. ومن بين هؤلاء أعداد كبيرة تنتمي لجماعات المتشددة، وبالإضافة لهؤلاء هناك 3 ملايين مدني وصل معظمهم إليها كلاجئين هرباً من القتال. فهجوم على إدلب قد يؤدي إلى زخم أزمة إنسانية ورجلاً جديداً باتجاه تركيا وربما إلى أوروبا. وأكد الروس أنهم يفضلون حلاً تقاويمياً مثل الحل الذي تم التوصل إليه في جنوب غربي

فمنظور الوجهة سيظل قائماً.

فمنظور الوجهة سيظل قائماً.

فمنظور الوجهة سيظل قائماً.

مسؤولون دوليون التقوا قيادة حماس ولقاءات جديدة تعقدها الحركة في مصر

استمرار الاتصالات للحفاظ على هدوء غزة والتقدم نحو «هدنة طويلة» وفتح ترفض تشجيع أطراف عربية للحوارات بين حماس وإسرائيل



جانب من المواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال على حدود غزة

وهذا هو الاجتماع الثالث للمجلس الذي يعقد مناقشة أوضاع غزة، منذ بدء التحركات المصرية والاممية لإرساء التهدئة الجديدة التي تمر بمراحل عدة.

في السياق لا تزال حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، تشعر بضيق من الخطط الحالية الرامية لإبرام التهدئة، خشية من أن تقود في نهايتها، حسب ما أكد مسؤولون في الحركة، إلى فصل غزة عن الضفة، وإلى تناسي ملف المصالحة الداخلية. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، في تعليقه على ما يدور «إن هناك محاولات أمريكية وإسرائيلية وبعض الأصوات العربية، تستغل الانقسام الحاصل في قطاع غزة، لعقد اقتراحات ثنائية بين حركة حماس وإسرائيل»، وأوضح محيسن في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن هذه المحاولات لطرح أفكار في قطاع غزة «لا يقبلها أحد حتى حركة حماس نفسها»، مطالبا في رسالة لبعض الدول العربية، بأن «تترك الوضع للقيادة السياسية للشعب الفلسطيني وعدم التشجيع على مفاوضات غير مباشرة من أجل تعزيز هذا الانقسام».

وأكد المسؤول في حركة فتح أن قطاع غزة «هو جزء من الأراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال»، لافتا إلى أن الرئيس محمود عباس هو «المسؤول الشرعي والوحيد عن شعبنا بما فيه القطاع».

حماس جزء من فلسطين

وتابع منتقدا ما يجري من مفاوضات لإرساء التهدئة في القطاع «من غير القول إن يجري حزب أي مفاوضات أو اتفاقات مع أطراف أخرى بوجود حكومة شرعية».

وجدد محيسن، رغم ذلك، رفض حركة فتح لتصريحات المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبالت التي دعا فيها للقضاء على حركة حماس بالتعاون بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وقال «حماس جزء من النسيج الاجتماعي الفلسطيني، والبرنامج السياسي سواء لحركة فتح أو للسلطة الوطنية أو لمنظمة التحرير يؤمن بالمشراكة ولا يتوافق مع أي اقتراح من أي شخصية دولية للقضاء على أي تنظيم أو حزب من الأحزاب الفلسطينية»، داعيا في الوقت ذاته حماس للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي المقررة يوم الأربعاء المقبل.

وأكد أن جلسة المجلس المركزي ستعقد برنامجا لتحديد العلاقة مع إسرائيل في كل الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية.

وفي هذا السياق، أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الدوائر الأمنية في تل أبيب، ناقشت خلال الأشهر الأخيرة تصفية قياديين في حركة حماس، وقالت إن الجيش و«جهاز الأمن العام «الشاباك» يعتقدان أن أعمال التصفية «هي خيار أفضل من عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، قد تشمل دخول قوات برية إلى القطاع».

وحسب التقرير فإن الجيش أبدى ذلك ورغبته في استفاد الجبهة المصرية والاممية الرامية لإعادة الهدوء، بدلا من تنفيذ

وحتى اللحظة وبسبب «السرية» التي تحيط بالملف، والأحداث الأخيرة التي انتهت ليل الخميس، لا يعرف الوقت المحدد للتوصل إلى هذه التفاهات التي تجري بطريقة «غير مباشرة»، بين حماس وإسرائيل، بالرغم من وجود تحذيرات تؤكد أن طول مدة، وعدم إنجاز العملية في وقت قريب، ربما يساهم في انفجار الوضع، واندلاع موجة قتال أعنف مما سبق، في ظل تعالي الأصوات الإسرائيلية ومن ضمنها شركاء في حكومة اليمين التي تنادي بهذا الأمر.

ولا مانع من التفاهات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال الاتصالات المصرية والاممية الرامية لتثبيت «هدنة طويلة» في غزة مستمرة، غير أن موجة القتال التي انتهت مساء الخميس الماضي، لا تزال تلقي بظلالها، وسط خشية من انفجار موجة أخرى، بسبب ارتفاع حالة التحريض الكبيرة داخل إسرائيل. ووصل بالفعل وقد قيادي من حركة حماس من الخارج، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لعقد لقاءات جديدة مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، حول ملف التهدئة والمصالحة، خاصة في ظل النتائج التي يحملها الوفد، الذي شارك في مشاورات داخلية عقدتها الحركة الأسبوع الماضي في قطاع غزة، ومن المقرر أن يتم أيضا نقاش ملف المصالحة مع حركة فتح، ويأتي ذلك بعد نقاشات دامت ثلاث ساعات، عقدها مساعدا المبعوث الدولي للشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، مع قادة حركة حماس يوم السبت الماضي في مدينة غزة.

وركزت هذه النقاشات على المحافظة على الهدوء الحالي، وعدم الدخول في موجة قتال جديدة، خاصة وأن الموجة الأخيرة شهدت تصعيدا خطيرا، لجأت خلاله قوات الاحتلال لضرب وسط غزة، وقصف مركز ثقافي مكون من طبقات عدة، معيدة بذلك مشهد هدم الأبراج السكنية، التي كانت حاضرة في نهايات الحرب الأخيرة.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن هناك جهودا مصرية كبيرة، تهدف إلى التوصل قريبا إلى تلك التفاهات التي اعتد خطه لها، بالتنسيق مع الأمم المتحدة منذ أسابيع، لتبدأ مرحلة تطبيق أولى مراحل الاتفاق، والقاضية بعودة الهدوء الكامل لحدود غزة، مقابل فتح مبرر عبر بشكل أوسع، وإدخال إسرائيل تسهيلات إضافية لمرور البضائع والسلع للسكان المحاصرين.

وسبق أن حملت تصريحات قادة الحركة في غزة، والتي تلت النقاشات الداخلية، إشارات إلى عدم مناعة الحركة للتوصل إلى تفاهات تهدئة جديدة تستمر لأعوام، وتخللها عقد صفقة تبادل أسرى، مقابل رفع الحصار عن غزة، وتنفيذ مشاريع جديدة، تنهي الحالة الأناسوية التي وصلت لها الأوضاع بسبب الحصار الإسرائيلي.

مصادر: مخططات إسرائيلية للعودة لسياسة اغتيال قادة حماس

الناصر - «القدس العربي»:

ترامنا مع مساعي تثبيت تهدئة تحاول إسرائيل التفكير لها رسميا، كشفت مصادر فيها أن أسس أن أجهزتها الأمنية تخطط للعودة إلى سياسات الاغتيال ضد قادة حركة «حماس» في قطاع غزة، في أعقاب حالة التصعيد المستمرة منذ أشهر والتي تحرج حكومة نتنياهو وتضعف شعبيتها في الشارع الإسرائيلي.

ونكرت صحيفة «هآرتس» أمسن إن التجهيزات للعمليات بدأت بعد إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) تقصيلها عودة سياسة الاغتيالات لقادة الحركة على عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، يخشى الاحتلال أن تتضمن اجتياحا برييا. لكن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى إمكانية من أن تؤدي سياسة الاغتيالات إلى رد فعل عنيف من حركة «حماس»، يقود إلى حرب، يتزامن ذلك مع ارتفاع حدة الانتقادات الموجهة من قبل أوساط إسرائيلية واسعة لنتنياهو، وحاكمته لفتلها في إيجاد حل لـ «مشكلة غزة» واستمرار حرب الاستنزاف معها.

وتصر الحكومة الإسرائيلية على نفي التوصل إلى الهدنة في مهمة حركة حماس، ليل الخميس - الجمعة، منتهية العملية وأمنية، وبرتت أوساط رئيس الحكومة الإسرائيلية،

الناصر - «القدس العربي»:

ترامنا مع مساعي تثبيت تهدئة تحاول إسرائيل التفكير لها رسميا، كشفت مصادر فيها أن أسس أن أجهزتها الأمنية تخطط للعودة إلى سياسات الاغتيال ضد قادة حركة «حماس» في قطاع غزة، في أعقاب حالة التصعيد المستمرة منذ أشهر والتي تحرج حكومة نتنياهو وتضعف شعبيتها في الشارع الإسرائيلي.

ونكرت صحيفة «هآرتس» أمسن إن التجهيزات للعمليات بدأت بعد إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) تقصيلها عودة سياسة الاغتيالات لقادة الحركة على عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، يخشى الاحتلال أن تتضمن اجتياحا برييا. لكن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى إمكانية من أن تؤدي سياسة الاغتيالات إلى رد فعل عنيف من حركة «حماس»، يقود إلى حرب، يتزامن ذلك مع ارتفاع حدة الانتقادات الموجهة من قبل أوساط إسرائيلية واسعة لنتنياهو، وحاكمته لفتلها في إيجاد حل لـ «مشكلة غزة» واستمرار حرب الاستنزاف معها.

وتصر الحكومة الإسرائيلية على نفي التوصل إلى الهدنة في مهمة حركة حماس، ليل الخميس - الجمعة، منتهية العملية وأمنية، وبرتت أوساط رئيس الحكومة الإسرائيلية،

الاحتلال هاجم الصيادين واعتقل خمسة ضمن سياسة تضييق مساحة عملهم تحذيرات من «انهيار شامل» في غزة جراء تشديد الحصار الإسرائيلي والحكومة تطالب بتدخل دولي عاجل

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال تقرض إجراءات تشديد الحصار على قطاع غزة، والتي تشمل منع إدخال الكثير من السلع، وتقليص مساحة الصيد البحري، حيث اعتقلت ضمن هذه الإجراءات خمسة صيادين، على عملهم في رحلة عمل يومية، قبالة سواحل شمال قطاع غزة، في الوقت الذي دعت فيه الحكومة الفلسطينية للعالم للتدخل العاجل والضغط على الاحتلال لرفع الحصار المفروض على القطاع.

وقال صيادون إن قوات الاحتلال البحرية، هاجمت مراكب صيادين خلال عملهم قبالة سواحل بلدة أيبال بحريا شمال قطاع غزة. وأكد نزار عياش رئيس نقابة الصيادين، أن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين، أثناء إبحارهم لمسافة أقل من ميلين من الشاطئ، وهي مسافة مسموح لصيادي غزة بالعمل فيها، وفقا لإجراءات الحصار الإسرائيلي.

والصيادون المعتقلون هم خمسة من أفراد عائلة بكر التي تعمل في مهمة الصيد، ومن بينهم شقيقان. بعد أن قامت أيضا بمصادرة مركبهم بعد أن الحق به أضرارا.

وتقرض سلطات الاحتلال ضمن إجراءات الحصار على غزة المفروض منذ العام 2007، تشديدات على عمل صيادي غزة، وتتمتع بإبحارهم في كثير من المناطق خاصة المناطق البحرية شمال غزة، كما تضع لهم حدا قدرة حاليا ثلاثة أيام بحرية للصيد فقط، بعد أن خفضت مساحة الصيد التي كانت تصل لتسعة أميال بحرية، ضمت إجراءات عقابية باسم بسبب استمرار فعليات «مسيرة العودة».

وتشغل تشديدات الحصار والضغط على حركة الاحتلال فرضتها سلطات الاحتلال، منع إدخال الكثير من السلع الأخرى، ومن أبرزها مواد البناء والحروقات والأجهزة الكهربائية، حيث وصل

عدد الشاحنات التي تقل هذه البضائع وتنتظر الدخول لغزة إلى أكثر من 3000 شاحنة. وفي هذا السياق ناشد علي الحايك، رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في قطاع غزة، جميع الجهات المسؤولة لـ «الضغط» على الخادم الإسرائيلي لإعادة فتح العبور التجاري كرم أبو سالم التجاري، والسماح بإدخال المواد الخام والبضائع، وذلك بالتزامن مع اقتراب حلول عيد الأضحى، وبدء العام الدراسي الجديد.

وقال في تصريح صحافي، إن التجار والمستوردين مهددون بخسائر إضافية تقدر بملايين الدولارات نتيجة بقاء بضائعهم في المخازن الإسرائيلية بسبب إغلاق هذا المعبر، مشيرا إلى أن أكثر القطاعات المتضررة هو القطاع التجاري على صعيد العمل الخارجي والداخلي، حيث انخفضت القدرة الشرائية لدى المواطنين في قطاع غزة إلى نسب كبيرة جدا.

وحذر من انهيار شامل يطرأ على القطاعات الحياتية، إن لم يتم التوصل إلى «حلول سريعة»، لافتا إلى منع إدخال الخام أدى بالفعل إلى وقف عمليات الإنتاج وإغلاق أكثر من 95 من المنشآت الإنتاجية والمصانع، وفقدان حوالي 75 ألف شخص لأعمالهم بصورة مباشرة وغير مباشرة، وهو ما يرفع نسب الفقر والبطالة.

وأكد على ضرورة تحييد السياسة عن الاقتصاد، مشيرا إلى أن الجانب الإسرائيلي يعتمد استخدام «السلح الاقتصادي في الحرب على الشعب الفلسطيني بهدف تحقيق أهدافه»، وفي السياق، جدد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف الحمود، مطالبة العالم بالتدخل العاجل والضغط على حكومة الاحتلال لرفع الحصار الجائر عن قطاع غزة.

وقال الحمود في تصريح صحافي إن «النداء التحذيري القائل، بوقف المصانع

وفي هذا السياق، أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الدوائر الأمنية في تل أبيب، ناقشت خلال الأشهر الأخيرة تصفية قياديين في حركة حماس، وقالت إن الجيش و«جهاز الأمن العام «الشاباك» يعتقدان أن أعمال التصفية «هي خيار أفضل من عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، قد تشمل دخول قوات برية إلى القطاع».

وحسب التقرير فإن الجيش أبدى ذلك ورغبته في استفاد الجبهة المصرية والاممية الرامية لإعادة الهدوء، بدلا من تنفيذ

وحتى اللحظة وبسبب «السرية» التي تحيط بالملف، والأحداث الأخيرة التي انتهت ليل الخميس، لا يعرف الوقت المحدد للتوصل إلى هذه التفاهات التي تجري بطريقة «غير مباشرة»، بين حماس وإسرائيل، بالرغم من وجود تحذيرات تؤكد أن طول مدة، وعدم إنجاز العملية في وقت قريب، ربما يساهم في انفجار الوضع، واندلاع موجة قتال أعنف مما سبق، في ظل تعالي الأصوات الإسرائيلية ومن ضمنها شركاء في حكومة اليمين التي تنادي بهذا الأمر.

ولا مانع من التفاهات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال الاتصالات المصرية والاممية الرامية لتثبيت «هدنة طويلة» في غزة مستمرة، غير أن موجة القتال التي انتهت مساء الخميس الماضي، لا تزال تلقي بظلالها، وسط خشية من انفجار موجة أخرى، بسبب ارتفاع حالة التحريض الكبيرة داخل إسرائيل. ووصل بالفعل وقد قيادي من حركة حماس من الخارج، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لعقد لقاءات جديدة مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، حول ملف التهدئة والمصالحة، خاصة في ظل النتائج التي يحملها الوفد، الذي شارك في مشاورات داخلية عقدتها الحركة الأسبوع الماضي في قطاع غزة، ومن المقرر أن يتم أيضا نقاش ملف المصالحة مع حركة فتح، ويأتي ذلك بعد نقاشات دامت ثلاث ساعات، عقدها مساعدا المبعوث الدولي للشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، مع قادة حركة حماس يوم السبت الماضي في مدينة غزة.

وركزت هذه النقاشات على المحافظة على الهدوء الحالي، وعدم الدخول في موجة قتال جديدة، خاصة وأن الموجة الأخيرة شهدت تصعيدا خطيرا، لجأت خلاله قوات الاحتلال لضرب وسط غزة، وقصف مركز ثقافي مكون من طبقات عدة، معيدة بذلك مشهد هدم الأبراج السكنية، التي كانت حاضرة في نهايات الحرب الأخيرة.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن هناك جهودا مصرية كبيرة، تهدف إلى التوصل قريبا إلى تلك التفاهات التي اعتد خطه لها، بالتنسيق مع الأمم المتحدة منذ أسابيع، لتبدأ مرحلة تطبيق أولى مراحل الاتفاق، والقاضية بعودة الهدوء الكامل لحدود غزة، مقابل فتح مبرر عبر بشكل أوسع، وإدخال إسرائيل تسهيلات إضافية لمرور البضائع والسلع للسكان المحاصرين.

وسبق أن حملت تصريحات قادة الحركة في غزة، والتي تلت النقاشات الداخلية، إشارات إلى عدم مناعة الحركة للتوصل إلى تفاهات تهدئة جديدة تستمر لأعوام، وتخللها عقد صفقة تبادل أسرى، مقابل رفع الحصار عن غزة، وتنفيذ مشاريع جديدة، تنهي الحالة الأناسوية التي وصلت لها الأوضاع بسبب الحصار الإسرائيلي.

الخلاف انفجر بين الفصيلين مع اقتراب عقد جلسة المجلس المركزي فتح تصعد من لغة الرد على «الديمقراطية» وتتهمها بالارتباط بـ «أجهزة مشبوهة» والجبهة تنقد «سياسة التفرد بالقرار»

رام الله - «القدس العربي»:

تتشير موجة الخلاف السياسي الحاد التي شابت العلاقة بين حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إلى أن الأخيرة ربما تذهب إلى إعلان مقاطعتها لحضور اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، لتكون التنظيم الثاني الذي يتخذ هذا القرار بعد الجبهة الشعبية.

ودخل التنظيمان الفلسطينيان في تراسق خلال الساعات الماضية، وذلك مع بلوغ الترتيبات الجارية لعقد أولى جلسات للمجلس المركزي الجديد بنهايتها، حيث من المقرر أن يلتئم المجلس يوم الأربعاء المقبل، في اجتماع يستمر ليومين متتاليين.

وجاء انفجار الخلاف الجديد، في سياق الخلافات الحادة التي ظهرت، مع توزيع مهام أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة، بعد سحب ملف «المغتربين» من ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وهو مرفوض ويعبر عن سياسة رخيصة لا تمثل قيم وثوابت منظمة التحرير الفلسطينية،.

وقالت فتح إن هذه السياسة «تشكل حقيقة ارتباط من ورائه باجزة مشبوهة، وتعتبر عن عقليته باندء للذين اعتادوا رهن المواقف الوهنية لأجندات خارجية».

وجاء في بيان فتح أيضا الذي هاجم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في سياق «مخططات إسرائيلية للعودة لسياسة اغتيال قادة حماس» في قطاع غزة، في أعقاب حالة التصعيد المستمرة منذ أشهر والتي تحرج حكومة نتنياهو وتضعف شعبيتها في الشارع الإسرائيلي.

ونكرت صحيفة «هآرتس» أمسن إن التجهيزات للعمليات بدأت بعد إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) تقصيلها عودة سياسة الاغتيالات لقادة الحركة على عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، يخشى الاحتلال أن تتضمن اجتياحا برييا. لكن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى إمكانية من أن تؤدي سياسة الاغتيالات إلى رد فعل عنيف من حركة «حماس»، يقود إلى حرب، يتزامن ذلك مع ارتفاع حدة الانتقادات الموجهة من قبل أوساط إسرائيلية واسعة لنتنياهو، وحاكمته لفتلها في إيجاد حل لـ «مشكلة غزة» واستمرار حرب الاستنزاف معها.

وتصر الحكومة الإسرائيلية على نفي التوصل إلى الهدنة في مهمة حركة حماس، ليل الخميس - الجمعة، منتهية العملية وأمنية، وبرتت أوساط رئيس الحكومة الإسرائيلية،

وقال صيادون إن قوات الاحتلال البحرية، هاجمت مراكب صيادين خلال عملهم قبالة سواحل بلدة أيبال بحريا شمال قطاع غزة. وأكد نزار عياش رئيس نقابة الصيادين، أن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين، أثناء إبحارهم لمسافة أقل من ميلين من الشاطئ، وهي مسافة مسموح لصيادي غزة بالعمل فيها، وفقا لإجراءات الحصار الإسرائيلي.

وقال صيادون إن قوات الاحتلال البحرية، هاجمت مراكب صيادين خلال عملهم قبالة سواحل بلدة أيبال بحريا شمال قطاع غزة. وأكد نزار عياش رئيس نقابة الصيادين، أن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين، أثناء إبحارهم لمسافة أقل من ميلين من الشاطئ، وهي مسافة مسموح لصيادي غزة بالعمل فيها، وفقا لإجراءات الحصار الإسرائيلي.

وقال صيادون إن قوات الاحتلال البحرية، هاجمت مراكب صيادين خلال عملهم قبالة سواحل بلدة أيبال بحريا شمال قطاع غزة. وأكد نزار عياش رئيس نقابة الصيادين، أن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين، أثناء إبحارهم لمسافة أقل من ميلين من الشاطئ، وهي مسافة مسموح لصيادي غزة بالعمل فيها، وفقا لإجراءات الحصار الإسرائيلي.

وقال صيادون إن قوات الاحتلال البحرية، هاجمت مراكب صيادين خلال عملهم قبالة سواحل بلدة أيبال بحريا شمال قطاع غزة. وأكد نزار عياش رئيس نقابة الصيادين، أن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين، أثناء إبحارهم لمسافة أقل من ميلين من الشاطئ، وهي مسافة مسموح لصيادي غزة بالعمل فيها، وفقا لإجراءات الحصار الإسرائيلي.

في وزارات السلطة الفلسطينية، ودعت كذلك لعقد لجنة تفعيل وتطوير المنظمة، واستئناف أعمال اللجنة التحضيرية لعقد دورة توحيدية للمجلس الوطني الجديد.

وقالت الجبهة الديمقراطية إن ما يعطل تنفيذ قرارات المجلس المركزي السابقة، والتي تنص على الخلاص من «اتفاق أوسلو» وبروتوكول باريس والقراراتها، وقبولها، لصالح الاستراتيجية السياسية الوطنية الجديدة، هما «سياسة التفرد والانفراد بالقرار، وتهميش المؤسسة الوطنية وإفراقها عن مضمونها، وتجزئتها من صلاحياتها، لصالح الطبخ السياسي»، لافتا إلى أن هذا المنيخ من خارج اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذي قالت إنه ما زال يراهن على «بقايا أوسلو».

ورأت في بيانها الذي حمل انتقادات شديدة للقيادة الفلسطينية، أن المستوى القيادي المقصود يراهن على حل ما هو البوابة الأمريكية، وعلى وعد عربية بمقعد له في هذا الحل، من خلال الزمان فهي دور بعض العواصم العربية في تعديل «مصفقة القرن»، وفي التمسك بما سمي «رؤية الرئيس».

ولفتت إلى أن إحالة قرارات المجلس المركزي والمجلس الوطني، إلى لجان الدراسة، كانت بهدف «التهرب من استحقاقاتها، والالتفاف عليها»، وكانت بذلك تشير إلى قرارات تحديد العلاقة مع الاحتلال.

وجاء في بيان الديمقراطية «إن استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، لن يؤدي سوى إلى كارثة وطنية، ستكون أكثر وطأة من كل الكوارث التي لحقت بشعبنا وقضيته وحقوقه، بما فيها كارثة أوسلو».

في وزارات السلطة الفلسطينية، ودعت كذلك لعقد لجنة تفعيل وتطوير المنظمة، واستئناف أعمال اللجنة التحضيرية لعقد دورة توحيدية للمجلس الوطني الجديد.

وقالت الجبهة الديمقراطية إن ما يعطل تنفيذ قرارات المجلس المركزي السابقة، والتي تنص على الخلاص من «اتفاق أوسلو» وبروتوكول باريس والقراراتها، وقبولها، لصالح الاستراتيجية السياسية الوطنية الجديدة، هما «سياسة التفرد والانفراد بالقرار، وتهميش المؤسسة الوطنية وإفراقها عن مضمونها، وتجزئتها من صلاحياتها، لصالح الطبخ السياسي»، لافتا إلى أن هذا المنيخ من خارج اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذي قالت إنه ما زال يراهن على «بقايا أوسلو».

ورأت في بيانها الذي حمل انتقادات شديدة للقيادة الفلسطينية، أن المستوى القيادي المقصود يراهن على حل ما هو البوابة الأمريكية، وعلى وعد عربية بمقعد له في هذا الحل، من خلال الزمان فهي دور بعض العواصم العربية في تعديل «مصفقة القرن»، وفي التمسك بما سمي «رؤية الرئيس».

ولفتت إلى أن إحالة قرارات المجلس المركزي والمجلس الوطني، إلى لجان الدراسة، كانت بهدف «التهرب من استحقاقاتها، والالتفاف عليها»، وكانت بذلك تشير إلى قرارات تحديد العلاقة مع الاحتلال.

وجاء في بيان الديمقراطية «إن استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، لن يؤدي سوى إلى كارثة وطنية، ستكون أكثر وطأة من كل الكوارث التي لحقت بشعبنا وقضيته وحقوقه، بما فيها كارثة أوسلو».

حملات اعتقال تطال أسرى محررين في الضفة ومنظمة تطالب بتحقيق في قتل الاحتلال للأطفال الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش واسعتين لمناطق متفرقة في الضفة الغربية، نجم عنها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أسرى محررون وأشقاء للشهداء، في الوقت الذي دعت فيه الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، بتحقيقات مهنية، لحاسبة الجنود الإسرائيليين على عمليات قتل الأطفال الفلسطينيين بشكل متعمد.

واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر صائب فهمي أبو سليم (32 عاما)، عقب دهم منزل عائلته في قرية رنتيس غربي رام الله، وبسط الضفة الغربية، وهو شقيق أحد الشهداء الذين سقطوا قبل عدة أعوام.

وهذا الأسير الفلسطيني أمضى في السجون الإسرائيلية سنوات عدة، معظما في الاعتقال الإداري، وأفرج عنه قبل بضعة أشهر فقط. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال أسير محرر آخر من قرية دير عمار غربي رام الله، بعد احتجازه على حاجز مفاجئ خلال عودته من مدينة رام الله، وشملت الاعتقالات أيضا أسير محرر آخر من بلدة قيبا غربي رام الله، كما طالت شقيق أحد الشهداء من قرية دير أبو مشعل.

وأيضا حملة داهمات طالت العديد من مناطق مدينة الخليل، وعتقلت شابا من المدينة، واثنين من بلدة حلحول القريبة.

وقالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، إنها وثقت استشهاد 37 طفلا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة بما فيها

شعاراتهم دعت للمساواة ضد التمييز العنصري: « هذا وطننا ... هنا بيتنا... والعربية لغتنا »

عشرات الآلاف من الفلسطينيين واليهود يتظاهرون في تل أبيب ضد قانون القومية

الناصرة - «القدس العربي»:
من وديع عواودة

للمرة الأولى في مسيرتهم نظم فلسطينيو الداخل مظاهرة واسعة بمشاركة عشرات الآلاف في قلب تل أبيب، اعتبرها البعض «أم المظاهرات»، وأرادها منظموها أن تكون بداية نضال مدني من أجل إلغاء قانون القومية العنصري، وتأمين مواطنة حقيقية وحقوق متساوية.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو للمساواة وتناهض التمييز العنصري ولانقاص «يسقط قانون القومية» و «هذا وطننا.. هنا بيتنا.. والعربية لغتنا» فيما أنشدت أوساط شبابية «بلادي بلادي» ورفع عشرات المتظاهرين أعضان الزيتون ورايات فلسطينية، رفع أم منظفي المظاهرة دعوا لعدم رفع رايات من أي نوع والمشاركة في مظاهرة ديمقراطية تحت سقف «المواطنة المتساوية».

وبشارك في المظاهرة الجماهيرية آلاف من اليهود ممن يناهضون قانون القومية ويرون به تهديدا للنظام الديمقراطي ولصورة إسرائيل في العالم، وسارع رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو وعدد من وزرائه للتحريض على المظاهرة وقالوا إن رفع الرايات الفلسطينية فيها دليل حيوية لتشريع هذا القانون «وكتب نتنياهو في حسابه في «ويتر»، أن رفع العلم الفلسطيني والتلويح به في مظاهرة ضد «قانون القومية» في تل أبيب، لهو أفضل دليل على ضرورة تشريع «قانون القومية» وأضاف نتنياهو «سنستمر في رفع العلم الإسرائيلي بكل فخر ونغني الشنيد الوطني بفخر كبير» و «الوقوف ذاته تبشاهه رئيس الكنيست، يولي إيليشناين بقوله، ثبت مرة أخرى أن النضال الذي يخوضه النواب العرب ليس ضد «القانون القومية»، بل ضد وجود إسرائيل»، وقال رئيس المسكر الصهيوني آفي غيان إنه لا يشارك في مظاهرة الجمهور العربي ضد قانون القومية، لأن منظميه يريدون حق العودة للفلسطينيين.

يشار إلى أنه من بين 24 عضواً من كتلة المسكر الصهيوني، وصل اثنان فقط إلى المظاهرة، النائب ميكي روزنتال والنائب زهير بهلول، الذي أعلن عن نيته الاستقالة من الكنيست احتجاجاً على سنن مشروع القانون. وكان نواب ميرتس هم أعضاء الكتلة اليهودية الوحيدة الذين وصلوا إلى المظاهرة، إلى جانب نواب المسترقة. وانضمت 27 منظمة يهودية وعربية إلى لجنة المتابعة في الدعوة إلى المظاهرة. كما شارك رئيس بلدية حيفا الأسبق الجنرال بالاحتياط عزام متسنكس، ورئيس الشياك الأسبق عامي أيلون الذي شوهد وهو يحمل راية إسرائيلية صغيرة، وقال لكل من تحدثت معه إنه يتفق مع روح المظاهرة



متظاهران ضمن آلاف خرجوا إلى شوارع تل أبيب احتجاجاً على قانون القومية الإسرائيلي

دعوة للردود
كما وجه بركة رسالة إلى الطائفة العربية الدرزية داعياً إياها للعودة لحضن شعبيها «فالبلاد اشتاقت لأهلها وتابع بركة» إن تكون نكبة أخرى، ولن نرحل، كأننا عسررون مستحيل»،

القدس - الأناضول - شن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراء يمينيون، هجوما عنيفا على مظاهرة نظمتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل، مساء السبت، ضد قانون القومية.

وقال في ساعة متأخرة الليلة الماضية على صفحته في فيسبوك، «لا توجد شهادة أفضل من هذه على ضرورة قانون القومية، سنواصل رفع علم إسرائيل وغناه «مكتناه» الشنيد الوطني الإسرائيلي- (الامل) بكل فخر».

ونظمت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مظاهرة ضخمة شارك فيها عشرات الآلاف في ميدان رابين في مدينة تل أبيب ضد قانون العودة الذي اقتره الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي قبل ثلاثة أسابيع. ونقلت القناة الثانية العربية عن وزيرة الثقافة ميري ريغيف قولها إن اليسار وعرب إسرائيل يفضلون

إيلون: إنها هاجرت من المغرب، في فرنسا ابنة عشر سنوات وعاشت في فرنسا وحصلت على الحقوق ذاتها رغم كونها يهودية، لم يعاملها أحد كمحتلة، وتبعت

« شعرت ما هي المساواة الحقيقية وهي في مركز حياتنا، عندما نتساوى لا خوف ولا ياس، إن نعيش كمتساوين أي أن نشعر بكرامة وأن نبني الإنسان للسعي للعدالة، اليوم، كحوسة

الألوان الأحمر والأخضر والأبيض والأسود (الوان العلم الفلسطيني) على اللون الأزرق والأبيض (العلم الإسرائيلي)، هذا هو الفرق بين دولة لكل مواطنها، والدولة القومية للشعب اليهودي، حسب وصفها.

وهاجم وزير المواصلات والخابرات يسرائيل كاتس المتظاهرين، وقال «إعلام فلسطين تفرقت لليلة (للماضية) في ميدان رابين بتل أبيب، في مظاهرة ضد قانون القومية». وأحمد الطيبي وأيمن عودة (أعضاء كنيست عرب) يتظاهرون ضد الوطن القومي لليهود لصالح الوطني القومي العربي- الفلسطيني.

وأضاف «قانون القومية لا يزعج الطيبي وعودة، ما يزعجهم هو وجود دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، حسب ادعائه. أما وزير الرفيع زيغف إلكين، أحد الجباردين لسنن القانون، فقال وقال القنائة الثانية «عندما يعارض الطيبي وحتين زيغفي قانون

نتنياهو ووزراء يمينيون ينتقدون بشدة التظاهرة

وزير الدفاع هاجم المتظاهرين وصفهم بالراديكاليين. وقال اليسار الإسرائيلي يجب أن كل شيء مرتبط بمحاولات إسقاط الحكومة.. من خلال التعاون مع المنظمة العربية الراديكالية التي تزخرت بالعلم الفلسطيني، وتصف جنود الجيش بأنهم قتلة، ودولة إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري.

ويروي منتقدو القانون أنه يعتبر غير اليهود في دولة إسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية. وتظاهر عشرات الآلاف من الطائفة الدرزية ومن اليهود الراضين لقانون القومية الأسبوع الماضي ضد هذا القانون أيضا.

ويخدم السردوز (في الجليل) في الجيش وفي أجهزة الأمن الإسرائيلية، ورغم ذلك شكل قانون «القومية» صدمة لهم، بسبب تفضيله اليهود على حساب غير اليهود.

القومية مع المتظاهرين ومع الإعلام الفلسطيني وهتافات «الروح بالدم تفديك يا فلسطين، انرك لماذا تقوم بذلك (سن القانون)».

وأردف «هم حقاً يعارضون بكل قوتهم الصهيونية وحقيقة أن إسرائيل دولة الشعب اليهودي، التي أقيمت من قبل الأمم المتحدة على هذا الأساس، كما هاجم عضو الكنيست عن الليكود أورن حازان المتظاهرة، متهماً المشاركين فيها بالتحريض ضد إسرائيل.

وقال «لقد تم احتلال تل أبيب من قبل العدو، والأعلام الفلسطينية تفرقت فيها». ومن لا يزال يظن أن القانون ليس ضروريا، تكفي نظرة إلى الميدان الذي يوضع كراهية ليحصل على الإجابة». وأضافت حازان أن «رفع العلم الفلسطيني هو مساس بسيادة إسرائيل، وتحيض خضير ضدناه». إيلي دايدان نائب

وزير الدفاع هاجم المتظاهرين وصفهم بالراديكاليين. وقال اليسار الإسرائيلي يجب أن كل شيء مرتبط بمحاولات إسقاط الحكومة.. من خلال التعاون مع المنظمة العربية الراديكالية التي تزخرت بالعلم الفلسطيني، وتصف جنود الجيش بأنهم قتلة، ودولة إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري.

ويروي منتقدو القانون أنه يعتبر غير اليهود في دولة إسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية. وتظاهر عشرات الآلاف من الطائفة الدرزية ومن اليهود الراضين لقانون القومية الأسبوع الماضي ضد هذا القانون أيضا.

ويخدم السردوز (في الجليل) في الجيش وفي أجهزة الأمن الإسرائيلية، ورغم ذلك شكل قانون «القومية» صدمة لهم، بسبب تفضيله اليهود على حساب غير اليهود.

نفاذ أدوية علاج «السرطان» في غزة وتحذيرات من كارثة تصيب المرضى

غزة - «القدس العربي»:

دقت وزارة الصحة في قطاع غزة ناقوس الخطر، وحذرت من الآثار التي ستصيب مرضى «السرطان» في القطاع، جراء نفاذ 80% من الأدوية التي يحتاجها المرضى. وقال الطبيب محمد أبو سلمية، مدير مستشفى الرنتيسي في قطاع غزة، المتخصص في علاج الأورام، إن خدمات المشفى الخاصة بالعلاج الكيماوي توقفت، بسبب نفاذ العقار اللازم لذلك.

وأشار في مؤتمر صحفي عقده في المشفى إلى نفاذ 80% من أدوية السرطان في غزة، وخاصة عقار «نوبوجين»، الذي بدوره لا يمكن تنفيذه أي من البروتوكولات العلاجية.

وأوضح مدير المشفى أن مرضى السرطان في قطاع غزة أصبحوا أمام وضع كارثي ومأساوي، في ظل منعه من التوجه للعلاج إلى مستشفيات القدس، والدخل والصفة الغربية.

وأشار إلى أنه جرى إبلاغ وزارة الصحة بالضفة الغربية، بالأزمة الحالية لعلاج مرضى السرطان في غزة، محذرا أنه في حال عدم توفر العلاج، من انتشار المرض بشكل كبير في أجساد المرضى، ما يؤدي إلى الوفاة. وكان الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، قال في تصريح صحفي إن ذلك الأمر أيضا «يضع حياة المرضى على المحك».

وضعت وزارة الصحة لائحة على الكراسي المخصصة لتلقي مرضى «السرطان» جراتهم الكيماوية، كتب عليها «نعتمد عن تقديم خدمات علاج مرضى الأورام بسبب نفاذ الأدوية».

وفي قطاع غزة المحاصر هناك 6100 مريض بأورام من كبار السن، و460 مريضا 1700 مريض بأورام من كبار السن، يتلقون العلاج في مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس.

وترجع أزمات غزة إلى الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 12 عاما على السكان، والذي حول حياتهم إلى جحيم.

وكان مدير دائرة العجزة في وزارة الصحة الدكتور كفاخ طومان، حذر في وقت سابق من النقص الحاد الذي طال عدداً من أصناف الأدوية الأساسية الخاصة بالخدمات التي تقدمها مراكز الرعاية الصحية الأولية.

وأكد في تصريح صحفي أن نسبة العجز تفاقمت وبلغت أعلى مستوياتها حيث بلغ العجز ما يزيد على 60% ما بين أصناف سفوية وأصناف دون المعدلات المطلوبة لتقديم الخدمات الأساسية، مشيراً إلى أن النقص طال العلاجات المنصفة «A»، وهو ما يهدد البرامج الصحية المعول بها في الرعاية الأولية وخصوصاً رعاية الأم والطفل.

وأكد كذلك أن علاجات الأطفال تأثرت بشكل ملحوظ بهذا العجز، حيث تفقد الوزارة للمغذيات الخاصة بالأطفال حسب البروتوكولات العالمية التي تتبعها حيث يبلغ العجز ما يزيد على 60% ما بين أصناف سفوية والسكر وسبوية الدم، وقال إن هذا النقص «يسبب خلا في البروتوكول العلاجي للمرضى».

وكثيراً ما أعلنت وزارة الصحة عن نفاذ الكثير من العلاجات والمستلزمات الطبية من مخازنها، وهو ما يهدد حياة المرضى في المشافي وفي مراكز الرعاية الصحية، وقبل أشهر تدخلت دولة قطر لسد احتياجات الصحة في غزة، من خلال منحة تبرع بها الأمير تميم بن حمد، وشملت تقديم أدوية ووقود لتشغيل مولدات الطاقة في المشافي.

في «يوم الشباب العالمي».. واحد في المئة منهم في مركز صنع القرار

معدل البطالة بين شباب فلسطين يرتفع إلى 55% وأكثر من ثلث شباب غزة يفكرون في الهجرة

غزة - رام الله - «القدس العربي»:
أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع معدل البطالة، وقال إن معدل البطالة بين الشباب تجاوز الـ 55%، وأوضح أن أقل من 1% من الشبان يعملون في مراكز صنع القرار، وأن أكثر من ثلث شبان غزة يفكرون في الهجرة للخارج.

وحسب نتائج جديدة عرضها الجهاز في «يوم الشباب العالمي»، أظهرت ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد (29-15 سنة) في عام 2017 مقارنة مع عام 2007، ليصل إلى 41.0% (33.7% بين الذكور و 66.7% بين الإناث)، مقارنة مع 30.5% (29.4% بين الذكور و 35.6% بين الإناث).

وأشار إلى ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد في الفئة (15-29 سنة) في الضفة الغربية من 25.6% عام 2007 إلى عام 2017، وارتفعت بشكل ملحوظ في قطاع غزة من 39.8% إلى 61.2% خلال الفترة ذاتها.

وأوضح التقرير الجديد أن ثلث المجتمع الفلسطيني من الشباب، وأكثر من نصفهم يعيشون

في مناطق «ج» القريبة من الجدار والمستعمرات، وأن نسبة الأفراد (15-29 سنة) في فلسطين ارتفعت من نحو 28.2% في عام 2007 إلى نحو 29.2% من إجمالي السكان في عام 2017، وهو ما يعادل نحو 1.37 مليون فرد، وينسبة جنس مقادراها 104.5 ذكر، لكل 100 أنثى.

وعلى مستوى المنطقة فقد بلغت نسبة الأفراد (15-29 سنة) لعام 2017 في الضفة الغربية 29.0% مقابل 29.5% في قطاع غزة.

وذكر التقرير أيضا ارتفاع نسبة الأسر التي يرأسها شباب خلال العشر سنوات الماضية، بواقع 13.9% في الضفة الغربية 16.5% في قطاع غزة.

وأشار كذلك إلى انخفاض ملحوظ في نسبة الزواج المبكر بين الإناث، وأوضح كذلك أن 35.3% من الشباب (15-29 سنة) ملتحقون حاليا في التعليم، بواقع 80.7% من الأفراد ضمن الفئة العمرية (15-17 سنة)، و42.4% في الفئة العمرية (18-22 سنة) و 71.1% للفئة العمرية (23-29 سنة). في حين بلغت نسبة الالتحاق بين الشباب الذكور 31.1% مقابل 39.7% للشابات الإناث.

همه الوحيد إنقاذ حياة المصابين من المشاركين في مسيرات العودة «الرداء الأبيض» لم يشفع لمسعف فلسطيني لدى قنصاة الموت الإسرائيليين

وواصل حديثها، الذي قطعته لحظات انهمرت فيها دموعها بحركة، «لم تكن تشكل خطراً على الاحتلال ليعامل معنا بهذه الطريقة، نحن مسعفون نعمل على إنقاذ حياة الإنسان فقط وبشكل تطوعي دون أجر».

وتعتبر المسعفة قشطة أن عدم ردع الاحتلال الإسرائيلي من المجتمع الدولي جعله يتماهى في استهدافه للمسعفين، مطالبته المنظمات الدولية والأمم المتحدة بالعمل من أجل توفير الحماية للاطلاع الطبية.

وفي جانب آخر من المناساء، فجعت الأم حنان القططي (50 عاما) بنيا استشهدا نجها، فقيل رحيله بساعات كان يعطها بيده على مائدة الغداء، ليتوجه بعدها إلى مواقع مسيرات «العودة» قرب الحدود الشرقية لدينة رفح.

وتقول والدة الشهيد: «كان حنوننا ولم يقصر معي في يوم، كنت دائما أخاف عليه أن يستشهد كما حدث مع رزان النجار

بدأت عندما شاهدنا مصابين بالقرب من السياج الحدودي فركضنا بسرعة نحو أحدهما، لكن فجأة نظرت خلفي فلم أجد عبد الله فاعتقدت أنه تراجع بسبب كثافة النيران الإسرائيلية، بعد إسعاف المصاب اكتشفت أن القططي أصيب برصاصة في صدره، فركضت به مع عدد من زملائي نحو المستشفى الميداني في مخيمات مسيرات العودة، تكمل قشطة.

وتشير إلى أن إصابته تطليت نقله إلى المستشفى الأوربي في مدينة خانيونس (جنوب)، لتفشل هناك محاولات إنقاذ حياته ويتم الإعلان عن استشهاده، فالرصاصات الإسرائيلية اخترقت صدره وخرجت من ظهره.

وتقول قشطة: «كما قتلت المسعفة رزان النجار عدرا ماطل يونيو (حزيران) الماضي خلال عملها في مسيرات العودة، قتل أس، المسعف الشاب القططي بنفس الطريقة وهي بغطاية رسالة تهريب لنا لعدم مواصلة عملنا».

بعد تعرض جيشها لهجوم وتولييه قيادة قوة الساحل

عودة الجدل حول الهدنة بين موريتانيا و«القاعدة» ومحللون يحاولون تفسيرها

نواكشوط - «القدس العربي»:

عاد الجدل حول الهدنة أو «المشاركة» بين موريتانيا وتنظيم القاعدة للواجهة، أمس، داخل مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أعلن الجيش الموريتاني عن وقوع «اشتباك بين إحدى دوريات منطقتيه العسكرية الثانية، صباح الجمعة العاشر أغسطس 2018، مع عنصر معاد متسلل في نقطة تقع بأقصى الشمال الشرقي من الحدود المالية الموريتانية».

وأكد البيان «أن الاشتباك أسفر عن مقتل اثنين من المهاجمين وجرح آخرين، فيما أصيب جنديان نقلتا لتلقي العلاج، وتم الدفع بتعزيزات من القوى البرية والجوية الموريتانية لتشحيط المنطق».

وقد زاد من حدة الجدل أن أي جهة، لا تنظيم القاعدة ولا غيرها، لم تتبن لحد ظهر أمس هذا الهجوم، مما جعل مدونين موريتانيين كبارًا يشككون فيه، مع أن وفدا من حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم قد فقد الجرحى في المستشفى العسكري، لكن في الوقت نفسه منع وفد من حزب التكتل المعارض من زيارة

السرحد، وكان الكاتب والمحلل السياسي الشهير الدكتور أبو العباس ابراهيم في مقدمة من دونوا عن الحادثة، فقد أكد في إدراج له أمس «أنه بخصوص عودة القلاقل ما بين جنرالوات موريتانيا والقاعدة، فإن أغلب المحللين لا يعرف وجه الهدنة التي حلت بين الطرفين منذ معركة حاسي سيدي في ومحاوله 2012، حيث حاولت القاعدة القيام بتفجير مدو في النعمة ونواكشوط».

وأضاف: «يعتقد المحللون الموالون للنظام أن استراتيجية جبهة في مقاومة الإرهاب قد نجحت (مع العلم أن جل العمليات الإرهابية قد وقعت في عهد هذا النظام)، بينما يميل بعض الناصرين إلى التظليل على استراتيجيات أخرى منها جنوح الجنرال عزيز للسلام ودفعه الجبهة للقاعدة».

«وما يهيمس به هنا، يضيف أبو العباس، هو أن الجنرال عزيز وبلعور انتقفا على جلب الناتج الدولي: نصف للجنرال يُشغل به جيشه ونصف لأخيه بلعور، دون أن ننسى النصف الآخر للذئب (الصناديق السوداء والجيوب الحمراء)، وتحيل دارسون آخرون إلى أن موريتانيا لم تعد نموذجا مرفوضا من القاعدة، فقد تمت أسلفه

الحاضر وسُجِّح بالعبور الآمن للقاعدة كما يقوم الجنرال عزيز بأسلمة طردية، بما فيها إعادة العمل بقوانين الردة والصلب وقريباً قوانين الجارية».

وأضاف: «لكن لماذا عادت الجماعات العسكرية إلى استئناف هجماتها على موريتانيا؟ حري بالذكر أن القاعدة أنهت هدنتها في بيان في مايو المنصرم وأتبعها بطلاقات تحذيرية لأمس، ما يعني أن المواجهة قائمة، ما لم تُعد الهدنة وأداء الجزية».

وتابع أبو العباس تحليله قائلًا: «لا نمتلك إلى حد الآن أجوبة شافية، ولكن هاهنا محاولات: كان علي عبد الله صالح يتلقى دولارات أميركية في مشروع مكافحة الإرهاب في 2001، حوالي 200 مليون دولار سنويًا، ولما انتهى المشروع وانتهت العائدات غضب صالح وسمح للقاعدة بتدمير السجون والهروب منها فعادت الأسلحة والأموال وانقسم صالح الأموال مع إخوته».

ولعل ما يفعله جنرالوات موريتانيا، يضيف أبو العباس، لا يعود، أولًا، إفساد الأمان الذي أقاموه في الحقبة حتى يحتاج الغرب للرجل القوي مرة أخرى، بما فيه الاستثناءات الدستورية لهذا

الرجل القوي، أو ثانيًا، للضغط من أجل زيادة العوائد، أو، ثالثًا، إنهاء حالة السلم بانتهاج مأموريتهم، انتقامًا من كل من الشعب والمناخين؛ والله أعلم».

وجاء تعليق المدونة المعارضة خديجة سيدينا ليتوقف أمام توقيت الاشتباك، فكتبت تقول: «عودتنا للمنظمات الإرهابية إلا نتجاهلنا إلا لسبب، وكما كل هذه الفترة في مامن من هجومها، ما جعل الكثيرين يعتقدون بوجود اتفاقية بيننا معهم، فما الذي استجد في هذا التوقيت؟ على مدى المأمورين الماضيين لم يهاجمونا، وفي آخر المأموريات، وفي وجه استحقاقات انتخابية كان الهجوم، حقا وراء الأكمة ما وراءها».

ثم كان أن علق الصحافي الشيخ بكاي على تدوينه خديجة كاتبة: «نحن نشك في كل شيء ونسؤل كل شيء، ونحن معذورون في ذلك، لكن الأمر الآن واضح: نحن نقود قوة الساحل، وأصبحنا طرفًا فاعلًا في الحرب على الجماعات المتشددة؛ نرجو السلامة»، يذكر أن الحكومة الموريتانية قد نفت بشدة إبرامها لأي هدنة مع تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي، حيث أكد محمد الأمين ولد الشيخ الوزير الناطق باسمها،

في تصريحات له حول هذا الموضوع: «أن سنة 2010 التي حددتها الوثائق المسربة تاريخًا للهدنة، شهدت مواجهات مشهورة بين موريتانيا وتنظيم القاعدة، بينها إرسال تنظيم القاعدة سيارات محملة بالمتفجرات إلى نواكشوط فجرت إحداها على مشارف العاصمة».

وجاء تقرير نشر أمس لمركز مكافحة الإرهاب التابع لأكاديمية «ويست بوينت» العسكرية الأمريكية، لي طرح على طائفة التحليل قضية توقف الهجمات الإرهابية على موريتانيا، وليجسّر كما هائلًا من المعلومات التي جمعت من نشاط القاعدة في الساحل وفي موريتانيا بخاصة.

وأعاد التقرير ما قام به مكتب الأمن القومي الأمريكي عام 2016 بخصوص رفعه السرية عن رسالة كانت بين وثائق وجدت في حوزة أسامة بن لادن في المجمع الذي قتل فيه في باكستان».

«هذه الرسالة واردة من زعامة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، يضيف التقرير، تطلب فيها الرأي من قيادة القاعدة حول جواز صلح مع الحكومة الموريتانية بشرح الرسالة أهميته لكون القاعدة ستترك بعض كوادرها يتحركون

بحرية داخل الأراضي الموريتانية فيما تتفرغ للجزائر، وستوقف الهجمات على موريتانيا، وبالمقابل تدفع الدولة الموريتانية ما بين 10-20 مليون يورو سنويًا طالما بقي الاتفاق جارياً».

وتابع: «مع أن معلومات استخباراتية تفيد بأن الاتفاق نوقش داخل دوائر القاعدة في منتصف 2010، فليست هناك معلومات أكيدة عن قبول القاعدة الأم بالاتفاق ولا عن اتفاق حصل بين نواكشوط والقاعدة في بلاد المغرب من لاعبي الوجود وإنما تعهدت الجماعات كميئات الأسلحة الكبيرة والرجال القادمون من ليبيا، ولم تعد القاعدة في بلاد المغرب هي اللاعب الوحيد وإنما تعهدت الجماعات الجهادية اللاعبة في المجال، من أنصار الدين، لحركة الوحدة والجهاد في غرب أفريقيا، إلى المرابطون»، إلى جبهة تحرير ماسينا، وفي عام 2017 التأمت كل هذه المجموعات تحت مظلة واحدة سموها «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، تحت شعار «علم واحد، جماعة واحدة، أمير واحد».

المغرب: رحلنا مئات المهاجرين من الشمال لمدن أفضل



صورة أرشيفية للمهاجرين من الشمال

الرباط - آ ف ب: رحلت السلطات المغربية مئات المهاجرين خلال الأيام الماضية من مدينتي طنجة والناظور في شمال المملكة، حسب ما أفادت مصادر متطابقة السبت.

وقال المتحدث باسم السلطات المحلية في طنجة، إن هذه العمليات «تندرج في سياق جهود المغرب لمحاربة الهجرة غير الشرعية»، مشيرًا إلى أن عدد الرحلين يراوح بين 1600 و1800 شخص. وأوضح المصدر أنهم نقلوا إلى «مدن تتوافر فيها شروط حياة أفضل بالنسبة لهم».

وقال مسؤول الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الناظور، عمر ناجي، لوكالة فرانس برس: «إن السلطات واصلت السبت، إيقاف مهاجرين من داخل بيوت في الناظور ومخيمات في ضواحيها وكذلك من مدينة طنجة، ليتم ترحيلهم نحو وجهات أخرى مثل مدينة تيزنيت (جنوب)، وأشار إلى أن هذه العمليات بدأت الخميس، من دون أن تتوافر لديه أرقام دقيقة حول عدد من شملتهم.

وتعتبر الجمعية هذه التوقيفات «غير قانونية»، منددة بما اعتبره «دور دركي أوروبا الذي يبعثه المغرب لصالح الاتحاد الأوروبي» في مواجهة الهجرة غير الشرعية.

وسجل تقرير أصدرته الخارجية الأمريكية أخيرًا «استمرار السلطات

المغربية في القيام بعمليات ترحيل قسري للمهاجرين في وضعية غير قانونية نحو وجهات داخل البلاد، انطلاقًا من الناظور خصوصًا، مع الإشارة في الوقت نفسه إلى تراجع هذه العمليات في السنوات الأخيرة، ويعد شمال المغرب ممرًا تقليديًا

للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا براً عبر جيبتي سبتة ومليلية الإسبائيتين، وبعراً عبر المتوسط. ويأتى إسبانيا هذا العام الوجهة الرئيسية للمهاجرين متجاوزة إيطاليا. ووصل إليها منذ مطلع العام الجاري نحو

21 ألف مهاجر بحراً، وقضى خلال محاولتهم بلوغ سواحلها الجنوبية، وفق إحصاء منظمة الهجرة الدولية، ويحدر أغلب المهاجرين المارين عبر المغرب من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء. وأعلن رئيس الحكومة الإسبانية

الجديد، بيدرو سانشيز، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، السبت في إسبانيا، اتفاقهما على سبل مواجهة مشكلة المهاجرين، وعلى ضرورة تقديم دعم أوروبي أكبر إلى المغرب المعني مباشرة بهذه الأزمة.

سيدة فرنسية تطالب الرئيس ماكرون بالتدخل لإطلاق سراح ابنها المعتقل في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

طالبت السيدة الفرنسية «بياتريس غالي» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتدخل في قضية ابنها «توماس» البالغ من العمر 37 سنة والمعتقل في المغرب منذ آذار/مارس 2017 بتهمة تتعلق بالإرهاب.

وقالت إذاعة (EUROPE 1) على موقعها الرسمي على الإنترنت، إن «بياتريس جالي» ناضلت من أجل أن يعود ابنها المحكوم في المغرب بخمسة سنوات سجنًا بتهمة الانتماء إلى خلية إرهابية، إلى فرنسا.

وأضافت أن والده «توماس» قامت بزيارة إلى ماكرون في إقامته الرئاسية في مدينة «فورت بريغانسون» التي يقضي فيها عطلته الصيفية، حيث ظلت تنتظره هناك إلى أن استقبلها، وطالبت بالتدخل من أجل إطلاق سراح ابنها.

وقالت إن المقابلة بين بياتريس والرئيس الفرنسي ماكرون دامت لنصف ساعة فقط، حيث حكّت لهذا الأخير أنها ومنذ 30 شهرًا وهي تناضل من أجل إعادة ابنها «توماس» المعتقل في المغرب إلى فرنسا، مشيرة إلى أنها سبقت أن كتبت رسالة إلى رئيس الدولة دون أن تتلقى أي رد منه.

وقالت «بياتريس» للإذاعة الفرنسية المذكورة، إن الرئيس وعدها بالتدخل «شخصيًا» في القضية، مضيفة أنها تتمنى أن يحفظ ماكرون وعده ويساعد في إعادة ابنها «توماس» إلى المغرب في أقرب الأجل.

الحكومة المغربية تطلب من البنوك إيقاف التعاملات التجارية مع إيران

الرباط - «القدس العربي»:

عام 2016 (3 ملايين يورو) وفي الربع الأول من العام الجاري وصل إلى 13 مليون درهم فقط (1.1 مليون يورو).

وأعلن المغرب في أيار/مايو الماضي عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، واتهمها بتسليح وتمويل وتأهيل جبهة البوليساريو من خلال مليشيات حزب الله اللبناني.

وأكد مصدر من وزارة الخارجية المغربية أن المذكرة الموجهة للجمعية البنكي، بخصوص العقوبات المالية المتعلقة بإيران، تدخل في إطار الإجراءات الروتينية المرتبطة بتعميم المعلومة على القطاعات المعنية.

وأوضح المصدر أن وزارة الخارجية والتعاون الدولي أعادت إرسال محتوى مذكرة توصلت بها من قبل السفارة الأمريكية بالرباط تتصل بالعقوبات الاقتصادية الجديدة ضد طهران، نافياً أن يكون للمذكرة أي ارتباط بتعليمات جديدة في الموضوع.

طالبت الحكومة المغربية من البنوك إيقاف أية تعاملات تجارية مع إيران، وذلك تماشيًا مع قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعادة فرض العقوبات على طهران.

وقالت صحيفة «كوتونوميست» المغربية إن وزارة الخارجية المغربية أرسلت مذكرة إلى مجموعة البنوك المهنية المغربية لحثها على احترام العقوبات المطبقة على إيران، والتي تم دخولها حيز التنفيذ منذ الثلاثاء الماضي. وتمت مطالبة البنوك بوقف المعاملات المالية والواردات من المواد الخام، وكذلك السجادة الإيرانية الشهير أو منتجات السيارات والطيران المدني. وأضافت الصحيفة أن تطبيق تلك العقوبات لن يكون له تأثير على الاقتصاد المغربي، موضحة أن حجم التبادل التجاري بين البلدين كان يبلغ 33.9 مليون درهم في

المغرب يتسلم 127 دبابة أمريكية متطورة من طراز «أبرامز»

الرباط - «القدس العربي»:

توصل المغرب، رسميًا، لـ127 دبابة أمريكية متطورة من طراز «أبرامز»، وهي أكبر دفعة يتوصل بها خلال السنوات الأخيرة، في إطار صفقة موقعة مع الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2012 بقيمة تناهز مليار و100 مليون دولار. وتنتمي هذه الدبابات إلى الجيل الثالث، وتعتبر أكثر تطورًا من الطائرات الحربية الأمريكية، وقالت الأوساط الإعلامية المغربية إن هذه الصفقة تثير قلق جيران المغرب، ونشرت وكالة الأنباء الإسبانية «Infodefensa» أن الأرقام الاصطناعية الإسبانية رصدت الدفعة الجديدة من الدبابات التي وصل بها المغرب. ونقل موقع «السيو 24» عن الخبير في الشؤون العسكرية، محمد شقير، أن هذا

التخوف الإسباني يرجع إلى طبيعة سياق التسليح الدائر بين الرباط ومدريد والجزائر، وأن عدداً من الخلافات العالقة بين إسبانيا والمغرب، وعلى رأسها مدينتا سبتة ومليلية المحتلتان، تجعل صناع القرار في الجارة الشمالية للمملكة يتابعون عن كثب أي صفقة عسكرية يبرمها المغرب، خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي تتميز بصناعة أكثر الأسلحة تطورًا. وكان الجيش المغربي قد طلب تحديث سلاح المشاة بـ200 دبابة «أبرامز» من الولايات المتحدة الأمريكية، وتمت الصفقة بنجاح حيث وافقت واشنطن على تسليمها على دفعات خلال فترات متقطعة، تشرف عليها شركة General Dynamics Systems. ويفوق سعر «أبرامز»، 6 ملايين دولار أمريكي ودخلت الخدمة العسكرية منذ عام 1980 وما

البحرية الليبية: إنقاذ 60 مهاجر غير نظامي غربي البلاد وضبط مركب تونسي كان يقوم بأعمال الصيد غير القانونية



مهاجرون غير شرعيين غربي البلاد

وطالبت اللجنة مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة خلال الـ24 ساعة القادمة بتحديد موقعهم «من اللحظة التاريخية التي يقودها رجال الوطن المخلصون»، في إشارة للاشتباكات الجارية «الأناضول»

تونسي داخل المياه الإقليمية الليبية واسمه (فاطمة) ويتكون طاقمه من 4 أشخاص يحملون جميعًا نفس اسم العائلة (القروي) من منطقة المهديّة (جنوب) التونسية. وأشارت اللجنة الحكومية إلى أن «الطاقم والمركب تم جرهم لنقطة حرس السواحل مضافة الزاوية»

الوطني، المختصة بمكافحة تهريب النفط، في بيان نشرته على صفحتها بـ«فيسبوك». وذكرت اللجنة أن «حرس السواحل اشتبكت في عرض البحر مع عصابات التهريب، وفرار بعض» وأضافت أنه «خلال الاشتباكات تم ضبط مركب

ليبيا وكندا تتفقان على ضرورة توفير قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات

طرابلس - الأناضول:

اتفقت ليبيا وكندا، أمس الأحد، على ضرورة توفير قاعدة دستورية سليمة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية مشيرتين إلى أهمية أن تكون متزامنة. وجاء ذلك خلال لقاء جمع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، والسفيرة الكندية لدى ليبيا هيلاري تشايلدز أدامز، أمس في العاصمة طرابلس، حسب بيان المكتب الإعلامي للسراج. وأكدت السفيرة دعم كندا الحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليًا، وأشارت إلى تطلع بلادها لتطوير علاقات التعاون المشترك.

و أشاد السراج بموقف كندا الداعم لحكومته، والسنار الديموقراطي في ليبيا. وعبر عن تطلعه إلى عودة السفارة الكندية لاستئناف عملها من مقرها في العاصمة طرابلس.

واعتبر أن ذلك له تأثير إيجابي على عملية التنسيق والتواصل وتطوير علاقات التعاون بين البلدين. ودعا في الوقت ذاته إلى تسهيل إجراءات التأشيرة

للمواطنين الليبيين. وذكر البيان أن الاجتماع بحث أيضًا عددًا من مجالات التعاون المتاحة بين البلدين. ووافقت السفيرة على مطالب السراج بوضع برنامج للمنح الدراسية لطلبة الدراسات العليا، وآخر للتدريب في المجال المهني والتقني. ونص «إعلان باريس» المنبثق عن لقاء جمع في مايو/أيار الماضي في العاصمة الفرنسية بعض أطراف الصراع في ليبيا، على إجراء انتخابات في 10 كانون الأول / ديسمبر المقبل، ووضع الأسس الدستورية للانتخابات.

كما نص أيضًا على اعتماد القوانين الانتخابية الضرورية بحلول 16 أيلول/سبتمبر 2018، وهو الأمر ذاته الذي تنص عليه خارطة الطريق التي أعلنتها الأمم المتحدة مطلع 2018.

وحضر لقاء باريس كل من السراج، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب المنعقد شرق ليبيا، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة (هيئة استشارية)، وخليفة حفتر قائد القوات الليبية التابعة لمجلس النواب (شرق).

مصادر تتوقع إحالته إلى البرلمان لناقشته وإنهاء الانقسام السياسي والاجتماعي حوله

التونسيون يترقبون خطاب السبسي حول تقرير لجنة المساواة قبل الاحتكام مجدداً للشارع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يترقب التونسيون خلال الساعات القادمة خطاب الرئيس الباجي قائد السبسي الذي يُفترض أن يعلن فيه إحالة تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة إلى البرلمان لناقشته، في وقت ينقسم فيه السياسيون بين مؤيد ومعارض لما جاء في تقرير اللجنة، وتحكم أطراف أخرى إلى الشارع لمحاولة الضغط بكلا الاتجاهين (اعتماد التقرير بشكل رسمي أو إسقاطه كلياً)، فيما يطالب آخرون باعتماد التقرير بعد تعديل بعض بنوده في البرلمان. وتوقعت مصادر إعلامية أن يعلن قائد السبسي في خطابه بمناسبة عيد المرأة التونسية، عن إحالة تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة إلى البرلمان التونسي لناقشة مضمونه واعتماد بعض بنوده وخاصة المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة كمشاريع لقوانين جديدة، وتعديل البنود الأخرى التي تثير خلافاً اجتماعياً كبيراً في تونس.

وكانت اللجنة التي شكلها قائد السبسي قدمت في وقت سابق تقريرها النهائي له، ويضمن بنوداً عدة مثيرة للجدل، من بينها إقرار المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، وإلغاء تجريم المثلية الجنسية في البلاد، وإلغاء عقوبة



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

فيه البلد في سياقات سابقة وأفضى إلى ما أفضى إليه. وتكتب الباحثة سامي براهم على صفحته في موقع «فيسبوك»: «نجاح هذه المسيرة التي قد تصل إلى حالات

العصاب الغضبي إلى العنف، وهو ما فشل فيه البلد في سياقات سابقة وأفضى إلى ما أفضى إليه، نعم هناك توجه ديني واجتماعي وقيمي محافظ يمثل واقفاً وسويوتقائياً لا بد من التعاطي معه حتى

لا يولد قسعه - رمزياً واجتماعياً - احتقاناً وانفجاراً، هذا التوجه هو نتاج طبيعي لفشل سياسات التحديث القسري الفوقي والمشوّه وغير المتوازن الذي اتجهت إليه الدولة الوطنيّة على حساب الديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعيّة والتعاطي الإيجابي مع قضايا الهوية، يحتاج البلد أن يكون للشأن الديني ممثلون ومماورون في الفضاء المدني يساهمون في ترتيب شؤونهم ويشاركون في تقديم تصوراتهم عن المشروع الوطني، غير ذلك سيغف مجتمعنا رهينة بين مطرقة الإرهاب وسندان الاستبداد».

من جانب آخر، يستعد نصر التبار «الحداثي» المناصرون لتنظيم الحريات الفردية والمساواة لتنظيم مسيرة «مضادة» بهدف حشد أكبر عدد ممكن من المؤيدين للتقرير، والضغط على السلطات باتجاه ترجمة المقترحات الواردة فيه بصيغة مشاريع قوانين جديدة تكترس المساواة بين الرجل والمرأة.

ودوّنت الباحثة رجاء بن سلامة: «لننتظر يوم 13 أوت (أب) 2018 في شارع الحبيب بورقيبة. المساواة والحريّة هما روح الثورة التونسية وروح دستور 2014. لننتظر من أجل الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الجمهورية، ولننتظر من أجل المستقبل».

وكانت جمعيات ومنظمات مدنية

شبه معارضيه بـ«أهل الجاهلية» ونشطاء دعوه لعدم الحديث في أمور خارج اختصاصه

انتقادات لوزير تونسي «أفتي» بجواز المساواة بين الجنسين في الميراث

وسرقة ثروات الشعب المسكين والارتهاق إلى فرنسا، أما المرأة فدعك من المتاجرة بها فهي جديرة باحتكاك حقوقها في حدود شرع الله. حرارت بلادي لا يتشرفن بأمالكك.

وتعرّض كرشيد قبل أشهر لموجة انتقادات بعدما دعا النساء التونسيات إلى الابتعاد عن مواد التجميل المستوردة التي اعتبر أنها من «الكالميات» بهدف دعم الاقتصاد المحلي، في محاولة منه لتبرير زيادة الأسعار في قانون المالية الجديد.

فيما لجأ نشطاء آخرون لانتقاد كرشيد الذي اعتبروا أنه تدخل في شؤون خارج اختصاصه، حيث كتب عبد اللطيف المني مخاطبا كرشيد «المسألة محسومة بنص قرآني صريح، وربى حد حق المرأة والرجل بالتفصيل. تفسّر لنا الكلاله ! كان الأفضل لو اهتمت بأملاك الدولة الت يعيب بها الغشاد والفوضى».

وأضاف صابر المكني «الجاهلية أن تسكت على التجاهر بالمثلية الجنسية والشذون والإفطار علنا في رمضان

الجاهلية ومن أراد إعطائها حقها كاملا فهو على سنة الرسول الأكرم. وأنا على سنته تلك وعلى سنته في تحرير العبيد وان لم يجهر بها».

وأثار تدوينة الوزير المحسوب على التيار اليساري، جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دوّن ناشط يدعى محمد بن سعيد، قراءة علمية للإسلام ما أوجع الوطنيون إليها، وأضاف رياض جربي مخاطبا كرشيد «شكرا لك على هذا الموقف الشريف».

الموارث. وكان أحد الصحابة يدعى جابر، وكان مرضا اعتقد موته فيه وليس له وريث ذكرنا وقد عز عليه ذلك، وعز عليه أن لا يرثه أقرباء الدم من النساء الأخوات، فنزلت آيات رجل شرطه بالزني المدني داخل مركز الشرطة، فضلا عن نزع هاتوف الموقوفين بدعوى أن التصوير داخل مركز الشرطة ممنوع، في حين قام هو بتصويرنا مبرزا ذلك بأننا في مركزهم، دون أن يدري أنه كان في مكان عام، وأنهم موظفون فيه حسب ما ينص عليه القانون».

وذكر المحامي صالح ديبوز أنه نصح زملاءه في الواقعة بإبداء شكوى بتهمة الاعتقال التعسفي والاعتداء بالضرب، والتصوير من طرف موظفين في مركز الشرطة ومصادرة هواتف محمولة، وحذف مضمينها دون تسخيرة من وكيل الجمهورية.

وتعتبر هذه أول حركة احتجاجية تنظمها حركة مواطنة التي تأسست قبل بضعة أسابيع، لرفض مشروع الولاية الخامسة للرئيس عبد

والشؤون العقارية على صفحته في موقع «فيسبوك» بعنوان «حديث فقهي في موضوع سياسي»: «كانت العرب في عصر ما قبل الإسلام لا يورثون صبيبا أو امرأة لانها لا يركبون الخيل ولا يغيرون مع الغميرين، وكانوا يحكرون الارث في الرجال المقاتلين البالغين. جاءت امراء تدعى «ام كجة» الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتج علي عادات قومها تلك ففرض الله لها فريضة دنيا للصغار والنساء حماية لهما من الاستبداد والعسف، فكانت آيات

تونس - «القدس العربي»:

أثار وزير تونسي جدلا كبير بعدما «أفتى» بجواز المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، مشبّها من يعارضون هذا المبدأ بـ«أهل الجاهلية»، حيث أشد البعض بموقفه «الحداثي»، فيما دعا آخرون لعدم الحديث في أمور «خارج اختصاصه»، مشربين إلى وجود نص قرآني واضح يحسم هذه المسألة وفق مبدأ «الذكر مثل حظ الأنثيين». ودوّن مبروك كرشيد وزير املاك الدولة

وقف احتجاجية ضد الولاية الخامسة لبونقلية والشرطة تستخدم القوة لتفريق المظاهرين وسط العاصمة الجزائرية وتعتقل أعضاء حركة «مواطنة»!



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

العريز بوتفليقة، وهي الحركة التي انضم إليها عدد من الشخصيات السياسية والأديبة وأعضاء مجتمع مدني، مثل أحمد بن بييتر رئيس حركة الجدة الأسبق، وجيلاي اسماعيل رئيس حزب التحرير، والقاضية السابقة زبيدة عسول، والأديب ياسمينه خضرة، والكاتب الصحفي سعد بوقبة، وهذه الوقفة توجي أن الأسابيع والأشهر القادمة ستكون مسرحا لاحتجاجات تعيد إلى الأذهان المظاهرات التي قادتها حركة «بركات» (فكافية) التي تأسست بداية 2014 لمعارضة ترشيح بوتفليقة إلى ولاية رئاسية رابعة، وهي المظاهرات التي كانت الشرطة تحاول تسخيرها «ديمقراطياً» من خلال توقيف المشركين فيها دون اللجوء إلى العنف، خاصة وأن كاميرات وسائل الإعلام المحلية والدولية كانت حاضرة، لكن هذه المرة لا تبدو للسلطة سعة صدر للسماح بتظاهرات مماثلة، ولا لوسائل الإعلام لتغطية هذه الاحتجاجات، خلافا لما كان عليه الأمر في 2014.

العقوبات، التي تمنع التحكم في حرية أي مواطن أو مجموعة من المواطنين دون أمر قضائي، مشيراً إلى أنه «تم الاعتداء بالضرب على القيادي في حزب جيل جديد اسماعيل سعدياني، من طرف رجل شرطة بالزني المدني داخل مركز الشرطة، فضلا عن نزع هاتوف الموقوفين بدعوى أن التصوير داخل مركز الشرطة ممنوع، في حين قام هو بتصويرنا مبرزا ذلك بأننا في مركزهم، دون أن يدري أنه كان في مكان عام، وأنهم موظفون فيه حسب ما ينص عليه القانون».

وذكر المحامي صالح ديبوز أنه نصح زملاءه في الواقعة بإبداء شكوى بتهمة الاعتقال التعسفي والاعتداء بالضرب، والتصوير من طرف موظفين في مركز الشرطة ومصادرة هواتف محمولة، وحذف مضمينها دون تسخيرة من وكيل الجمهورية.

وتعتبر هذه أول حركة احتجاجية تنظمها حركة مواطنة التي تأسست قبل بضعة أسابيع، لرفض مشروع الولاية الخامسة للرئيس عبد

سفيان جيلالي، والقاضية السابقة زبيدة عسول، والحقوقى والحامي صالح ديبوز، والكاتب الصحافي سعد بوقبة، وعدداً من قيادات ومناصلي حزب جيل جديد، الذين اقتيدوا إلى مركز الشرطة الموجود على مستوى حي القصبة، والذين تم تحرير محاضر سماع لهم، ثم اخلي سبيلهم بعد حوالي نصف ساعة.

وقال المحامي والحقوقى صالح ديبوز أن الشرطة استخدمت القوة في منع المظاهرين، ونشر صوراً على صفحته في موقع «فيسبوك» لبعض المشركين في الوقفة وأثار التعنيف تظهر على وجوههم، مؤكداً أن رجال الأمن الذين حضروا لمنع الوقفة قالوا إنهم تدخلوا على أساس تسخيرة من محافظ ولاية الجزائر العاصمة، لكنهم لم يستظهروا أي وثيقة تثبت هذا الكلام.

وأضاف أن رجال الأمن تدخلوا انتزعو اللافتات التي رفعها المحتجون بالقوة، قبل أن يتم اقتيادهم إلى مركز الشرطة، مشدداً على أن ذلك اعتداء على القانون، وخاصة المادة 107 من قانون

الجزائر - «القدس العربي»:

نظمت، أمس الأحد، حركة «مواطنة» التي أسسها سياسيون ونشطاء في الجزائر أول وقفة احتجاجية لرفض الولاية الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهي الوقفة التي سارعت الشرطة إلى منعها واعتقال المشاركين فيها، قبل أن يتم إطلاق سراحهم بعد حوالي نصف ساعة، وقد أكد المشاركون في الوقفة أن الشرطة استخدمت القوة لتفريق المظاهرين، ومنع بعضهم من أخذ صور لهذه الوقفة.

وكانت حركة مواطنة التي أسسها سياسيون ونشطاء وأعضاء منظمات مجتمع مدني لمعارضة مشروع الولاية الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد نظمت وقفة احتجاجية سلمية على مستوى ساحة الشهداء في العاصمة، لكن الوقفة التي شارك فيها العشرات منعتها قوات الشرطة التي سارعت إلى تطويق المكان، واعتقلت أعضاء من حركة مواطنة، بينهم رئيس حزب جيل جديد

زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي إلى الجزائر قبل نهاية السنة

الجزائر - «القدس العربي»:

قالق تقارير إعلامية فرنسية أن الرئيس إمانويل ماكرون سيزور الجزائر قبل نهاية العام الحالي، في إطار جولة إلى دول شرق اوسطية وأخرى مغاربية، مثل لبنان والجزائر والمغرب، مشيرة إلى أن الجولة ستكون فرصة لإيجاد آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، ومناقشة ملف الهجرة غير الشرعية، الذي أصبح صاعداً في رأس دول الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتها فرنسا.

وذكرت مجلة «لوجون أفريك» الفرنسية أنه ينظر أن يقوم الرئيس ماكرون بزيارة إلى الجزائر قبل نهاية العام الحالي، وأن هذه الزيارة، التي لم يتم تأكيدها رسمياً، ستأتي في إطار جولة عربية يقوم بها الرئيس الفرنسي إلى دول شرق اوسطية ومغاربية، وأن الجولة ستكون فرصة لمناقشة بعض مشاريع الشراكة الاقتصادية، بين فرنسا وهذه الدول، علماً أن الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها ماكرون

إلى لبنان أجلت إلى الثلاثي الأخير من 2018.

وأشارت إلى أن الجولة ستكون فرصة للرئيس ماكرون ليعود مجدداً إلى الجزائر والمغرب اللتان زارهما نهاية عام 2017، في زيارة رسمية، علماً أن ماكرون الذي لم يزل الجزائر سوى ليوم واحد، وعد بعد مغادرتها أنه سيعود إليها في زيارة أخرى بداية 2018، لكن ذلك لم يتم، ولم يعد لالطرف الجزائري ولا الفرنسي الحديث عن هذه الزيارة.

ورغم أن الزيارة التي قام بها ماكرون نهاية العام الماضي صاحبها آمال كبيرة، لكنها في الواقع لم تات بأي شيء جديد، وحتى الوعود التي تم قطعها لم تتحقق حتى الآن، رغم بساطتها، مثل مساندة إعادة جماجم رموز المقاومة الموجودة في متحف الإنسان في فرنسا، وهو الوعد الذي لم يتجسد حتى الآن، كما أن موضوع تسهيل حرية التنقل بين البلدين عرف تقيفاً مذهب عكس الوعد السابقة، فعدد التاشيرات المنوحة للجزائريين تراجع بشكل لافت، فحقتي الجزائريين الذين

المنظمة الدولية للهجرة توجه اتهامات للجزائر بعد استئناف ترحيل المهاجرين الأفارقة

الحدود الجزائرية في محاولة ثانية للعبور إلى التراب الجزائري، وقالت إن المهاجرين ينتمون إلى 11 جنسية أفريقية، من نيجيريا وساحل العاج ومالي وغامبيا وليبيريا والكامرون والسنغال وغينيا بساو.

وليست المرة الأولى التي تتعرض الجزائر لانتقادات بشأن عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة الذين يدخلون التراب الجزائري بطرق غير شرعية، حيث دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في ماي الماضي، الجزائر إلى وقف عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة بشكل جماعي إلى بلدانهم الأصلية دون تقييم فردي.

وردت الجزائر رسمياً على تلك الانتقادات، وأكدت أن هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولين في الأمم المتحدة تستند إلى مجرد ادعاءات جزئية غير دقيقة وغير مؤكدة ومنقولة بصيغة الشرط تشكل خرقاً خطيراً للحقيقة وإخلاقاً جسيماً يوجب الدقة والحذر والموضوعية الذي يجب أن يتقيد به مكتب حقوق الإنسان في كل الظروف، خاصة إذا تعلق الأمر بقضايا حساسة كخبراً ومعدقة جداً.

وتؤكد السلطات الجزائرية أن عمليات إعادة

الجزائر- وكالات: بعد فترة صمت و«هدنة» لم تدم طويلا، عادت المنظمة الدولية للهجرة لتوجيه اتهامات للجزائر بخصوص عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم. وقالت المنظمة إنها أنقذت نحو 128 مهاجراً من غرب إفريقيا، بينهم نساء وأطفال كانوا في صحراء «اسامكا» بالقرب من الحدود الجزائرية، ونكرت المنظمة أن الرحلين وصلوا منتصف الأسبوع شمال النيجر. وجاء هذا التصريح بعد إعلان السلطات الجزائرية استئناف عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة.

وأوضحت المنظمة الدولية أن فرق الإغاثة أنقذت 128 مهاجراً بينهم 8 نساء و 14 طفلاً في الصحراء في أسامكا، وهي منطقة نيجيرية متاخمة للجزائر، ونذكرت في بيانها أن المهاجرين تلقوا سيرا في الأقدام من نقطة الصفر على الحدود مع الجزائر، قبل أن تعثر عليهم فرق الإغاثة التي قدمت لهم الرعاية الأولية اللازمة.

وأضافت بأن أكثر من 100 شخص قبلوا هذه المساعدة وتم نقلهم إلى مركز العبور بمنطقة «أرليت» بالنيجر، فيما وصل 8 آخرون بمفردهم إلى المركز العبور، بينما قرر 8 مهاجرين العودة مجدداً إلى

إشكال، فوجئوا برفض طلباتهم، وبيدهم صحافيين ومحامون وأطباء، والذين كانوا يستفيدون من قبل من معاملة خاصة من قبل القنصلية الفرنسية، وكانوا يحصلون على تاشيرات تتجاوز مدتها 5 سنوات، هذا في وقت يواصل فيه السفير الفرنسي في الجزائر نفي وجود أي تقليص للتاشيرات المنوحة للجزائريين، مؤكداً أن الإجراءات المتبعة لطالب التاشيرة هي التي تغيرت، وأنه لا يوجد أي قرار فرنسي أو أوروبي بتقليص التاشيرات للجزائريين، وهو الملف الذي سيكون حاضراً بقوة أكبر هذه المرة، إذا ما تاكدت زيارة الرئيس ماكرون إلى الجزائر خلال الأشهر المقبلة.

ولم يعلق قصر الإليزيه (الرئاسة الفرنسية) على الأخبار المنشورة بشأن الزيارة التي سيكون حاضراً بقوة أكبر ماكرون إلى دول الشرق الأوسط، وهو ما يعطي نوعاً من المصادقية للخبر الذي نشرته المجلة الفرنسية.



مهاجرون أفارقة في الجزائر

وزارة الدفاع الجزائرية: ثلاثة إرهابيين يسلمون أنفسهم للجيش جنوب البلاد

برزقي في أحمد، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2009، وسيود حمزة، المدعو «أبو يوسف» الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2014، وزواويد مصطفى، المدعو «أبو عبد الرحمن»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2014. ونوه البيان إلى التحفظ على ثلاثة

إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية بولاية تمنراست جنوب الجزائر، أمس الأحد، في مشهد بات مألوفاً منذ عدة أشهر.

وقالت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان إن الأمر يتعلق بكل من الإرهابيين

تحضيرات في الحرس الثوري لاعتقال النائب الأول لروحاني إيران: ما هو هدف خامنئي من محاولة استنساخ تجربة «لجنة الموت» في بداية الثورة؟

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذكي:

الصادرة عنها قابلة للتنفيذ رسمياً بحضور قاضيين فقط، وسيرسل النائب الأول لرئيس السلطة القضائية الملفات إلى هذه المحكمة الخاصة، وسيستمر عملها إلى فترة سنتين، أي حتى الأيام الأخيرة لفترة الولاية الأولى لحكم دونالد ترامب والعام الأخير لفترة الولاية الثانية لحكومة حسن روحاني.

وفي السياق، قال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيراني غلام حسين محسنى إيجي، إنه تم إلقاء القبض على 67 من المفسدين الاقتصاديين تحضيراً لحاكمتهم في اللجنة القضائية الجديدة.

وقبل بضعة أيام من قرار خامنئي هذا، طالبت جريدة «كيهان» التي يرأسها ممثل الولي الفقيه وتابعة لكتب خامنئي، في عنوانها الرئيسي لصفحتها الأولى، بإعدام المفسدين الاقتصاديين دون رافة ويعمل جاداً على عودة قسرة الإعدامات للقضاء على الفساد في البلاد.

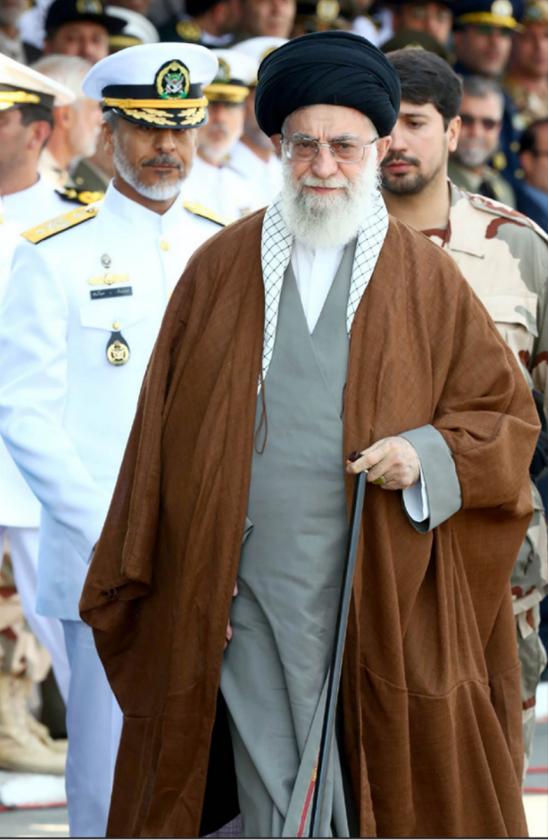
وشككت صحيفة «اعتماد» القريبة من الزعيم الإصلاحي الذي يطبق تحت الإقامة الجبرية في طهران منذ 2010، مهدي كرويبي، في توقيت الإعلان عن هذا القرار، وكتبت أن البعض في البلاد يعمل جاداً على عودة قسرة الإعدامات المخيفة التي شهدتها إيران خلال السنوات الـ10 الماضية بعد انتصار الثورة، وأنه يظن أن إحياء أجواء الربيع واستنساخ تلك التجربة ستندقق الجمهورية الإسلامية من أزمتهما الراهنة.

وتوقعت الصحيفة الإصلاحية بأن هذه المحاكمات إذا تمت، لن تشمل المفسدين الاقتصاديين على المحافظين والحرس الثوري وكتب خامنئي، مشيرة إلى ملف فساد الرئيس السابق لبلدية طهران والقائد الأسبق للقوات الجوية في الحرس الثوري، اللواء محمد باقر قاليباف، كأحد الأمثلة،

لكن جهات من داخل الحرس الثوري وكتب خامنئي منعت مجلس النواب الإيراني من تصني الحقائق وكشف حيثيات هذا الملف، فضلاً على أن السلطة القضائية تقاوم وتمنع محاكمة قاليباف. وأكدت الصحيفة أن تشكيل لجان خاصة من هذا النوع لن يجدي نفعا للبلاد لأنها ستستعمل وفق مصالح ورؤية أحد أجنحة النظام فقط، وأن الهدف هو إصلاح القوانين وجدية كبار المسؤولين الإيرانيين في محاكمة المفسدين دون استثناء وحتى أفراد أسرار بعض المسؤولين المورطين في ملفات الفساد.

ما زاد الشكوك في نوايا السلطة القضائية وخامنئي، هو اعتقال أحمد عراقي، شقيق كبير المفاوضين النوويين ونائب وزير الخارجية الإيراني، الذي يشغل منصب نائب رئيس البنك المركزي الإيراني لشؤون العملات الأجنبية، وتركيز وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية والصحافة الحسوية على المحافظين على ملفات الفساد لإثبات حكومة حسن روحاني فقط.

ويعتبر هذا القرار بأنه خطوة أخرى في اتجاه تضيق الخناق على الرئيس الإيراني، وفرض توجهات قادة الحرس الثوري وخامنئي الرافضين للتفاوض مع الولايات المتحدة، وأنهم يراهنون على دعم الصين والاتحاد الأوروبي لتجاوز العقوبات، وأنهم يملون بالافوز دونالد ترامب لولاية ثانية خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، لكن حسن روحاني يصر على التفاوض مع إدارة ترامب، وأنه يرى الحل لإنهاء الأزمة الراهنة المرحة للمزيد من التفاقم، في التوصل إلى اتفاق مع واشنطن، وطالب خلال حديثه الخاص مع القادة الأولي للمفكرين الرسمي الإيراني الأسبوع الماضي بإجراء استفتاء عام لتحديد كيفية التعامل مع ملف العلاقات مع الولايات المتحدة.



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي

وقبل بضعة أيام، خلال مقال لافست للغاية يظهر مدى شدة وعمق الانقسام بين المسؤولين الإيرانيين، كتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» المقرب من وزارة الخارجية الإيرانية أن صلاحية

حكم الرئيس روحاني قد انتهت، وأن استمرارها سيؤدي إلى سقوط النظام في إيران، مضيفاً أن السياسة التي تبناها روحاني دعمت لوبيات فاسدة عملت على انهيار قيمة العملة الإيرانية.

اقتحام قاعدة عسكرية في فارياب شمال البلاد مقتل 80 من قوات الأمن الأفغانية في معارك ضد طالبان في مدينة غزني

وتوقفت جميع خدمات الاتصالات، بشكل كامل بسبب الاضطرابات، ولم يتسن التواصل مع المسؤولين في المدينة عبر الهاتف. وأوقفت القوات المحلية أيضاً أنشطتها.

وتقع مدينة غزني، عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم، على الطريق السريع، الذي يربط بين أكبر مدينتين أفغانيتين، كابول وقندهار. وتعمل سيطرة التمرديين على المدينة، في حال تحققت، هزيمة رئيسة للحكومة الأفغانية.

إلى ذلك، ذكر مسؤولون أمس الأحد أن 11 فرداً، على الأقل، من أفراد الجيش الأفغاني، بينهم قائد مفرزة، قتلوا بعد أن اقتحم مسلحو طالبان قاعدة تابعة للجيش باقلمع فارياب شمالي أفغانستان.

وقال عبد المنان كساي وعبد الإحد البيك، عضواً المجلس الإقليمي في 20 شخصاً آخرين، على الأقل، أصيبوا، في الهجوم الذي وقع عرقلة الليلية الماضية، على القاعدة بمنطقة جورماش.

وأضاف كساي أن مواقع أمنية فوق قمة جبل يطل على القاعدة سقطت في أيدي طالبان أيضاً، مما جعل المنشأة العسكرية عرضة للهجوم. وتابع أن القاعدة نفسها، حالياً تحت سيطرة الجيش.

وكانت طالبان عززت هجماتها ضد منشآت تابعة للحكومة الأفغانية، والمركز الرئيسية خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث شن المسلحون هجوماً واسع النطاق ضد مدينة غزني أمس الأول الجمعة.

وكان مسؤولو محلّي ذكر في وقت سابق أن 80 فرداً، على الأقل، من قوات الأمن الأفغانية قتلوا خلال ثلاثة أيام من القتال الكثيف مع مسلحي طالبان، في مدينة غزني المهمة استراتيجية، وهي عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم.

■ كابول-وكالات: ذكر مسؤول محلي أن 80 فرداً، على الأقل، من قوات الأمن الأفغانية قتلوا خلال ثلاثة أيام من القتال الكثيف مع مسلحي طالبان، في مدينة غزني المهمة استراتيجية.

وقال ناصر أحمد فقيري، أحد أعضاء المجلس الإقليمي إنه طبقاً لتقارير أولية، تم نقل الجثث إلى مستشفى مدينة غزني، التي تقع جنوب شرقي البلاد.

وأضاف أن الثيران اشتعلت في جزء من مقر شرطة المدينة، في الوقت الذي خاضت فيه طالبان وقوات الأمن الأفغانية معارك عنيفة للسيطرة على المبنى.

وأوضح فقيري: «الوضع كئيب للغاية في الوقت الحالي»، مضيفاً أن قوات من الشرطة وهيئة الاستخبارات الأفغانية تخوض المعارك ضد طالبان، دون مساعدة من الجيش. وأضاف بوصول تعزيزات من الجيش إلى ضواحي المدينة، إلا أنها لم تتحرك بعد إلى داخلها. ويتناقص ذلك ما رددته وزارة

الدفاع الأفغانية حول وصول تعزيزات إلى المدينة وأنها تشكك مع مسلحي طالبان. وقال الجنرال محمد شريف يقالي، رئيس أركان الجيش، في مؤتمر صحفي متلفز إن قوات الامن مازالت تسيطر على منشآت حكومية رئيسية داخل المدينة.

تأتي الاضطرابات الجديدة في أعقاب ما رددته الحكومة الأفغانية من أنها حققت مكاسب كبيرة ضد المسلحين. وكانت وزارة الداخلية ذكرت السبت أنه سيتم إخلاء المدينة من المسلحين، بحلول نهاية السبت.

ولكن محمد رحيم حسن يار، عضو مجلس الشيوخ عن إقليم غزني، قال إن معظم مناطق الإقليم قد خضعت لسيطرة طالبان. وأضاف أن طالبان أصرت منذ شهر على معظم المنشآت الحكومية والواقع الأمنية، وكذلك في أبراج الاتصالات المتبقية.

الاتحاد الأوروبي يحجم كبرياء السعودية بانضمامه إلى كندا في المطالبة بتوضيحات حول سجينات رأي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

انتقادات لحكومة هذا البلد الأوروبي لحقوق الإنسان في السعودية، وجررت مساعي لحل الأزمة. وتكررت الأزمة بهجوم السعودية لآلانيا على خلفية حقوقية، وكان رد دبلوماسي برلين عنيفاً جعل الرياض تترجع بعدما استشعرت وحسد الأوروبيين ضدها علاوة على حجم المنايا. لكن في المرة الثالثة مع كندا، فقد انضم الأوروبيون علانية مع الاتحاد الذي يطمح إلى مواجهة السعودية.

وفي هذا الصدد، جاءت تصريحات المسؤولة عن العلاقات الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي فريساكو موغريني منذ يومين التي طالبت الرياض بتوضيحات حول معتقلات في السجون السعودية، وفي الوقت ذاته اتصلت بكندا من أجل التضمن والتشديد على حقوق الإنسان في العلاقات الدولية.

ويضع الموقف الأوروبي السعودي في موقف حرج للغاية، ويرسل رسالتين، الأولى وهو الحد من تدبيرها للدول الغربية، حيث لم يصدر أي رد فقل من طرف الرياض لأنها في هذه الحالة ستواجه الاتحاد الأوروبي برمته وستكون

الانضمام للاتحاد الأوروبي كتكتلة تمثل عشرين الدول إلى كندا في مطالبة العربية السعودية بتوضيحات حول النساء المعتقلات في سجون هذه الدولة العربية، وتلتزم الرياض الصمت بعدما أدركت الخسارة المنتظرة للمعركة الحقوقية مع الغرب. وتفيد معطيات بنصائح فرنسية للسعودية بإعادة النظر في مواقفها العنيفة.

وتمر العلاقات بين العربية السعودية وكندا بأزمة حقيقية نتيجة الإجراءات العنيفة التي اتخذتها الأولى ضد الثانية بسبب انتقادات حقوقية تتعلق باحتجاز سلطات الرياض نشطاء ونشطات بدون محاكمة، وبشكل متسارع، قامت السعودية بطرد السفير الكندي ومطالبة الطلبة السعوديين مغادرة كندا بل وحتى المرضى.

وتتعامل الغرب وخاصة الأوروبيين بنوع من التحذير التدريجي مع سياسة الرياض. فقد هاجمت الرياض السويد في الماضي بسبب

هيئة كبار العلماء السعودية

نوصي الحجاج بالابتعاد عن «هتافات العداوة»

■ والبيت الهيئة الحجاج بأن يتزودوا بكل ما يتفهمه في جههم من النقطة ومن الكتب النافعة التي تعلمهم أداء نسكهم.

وكان الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين، إمام وخليفة الحرم المكي الدكتور عبد الرحمن السديس، قال إن الشاعر القدسة ببلاد ليست مكاناً للشعارات السياسية أو النعرات الطائفية.

وقال في تصريحات صحافية، إن المشاعر القدسة أماكن للعبادة فقط وليست للشعارات السياسية والنعرات الطائفية والدينية.

ومن المنتظر أن يؤدي أكثر من 3 مليون حاج هذا الموسم مناسكهم التي تبدأ في 19 أ/ب/ أغسطس وتنتهي في 24 من الشهر نفسه.

هيئة كبار العلماء السعودية

نوصي الحجاج بالابتعاد عن «هتافات العداوة»

■ والبيت الهيئة الحجاج بأن يتزودوا بكل ما يتفهمه في جههم من النقطة ومن الكتب النافعة التي تعلمهم أداء نسكهم.

وكان الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين، إمام وخليفة الحرم المكي الدكتور عبد الرحمن السديس، قال إن الشاعر القدسة ببلاد ليست مكاناً للشعارات السياسية أو النعرات الطائفية.

وقال في تصريحات صحافية، إن المشاعر القدسة أماكن للعبادة فقط وليست للشعارات السياسية والنعرات الطائفية والدينية.

ومن المنتظر أن يؤدي أكثر من 3 مليون حاج هذا الموسم مناسكهم التي تبدأ في 19 أ/ب/ أغسطس وتنتهي في 24 من الشهر نفسه.

المركزي اليمني يقرر التدخل لوضع حد للانهايار النقدي واقصاديون لا يرون في تدخله ضماناً لاستقرار مستدام

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

تمكن البنك المركزي اليمني في عدن، في اليومين الأخيرين، من وضع حد لانهايار العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، لكن هذا القرار بالتدخل بضع الدولار للسوق؛ لكن هذا القرار لم يتمكن من العودة بوضع الصرف إلى ما كان عليه قبل أسبوعين، حيث استقرت تداولات سوق الصرف في صنعاء أمس (الأحد) عند 543 ريالاً للدولار، بعدما كان قد وصل قبل يومين إلى 560 ريالاً للدولار.

وأعلن التدخل المباشر لوقف تدهور العملة المتداعية أمام العملات الأجنبية، وبموجب القرار الذي نشرته وكالة الأنباء الحكومية (سبأ) سيقوم البنك المركزي اليمني بوضع دفعات من العملة الأجنبية لتلبية حاجات السوق منها، وعلى الأخص طلبات القطاع التجاري، وبما يحقق وقف المضاربات وضمان استقرار الأسعار.

التدخل المباشر للبنك المركزي

واقصاديون قالوا إن التدخل المباشر للبنك المركزي يعني العودة إلى سياسة التعميم بالدار، للعملة المحلية بدلاً من قرار التعميم الحر. اعتبروا قرار البنك يمثل، بشكل نسبي، تراجعاً عن قراره السابق بخطو إيجابية واتكنا غير كافية.

واقصاديون قالوا إن التدخل المباشر للبنك المركزي يعني العودة إلى سياسة التعميم بالدار، للعملة المحلية بدلاً من قرار التعميم الحر. اعتبروا قرار البنك يمثل، بشكل نسبي، تراجعاً عن قراره السابق بخطو إيجابية واتكنا غير كافية.

توصل الأمن إلى قاتلي الأنبا أيبفانيوس والنيابة تحقق مع الراهبين أشعياء وفلتاؤس تمهيدا للإحالة إلى محكمة الجنايات

استمرار انشغال الصحافيين بمستقبل الصحافة الورقية والمطالبة بمنع تركي آل الشيخ من التدخل في شؤون الكرة المصرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استمرت حالة الحيوية السياسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 11 و12 أغسطس/آب، باستمرارها في تناول قضايا مهمة أبرزها حادثة قتل الراهب الأنبا أيبفانيوس في دير الأنبا مقار، التي اجتذبت في البداية اهتمامات المصريين جميعا، ثم انحصر الاهتمام بها بين أشقائنا الأقباط بسبب حساسية القضية وغبابتها وبشاعتها، وكذلك بسبب القرارات التي اتخذها البابا تواضروس والمجمع المقدس لضبط شؤون الرهبنة، إضافة إلى التوصل إلى معرفة القاطنين، وهما الراهب أشعياء المقاري وزميله الراهب فلتاؤس، اللذان حاولا الانتحار. أما الاهتمام الآخر فكان بعيد الأضحي المبارك وأسعار الخراف واللحوم عند الجزائري وفي الجمعات، وانتظار كثير من المحتاجين ما ستوزعه عليهم الجمعيات الاجتماعية والجيش والشرطة، كما اعتادوا كل سنة، والاهتمام بالبحر والحجاج وإجازات العيد، التي يشاركون فيها الأقباط، وأين سيقصونها، واستعدادات كل الوزارات مثل هذه المناسبة، سواء في إعداد الحدائق والمنزهات العامة، وزيادة عدد القطارات المتجهة للوجه البحري والقبلي، ووضع الخطط الأمنية لضبط الحركة في الشوارع، والاستعداد للقبض على مثيري الشغب، أو من يحاولون القيام بعمليات إرهابية.

وبعدما تفاوتت الاهتمامات، سواء في المعارك بسبب خلع الفنانة حلا شيحا الحجاب وعمودتها للتمثيل، وآخرون اهتموا بوفاة الدكتور محمد عبد الوهاب زوج الفنانة فاتن حمامة عن عمر يناهز الثانية والتسعين عاما، بعد أن تعرض لإشاعة زواجه من الإعلامية سلمي الشماخ، وكان الدكتور عبد الوهاب قد تزوج من فاتن حمامة عام 1975 بعد سنة واحدة من طلاقها من الفنان عمر الشريف.

أما الصحافيون والإعلاميون فما زالوا مستعدين في الاهتمام بقضيتهم الأساسية، وهي المستقبل الأسود كما يصوره كثيرون للصحافة الورقية، وتسريح الكثيرين ممن يعملون في القنوات الفضائية، ومزارع القطن اهتموا ببدء جني المحصول بعد زيادة الرقعة المزروعة من، في محاولة من الحكومة لتشغيل الحالجي ومصانع الملابس، التي كانت تعتمد عليه، والموظفون الذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الإدارية الجديدة، اهتموا بإعلان الحكومة أنه سيتم نقل خمسين ألف موظف منتصف العام المقبل، وتم توفير المساكن لهم، والبعض الآخر اهتم بالإرهابي من «داعش» الذي فجر نفسه قبل القبض عليه فوق كوبري مسطرد في محافظة القليوبية بعد فشله في الوصول إلى الكنيسة لتفجير نفسه بين من داخله، وإلى ما عدنا من تفاصيل الأخبار وأخبار متنوعة أخرى..

مقتل الكاهن

ونبذا بإبرم ما نشره عن مقتل الراهب الأنبا أيبفانيوس داخل دير أبو مقار، فكان لوفاء وصفي في مجلة «روز اليوسف» التي لها صلات بمصادر كنسية فقد أشادت إلى أن حركة تطهير سوسوف تحدث في سلك الرهبنة قاتلة: «عملية التطهير لن تقتف بعد دير الأنبا مقار وحده، وإن كانت انطلاقا منه لها رزمة خاصة، ومن أهم الملفات التي ستطرح أمام البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية أيضا، الملف الخاص بما يحدث في مزرعة دير أبو مقار المتواجدة على أطرافه، في هذا الدير قامت مجموعة كبيرة من الرهبان، الذين دخلوه بعد رحيل الأب متى، وقام برسامتهم البابا شنودة الثالث، بالتمرد على الرهبان الأكبر سنا والمسؤولين عن تنظيم الحياة العملية داخل الدير، وأصبحوا يخفون من الزرع مستكنا لهم ولا يعوون لقلابهم داخل الدير، وكان أشعياء واحدا منهم، وفي بعض الأحيان كان يقود حالة التمرد وهو أحد الأسباب التي دفعت الأنبا أيبفانيوس إلى تحذيره وتجريده بعد عدم امتثاله له، إلا أن مطالب زملائه والحاكم و اعتذارا كانت ثقيلة بإعطائه فرصة أخرى. هذا الوضع الغريب وضع أمام البطريرس، لاتخاذ قرار حاسم اتجاهه، حيث طالب بعض الرهبان الكبار بأن يتم إخطار المجمع بآلة حال ولن يلمزم بوقاين الدير عليه أن يتركه، وعلى الرغم من أن هذا الوضع يخرج من الرهبان الذين رسموا بيد البابا الرحل، إلا أن هناك من يحاول نسب كل المشاكل إلى الأب متى المسكين، وإن كل من يتبعه هم أشخاص متمردين يتسبون في القناع، وهو أمر عار تماما من الصحة، وأكبر دليل على ذلك هو الوضع الحالي، الذي يظهر التصرفات المنافية لكل منطق وعقل من ترمد وقتل، والاستيلاء على ممتلكات دينية، وغيرها من الأمور التي تقوم بها هذه المجموعة تحديدا، مما يلوح سؤالا مهما لماذا مجموعة دير أبو مقار فقط هي التي تفعل هذا التصرفات، والذين دخلوا بعد رحيل الأب متى؟ صلحة من أن يكون الوضع هناك هكذا؟ خاصة بعد تواتر أنباء عن زيارة أحد الأساقفة لهم أكثر من مرة من دون علم الدير بذلك..»

مشهد في رواية من العصور الوسطى

وفي مجلة «الإذاعة والتلفزيون» كتب جرجس شكوي تحقيقا عن الحادث متضمنا ليس قتل الكاهن فقط، وإنما التمثيل بجنته وإلى شلج الراهبين أشعياء وفلتاؤس ومحاولتهما الانتحار قال: «نحن أمام مشهد في رواية من العصور الوسطى، فتقارير الطب الشرعي الذي نشرته الصحف والمجلات من الأنبا أيبفانيوس تعرض لضرب من الخلف بألة حادة ثقيلة، من الصعب قرأ عنها بسهولة التي تصدى لها كذلك طعن بألة حادة ثقيلة من الظهر نفذت من البطن بالإضافة إلى شواهد في السائق قام بها القاتل، بل يصف التقرير خروج الجمجمة من الراس والكلبي من البطن، الحوادث الثلاث التي جرت أحداث الأقباط في الأيام الماضية من الصعب قرأ عنها بسهولة التي تصدى لها البعض، فالكنيسة المصرية التي واجهت مئات الأزمات عبر تاريخها وظلت متماسكة، سواء أزمات داخلية أو خارجية، سوف تتجاوز هذه المحنة، وعلى الرغم من ما لا يزيد إلا على اثنين، وهو مسؤول عن المكتبة، وإن الأمر مازال غامضا، وما يمكن قرأته من بين السطور أنها تراكمات حول خلافات في الفكر والعقيدة، وليس سرعات، كما ذكر البعض، فأبأ أيبفانيوس من ما لا يزيد إلا على اثنين، وهو مسؤول عن المكتبة والمخطوطات الأثرية، ويجيد خمس لغات، وفي الوقت نفسه هو من المرقبين من البابا تواضروس، وهذا ينضج من الحزن الشديد الذي بدأ على قداسته في الجنازة، وعلى الرغم من تطلع أنظار الجميع إلى رد من الكنيسة المصرية وتفسير لهذه الحوادث، إلا أن الصمت الذي فرضته قرارات المجمع المقدس يدل على رغبة قوية من الكنيسة لمنع الغلبة بين الشعب، ونحن نعلم هذا الصمت ونفهم أيضا ضرورة الثقة في معالجة هذه الأمور المشاكسة، إلا أن البطاط من شعب الكنيسة يتنظرون على صفيح ساخن تفسير هذه الحوادث من الكنيسة نفسها..»

السؤال الصعب

وفي «أهرام» السبت قال مريد صبحي تحت عنوان «جريمة أبو مقار والسؤال الصعب»: «أوستك أجهزة التحقيق على الوصول إلى محطة النهاية في جريمة قتل رئيس دير أبو مقار الأسقف أيبفانيوس بعد اكتمال خيوط القضية، والعثور على أدلة الجريمة، وفقا لما يتم تداوله من معلومات، ومع ترقب الرأي العام لنتائج التحقيقات وإعلانها رسميا، يطور السؤال الصعب ماذا لو كان القاتل من داخل الدير؟ رابها أو عمالا؟ ربما يكون هذا صادما للبعض، خاصة الرأي العام القبطي، لكن الحقيقة دائما كاشفة حتى لو كانت موية، وما يزيد الحقيقة أن بعض المعالجات الإعلامية المغرضة أو الخاطئة للحادث، وللاسف من إعلاميين وصحافيين المقترض أنهم من أهل الثقة، بعضها يثير فتنة أكثر من البحث عن الحقيقة، وأيضا التلاسن على صفحات التواصل الاجتماعي، الذي يحمل ضغائن كامنة في النفوس، ولكن يبدو أن هناك من يعمل لمصلحته وآخرين، سواء جهات أو جماعات، وربما استخبارات دول معادية لمصر لا يعني هذا الكف من متابعة الحدث بل فقط طرح الحقيقة من دون دس السم في العسل..»

القدر عنوان الجريمة

وفي «الدستور» قالت مارسيل نظمي: «الكل يتشعر بوخزة ما زالت تنخر القلوب المتكونة، بعد حوادث قتل الأنبا أيبفانيوس ورئيس دير القديس أبو مقار، فبكل ما تحمله الجريمة من دلالات يمكن تفسيرها في أكثر من اتجاه، كانت في مجملها بمثابة نقطة مفصلية في تاريخ الرهبنة المسيحية، بل التاريخ المسحجي بوجه عام، الطريقة التي قتل بها لم تكن عادية، بل كان العذر هو عنوان البينة، ضربة في الرأس بألة حديدية أودته غارقا في دماثة من قبل من تحوم حولهم الشبهات من المرقبين منه، لن يسبب في ما قام غيري بتخليه وتكرسه على مدى الأيام الماضية، لكن ما يبهرني هو كيف تعامل البابا ومر الكنيسة مع النفوس الحبيطة، مع الأفراد الذين لم يبق لهم حياة، ليس بسبب أزمة عابرة «ديما دقت على الراس بطول»، في ما يخص أزمات خرجت منها الكنيسة المصرية منتصرة على مدار تاريخها، لكن ما تحمله الجريمة من دلالات تتم عن حسنة وغدر، وما تبعها من ظهور صراعات بين فرق من هنا وهناك، ويتوصل الأمن إلى

القاتل الحقيقي والقبض عليه، وهو الراهب أشعياء وشريكه الراهب فلتاؤس وبدء النيابة العامة التحقيق معهما، يمكن القول إن علينا انتظار نتائج التحقيقات معهما، وما سيتم تبينه عليهما من إحالة إلى المحاكمة، وما سنتنتهي إليه المحكمة، سواء بالسجن أو الإعدام، وبعدها سننتظر الطعن في حكم الجنايات مرتين أمام محكمة النقض، كما ينص القانون على ذلك، فإذا انتهت النقض بالحكم النهائي بالإعدام لهما أو لأحدهما فإنها ستكون المرة الأولى التي يتم فيها إعدام راهب قاتل..»

إرهابي مسطرد

ومن واقعة مشاركة الراهبين أشعياء وفلتاؤس في قتل الراهب أيبفانيوس إلى محاولة إرهابي من «داعش» التسلل إلى كنيسة مسطرد وتفجير نفسه وسط المصلين من أشقائنا الأقباط، لكن الأمن اكتشفه فوق الكوبري، فسارع إلى تفجير نفسه قبل القبض عليه، وطعنا لو تم القبض عليه حيا لأمكن التوصل إلى ما باقي أسفاه الخلية، لأنه لا يمكن أن يكون قد جهز نفسه بنفسه وإنما بمساعدة وتخطيط آخرين، وقد أشاد أكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «اليوم السابع» بيقظة الأمن وقال: «جرت العادة أن تستغل التنظيمات الإرهابية المناهضة الدينية لتنفيذ عملياتها، مثلما جرى في كنيسة طنطا والإسكندرية، وتراهن على احتمالات الارتخاء الأمني وجود ثغرات يمكن أن ينفذ منها الإرهابي ليفجر نفسه، لكن التمسك بخطة أمنية وكردونات ثابتة ومتحركة، يساعد في إحباط هذه التحركات، وهو ما ظهر في مسطرد، وفي حال نجاح مثل هذه العملية الانتحارية في مسطرد - لا قدر الله - يمكن أن تنصرون حجم التأثير على المجتمع أو الصورة في الخارج، وهو ما ترمي إليه التنظيمات الإرهاب التي تجد نفسها محاصرة وعاجزة أمام التحرك الاستباقي..»

صحافة وصحافيون

والى أزمة الصحافة الورقية التي تحتضر الآن بسبب تراجع التوزيع والدخل من الإعلانات ومنافسة وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة لها من الناحية الخيرية، بحيث أن القارئ أصبح يعرف الأخبار أو لا ياول من السوشيال ميديا، قبل أن يقرأها في الصحف، لكن هشام عطية في «أخبار اليوم» حدثنا عن سبب أهم، وهو أن الحكومة تفيد حرية الصحافة في انتقادها وفي السماح بتعدد الآراء قال: «ما أقسى أن تعمل في مهنة كانت حتى الأمس القريب شامخة وعزيزة، والآن تذلل وتهان، ما أشقى أن ترى مهنتك التي أحببت محكما عليها بالوت البيطي، ما أصعب أن تراه جثة هادة موضوعة فوق أجهزة التنفس الصناعي، مازق تاريخي تعيشه صحف الشعب، يمكن في أن ما تنشره في كثير من الأحيان لا يرضى عنه المواطن والشارع، ونشر ما يرضيه قد يغضب الحكومة في دائما تسعى للعيش على خط المناس، من رضا سيدني القارئ وغضب الحكومة، ما يقلص قدرتها على التميز والمنافسة، مع كل التقدير والاحترام للأراء التي ترى أن حل أزمة الصحف يمكن في رفع أسعارها، فإن يتم هذه الخطوة في ظل الأزمات الاقتصادية التي يعاينها المواطن هي بمثابة حكم إعدام جديد على الجرائد، الحد يمكن في أن يترسخ في ذهن الدولة والحكومة أن الجرائد القومية هي ضمير هذه الأمة وصوتها، وحسد الكرائز المفه في الحفاظ على وجود الدولة وبقائها، وبالتالي فإن معهما واجب وحيث عين وليس هبة أو منحة من أحد، أمور كثيرة يمكن أن تكتب شهادة ميلاد جديدة للصحافة القومية وتنقدها من عزتها..»

رفع أسعار الصحف ليس حلا

والى «الأهرام» ناقش الدكتور أسامة الغزالي حرب، ما اقترحه زميله صلاح منتصر بتجديده من رفع أسعار الصحف وقال: «أض صوتي لصوت أسناننا صلاح منتصر في رجاته الحار للاستاذ كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة 8/9، بعدم اتخاذ قرار زيادة أسعار بيع الصحف، لمواجهة الزيادة الكبيرة في نفقاتها، وعلى رأسها الورق وتكاليف الطباعة وغيرها، واتفق أيضا معه تماما في أن هذه الزيادة الجديدة سوف تكون قاصمة للصحف في هذه المرحلة، وستؤدي إلى نتائج عكسية، غير أنني لا اعتقد أن ما يقترحه الأستاذ صلاح «تخفيض عدد صفحاتها وتوحيد إلتائجها» سوف يحل المشكلة، لأن ثورة القارئ وغضبه منها على نحو فاصل في تاريخها حدث فعلا، المشكلة تحتاج إلى إبداع بالمعنى الحقيقي في واجهاتها، إنني أتصور أن تجدها المؤسسات الصحافية كلها لتتويع أنشطتها بما يتجاوز بكثير مجرد وظائفها التقليدية، أو بالتحول إلى مؤسسات ثقافية عامة تقدم خدمات تتجاوز مجرد تقديم أخبار «بينة»، سبق أن عرفها المواطن ليس فقط من خلال آلاف القنوات الفضائية الإذاعية والتلفزيونية، وإنما - من خلال شبكية الإنترنت التي تنتقل له الدنيا كلها خاصة- وذلك هو الأهم والأخطر من خلال جهاز الموبايل الذي يحمل في يده، والمهشم هنا أيضا أن المواطن المصري محدود التعليم، أو حتى إلى يقن تماما التعامل مع أجهزة الموبايل وتطبيقاتها المختلفة..»

أدوات التنبؤ

وفي اليوم التالي دخل على خط المناقشة رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» وتقيب الصحافيين عبد الحسسن سلامة، الذي اعترف بصعوبة الموقف، إلا أنه أشار إلى ازدهار الصحف الورقية في اليابان والهند، رغم تقدمهما المذهل في التكنولوجيا، الأمر يحتاج إلى تطوير مهني في الأخذ في الاعتبار انتشار التكنولوجية في مصر وما قاله: «أرقام مهمة في دول تنافس بقوة في مجال التقدم التكنولوجي، وأظن أن العلاقة وطيدة بين ارتفاع معدل القراءة في هذه الدول وتقدمها التكنولوجي، فالنقد هو نتيجة تراكم ثقافي ومعرفي على مدى فترات طويلة، ولا يمكن لشعب غير مثقف ويعاني الأمية ويعرف عن القراءة، أن يتقدم، ولذلك فإنه رغم التقدم التكنولوجي الهائل في اليابان والهند، فلا تزال الصحافة هناك إحدى أهم أدوات التنبؤ، وحينما سالوا أحد قراء الصحافة الهندية عن سبب تمسكه بوسائل الصحف كان جوابه: لأن قراءة الصحف بالنسبة لي استثمار في المستقبل، والأصح طبعه وتوجيه صحافة متكاملة في مختلف المجالات، تجعله قادرا على اتخاذ القرار الصحيح والحكم على الأشياء بموضوعية ودقة، وتساعده في حسن تربية أولاده، احتياج مصر إلى

الصحافة كآداة تنوير وتثقيف يفوق غيرها من الدول، لأننا في مصر لا نزال نعاني الأمية الأبديّة، أكثر من ربع عدد السكان لا يقرأ ولا يكتب، فلما بالناس بالتنوع الأخرى من الأمية غير الأبجدية صحيح هناك تأخير على صناعة الصحافة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل الواقع الإلكتروني ومصات التواصل الاجتماعي، لكن المشكلة لها أبعاد أخرى لا بد من البحث عنها ومحاولة إيجاد الحلول لها..»

أصحاب المواهب خارج الساحة

لكن السيد البابلي في «الجمهورية» ترك قضية إعلام الصحافة الورقية واهتم بانحطاط المواد التي تقدمها بعض القنوات الفضائية والخوض في الأعراس وأشاره القضايا الثقافية، لجذب اهتمام المشاهدين وجلب الإعلانات لها بعد مسيطرة رجال الأعمال عليها وقال: «لم يكن غريبا أن يحتل الساحة الإعلامية عدد من الفنانين والرياضيين، من الذين اعتقدوا أنهم قادرون على قيادة الرأي العام وصناعة القرار أيضا، ولأنهم اعتمدوا على الصوت المرتفع والصراخ وادعاء الوطنية، فأنهم دفعوا بأصحاب المواهب خارج الساحة، وأصبحت الكلمة كلمتهم والقرار قرارهم وساعدهم في ذلك أن رجال الأعمال دخلوا الساحة الإعلامية، ومتى ذلك رجال الأعمال مجالا، فإن هناك قواعد جديدة تظهر وتتسود وتحكم هذا المجال، بعد دخول رجال الأعمال ساحة الإعلام فإن لغة المصالح أصبحت تحكم المشهد، وسادت الامتلاك والترتيبات سوق الإعدام وتحول «دلع» البنات إلى نجومية وشهرة ومرتاز أيضا، ولم يعد غريبا في ظل الواقع الإعلامي الجديد أن يخرج على المشاشة من بوجه السباب والميشتا إلى الآخرين، من دون أن يعاقب أو يُمنع من الظهور، ومن يتحدث في الدين بغير علم، ومن يدعو للإلحاد من دون ملاحظة، ومن يبشر بالعلاقات الجنسية قبل الزواج وبيبرها، ومن سيدعوننا أيضا إلى الموافقة على زواج المثليين وقانونية علاقاتهم..»

فرض الرقابة على الإعلام

ياسر عبد العزيز في «المصري اليوم» يطالب بعدم فرض رقابة سابقة على الإعلام في مقاله الذي يقول فيه: «نمّة مفهومنا بتعلقنا بضبط المحتوى الذي تبثه وسائل الإعلام في العالم أجمع، أولهما يتعلق بفرض رقابة سابقة على ما ينشر ويذاع عبر الوسائط الإعلامية، وهو مفهوم مخصص لحرية الإعلام، ومعاذ لسيرة التاريخ، ولا يُقر أو يذهر سوى في المجتمعات الشيوعية، وتحت أنظمة الحكم الاستبدادية، أما المفهوم الثاني فيقتض باخضاع المحتوى الذي تبثه وسائل الإعلام لعملية تقييم ومراجعة لاحقة، وهي عملية قد تقود إلى اتخاذ إجراءات وفرض عقوبات بحق نشاط الأداء والخطأ، مثلما يحدث في المجتمعات المتقدمة والدول الحرة. من حسن الحظ أن الدستور تقادى تماما إقرار فكرة الرقابة السابقة على المحتوى الإعلامي، بل أكثر من ذلك، فقد أرسى هذا الدستور دعائم تشريعية يمكن إذا أحسن تطبيقها أن تضمن إلى حد كبير ممارسة إعلامية حرة ومسؤولة في آن. لكن من سوء حظنا أن كثيرا من القائمين على تنظيم المجال الوطني لم يدركوا الفلسفة الدستورية في مجال تنظيم النشر في قضية مستثنى سرطان الأطفال: لم يقرأ الدستور أساسا؛ وهو الأمر الذي تدفع ثمنه يوميا بسبب صدور قرارات خاطئة، تسعى إلى فرض الرقابة السابقة بطرق شتى، في نهاية العام الماضي، اجتهدت وزارة الأوقاف والأهر الشريف بمشاركة فعالة من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام من أجل وضع ما سُمي آنذاك بـ«قوائم الفتوى»، وهي قوائم تحوي أسماء علماء الدين الإسلامي الذين تتفق كل الجهات على توثيق قادريين على الإفتاء، بما يعنيه هذا من استبعاد كل من لم يرد اسمه في تلك القوائم وجرمانه من الفتوى عبر وسائل الإعلام، إن تحديد أسماء من يتحدث في أمور الدين، أو يقتضى عبر الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالشرع من قبل جهات معينة، ليس سوى نوع من الرقابة السابقة، يتشابه هذا الأمر تماما مع القرار الغريب الذي أصدره المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بحظر النشر في قضية مستثنى سرطان الأطفال؛ وهو القرار الذي أبطلته النيابة العامة، إن أراد من دون أساس قانوني أو دستوري أن ينسكت النقاش العام إزاء قضية مهمة تحظى باهتمام الجمهور، والأفضل والأسبق لناضي، أصدر المجلس قرارا بحظر «تأجير الهواء» في القنوات الفضائية لإدع الحصول على إذن من المجلس، ما يعد رقابة سابقة بدور، يجب أن تكون هناك رقابة سابقة على الكلام في وسائل الإعلام، والأفضل والأكثر اساقا مع الدستور والمنطق أن تخضع الجهات الضابطة المحتوى الذي يتم بثه للتقييم والمراجعة، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة إزاء أي تجاوز..»

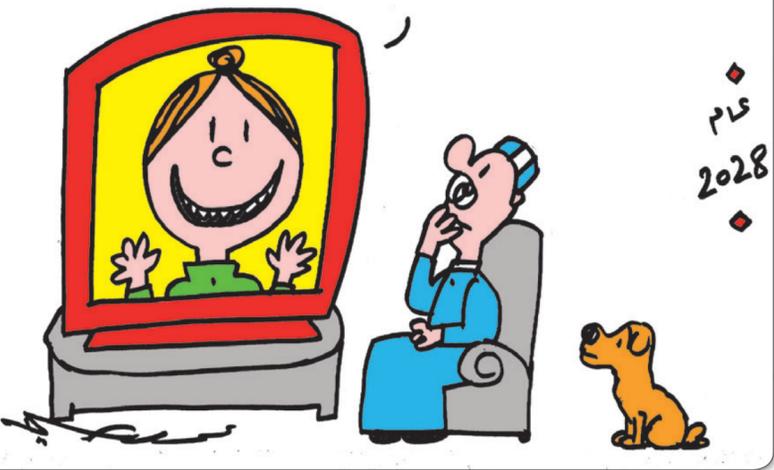
نواب البرلمان

عاصم حنفي في «المصري اليوم» قال في شخصيته: «علما.. لاحظ علماء السياسة والاجتماع أن هناك حالة من اللخبطة العقلية والارتباك النفسي تصيب بعض نواب البرلمان.. وأنهم يعانون ميولا استعراضية، ولديهم انجذاب غير عادي لتكثيرات التلفزيون وميكرو فونيات البرلمان.. ومنهم من يصاب بصداء الغرور وقد صاروا تحت الأضواء، والنصيحة الذهبية هؤلاء هو الذهاب للطبيب النفسي، حتى تستقر أحوالهم النفسية ليستعيد البرلمان التوازن المطلوب..»

لدعوة معصوم

والى أبرز وأهم ردود الأفعال على دعوة السياسي والسياسي السابق في وزارة الخارجية معصوم مرزوق على اليوتيوب لظاهرة في ميدان التحرير، تطالب بإجراء استفتاء على استمرار الرئيس السيسي، وعلى سياساته، وقد وجهت إليه اتهامات عديدة، وتقدم محامون بدعاوى المحاكمة وتناول الدعوة بقدر كبير من الهذو في «الأهرام» رئيس مجلس إدارتها الأسبق مرسي عطا الله يقول: «إلى متى سيظل البعض من الحاليين بإزاحة السيسي عن سدة الحكم مفتونين بلعبة المبادرات والندوات، التي عطلت مسيرة هذا الدستور في السنوات العجاف، لكي

هذا ونحتفل اليوم بذكرى مرور 11 سنوات على تشكيل لجان تحقيق في موضوع مستشفي 357 57 1 !



يحققوا لحنف الشر والكرامية العادي لمصر حلمه في تعطيل مسيرة النفوس، التي انطلق شبع مصر باتجاهها، وأرتضى دفع ثمن باهظ فاتورتها، من خلال إصلاح اقتصادي شامل. إن أكثر ما يعيب عن الحاليين بإمكانية إزاحة السيسي عن حكم مصر إن معظم هذا الشعب، ورغم شدة المصاعب الحياتية، بات مدركا أنه لا حل ولا سبيل أمامنا سوى إهمال مثل هذا الطروحات الطفولية، وإيجاد أنفسنا وتركيز طاقة عقولنا وأبداننا فقط في التعامل مع تحديات الحاضر وطموحات المستقبل، وأكبر دليل على صحة ما أقول به هو ذلك الإهمال والتجاهل من جانب غالبية المصريين لهذا السورك الهزلي، الذي تبثه فضائيات الفتنسة والتحرش، التي تعوي وتنح ليل نهار ضد مصر وتاريخها ورموزها، والخاصة أن لعبة المبادرات والندوات التي تخاصم الديمقراطية وتريد إحلال الاستفتاءات الانتخابية بدلا من الانتخابات الشرعية ذات المواعيد الدورية، ليس سوى دليل واضح على عجز الخارجين عن سرب هذا الوطن، وعدم قدرتهم على الخروج من خنادق السنوات العجاف والتعايش مع الواقع الحالي، الذي يحتاج إلى أفكار متجددة وآراء مستنيرة لا علاقة لها من قريب أو من بعيد بتلك الألاعيب المنصوبة تحت رايات الربيع المشؤوم الذي أثبتت الأحداث أنه أمر أمثا ولم يفدها بأي شيء..»

مبادرة ولدت مينة

والثاني كان خالد سيد احمد في «الشرق» الذي انتقد أسلوب معصوم الذي عفا عليه الزمن ولم يعد الشعب يقبله، ونصحه بدلا من ذلك بأنه كان من الأفضل توجيه الانتقادات لسياسات النظام وقال بعد أن هاجم المؤيدن لمعصوم والمهاجرين له عن ملاحظاته: «الملاحظة الأولى أن مثل هذه المبادرة وغيرها من المبادرات المشابهة التي تم إطلاقها في السنوات الأخيرة، تثبت أن النخبة في مصر لا تزال تعمل وفق «كتالوج» سنوات الثورة التي شهدها العقد الحالي، ولم تجتهد في البحث عن أفكار «خارج الصندوق»، ذلك ما أتى به السفير معصوم، الذي ردد ما كان سائدا في عام 2011 و2013، مثل الاستفتاء على بقاء الرئيس ومجلس إنتقالي وإجراء التعديلات اللازمة في قوانين الانتخابات والمواعيد الدستورية ذات الصلة، وهو ما يجعله أمر مواطن عادي يسمح ذلك يقول على الفوف «شفت الفيلم ده قبل كده..» الملاحظة الثانية أن مبادرة الاستفتاء السابق تضمنت استعاء ميدان التحرير مجددا إلى المشهد، وهو استدعاء خاطئ للعبارة، بعدما جرت في الشهر ميه كثيرة منذ عام 2011 جعلت من يتبنى هذا الرأي، أو ذلك التوجه وحيدا منبوذا في نظر قطاع كبير من المواطنين، يعتقد أن حد الجرم أن «البهتين الثوريين» اللتين حدثتا في البلاد خلال السنوات السبع الأخيرة، تتحلان جانبا كبيرا من مسؤولية الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يواجهونها في الوقت الراهن، الملاحظة الثالثة أن المبادرة خلقت وولدت مينة إلى حد كبير، بعدما تضمنت ما يفرق الناس ويجعلهم يتخلفون عنها، ولم تبدأ بما يمكن أن يكون سببا في تجميعهم مثل، رفض أي تعديل يلعب لإعاب بمواد الدستور أو التصديق على الجبال العام، وتدجين وسائل الإعلام أو الضغط على الحكومة للإعلان عن انحيازها للطبقات التي مسها خط الفقر، جراء برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي يتم تنفيذه منذ عامين وإجبارها على اثاب سياسات اقتصادية أكثر عدلا في توزيع أعباء هذا البرنامج، والتوقف عن الإنفاق على مشاريع لا طائل من ورائها، واتباع إجراءة تقتصف حقيقة تشعر المواطن العادي بأنه ليس فقط هو من يدفع الثمن المؤلم لفاتورة الإصلاح..»

شراء الأندية الرياضية

ومن أزمة الصحافة والصحافيين والإعلام ودعوة السفير معصوم إلى أزمة أخرى تملكت في ظاهرة شراء فرق وأندية رياضية من مستثمرين غير مصريين، التي أثارها الشيخ السعودي تركي آل الشيخ الذي اشترى نادي الأسبوتي، وأطلق عليه اسم نادي بيراميدز، وله فريق كرة قدم وقناة تلفزيونية، وهو ما جذب من تحرر الرياضي في جريدة «أخبار اليوم» مصطفى حندي، على أساس أن السماح للاجانب بشراء الأندية المصرية سوف ينهي احتكار الأملي والأزمالك للكرة وقال: «الدولة المصرية تتحدث عن جلب الاستثمارات الأجنبية دائما، ولدينا دوري كروي ميت أكتينبني لأسباب عديدة أهمها غياب الجمهور، وقلة يتظاهر في الصورة مستثمر أجني أيضا كان، يدع ناديا صغيرا ليصبح ناديا مرموقا للمبار، استثمرت رياضي طموح بمئات الملايين، أعقبه إطلاق قناة رياضية فتحت أبواب الرزق أمام مئات الكوادر التي تم تسريحها من القنوات المصرية، لا تتحدث عن جودة المبلين واللاعبين الممتزكين، لكن عن الغلابة، وسط كل هذا تحولت تجربة بيراميدز إلى فتنه من يدعها، أما لتعاضد المصالح أو الانتصاف لناد ما زالت قياداته صامته أمام كل الاتهامات التي طاردت ذمتها..»

تغيير المبادئ

لكن زميله نقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف، شن هجوما عنيفا على الصفة وطالب الحكومة السعودية بإجبار تركي آل الشيخ على الانسحاب وعدم التدخل في شؤون الكرة المصرية، وطالب الحكومة المصرية بالتدخل لتنظيم شؤون الكرة والملاعب وقال: «لابد من ضوابط لمواجهة ظواهر جديدة رأيناها مع سيل الأموال الذي دخل ميدان كرة القدم الأخيرة، والذي يقدم -حتى الآن- نموذجا سونيا يمكن أن يضرب القديس، والاستثمار في الرياضة» في مقتل، وهي في بدايتها، أحدهم وهو شقيق عربي يتصرف بنزق لا حدود له، ويتوهم أنه قادر بأمواله على شراء أي شيء، وكل شيء في مصر، لجرد أنه اشترى ناديا وبضعة لاعبين واستورد مدريا وبعض المشجعين، وزرع بعض السيارات وأكبسا المال على أمل أن تقع البعض يقبول دعوته بتغيير مبادئهم، والرجل -والشهادة لله- في غاية النشطاء، وقد كتبت بكل ذلك متأشدا حكومة بلاده الشقيقة العزيزة، أن تستفيد أكثر من قدراته النادرة بأن يفرغ تماما لهما عبق داخل بلاده، فيربح نفسه ويربحنا ويجب التسعين الشقيقتين عواقب طموحاته في علم «تغيير المبادئ»، ولا بأس من أن تعيد المناشدة وأن ننظر الاستجابة قبل أن تعود الجماهير للمدرجات، وهي العودة التي تريد جميعا أن توفر لها كل ضمانات النجاح..»

أبستمولوجيا الشعر ومسارات التأويل في مجموعة «لا مأوى أيتها الغيمة»



غسان حسن محمد*

الرياضية الغرضية والبيدهية، النظرية المجردة، قد ألفت ظلها على شعورية الحسن، فسيادة العقل على الحس يتبدى بمفرداته وقصائده التي تحتاج إلى أكثر من قراءة للوقوف على دلالاتها وشبكة علاقاتها ومفهومياتها. وإدراك متبنياتها وموضوعاتها.. عزز هذا اعتكاز الشاعر إجناسياً في بناء قصيدته، على قصيدة النثر وعناصرها في الإيجاز والتكثيف والمجانبة، وعلى الرغم من أن الشاعر في قصائده الطوال يركن إلى استخدام السرد، إلا أن سرده يعمل كما الرمز الذي يحتاج إلى ذهن مغالقة.. وهنا كانت أغلب قصائد المجموعة تقع تحت طائلة التجريد الذهني العالي.. الذي يحتاج إلى قارئ ناقد منيقظ لمرجعياتها الثقافية التي تسعفه في الإلمام بالنصوص، اعتماد الشاعر على اللغة الإشارية الرمزية لم يقتصر على القصائد الطوال، بل إن قصائده القصار، هي الأخرى كانت أقرب ما تكون إلى شذرات المتصوفة.. تلك المرجعية التي نهل منها الشاعر كأكاديمي.. كانت تظهر فواعلها في شعره وعيا بأهمية هذا الإرث الفلسفي الكبير.

«كان ممتلئاً بالأسئلة الأسئلة التي تسلفت المقاعد/ وتفتحت خياراتها على الطاولة» (نصوص).

«هو، يفتش عن غيمة/ هي تبتكر الاشتعال/ وفي لحظة الصحو/ مطرٌ يتعثر على النافذة/ ورمادٌ يحيو على الجدران (موارية)»

«ساقف طويلاً هذه المرة/ علّ الشمس تبرر أن الدقائق تعفتن طرقاتها/ ولم أعد أصلح/ سوى فزاعة تمش الانتظار» (محاولة).

بين العقل وفواعله ومتبنياته وإدراكاته والحس بينياتها العاطفية والوجدية على امتداد فضاءات المجموعة، كانت رؤى الشاعر ماجد الحسن تمارس كشوفاتها وتجلياتها وسياحاتها الشعرية المعرفية بأذخه الجمال والمعنى.

* كاتب عراقي

داخلية/ خارجية/ لغة/ عالماً.. وفق معطيات النص الشكلية والمضمونية وتفاعله مع المحيط الآخر التاريخي والاجتماعي والأيدولوجي.. علاقات الحضور/ الغياب، الداخل/ الخارج وسير أغوار النص، وفق تمايز الدلالات وتعدد التأويلات، فالنصوص حمالة أوجه، يشار إليها بالتحليل والتصنيف والحكم بمهماز الناقد الحصيف... النص النقدي كما يشير الجرجاني (تحصيل معنى المعنى).

«لا مأوى أيتها الغيمة» مجموعة الشاعر ماجد الحسن، الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة/ بغداد 2017. منذ كلماتها الأولى حملت هم الشاعر الوجودي وقلقه المتبدى على صفحات المجموعة.. هنا يتضح ما ينشغل ويعتقل ويمرور في ذهن الشاعر.. المشاهد على عصره من انهماك الإنسان والعالم ووقائعه في الحروب والكوارث، والأسى الذي يربز تحتته إنسان هذا العالم. لغة سوداوية كابية، كانها الكابوس الجاثم على صدر الشاعر.. ارتياب وخوف من الحاضر المرير وخشية من مستقبل يضح بالمجاهيل التي لا تشير إلى بصيص ضوء في آخر النفق:

«كيف أرمع صعودي/ وخلفي تجرّ صحراءها الوجوه» انصت له/ فقلبه أن يسمى الظلام براءة الأقبية ودقايقه فراشات.. لا تخفي شهوتها في محفل اللنار/ وأن سليل المقابر أعشاش/ لأصبح يحترق النخبير» (متحف الوقت)

«وجل، يتأهب على شفثه الدخان/ وامرأة، تحصي نظارتها على حبل السيل.. (بوت)

«لا أسمع من هذه الحقول إلا نين الندى/ وصغيراً يلحنه الظلام، (حراثة الوقت)

«وأنا حذر.. أدجن الليل/ لأطمئن أن لا أحد سيقلب هذا الرمان سواي. (احتراس).

«أنا ما تسير الحرائق/ لتعد لها وليمة من هذه البيوت (ولائم)

«هذا الذي امامك ليس إلا دم، تبرره مخالب العيوب. (شبح)

هكذا يرتاب الشاعر من الحاضر ومن المستقبل، فهو كائن شفيف يعمل على سعادة البشرية التي أصبحت يفعل يد الإنسان حلماً بعيد التحقق.. نص الشاعر الحسن، لا يمر إلى الأذهان ببسور.. فقد انماز الشاعر إلى المعرفيات بشكل كبير.. فهو خرج الفلسفة والمستغل منذ عقود في حقول اللسانيات والمعرفيات بأصدارات ثقافية ونقدية نافذة على الخمسة.. نرى أن اللغة الفلسفية وهي تحمل روح المنطق وعلاقاتها

الشكل أساساً لأنه داخل سياق ثقافي معين، أو مما عرف عن الكاتب كتاباته لنوع محدد من الأدب.. وهي مرحلة تحضيرية للدخول إلى عتبة النص- ونسجه- أفقية، بمعنى التعرف على محاور وعناصر النص ومرتكزاته، بغية الوصول إلى المعنى العميق للنص، على أن البيويين يعدون القراءة النسقية بحثاً في الجانب الفني والتقني للنص (غرامر هو/ مقالة في النقد، ترجمة محيي الدين صبحي/ دمشق 1973)، ومن ثم الإلمام بالبناء الفني والاجتماعي، كما اجترحها غولدمان وأندرا، بغية الإحاطة التامة بمكونات ومعطيات النص، فليس كل نص يعطي معناه ببسور.. إذ دائماً ثمة ما يتخفى في نسجه.. فالنقد يمارس قراءته الحافة (قراءة ظلال الكلمات)، وهنا يذكر رولان بارت «النشاط النقدي يعول فيه على نوعين من العلاقات: الأولى علاقة اللغة النقدية بلغة الكاتب المدروس والثانية علاقة هذه



ماجد الحسن



اللغة الموضوعة بالعالم». هي علاقة خطاب بخطاب.. علاقات داخلية ضمن المكونات النصية والجمالية، إنتاجاً وأشراً، علاقة

بين النص الأدبي والنص النقدي مشتركات تقف على رأسيهما اللغة.. بوصفها منظومة إشارية، رمزية، دلالية، براغماتية، إيضالية، رسالية.. تؤسس مرتكزاتها الشكلية والمضمونية تبعاً لأسس لغوية وثقافية وسياقات اجتماعية وتاريخية.. تبث فواعلها ككائن حي يمارس دوره الوجودي والوظائفي والنزاعي، كخطاب يعمل على زيادة الشحنة الدلالية لإكمال دائرة التلقي بين النص/ المنتج والنص، والمتلقي/ القارئ الناقد.

يذكر العالم أبو حيان التوحيدي في كتابه «النظم والنثر»: «أن العملية النقدية أصعب من الإنتاج الأدبي، لأنها تتحمل مسؤولية البحث في خصائصها التكوينية والمضمونية، وبالتالي فهي تقوم بدور مزدوج: الأول استيعاب النص، والثاني تجاوز هذا النص قصد قراءته قراءة نقدية»، وفق مفهوم الاحتواء والتجاوز الذي

صحيح أنه جاء بتلك الشاحنات، دخل البلدة دخولا مجبلاً، وامتدح السكان، وسقط في شفق حسناء محلية، وتزوج بها بعد تغيير عقيدته، كما حدث في النص لا في الواقع، لكن كل ذلك كان مكثفاً وغامضاً، بل شديد الغموض.

تحدثت عن ذلك النص لأنني أعدت قراءته مؤخرًا بوصفي قارئاً للنصوص لا كاتباً لها، واكتشفت كما اكتشف دائماً، حين أعيد قراءة أعمال الميكر، أو حتى أعمال كتاب كبار كانوا يسيطرون على الحياة الأدبية في ما مضى، عشرات الثغرات التي كان يمكن إغلاؤها، فسورة كثيرة بدت خفيفة وغير محملة بالشجن، كما من المفترض أن يحدث، ملامح كثيرة، ظلت غائمة على الوجه والأجساد، ولم تبد للقرّاء واضحة حتى يقرا الانعزال ويتفاعل معها، دروباً ظلت خالية وكان يجب أن تطرق بالخطوات، وبيوتاً لم يسكنها أحد وكانت تشوق لأن يسكنها الناس الذين كتبوا في الحكاية، وكما قلت لم يكن ذلك يخص بداياتي وحدي، وإنما حتى بدايات ونهايات كتاب عظيم، كنا ننهب بما كتبوا في يوم ما، وأن لا يبدو ما نعيد قراءته لهم مبهراً، ولا حتى يقترب من الإبهار. وكنت الأسبوع الماضي أقرا مجموعة قصصية، قرأتها لأول مرة منذ ثلاثين عاماً وصفت لها، لأحس بلا شيء تقريباً، بل بيضاء الساذجة في قصص كان ينبغي أن تكون أكثر نضجا وأظنها كانت ناضجة في ذلك الحين، لكن الزمن ذهب بنضجها أو لعل مفهوم النضج اختلف الآن ولا نستطيع وضع مقاييس اليوم على أدب الأمس.

رواية «إيرنديرا الغامبية»، أو «الضحية» كما تترجم أحياناً، قصة البريئة التي أحرقت بيت جدتها أثناء العمل فيه وهي نائمة، لتسوقها الجدة في رحلة شقاء طويلة، وتحصد ثمرها للرجال، وتجربها على ممارسة البغاء، وتحصد ثمرها جسدياً لتعوض خسائرها، تلك القصة التي كتبها ماركيز في بداياته كما أظن، وكنت مندعشاً بها جداً، حين قرأتها في ثمانينيات القرن الماضي، كما أذكر، وأعدت قراءتها منذ أشهر، بدت لي أيضاً نصاً عادياً، يجعل فكرة جيدة وخبيثة، لكن السرد فيه ليس قويا كما يجب، في الحقيقة كان الكتاب منبع دهشة في الماضي والأب يبدو قد تخلص من تلك الدهشة، ولكن لا نستطيع قول ذلك، حيث أن عشاق بعض النصوص يظلون عشاقاً لها مهما نضجوا وتقدمت قراءاتهم، لتواكب التقنيات الحديثة في الكتابة، نص إيرنديرا بالتحديد طرحت فكرتي هذه عنه في صفحتي في فيسبوك، وكان بعض الردود غامضاً، ولم يرض كثيرون ما ذكرته، أنا نفسي وبحكم تحيزي لرواية «مئة عام من العزلة»، التي أراها الوحيدة التي لم تشخ من أعمال ماركيز، مارست فعلاً ديكتاتوريا حين انتقدت من ينتقدها.

المهم وفي العرف السائد في الكتابة، لا يمكن التراجع عن الذكي كتب، ولا يمكن تحسينه إن انتهت له الكتاب، وهو حي وأراد ذلك التحسين، لأن ثمة نصال تلك العيوب ونشر وانتشر، وقراء البعض حتى لو كانوا يعدون على أصابع اليد الواحدة، وقد قمت كما يعرف من يتابعني، بكسر تلك القاعدة، وحسنت نصاً قديماً فيه كثير من العيوب، وذكر ذلك لسوء الحظ في مقدمة الطبعة المحسنة، على الرغم من أن النص الأول نشر في نسخ معدودة، لتأتي آراء القراء، تدع النص للعمل، وتثقت من شأنه، وبعضهم يتحدث عن النص القديم بوصفه تحفة تم تشويبهها، والحقيقة لم يكن تحفة أبداً.

حينها لم يسع لتعديل النص وأزعم أن التعديل كان لمصلحته، وإنما أن يذكر الكاتب أنه أصلحه، وكان يمكن أن ينشر بلا أي إيضاح ويعتبر جديداً تماماً، أو يعتبر استخداماً لفكرة استخدمت من قبل عند الذين صادفوا

وقرأوا النص الأول، ولم أكن سأستلم رسالة من إحدى الجوائز التي رشحت لها الرواية، تطالبني بإيضاح الفرق بين الرواية القديمة والجديدة.

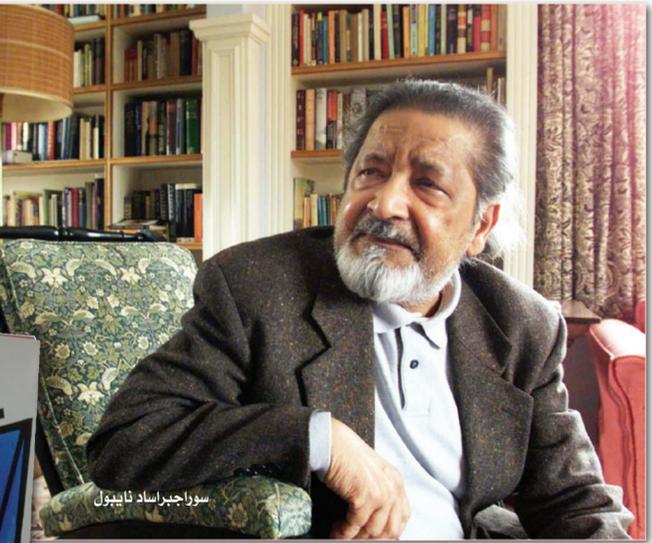
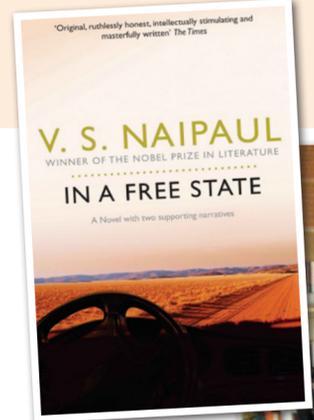
لقد فكرت في إعادة كتابة رواية الإغاشة هذه من دون أي إيضاح لأنها وزعت أيضاً بطريقة بدائية، ولم تصل تقريباً إلا لعدد محدود من الناس، لكن الفكرة بدت لي قديمة في عصر استجدت فيه أشياء عديدة، وحتى إنسان تلك الفترة لم يعد إنسان هذا الزمان، كانت الثلاثون سنة الماضية كفيلة بمحو كثير من الآثار السلبية أو الإيجابية، وحفر آثار أخرى بديلة بسليبيتها وإيجابيتها.

لكن على الرغم من ذلك لم أغلق الباب تماماً، تركته موارباً، ربما تهيج عندي الأفكار الخاصة بتلك الفترة، واكتب الغامرة الجديدة، وبدون إيضاح بقول بأن ذلك إصلاح لنص، وليس بناء من الأساس.

أيضا سأواصل احتراميا للنصوص التي كانت مبهرة في حينها، وفقدت إبهارها الآن، لن أدخل في جدال معها، وإن كان ثمة حديث، فهو عن النصوص الجديدة التي تنتج باستمرار، وفي هذه المناسبة حاولت أن أقرا رواية «العاشق الياباني» لإيزابيل ليندي، وبالحماس نفسه الذي قرأت به معظم رواياتها الماضية ولم أستطع، كان ثمة ظل لعله في النص، لعل في الجو العام للكتابة، أو لعله في الترجمة، وهذا أمر آخر تطرقت إليه كثيراً، ويبدو أنه بلا حل، فالنقل من لغة إلى أخرى ومهما كان الناقل بارعا، لن يمنح النص وضعه الأصلي، ثمة لسمات ستغيب، ثمة تركيب ستتهز، و ثمة إبداع جديد سيترك حاملها اسم الإبداع القديم.

* كاتب سوداني

حاز جائزة نوبل للأدب وناهض الفساد السياسي رحيل سوراجبراساد نايبول... أحد رموز الانسلاخ عن الجذور



سوراجبراساد نايبول

إذا كان مؤلف امرأة أو رجلاً. أعلن أن (عملهن) لا يوزي عملي». وعزا نايبول هذا الأمر إلى الأسلوب الوجداني للنساء ونظرتهم الضيقة للعالم.

وكانت الآثار المدمرة للاستعمار تمثل مصدر قلق كبير في أعماله، ولكن في روايته شبه الذاتية الشهيرة «إنجما أوف أريخال» التي نشرت عام 1987، يحكي نايبول عن كاتب من أصل كاريبي يشعر بالسعادة لدى عودته إلى وطنه إنكلترا بعد سنوات طويلة من التيه. ووصف رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي وفاة نايبول بأنها «خسارة كبيرة». وكتب موقع على موقع التواصل الاجتماعي (تويت) «ستتذكر السيد نايبول لاله من أعمال واسعة، التي غطت مواضيع متنوعة، تتراوح بين التاريخ والثقافة والاستعمار والسياسة، وغيرها، رحيله خسارة كبيرة لعالم الأدب».

1990. التي في أكسفورد زوجته الأولى بات، التي دعمته في مسيرته الأدبية. وبعد وفاتها في 1996، كشف نايبول عن انطباع تكون لديه بأنه عجل موتها بسبب معاشرته موسسات، فيما كانت تكافح جراء إصابتها بالسرطان. وخلال السنة عينها لوفاة بات، تزوج نايبول الصحافية الباكستانية نادرة الفني. وقد عرف الروائي بأسلوبه المباشر كما يتخلل سرعياً عن معارفه، وقال في أحد تصريحاته «حياتي قصيرة. لا أستطيع سماع تغاهات».

وكان يحمل بشدة على مواضيع مختلفة من فساد الطبقة السياسية الهندية إلى السلوك المنافي في آياه من الغرب مع المستعمرات السابقة. ولم يتوان عن تشييه رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير بقرصان يقود ثورة اشتراكية. كما كان ينتقد الأدبيات اللواتي وصفهن بأنهن «وجدانيات». وأكد في مقابلة مع صحيفة «لندن إيفنغ ستاندر» أن «النساء الروائيات مختلفات للغاية. عندما أقرا جزءاً من رواية في مقطع أو اثنين، أعرف ما

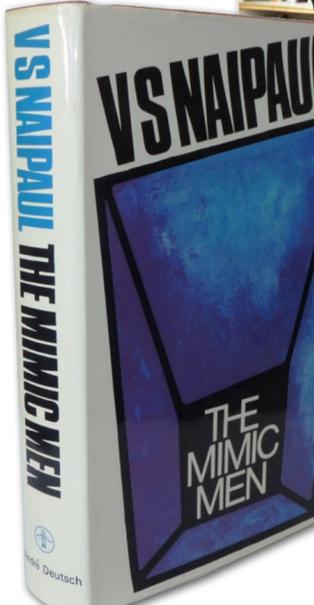
الأسلوب المباشر: ووصف نايبول المستعمرات البريطانية السابقة بأنها مجتمعات «غير مكتملة»، وحاز الروائي الراحل مكافآت أدبية عدة بينها جائزة بوكر العربية (1971) عن رواية «قل لي من أقتل». كما نال وساماً من الملكة اليزابيث الثانية في

لندن - وكالات: يتروك الروائي الهندي الأصل ف.س. نايبول الحائز جائزة نوبل للأدب عام 2001 الذي توفي عن 85 عاماً، إرثاً أدبياً غنياً، يتمحور خصوصاً حول الأزمات الاجتماعية التي عصفت ببلدان كثيرة بعد انتهاء الاستعمار البريطاني.

قالت زوجته نادرة نايبول في بيان «كان عملاً في كل شيء فعله، وقد مات محاطاً بمن أحبه بعد أن عاش حياة مليئة بالإبداع والرحمة والمبادرة». ألف فيديادار سوراجبراساد نايبول أكثر من 30 كتاباً مزج فيها بين الخيال والواقعية والسيرة الذاتية.

وُلد نايبول في 17 أغسطس/ آب 1932 في جزر الهند الغربية البريطانية، في بورت أوف سبين، عاصمة ترينيداد، لأسرة من المهاجرين الهنود، وحصل على منحة ليدرس الأدب الإنكليزي في جامعة أكسفورد قبل أن يستقر في إنكلترا في 1953. أمضى الكاتب الراحل جزءاً كبيراً من حياته في السفر والترحال وأصبح رمزاً للثقافة من الجذور في المجتمع المعاصر. ولدى منحه جائزة نوبل للأدب في 2001، وصفت الأكاديمية السويدية أسلوب نايبول الأدبي بأنه «عصي على التقليد، ومن أبرز أعماله كتاب السيرة الذاتية «ياه هاس فور مستر بيسواس» (منزل للسيد بيسواس) في 1964 الذي يحمل طلة سمات من والد الكاتب. وحصل على لقب فارس من الملكة اليزابيث عام 1989. ومن خلال هذا العمل، وُصف نايبول بالصعوبة التي كان يواجهها المهاجرون الهنود في بلدان الكاريبي في الاندماج في المجتمع، مع الحفاظ على جذورهم.

كذلك لخصت الأكاديمية السويدية معاناة نايبول مشيرة إلى أن «الفكر الثقافي والروحي في ترينيداد كان يدمي قلبه، فيما باتت الهند غريبة عنه، واستعصى عليه اعتناق القيم التقليدية للقوق الاستعمارية الإنكليزية السابقة». ويعدنا كرس أول أعماله لجزر الأنتيل، وسُرع نايبول أفاقه إلى العالم أجمع، وركز خصوصاً على الأزمات التي عاشتها المستعمرات البريطانية السابقة بعد انجلاء الاستعمار. وقد دفع السعي إلى سير أغوار النفس البشرية ومن خلالها فهم مكونات الذات، بالكاتب والفيلسوف إلى زيارة الهند وإفريقيا والأمريكيتين والبلدان المسلمة في آسيا.



وَوَحَدَ تَذَكُّرِينَ الْغُيُومِ الَّتِي ذَابَتْ مِنْ عَيْنَيْكَ
ذَاتَ رَحِيلٍ
مَارَلَتْ أَحْفَظَ مَلْهَمَهَا
أَهْوَاهَا السَّائِبَةِ فِي ذَاكَرَتِي
أَشْجَانُ

صَوْتُكَ الْقَادِمُ عَلَيَّ إِيقَاعَ الْكَمَنُجَاتِ
مُتَّعِبُ الْجِيَالِ
شَجْوُ الْمَقَامَاتِ
يَتْرُفُ دَمَ الْحَازِجِ عَلَى أَرْضِ الْحَقِيقَةِ
يَسْعَى بَيْنَ الشَّعَاهِ خَبِيئاً لِشَهْوَةِ اللَّيْلِ
وَعَزَلُ الصَّبَاحَاتِ
الَّتَى مَلَّ يَبِينُ الْخُجْرَةَ
يَسْرِي فِي الْعُرُوقِ دَيْبِيبَ ذَكَرِيَّاتِ هَارِبَةٍ مِنَ النَّكْفِ
وَيَعْوِي فِي خَرَائِجِ الْحَقْفِ
نَافِضاً عَنِّي سَهْوَ الظَّهِيرَةِ
صَوْتُكَ الَّذِي يَعْبُرُنِي
مَمْلَأُ دَيْبِ فِي وَتَرِ الْقَلْبِ
يَعْبَثُ نَحْوَةَ فِي صَخْرَةِ الْغَيْبِ
رَفِيقُ نَدْبِ عُرْلَتِي جِبْنَ تَعَارُلِنِي

يَمَامَاتِ الْخَدَيْنِ
صَوْتُكَ
صَاوُ صَخْرَةَ السَّلَالِكِينَ عَمَّةَ الْحَيَاةِ
وَأَوْ وَدَّ الْعَاشِقِينَ لَشَمْسِ الْبُوحِ
تَأَهُ تَأَحِيلُ الْعُيُودِ صَوْبَ الْغِيَابِ
كَأَفْكَ كَهْفٍ يَشْتَعِلُ صَوْبَةَ لَيْلَةِ الرَّحِيلِ
وَأَيْتُ أَنَا
حِلْيَانُ وَاحِدٍ فِي خَرَائِجِ الذِّكْرِ
ظِلَانُ مُتَوَّجَةً لِشَجْرَةِ وَاحِدَةٍ
وَوَاحِدٌ أَتَّانُ فِي حَمَاةِ الْوَصَالِ

صَوْتُكَ الْآتِي مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ
يُشْعَلُ الْقَلْبَ بِالْغُيُومِ
الْغُرُوفِ بِقَنَادِيلِ الْآرِقِ
الطَّرِيقِ بِجَوْنِ الْخَطْوِ
الْمَسَارِبِ بِسَوَاقِ يَأْنَعَةٍ بِوَجَعِ التَّرَابِ
وَالْيَدِ بِفِرَاقِ ذَاهِلِ
فَاجِعِ
حَاقِقِ نَدْبِ يَنْزِيلِ الدَّمِ

* شاعر من المغرب



علي لفته سعيد*

للعرض السينمائي. على الجانب الثاني فإنه في هذا العام أقيم 20 مهرجانا سينمائيا في مختلف المحافظات.. وهو ما ذكره مهدي عباس أيضا. عدا أيها ظاهرة صحية لافتة للنظر، خاصة أنها بالإضافة إلى المهرجانات العربية والدولية، أصبحت المكان الوحيد تقريبا لعرض نتاجات الشباب السينمائية.. وبين أن أربعة مهرجانات سينمائية مهمة، وفي كربلاء شهدت إقامة دورة ثالثة لمهرجان النجف السينمائي الدولي، وكذلك شهدت كربلاء مهرجانا صغيرا لعروض الأفلام القصيرة هو مهرجان الخليفة. أما في البصرة أقيم أكثر من مهرجان، الأول مهرجان القفرة السينمائي، وكذلك المهرجان الثالث عشر للسينما والتلفزيون ومهرجان طلابي أقامته كلية الفنون الجميلة.. وشهدت ديالى إقامة المهرجان الأول لأفلام طلبة الجامعات العراقية، في ما شهدت واسط الدورة الثانية من مهرجان واسط السينمائي الدولي، أما العبادية فقد شهدت إقامة المهرجان الأول للسينما أو فضاء المقاومة، وفي النجف أقيم مهرجان (أمارجي) وفي بابل أقيم مهرجان فيها، وفي السماوة أقيم مهرجان دولي كذلك. لكن عباس يقول إن الغائب الأكبر خلال عام 2017 هو مهرجان بغداد السينمائي الدولي، الذي يعتبر من المهرجانات الدولية، بسبب عدم وجود الدعم المطلوب. نأمل أن يعاود الظهور بما تبقى من شهور عام 2018!



المخرج سعد العصامي



العراق: أفلام كثيرة وجوائز عالمية في غياب الدعم الحكومي وصلات العرض

حال السينما بعد عام 2003

يعيش في الخارج، إلى العودة إلى الإنتاج السينمائي ولو بشكل تدريجي لتعاد الروح إلى الفن السابع، وإن بدت الخطوات عبارة عن إنتاج أفلام قصيرة أو وثائقية أو تسجيلية في الغالب، لكنها تحصل مواضيع العراق الحديث، الذي تلا عام 2003. ولكن السؤال هو ما هي المعوقات التي تقف أمام استمرار الإنتاج السينمائي الذي يحلم به الفن العراقي؟

عودة الروح

يقول المخرج العراقي حسين السلমান، إن السبب الأهم هو أننا أمام حالة تبدو لسي خارج المألوف، بفعل العوامل الذاتية والموضوعية التي أحاطت بالفيلم العراقي، ولكن حركته الأخيرة التي جاءت بعد 2003 تحسبت بمشاعر واحاسيس صادقة، اختلجت في قلوب الشباب محبي السينما، إن في حالة انبعاث ومحاولة تسلق عوارض تقليدية تقف خلافا أمام حركة الفن السينمائي. في مثل هذا التصور الشامل لحركة الحركة العراقية نستطيع أن نذكر إن عام 2017 يعد من أنضخ الأعوام تالفاً من حيث الإنتاج وسعة المشاركات العربية والعالمية، بعد الفضل الزمن للحكومة التي تبنت كثيرا من معاقلة الفعل الفني والثقافي، ويضيف السلمان أن الشباب وجدوا أنفسهم أمام شكل إنتاجي وإبداعي هو السينما المستقلة، التي أسست لجعل الحركة السينمائية ما بعد 2003. وبين إن الفيلم العراقي لم يصل إلى فيلم صالات العرض الجماهيرية، بشكل خاص الفيلم القصير، فهو لم يزل فيلم مهرجانات وهذا في تصوري مرحلة ابتداء أساسية للانطلاق أوسع، وهي مرحلة تمهيد ضرورية أقرت لنا أسماء مهمة تعمل على رسم شخصيتها عبر توكيد هوية وطنية. ويحلم السلمان إلى تاصيل رضية جديدة تشمل مجمل جوانب العمل السينمائي للانتقال من مرحلة الفيلم القصير والإنتاج الفقير إلى مرحلة كبرى لا تخلو من الصعوبة والإشكاليات، إلى مرحلة الإنتاج الروائي الطويل، الذي يرسم الأفاق الجديد لعلمنا السينمائي، الذي يؤكد حينها قدراتنا على صناعة سينمائية حقيقية قادرة على خلق أجواء عراقية خالصة.

لفتة تاريخية

لم تشهد السينما العراقية زفوا كما شهدته خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي، ليس فقط من ناحية المشاركة في المهرجانات الدولية بل بلغت أكثر من 379 مهرجانا في مختلف قارات العالم، بل من ناحية الإنتاج الذي غلبت عليه الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة، باستثناءات قليلة من الأفلام الروائية الطويلة.

السينما العراقية التي يمتد عمرها إلى أكثر من 100 عام لم تكن في بداياتها تخضع للإنتاج السينمائي المتعارف، كانت حتى الحرب العالمية لم تنتج فيلما، رغم إن أول عرض كما تقول المصادر السينمائية العراقية كان في عام 1909، وكان العرض للسينما الصامتة التي كانت السائدة حينذاك، وحتى رأى النور إقبال الناس على مشاهدة الأفلام السينمائية أخذوا باستيراد بعض الأفلام التي احتاجت إلى دور عرض تم تشييدها مع بدء الأفلام الناطقة في السنوات عام 1921 و1922 ثم بدأ عرض الأفلام المصرية عام 1927 ليكون أول تعاون إنتاجي سينمائي عراقي معصر، وكان أول الأفلام العراقية المصرية يحمل اسم «القهارة بغداد»، وقد تم تصوير الفيلم بين القاهرة وبغداد بمشاركة الطرية العراقية عفيفة إسكندر وعبد الفن العراقي حفي الشبلي، ومن مصر كانت الفنانة القديرة مديحة يسري والفيلم من إخراج أحمد بدران. فالسينما العراقية أنتجت خلال سنوات عمرها زهاء المائة فيلم، عرض منها 99 فيلما، ومنع عرض فيلمين وهذا «العهد النازلي» سيناريو وإخراج محمد شكري جميل، بكلفة ما يقارب المئة مليون دينار عراقي. والثاني بعنوان «حفر الباطن» سيناريو وإخراج عبد السلام الأعظمي بكلفة 93 مليون دينار، وهو أيضا منع في آخر لحظة بعد إعلان عنه في التلفزيون. كما أنتج انقطاع الخصاص 48 فيلما من هذه الأفلام المنتجة، في حين أنتجت دائرة السينما والمسرح 41 فيلما، وأنتجت شركة كينما بابل ثمانية أفلام، وهي شركة مختلطة بين الدولة والقطاع الخاص، إلى جانب فيلمين أنتجتها دائرة التوجيه السياسي ووزارة الدفاع.

رغم غياب الدولة

لكن المخرج سعد العصامي الحائز جوائز عالمية يقول، إنه ربما لا توجد لدينا سينما عراقية في الوقت الحالي، ولا يمكن حتى القول بذلك، لكنه يستذكر أننا نملك مجموعة من الأفلام الروائية القصيرة وصناعات أفلام شبابيا استطاعوا القيام أكبر المهرجانات وتحقيق نتائج فيها. وأضاف إن هذه الأفلام أنتجت في ظروف صعبة جدا، بعد أن خذلتهم الدولة في دعم مشاريعهم الشبابية، وغالقت وزارة الثقافة العراقية أبوابها في

توقف وعودة

السينما العراقية توقفت توقفا شبيه ما بعد عام 2003 وتحولت جميع صالات العرض إلى المخازن للسكائر أو البواب الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية، وإن الكثير من الجهات، عتبت السينما حراما، ما ساهم في إغراق مصعب البور السينمائية أبواب صالاتهم، ولم يعد هناك استيراد للأفلام حتى انبرى عدد كبير من الفنانين العراقيين الشباب، ومنهم من كان

مشاركات وأرقام

يشير الكاتب والباحث السينمائي مهدي عباس إلى أن المشاركات العراقية في المهرجانات السينمائية في العام الماضي مثلا بلغت 379 مهرجانا عربيا ودوليا، موزعة على 70 دولة في قارات العالم، وأضاف إن الكثير من الأفلام شاركت عشرات السرات في مهرجانات عالمية، منها.. فيلم «زيريو ملم» لسليمان صصري، «عمض عينيت جليلا» لعلي البياتي، «دياب» لمان شربيني، «الشيخ نويل» لسعد العصامي، والكثير غيرها. ويعبر عباس عن دهشته لما حصل بأنها مفارقة عجيبة، ففي الوقت الذي توقفت كل الجهات السينمائية الرسمية عن الإنتاج إزداد الإنتاج السينمائي كما ونوعا بحساس وإرادة الشباب السينمائي، الذي نحت في الصخر وعمل بضعهم بدون ميزانيات، وقدموا لنا عملا جميلة، وكانت هناك فورة إنتاجية كبيرة في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان، وكذلك في المهجر، أثمرت حوالي 300 فيلم قصير وحوالي عشرين فيلما طويلا.

البحث عن جمهور

ربما تكون الأرقام كبيرة لهدد المشاركات تبدو مفرحة لكنها بكل تأكيد تحمل غمضا كما يقول البعض من محبي السينما إنها إنتاج للعرض الخاص والخجوي والمشاركات الخارجية، بسبب غياب دور العرض والإقبال الجماهيري، وما ولدته بعض الأفكار المتطرفة من إن السينما مغلقة تعدد أكثر منها فنا، ولذا فإن الكثير من هذه العلاقات وأقنعتها والتي سوف يحتفظ فيها، كما يقول البعض لأنها لا تعرض في صالات العرض المخصصة، رغم أنه في الأشهر الأخيرة من هذا العام شهدت بعض المولات في بغداد والبصرة افتتاح صالات



ربما تكون الأرقام كبيرة لهدد المشاركات تبدو مفرحة لكنها بكل تأكيد تحمل غمضا كما يقول البعض من محبي السينما إنها إنتاج للعرض الخاص والخجوي والمشاركات الخارجية، بسبب غياب دور العرض والإقبال الجماهيري، وما ولدته بعض الأفكار المتطرفة من إن السينما مغلقة تعدد أكثر منها فنا، ولذا فإن الكثير من هذه العلاقات وأقنعتها والتي سوف يحتفظ فيها، كما يقول البعض لأنها لا تعرض في صالات العرض المخصصة، رغم أنه في الأشهر الأخيرة من هذا العام شهدت بعض المولات في بغداد والبصرة افتتاح صالات



روائي عراقي



يستحيل أن تلتفت نظرك رواية بعنوان «جميلة» صغفرت أكثر من عادي وحجم صغير لا يتعدى المئة صفحة.. وقد لن تقرأ اسم الكاتب، ما دامت بساطة العنوان لا تأخذ القارئ إلى ما يشير فضوله. بالكاد ستجدب هذه القصة بعض المراهقين، عكس ما فعلته بقراء قارئين في زمانها. نعم أرهن على أن قارئ هذا الزمان لن ينجذب للرواية، إلا إذا عرف من هو جنكيز أيتما토힤، لكي يدخل في عالمه، بعدها يستحيل أن يقرأه، بدون أن يشعر بسفر حقيقي إلى الأراضي الغربية التي أنتجت منها.

بروين حبيب*

يستحيل أن تلتفت نظرك رواية بعنوان «جميلة» صغفرت أكثر من عادي وحجم صغير لا يتعدى المئة صفحة.. وقد لن تقرأ اسم الكاتب، ما دامت بساطة العنوان لا تأخذ القارئ إلى ما يشير فضوله. بالكاد ستجدب هذه القصة بعض المراهقين، عكس ما فعلته بقراء قارئين في زمانها. نعم أرهن على أن قارئ هذا الزمان لن ينجذب للرواية، إلا إذا عرف من هو جنكيز أيتما토힤، لكي يدخل في عالمه، بعدها يستحيل أن يقرأه، بدون أن يشعر بسفر حقيقي إلى الأراضي الغربية التي أنتجت منها.

يكتب أيتما토힤 كما لو أن في قلمه نوع من السحر، إذ يزرع برق في عيني قارئة كمايرسا، تجعله يرى المشهد تلو المشهد بجودة عالية، حتى الألوان التي تزرخ بها قريغستان تخطف نظره وتجعله يعيش شيئا يشبه أحلام القطة. أما عن أبطاله فتلك قصة أخرى..

لويس أراغون الشاعر الفرنسي الشهير، فتنه أيتماٲوٲو افتتاننا لم يقع تحت تأثيره أبدا، لدرجة أنه شارك في ترجمة روايته الشهيرة «جميلة» أو «جميلىا»، وكتب لها تقديمًا من أروع ما كتب لتراجيح. وجميلة تحديدا كانت سفيرة العراق إلى العالم، هو الذي كتبها في الثلاثين من عمره، على هامش استراحته من عمله في الحقول كزراعي، حتى أن راحة التربة والأشجار والأزهار تبعث من لغته وكأنها حقيقة.

لقد قام بالخيار الصَّح حبر عمله في الحقول، وسخر نفسه للكاتب، وكانت خطاه الوشيده نحو الأدب مذهلة، كونه درس الترجمة بعد أن أنهى دراسة الزراعة، واشغلت في الصحافة مترجما قبل أن يركب روائعه، وكأنه في مرحلته الانتقالية تلك قام بمغامرة جريئة لفهم اللغة. كتير روايته الشهيرة «جميلة» سنة 1936، لتلتها روايته «المعلم الأول» بالقرغيزي لغته الأم، والتي سرعان ما حولها لنثريه كوتشالوفسكي إلى فيلم سينمائي وهو لا يزال طالبا في معهد السينما في موسكو، وقد كان الخط لكليهما قاربعا عند أول منحرج سلكاه معا، إذ تالقت كلالهما سرعا، وقبل إن في أدب أيتماٲوٲو السر الحقيقي لذلك النَّجَّاح. وليكن ما كان، فقد كانت نصوصه الأرسلي مباركة، ولم تتعثر خطاه أبدا بعدها، وهو يسلك على درجة نرجة. إذ نال جوائز، وكزم عبر محطات أدبية جد مهمة عبر العالم.

في مقدمة الترجمة الفرنسية كتب أراغون «بالنسبة لجميلة، أنا متردد لكنني مع هذا أقول أنها أجمل قصة حب في العالم» قصة «الشباب «دياب»

المقاتل الذي أحب زوجة مقاتل آخر، ليس لأن الحب نما في داخله كزغبة للاعتداء على حق ليس حقه، بل لأن الحب مرتبط في أعماقه الإنسانية بأخلاق كبيرة، قامت أساسا على حماية من أحب، والحفاظ عليه. فما معنى أن تحب شخصا وتذهب للقتال من أجل غيره، وما معنى أن تربط الحب في جبهة وتمارس الحرب في جبهة أخرى؟

إن الشيء الذي شعر به أراغون خلال قراءته لهذه الرواية بالذات، كان أكبر من فعل القراءة نفسه، فقد أصبح بعد معرفة كل تلك الأحداث الغريبة شاهدا على ما خباياها العوالم والقلوب، في حادثة سرية، لا تحدث لأول مرة، ولكن كان روكا، أو حادثة غريبية، أو متوقفا فقط على سرد قصة بلا روح، أو أنه كان صك لغوية كذلك النمط الذي انتشر في فرنسا في تلك الفترة وأصاب الأدب بنوع من العطب.

فقد خرج شاهدا بمسؤولية كبيرة تجاه ما حدث، لو تفتق شهادته، لتكون كلمة غير عادية، لنص فراد من نوعه، عن الحب الحقيقي، والأدب الذي لا اصطناع فيه ولا تكلف، حب فيه الكثير من المشاعر،



المخرج سعد العصامي



يستحيل أن تلتفت نظرك رواية بعنوان «جميلة» صغفرت أكثر من عادي وحجم صغير لا يتعدى المئة صفحة.. وقد لن تقرأ اسم الكاتب، ما دامت بساطة العنوان لا تأخذ القارئ إلى ما يشير فضوله. بالكاد ستجدب هذه القصة بعض المراهقين، عكس ما فعلته بقراء قارئين في زمانها. نعم أرهن على أن قارئ هذا الزمان لن ينجذب للرواية، إلا إذا عرف من هو جنكيز أيتماٲوٲو، لكي يدخل في عالمه، بعدها يستحيل أن يقرأه، بدون أن يشعر بسفر حقيقي إلى الأراضي الغربية التي أنتجت منها.

يكتب أيتماٲوٲو كما لو أن في قلمه نوع من السحر، إذ يزرع برق في عيني قارئة كمايرسا، تجعله يرى المشهد تلو المشهد بجودة عالية، حتى الألوان التي تزرخ بها قريغستان تخطف نظره وتجعله يعيش شيئا يشبه أحلام القطة. أما عن أبطاله فتلك قصة أخرى..

لويس أراغون الشاعر الفرنسي الشهير، فتنه أيتماٲوٲو افتتاننا لم يقع تحت تأثيره أبدا، لدرجة أنه شارك في ترجمة روايته الشهيرة «جميلة» أو «جميلىا»، وكتب لها تقديمًا من أروع ما كتب لتراجيح. وجميلة تحديدا كانت سفيرة العراق إلى العالم، هو الذي كتبها في الثلاثين من عمره، على هامش استراحته من عمله في الحقول كزراعي، حتى أن راحة التربة والأشجار والأزهار تبعث من لغته وكأنها حقيقة.

لقد قام بالخيار الصَّح حبر عمله في الحقول، وسخر نفسه للكاتب، وكانت خطاه الوشيده نحو الأدب مذهلة، كونه درس الترجمة بعد أن أنهى دراسة الزراعة، واشغلت في الصحافة مترجما قبل أن يركب روائعه، وكأنه في مرحلته الانتقالية تلك قام بمغامرة جريئة لفهم اللغة. كتير روايته الشهيرة «جميلة» سنة 1936، لتلتها روايته «المعلم الأول» بالقرغيزي لغته الأم، والتي سرعان ما حولها لنثريه كوتشالوفسكي إلى فيلم سينمائي وهو لا يزال طالبا في معهد السينما في موسكو، وقد كان الخط لكليهما قاربعا عند أول منحرج سلكاه معا، إذ تالقت كلالهما سرعا، وقبل إن في أدب أيتماٲوٲو السر الحقيقي لذلك النَّجَّاح. وليكن ما كان، فقد كانت نصوصه الأرسلي مباركة، ولم تتعثر خطاه أبدا بعدها، وهو يسلك على درجة نرجة. إذ نال جوائز، وكزم عبر محطات أدبية جد مهمة عبر العالم.

في مقدمة الترجمة الفرنسية كتب أراغون «بالنسبة لجميلة، أنا متردد لكنني مع هذا أقول أنها أجمل قصة حب في العالم» قصة «الشباب «دياب»

المقاتل الذي أحب زوجة مقاتل آخر، ليس لأن الحب نما في داخله كزغبة للاعتداء على حق ليس حقه، بل لأن الحب مرتبط في أعماقه الإنسانية بأخلاق كبيرة، قامت أساسا على حماية من أحب، والحفاظ عليه. فما معنى أن تحب شخصا وتذهب للقتال من أجل غيره، وما معنى أن تربط الحب في جبهة وتمارس الحرب في جبهة أخرى؟

إن الشيء الذي شعر به أراغون خلال قراءته لهذه الرواية بالذات، كان أكبر من فعل القراءة نفسه، فقد أصبح بعد معرفة كل تلك الأحداث الغريبة شاهدا على ما خباياها العوالم والقلوب، في حادثة سرية، لا تحدث لأول مرة، ولكن كان روكا، أو حادثة غريبية، أو متوقفا فقط على سرد قصة بلا روح، أو أنه كان صك لغوية كذلك النمط الذي انتشر في فرنسا في تلك الفترة وأصاب الأدب بنوع من العطب.

فقد خرج شاهدا بمسؤولية كبيرة تجاه ما حدث، لو تفتق شهادته، لتكون كلمة غير عادية، لنص فراد من نوعه، عن الحب الحقيقي، والأدب الذي لا اصطناع فيه ولا تكلف، حب فيه الكثير من المشاعر،

عن فيديريكو غارثيا لوركا: أن تموت أو لا تموت في مدريد

حددة وأكثر لنعا من الشجوة، والقطع النقدية التي توجد في جيوبكم، والسرطان الكامن في النهد الجميل لمرأة، أو، الشفة المتعبة لرجل أعمال. أنتم تتواجدون في المسرح من أجل الغاية الوحيدة المتمثلة في المتعة والاستمتاع. لكم في هذا السياق مؤلفون ينبغي أن تدفعوا لهم مقابل ما يكتبون، وهذا أمر مفرد في الصحة، لكن الشاعر جيسكم اليوم هنا لرغبته وتوفه إلى أن ينقذ إلى قلوبكم بمطالعكم على أمور وأشياء لا ترغبون في رؤيتها، وأن يصرخ في وجهكم بحقنك مفردة في السباطة لا ترغبون في سماعها. يتعلق الأمر إن تبعثية وتحسيس الجمهور بواقع آخر ونمط آخر من المسرح، وما هي ذي طلائ النار تدوي بالفعل. ونسمع صوتا يقول بان الأزقة ينبغي احتلالها من لدن أعضاء الفرقة المسرحية، وبأنه لم يعد ممكنا للروح، بل بإقامة المسرح أضحت ملاذا أكثر أمنا، وسرعان ما تتبعته عبارة قدمت لتوها من تجربة مسرررر لا ياركا: ينتمي المسرح إلى كل العالم. إنه مدرسة الشعب، هل كان لوركا واعيا وهو يهدد ذلك، ولكنه بأنه يصوغ وصيته الأخيرة بوصفه كاتبًا مسرحيًا؟ والفصل الذي تبقى لنا من هذه المسرحية، الذي يتحدث عن الاضطرابات والثورة، والذي نسمع في سياقها هي ذي طلائ الرصاص ومدير الطائرات يستشرف نهايته، بهذا التعليق الثلاثي في ما تضاه خشية المسرح بالثور الأضر، حسب المؤشرات الإخرارية المسرحية:

صوت: اطلقوا النار، صوت آخر تأخر نأيا: اطلقوا النار. المؤلف وهو يخرج: نعم طوق النار. أي حدس بالكتابة هو في ظل التحضير: صرح لوركا بدوره إلى مارغاريتا أكسيرغو بخصوص هذه المسرحية، بان المؤلف يتوحد بالحدسود وأنه يتخلص من دوره الجرد باعتباره مؤلفا

يسلط هذا الفصل الذي تقدم ترجمته العربية، الضوء على تفاصيل الشهور الأخيرة في حياة الشاعر الإسباني فيديريكو غارثيا لوركا. ويسعى المؤلف لليرير بن سوسان من خلال وفرة من الوثائق والشهادات، التي تنشر لأول مرة في هذه السبعيات التي خص بها شاعر غرناطة القهيد إلى الإحاطة بالسياق التاريخي لهذا العهد اللطحات، أعني بدايات الحرب الأهلية في إسبانيا، والخوف الذي كان يشعر به الشاعر من جراء التحول المساروي للحالة في وطنه وآثارها السلبية على أمنه الشخصي، باعتباره إنسانا ومبدعا.

ويبدو جليا من خلال ما ساقه المؤلف في هذا الفصل، أن لوركا كان عازفا عن الاخراف في الفعل السياسي في إسبانيا وملتزما بحياده واستقلاله بوصفه شاعرا ومتفقا يبدد إن هذا التحفظ الذي اختاره لوركا لم يجل دون تصنيفه قسرا في خانة المثقفين المصوين على اليسار، وتاجيج العداء ضده من لدن اليمينيين الكاثوليكين بقيادة الجنرال فرانكو.

غير أن ما سوف يحسب لشاعر غرناطة قناعاته «الإنسية» العميقة، التي لم يدخر جهدا في التعبير عنها في قصائده ونصوصه المسرحية، والتي سوف تجعله وجعا لوجه قبالة الآلة الغاشقة اليمينية التي ستودي بحياته في 19 أغسطس/ آب 1936.



النص:

«الإنسة وروزيات العانس» إلى سدى صديقتيه مارغاريتا أكسيرغو، وفي كتابه عمل مسرحي آخر لن يتاح له الاكتمال مطلقا، وقد استلمه هي أحداث القمع الذي تعرض له عمال المناجم في مجال الباسكويس، من لدن الجنرال فرانكو في أكتوبر تشرين الأول 1934. نحن في بداية 1935 وكان لوركا رافعا في الاخراف أكثر فائتر في مسرح الفعل الاجتماعي والاشتراكي السياسي، لوركا الذي يجد عسرا في المشاركة بالكلام أثناء لقاء معين، والذي سوف يروض الاخراف في أي حزب سياسي كان يشعر بان السلاخ الوحيد الذي يتوفر عليه هو الكتابة، وتحصيصا في نفس المسرح. كتب أن أول فصل ثم قرأه في نهاية السنة نفسها لملكته ذات الأطوار اللعجية. كانت مارغاريتا أكسيرغو التي أجرت في غياب النص المكتمل، الذي انتهى البنا في صيغة منقطع ومشتردة، حورا بعد انصرام وقت طويل على قيام لوركا بالحديث عن المشاريع التي كان يمتزم كتابتها، والتي قام بتلخيصها لها:

تجري الأحداث في مسرح إسبانيا في مدريد. كان يجري عرض مسرحية «حلم ليلة صيف» لوليم شكسبير، حين أوقف العرض بقتة وبدون أن تسقط الستارة، ما الذي حدث؟ بلانا انسحب المثلثون من الخشبة؟ تقدم الشاعر عند خروجه من الكليين نحو مقدمة الركب، وهو الشاعر الذي قد يكون الدبير الفئتي للفرقة المسرحية، والشاعر الجمهوري بان ثورة قد اندلعت للنور. ولكن المترجمون بخرقة غريبية، كما لو أنهم يهود، بالفرار، لفت الانتباه حذرهم بأنه من الأفضل أن لا يخرقوا. كان الخروج إلى الشارع فعلا موسوما بالخطوة. وفي الحقيقة فإن النص الذي تتوفر عليه مختلف وإن كان ينهض على أساس وصيغة انتقضة. كان لوركا على بيته بما هي عليه الحالة في إسبانيا، لا تتوفر على عنوان المسرحية، لكن المؤلف كان يعرف في أن يختار لها عنوان «حلم الحياة» في إحالة إلى كالدورين، الذي كان يحضه إغجابا لا حدود له. في المقدمة وإن يعرف بان لوركا كان يبذل تصدير عروضه المسرحية بتمهيد المؤلف، وهي في الحقيقة منقضة في المسرحية مثلما هو الشأن في مسرحية «الإسكافية العجيبة»، يكتب المؤلف في سياق تبريره اختيار هذه العنوان: ينبغي أن يحيطكم علما بأنه ليس ثمة من شيء يمدد في هذا النص، ذلك أن الملائكة والظلال والأصوات والأحلام موجودة، وهي تلتصق بيننا بواقعية أكثر

الجير بن سوسان

ترجمة وتعليق: عبد المنعم الشنتوف

... و«سيركوبوليس» الكندي يختتم مهرجانات بيت الدين الدولية



فرقة إيلوبيز الكندية

بيروت - من رشا نجارة: في عرض مبهج جمع بين فنون المسرح والسينما والسيرك اختتمت فرقة إيلوبيز الكندية السبت مهرجانات بيت الدين الدولية في لبنان بعرضها الشهير «سيركوبوليس»، الذي جذب الكبار والصغار على حد سواء.

العرض من إخراج ديف سان بيير وجانو بينشو وسبق تقديمه في أكثر من 23 دولة، ويحمل بين طيات المرح والبهو رؤية فلسفية عن مفهوم حرية الفرد ويوميته المشحونة بضغط العمل في المدن الصناعية الكبيرة. يبدأ العرض بمشهد رمادي قامت في مدينته صناعية مجهولة تبدو من خلال أفلام الفيديو والأصوات المزعجة في خلفية المسرح ومن خلال ملابس الفنانين أنها مدينة رتيبة حزينة يتكفن أهلها على العمل ليل نهار. ومع دخول الألوان، الأحمر والأصفر والأزرق، تتغير أحوال المدينة الغارقة في ضغوط الحياة، فيتواجه الروتين والتسلية الرومانسية والحياة العملية، من خلال قالب موسيقي راقص والعبث الخفة واللوحات البيهولائية الملتفة والحركات الاستعراضية الفردية والجماعية وفنون الأداء التي تعتمد على التوازن واللياقة البدنية والذهنية، وعلى مدى ساعة ونصف يعكس العرض ثقافات وفنون مناطق مختلفة من العالم مستمداً ذلك من تعدد جنسيات ولغات الفنانين المشاركين فيه إذ يضم راقصين من كندا واليابان وسويسرا. ولعب الإخراج دور البطولة في العرض بعد أن نجح في توظيف مختلف العناصر من موسيقى وإضاءة ومؤثرات بصرية مع حركة الراقصين في تناسق وانسيابية تامة. والملفت في «سيركوبوليس» أنه رغم فقرات السيرك المتنوعة فإن الفرقة التي تأسست في مونترال عام 1993 تستعيد تماماً حيوانات من العرض، متخذة موقفاً ضد استغلال هذه الأرواح البرية في إيهار الجمهور.

والعرض الذي قُدم الخميس واستمر حتى يوم السبت هو آخر ما يحمله برنامج مهرجان بيت الدين الدولية لهذا الصيف والذي بدأ في 12 يوليو/ تموز الماضي بحفل لفنانين زياد حدياتي، وقالت كارول (35 عاماً) التي حضرت العرض «سمعت عن العرض الكثير، لكن اليوم تكلمنا ماذا جال العالم وأبهر الإعلام، لكن ابنها جوني (10 أعوام) بدأ أقل استمتاعاً وهو أمر عنه قائلنا «كنت أفضل أن يخلط العرض استعراضاً للحيوانات التي أحبها كثيراً لكن لا بأس استمتعت بالرقص والموسيقى».

(رويتز)



إليسا كما بدت في الحفل

ردت على اتهامها بالتاجرة بمرضها؛ الله لا يجرب حدا إليسا تختتم أعياد بيروت وكانها تغني لأول مرة!

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في أول إطلاقة لها على المسرح مع جمهورها ومحبيها، بعد الكشف عن مرضها والانتصار عليه، اختتمت النجمة اللبنانية إليسا مهرجانات «أعياد بيروت» على الواجهة البحرية في حفل فني ضخم تكلل بالنجاح وسط حشد جماهيري غير مسبوق من لبنان ومن مصر وفلسطين والأردن والخليج العربي لمشاركة نجمتهم، التي أريكتهم في الفيديو كليب الأخير «إلى كل اللي بيحبوني»، الذي روت فيه مرحلة علاجها وانتصارها على مرض السرطان.

وتقدم الحضور مجموعة من السياسيين والفنانين والإعلاميين أبرزهم النائب أنطوان حبشي والمثلة المصرية القديمة ليليلة التي اتت خصيصاً من مصر للمشاركة في هذا الحفل المميز للاحتفال مع إليسا بانتصارها على المرض والألم والنجم فارس كرم صديق إليسا والإعلامية دنيز رحمة فخري ومخرجة

كليب أغنيتها الجديدة إنجي جمال وغيرهم من محبي أهل وأصدقاء إليسا. ولم تغادر البسمة والضحكة وجه إليسا، التي أطلقت على المسرح، الذي فرض بالزهور فتالقت بلباسها الذهبي اللون وبغويتها وبرقصها فغنت كما لم تغن من قبل، حسب ما أكدت للحضور، الذي توجّهت إليه قائلة: «حاسة أول مرة بغني». واستهلّت حفلها بتقديم أغنيتها الجديدة «إلى كل اللي بيحبوني» وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق من قبل الحضور، الذي وقف وهتف باسم إليسا وحمل الورود البيضاء التي لُوِّحوا بها فرحاً بتعافيتها.

وقدمت مجموعة من أشهر أغانيها القديمة والجديدة، ومن بينها أغاني اليومها الجديد «كرهني» وهي «مریضة اهتمام»، «نفسی اقول»، وسواها من الأغاني التي حرّكت إحساس الحضور، الذي غنى أكثر من إليسا للتعبير عن محبته لها وعن سعادته بشفاؤها من مرض السرطان، وشاركها في جانب من الحفل معجب مصري الفائز في مسابقة شركة «أورانج» للاتصالات المصرية التي تعادلت

معها إليسا منذ فترة، حيث قدّم معها أغنية «عمری ابتداء». وبدت ملكة الإحساس قويّة وفرحة إنمّا حاولت أكثر من مرّة حبس دموعها إلا أنها خانتها لحظة اختتامها الحفل بغنائها مرة أخرى أغنيتها الجديدة «إلى كل اللي بيحبوني»، وكان لافتاً للغاية أنها استبدلت بلباسها الذهبي باللباس الأحمر الذي ظهرت فيه في الكليب الأخير وغنت ورقصت، ودعت محبيها إلى الوقوف إلى جانبيها على المسرح، وعانقت أصدقاءها بحرارة وعندها انهمرت دموعها فرحاً بمحبّة جمهورها والمحيطين والقريبين بها. وأعربت عن سعادتها للجمهور، الذي خاطبته قائلة: «بغرفوا شغلة... كثير حلوة الحياة... انتم أبطالی... ميريسی كثير، من أجمل الحفلات اللي عملتها، كنت أود تحضير كلمة أشكركم بها على محبتكم، لكن لم أقدر. أولاً أنا أريد أن أشكركم لا على التعاطف، لأنني لا أريد أي تعاطف، أنا أشكركم على محبتكم الكبيرة». وأضافت: «أريد أيضاً أن أشكر كل من لا يجيني، لأن جزء مهم بدأ يجيني. شكراً لكم».

يشار إلى أنّ نجاح الحفل انسحب على مواقع

المغرب يشارك في مهرجان السينما العربية في البرازيل

الرباط - «القدس العربي»:

يشارك المغرب في الدورة الـ13 للمهرجان السينمائي العربية في البرازيل المنظم في الفترة ما بين 08 و27 الشهر الجاري في سنان باولو من خلال أفلام «غزية» للمخرج نبيل عيوش، و«وليلي» لغوري بنسعيد وحمي، ولشام عيوش.

ويحكي هذا الشريط الطويل قصة تدور أطوارها في مدينة الدار البيضاء، حيث ترتبط مصائر خمسة أشخاص دون علم منهم، من خلال وضعايات مرتبطة بإشكاليات معاصرة وعالية، ويجمع هذه الشخصيات قاسم مشترك، يتمثل في البحث عن الحرية. وتتحرر الشخصية الرئيسية في الشريط، سليمة، من الوصاية الأبوية، وخاصة في مشاهد تصور نساء مستعدات للدفاع عن حقوقهن، وتتمتع بحياة الشريط حول كحايات مقاطعة لشخصيات أخرى، تريد كل واحدة منها التخلص، بطريقتها الخاصة، من القيود الاجتماعية.

وعرض شريط «غزية»، الذي أدى الأبطال الرئيسية فيه، على الخصوص، كل من أمين الناجي وعبد الإله رشيد ودنيا بنين وعبد

الله ديدان والسعيدة لديد، لأول مرة سنة 2017، في افتتاح مهرجان تورنتو الدولي السينمائي.

أما فيلم «حمي» فيقدم تحليلاً للعلاقات الاجتماعية استناداً إلى قصة طفل صغير ستقلب حياته رأساً على عقب يوم دخول والده إلى السجن وإبلاغها المصالح الاجتماعية وابنتها نفسها أن لهذا الأخير لا يعرفه ويتبعين أن يقضي حياته معه طيلة تواجدها خلف القضبان.

وسيتكشف الابن، العنيف والحساس في آن واحد، أنه والد، الذي يعيش مع أجداده بالضواحي الباريسية في نوازي-لوسيك، يعاني من الاكتئاب.

ويحكي فيلم «وليلي» (107 دقيقة) عن قصة حب انتهت بالزواج بين حارس يدعى عبد القادر، وملكة، الخادمة المنزلية، الذين يطمان إلى الاجتماع تحت سقف واحد، ويؤويهما بالرغم من الصعوبات المادية، قبل أن يتعرض الزوج للإهانة خلال حادث عنيف سيغير مسار حياته.

وحسب وكالة الأنباء المغربية فإن الدورة الـ13 للمهرجان تعكس الاهتمام الذي يوليه الجمهور البرازيلي للسينما العربية

بمشاركة 17 دولة عربية إنطلاق معرض للفنون التشكيلية في إسطنبول

■ إسطنبول - الأناضول: انطلق في مدينة إسطنبول التركية، معرض للفنون التشكيلية، تحت شعار «مأ للنهوض بالثقافة والفنون»، بتنظيم من شبكة «فنانون حول العالم»، (غير حكومية).

وقد افتتح المعرض الذي يجري تنظيمه في فندق «جرين بارك»، في الطرف الآسيوي من إسطنبول، يشارك نحو 170 فنان، منهم 163 من 17 دولة عربية، وخمسة أتراك، واثنتان من السويد واليوسنة.

ويعتبر المعرض فرصة لإقامة الفنانين والأدباء والرسامين معرضهم تحت سقف واحد، ما يساهم في مد جسور التواصل بين الدول العربية وتركيا، وتقديم عدد كبير من الرسومات التشكيلية، وحسب المنظمين، ويقدم المعرض نحو 133 لوحة تشكيلية ما بين تاريخية وثقافية ودينية، ويضم عدداً كبيراً من الفنانين التشكيليين، بالإضافة إلى عشرات الشعراء والأدباء والرسامين، من الدول العربية وتركيا.

ومن المقرر إقامة العديد من الندوات الأدبية والفعاليات الفنية على هامش المعرض، بالإضافة إلى رقصة السماح (المولوية)، واستعراض للتراث والفولكلور الفلسطيني. ويرعى المعرض، الجمعية العربية (تركية غير حكومية مقرها إسطنبول).

وقال «متين توران»، رئيس الجمعية «أقمنا هذا المعرض الفني، بالتشارك بين العرب والأتراك، للمساهمة في مد جسور التعاون ما بين الفنانين العرب والأتراك، بالإضافة لزيادة التواصل والإنفتاح فيما بينهم».

وأضاف على هامش المعرض، «أهم الدول المشاركة سوريا ومصر والسعودية، وسيستمر برنامجنا لما بعد المعرض من خلال التجول في مدينة إسطنبول، وزيارة العديد من الأماكن السياحية».



جانب من المعرض



جانب من المعرض

المغربية زهراء الساهر تغني «نسيم روجي»

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت المديونة المغربية زهراء الساهر، المشهورة على موقع التواصل الاجتماعي، أول أغنية في مسارها الفني بعنوان «نسيم روجي».

ولم تبعد الفنانة، التي اشتهرت بأداء مقاطع من أغاني الطرب الأندلسي، عن هذا الإطار، واختارت أن تكون بدايتها قريبة من نوع الأغاني التي تتغن، فكانت أغنيتها



جانب من المعرض

حل العنجد السابق

9	7	3	6	2	8	1	4	5
5	6	1	3	4	9	8	7	2
4	2	8	5	1	7	6	3	9
1	4	7	8	9	3	2	5	6
6	8	2	4	5	1	7	9	3
3	5	9	2	7	6	4	1	8
7	1	5	9	8	2	3	6	4
2	9	6	7	3	4	5	8	1
8	3	4	1	6	5	9	2	7

الجدى	التعاون الجدي مع الشريك يعزز العلاقة بينكما، فتصبح الصورة أكثر وضوحاً من السابق
الدلو	التوترات العصبية تدفعك إلى التصرف بشراسة، وهذا ما قد ينعكس سلباً على وضعك الصحي، حذار.
الحوت	تصلدم ببعض العراقيين التي تجعلك محبطاً، لكن ساعة الحقيقة مع الشريك باتت قريبة فكن مستعداً
الميزان	تمتلك عدداً من المواهب، لكنك تحتاج إلى الأسلوب الأنسب لإطلاقها وتوظيفها في الزمان والمكان المناسبين
العقرب	يضعك الشريك أمام شروط صعبة، وخصوصاً بعد رغبتك في الابتعاد عنك بعض الوقت ليعطيك المزيد من الوقت للتفكير
القوس	من الممكن أن تتلقى عرضاً للزواج أو أن تؤدي الفريزك الآخر أو الشريك أو الزوج دوراً في أحداث هذا اليوم
السرطان	لا تستمل للضغوط وتنفذ التعليمات المطلوبة منك بنجاح باهر، وتحاول القيام بما يكمل جهودك بإكليل النصر
الاسد	تتمتع بأسلوب إقناع يساعدهك على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعقيدات وتبريرات.
العذراء	خصص وقتاً كافياً للحبيب، وتكيف مع وضع يفرض نفسه ولا تعترض، لا تقاوم أحداثاً طارئة وتجاوب مع الظروف

إسراج

الحمل
حلم جديد يرافق سعادتك مع الشريك، فحاول أن تنتهز الفرصة المتاحة للتقدم في العلاقة

الثور
اختبار جديد يحدد الشريك شروطه، لكن ذلك لن يثنيك عن إيصال الرسالة التي تريدها

الجوزاء
تجد الشريك إلى جانبك في كل الخطوات المقبلة، وهو قد يفاجئك بتقديم أفضل الأفكار المفيدة لك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	8		2					
5		6						9
	3	1		9	6			
8								
	9		8	1		6		5
			5	2		6	4	
					5			7
4						9		3



العربية تعطي كندا دروسا في «حرية التعبير»... الشعب الأردني «يصور» ورئيس الوزراء «في المسبح»

بسام البدارين*

يمتد مايكرو فون تلفزيون الحكومة الأردنية أمام سيدة مظلومة دفنت للتو ولدها الشهيد المغدور على يد الإرهاب الأعمى. بأمانة لا تعرف مبررا يدفع أي كاميرا لبث مقابلة مع أم شيعت شهيد الوطن.

ولا نعرف حكمة تنطوي على بث تصريح للأب نفسه وهي تغرق في الدموع وتوجه تحية للملك. تصورنا أن الملك في بلادنا لا يمكن أن يعجبه مثل هذا الاستغلال الإعلامي المقيت، خلافا لأنه لا يحتاجه. كنا وما زلنا مع أن يترك القاعدون من الإعلاميين أمثالي أم أي شهيد تتفرغ لدموعها ورتاء فلذة كبدها.

لا يمكننا الإقرار بأخلاقية ومهنية الإصرار على إقحام كاميرا في لحظة إنسانية صعبة ومصيرية من هذا النوع. أرجوكم انتركوا أمهات الشهداء لوقت يناسبهم ولا يناسبكم، والدولة لا تحتاج لكلمة شاردة هنا وهناك تتسلل في ثنايا موقف إنساني صعب، فشاهد الدرك الشمسي دفع حياته لتأمين الأردنيين جميعا.

وعلى سيرة شهداء الأردن الأبرار يمكن تلمس حجم الارتباك الذي تسببت فيه كاميرات بنقصها الوعي على أجهزة المحمول للمواطنين وهي تلتقط ما هب ودب من صور وتبثها في الفضاء لعمليات المداومة في الأحداث الأخيرة. فجأة تحول الأردنيون جميعا إلى «شعب مصور» وبصورة أدرك فعلا أنها ترك الأجهزة الأمنية وتخدم نوايا العصابات الشريرة، التي تخطط للكيد للناس والمجتمع.

رئيس... في كل مكان

على القناة المتلفزة التابعة لرئاسة الوزراء ثمة كاميرا موجودة في الأوقات كلها خلال العمل الميداني، الذي يمارسه رئيس الحكومة الدكتور عمر الرزاز.

الرزاز، يزور قاعة الانتظار في مركز صحي ثم يلتقي أطباء هددوا بالتصعيد.

الرزاز، يعانق صديق المثقفين صاحب أقدم كشك لبيع الصحف والكتب ويلتقط صورة سيلفي مع مقعد.

الرزاز، يسبح في مياه الهيدان لأغراض تشجيع السياحة، ثم يتحدث لسيدة عجوز داخل حافلة تقل عام عن هواتف محمولة وتطبيقات.

رئيس وزراء أردني للمرة الأولى في كل مكان: في المخبز وعند بركة البيبسي وفي «الأحوال المدنية» وفي المستشفيات وعلى الرصيف، وليس صعبا أن تراه قريبا في طابور استلام كورونات.

يختلف السياسة في تناول هذه الظاهرة، منهم من يراها «شعبوية» تُشهر على عدم وجود عمل حقيقي وثقيل، ومنهم من يراها انموذجا حيا للعمل الميداني، بدلا من المكتبي والترفي.

يصارحني صديق وهو يسأل بدون خبث: كيف يجد دولته وقتا للعمل العميق على الملفات وتوقيع القرارات والاجتماعات المتعلقة؟

على كل حال لن تتسرع في الاستنتاج وعلى أهمية التواصل الاجتماعي مع القضايا مباشرة وبدون وزراء ووسطاء لا بد من منح الحكومة الجديدة فرصة.

وستنتظر العمل الحقيقي، بعيدا عن الكاميرات وعلى الملفات الأساسية ونزعم أن الشارع الشعبي، الذي حمل الرزاز وتجربته ييلس الآن مع العموم في صيف الانتظار.

دولة... وقناة تلفزيونية

ما الذي أزعج حساد السعودية وخصوم الحريات العامة الفواحة فيها بعد الدخول المتلفزة النارية للزملاء في قناة «العربية» حول نقد أوضاع نشطاء حقوق الإنسان في دولة مثل كندا؟!.

تتحفظ ونستنكر تلك الحملة على محطة «قلب العربية النابض»، لأنها بدأت تستفسر عن حقوق المرأة والطفل والأقليات في... كندا، حيث سجل «إجرامى للغاية» ضد حريات الفرد هناك، دليل أن هندي سيخي أصبح وزيرا لهذه الدولة الغتية في مجال حريات التعبير، مقارنة بالأشقاء في المملكة العربية السعودية!

وهو وضع لا يمكن السكوت عليه بالنسبة للإعلام العربي - أقصد وزير هندي سيخي - لأنه يمكن أن يؤذي استقرار النظام الرسمي العربي بفتح أعين المواطنين من الدرجة الأولى الذين لا يستطيعون أصلا فتح أفواههم إلا عند طبيب الأسنان.

إذا وافقتا نحن أمة العرب على ما فعلته كندا بنا وهي تختار هنديا في حكومتها مثلا، فكيف ستنتفع شعوبنا من المحيط إلى الخليج بأن الله أنعم عليها بهؤلاء الحكام الذين يقطرون حنكة وخبرة ومعرفة ويحولون أوطان العرب إلى مجرد مساحات فارغة لا معنى لها ولا تحتاج أصلا لنشطاء ولا لحقوق ولا لتعبير بسبب الإدارة وفقا لمنطق «البعير».

لماذا لا تنتقد «العربية» كندا بعدما فضت الغبار للتو عن سجل ممارسات سجون النظام المصري وفضحت كل أنظمة الاستبداد والفساد في محيط وجوار مكة المكرمة؟!.

لهه فيروس الكرامة المهنية يتسلل إلى شاشات الأمة. كندا دولة يتسبب رئيس وزرائها في أطنان من «الخجل القومي» لأنه شاب فصيح ومثقف وميداني يحكم بخيار الصندوق ويرتدي جوارب قصيرة ويمتطي دراجة هوائية ويوزع على هذه الأمة البتلاء أطنانا من «الشرعية» ولا يخشى الإسلام.

تلك طبعا ميزات لا أمل في تسربها إلى رموز الدول العربية، وفقهم الله وسدد مع الزملاء في محطتي «العربية» والمملكة الأردنية خطاهم.

.....

*مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

عرض ثلاثة أفلام في افتتاح «نادي السينما المستقلة» في القاهرة المنتج محمد العدل: الدراما التلفزيونية سحبت البساط من السينما

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

من كل شهر عرض للنادي ليكون هناك متنفس للشباب لعرض أفلامهم، مضيفا أن هذه الخطوة هامة في سياق مجموعة من المفاهيم التي تبناها المركز، منها أول وحدة للدعم اللوجستي للسينما المستقلة، والتركيز على القرى المحرومة ثقافيا، ووجه الشكر لرئيس قطاع الصندوق على حماسه لفكرة المشروع، مشيرا إلى أن هذا النادي هو دار عرض حقيقي لأفلام الشباب، كما أنها ستعرض أيضا في ملتقى رؤية، أيضا وجود السينمائيين الكبار والخبراء في هذا الفن سيكون دعما للفنانين الشباب، كما وجه الشكر إلى محمد العدل، والفنان أمير رمسيس.

وقال الخرج أمير رمسيس إن اتاحة الأفلام للجمهور من خلال نادي السينما المستقلة خطوة مهمة، متمنيا لخروج الأفلام المستقلة القصيرة البدء في أفلام طويلة، مشيرا إلى أن الطريق لم يعد صعبا، خصوصا بعد أن استطاع عدد من المخرجين المستقلين الوصول بأفلامهم إلى العالمية.

أقرب ذلك عرض أفلام «جميلة»، إخراج يوسف نعمان، «أخرتي الأولى» إخراج أحمد عصام السيد، «مارشديز» إخراج نهى عادل.



محمد العدل

تكهنات حول تأدية إدريس الببا لدور جيمس بوند الجديد

■ لندن - أ ف ب: عزز الممثل إدريس الببا، الذي تم تداول اسمه كأحد المرشحين لدور البطولة في الجزء المقبل من سلسلة أفلام جيمس بوند، التكهنات في هذا الإطار عبر تغريدة نشرها الأحد تتضمن عبارة مستوحاة من العميل السري الشهير.

وكتب الممثل البريطاني «إسمي الببا، إدريس الببا»، في استعادة للجملة الشهيرة التي يستخدمها العميل السري في التعريف عن نفسه، ويتم التداول باسم هذا الممثل البريطاني المولود لأب سيراليوني وأم غانية، منذ سنوات كمرشح لأداء دور جيمس بوند على الشاشة الكبيرة. وفي 2015، قال بيرس بروسنان أحد الممثلين الذين جسدوا شخصية جيمس بوند في السينما أن هذا الدور قد يُسند إلى «ممثل أسود كبير»، وأشار بروسنان حينها إلى أن «إدريس الببا يتمتع

حتمًا بالمظهر والكاريزما والحضور»،

وقد ذكرت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية أن المخرج انطون فوكوا تناقش أخيرا مع منتجة أفلام جيمس بوند باربارا بروكولي التي تعتبر أن «الأوان قد آن» ليكون دور العميل السري من نصيب ممثل ينتمي لأقلية إثنية.

غير أن متحدًا باسم انطون فوكوا نفى هذه المعلومات مؤكدة لجهة «هوليود ريبورتر» أن القصة «مفبركة بالكامل». وقد تعرف الجمهور على إدريس الببا الحائز جائزة «غولدن غلوب» عن دوره «لوثر»، من خلال مسلسل «واير» التلفزيوني البوليسي، كذلك شارك في فيلم «ثور» وجسد دور الزعيم التاريخي للكفاح ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا على الشاشة الكبيرة.



الكوميدي جيم كاري يتندر على «قوة الفضاء» التي أعلن عنها ترامب



■ نيويورك - د ب أ: اعتبر الكوميدي الأمريكي جيم كاري خطط الرئيس دونالد ترامب لإنشاء «قوة فضاء» مسلحة أمرا بالسرورية، ويعمل حاليا على تصويرها في فيلم الكارتون خاص به.

وكتب في حوار فيلم الكرتون الذي يظهر ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهما يرتديان بدلتين فضاء: «هل علقت رئاستك بأخر قشة؟ استعد إذن القوة الفضائية: حتى تصل إلى الغياء وأكثر من ذلك». حصل كاري مرتين على الجائزة الذهبية «غلوب» على عمله «ترومان شو»، ويقوم منذ عدة أشهر بنشر رسومه على شبكة الإنترنت منتقدا بصورة منتظمة الرئيس ترامب وإدارته.

كان كاري أطلق في حزيران/يونيو الماضي فيلم كارتون هجائيا لترامب بمناسبة يوم ميلاده. وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت أنها ستدفع قوة خاصة للدفاع في الفضاء بحلول عام 2020، ويعتزم ترامب أن يطلب من الكونغرس في ميزانية الدفاع لعام 2020 تأنيته مليارات دولار مبدئيا لتمويل هذه القوة.

شيرين عبد الوهاب تحيي حفلاً في فرنسا



القاهرة - «القدس العربي»:

الحفل من الأساس، وستقوم بعقادة كل من يروج لهذه الحفلات «المزومة»، وقالت في تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»: ما ورد من أخبار في الأونة الأخيرة حول اتفاق مزعوم بين شيرين عبد الوهاب، وبين أحد الأطراف، على إقامة حفل غنائي في الساحل الشمالي في الشهر الجاري، تؤكد أن هذه أخبار لا أساس لها من الصحة، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد من أذاع روج لهذه الشائعة، وسنحمله المسؤولية القانونية كاملة.

يذكر أن شيرين تعاقبت على إحياء حفل غنائي في العاصمة البريطانية لندن يوم 25 الشهر الجاري، للاحتفال بعيد الأضحى المبارك مع الجالية العربية في أوروبا، كما تتأهب لبدء الحملة الدعائية للترويج لآلبومها الجديد.

اتفقت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب مع رئيس مجلس إدارة شركة «لايف ستايلز ستوديوز» الشيخ فهد زاهد على إحياء الحفل السنوي للشركة، التي ستقام قريبا في فرنسا. جاء ذلك خلال عشاء جمعها وزوجها الفنان حسام حبيب مع الشيخ فهد زاهد وزوجته في مدينة كان الفرنسية، وقد تم الاتفاق على إنتاج وتصوير أغنية منفردة لشيرين يتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقاً خلال الأيام اليلية المقبلة. من ناحية أخرى، نفت شيرين ما تردد مؤخرا عن عزيمتها تقديم حفل غنائي لجمهور الساحل الشمالي في الشهر الجاري، مؤكدة أنها لم تتعاقد على هذا

الباليه الصيني يسترجع أساطير الشرق الأقصى على مسرح قرطاج في تونس



جانب من العروض

هذا الشهد بدأ بذاكرة الجمهور التونسي إلى أساطير الشرق الأقصى الضاربة في القدم ولتروي إرثا إنسانيا وثقافيا لحضارة الصين. عرض الباليه الصيني يعد عرضا فريدا من نوعه على المستويين العددي والنوعي، وذلك نظرا لتمييزه بدقة حركاته وثراء مشاعره وأناقته راقصيه إلى جانب جملة الضخم. العرض الذي دام ساعة ونصف الساعة، مزج بين روح الباليه الغربية والؤثرات الثقافية الصينية بإبعادها الروحانية وتظهرتها الغرائبية ليقدّم للجمهور عرضا راقيا متكاملا. ويجمع هذا العرض الأسلوب التعبيري لفن الرقص الصيني القديم التقليدي مع المفهوم التجريدي للرقص العصري الغربي لباليه. الباليه الصيني عمل استعراضي ضخم جمع كل مقومات الجمال (الأناضول)

من مروي الساحلي: قدم الباليه الصيني ليلة السبت/ الأحد عرضه الأول، في تونس ضمن فعاليات الدورة الرابعة والخمسين من مهرجان قرطاج الدولي، ويندرج هذا العرض في إطار التعاون مع السفارة الصينية، في تونس، بهدف التعريف بمدى ثقافتهم على مختلف الشروب الحضارية وليعكس مدى التنوع الثقافي والثراء العرقي للصين. وفرقة «قوانتشو» لباليه الصيني تعد واحدة من أشهر الباليات في العالم وأكثرها نجاحا حيث جابت مختلف أنحاء العالم. الساعة العاشرة مساءً، كان الموعد مع الباليه الصيني ليقدّم 15 لوحة فنية راقصة تقوم على تقنيات الرقص التعبيري وتراقفها في ذلك موسيقى هادئة وراقية لتجسد مشهدا مسرحيا معبرا.

اعتبر تصريحات ترامب بأنها صواريخ اقتصادية موجة إلى تركيا

اردوغان: تدهور الليرة مخطط تأمري ولا يمكن تفسيره منطقيا



شباك صرف في محل صرافة في اسطنبول أمس

20 شهرا في السجن، ومنذ نقله دعا ترامب ونائبه مايك بينس مرارا لإطلاق سراحه فيما قالت أنقرة أن مثل ذلك القرار يعود للمحاكم.

الأسواق تحاول استعادة أنفاسها

وردت واشتد بغرض عقوبات على وزيرين التركيين وأعلنت أنها ستضاعف التعريفات الجمركية المفروضة على واردات الصلب والألومنيوم من تركيا، وقال ترامب الذي أعلن عن مضاعفة الرسوم «علاقتنا مع تركيا ليست جيدة حاليا».

ولم ينجح اجتماع عقده وزير المالية براءة البيرق يوم الجمعة الماضي لكشف النهج الاقتصادي الجديد للبلاد في دعم الليرة، إذ يبحث المستثمرون عن خطوات ملموسة مثل رفع أسعار الفائدة لاستعادة الثقة في الإجراءات الاقتصادية، والبيرق هو زوج ابنة اردوغان.

وانتهزت الأسواق عطلة نهاية الأسبوع لتستعيد أنفاسها، وسط مخاوف في القطاع المصرفي بشأن المال الذي سنتنته إزمه هبوط الليرة التركية، التي أثارت ضمة عمه العالم، وانعكست على البورصات الأمريكية دونالد ترامب الرسوم الجمركية على واردات المعادن التركية، ووصف تراجع الليرة التركية إلى مستوى قياسي جديد بأنه «صواريخ» حرب اقتصادية تتعرض لها تركيا.

وقال ان الذين تأمروا على تركيا في الانقلاب الفاشل في يوليو/تموز 2016 يحاولون الآن استهداف البلاد اقتصاديا وتعيد بالتصدي لذلك، ولم يدخر أي دولة بالاسم.

وأضاف في اجتماع في أحد دوائر حزب العدالة والتنمية في مدينة ريزا الساحلية المطل على البحر الأسود «الذين لا يستطيعون منافستنا على الأرض دبوا مؤامرات خيالية على الإنترنت تتعلق بالعملة، وهو ما ليس له صلة حقيقة بالبلاد والتناجنا واقتصادنا الحقيقي».

وتابع القول «الدولة لا تتعرض للانهايار أو الدمار أو الإفلاس أو أي أزمة» مشيرا أن السبيل للخروج من «مؤامرة العملة» هو تعزيز الإنتاج وخفض سعر الفائدة، وفقدت الليرة التركية نحو 40 في المئة من قيمتها منذ بداية هذا العام، ويرجع ذلك في الأساس إلى مخاوف متعلقة بتسامح نطاق سيطرة اردوغان على الاقتصاد وهدااته المتكررة لخفض معدلات الفائدة في مواجهة زيادة التضخم وإلى معوقات العلاقات مع الولايات المتحدة.

وتحذرت العلاقات بين حكومتى تركيا وأمريكا بشأن عدد كبير من القضايا منها الوضع في سوريا، ومساعي تركيا لشراء أنظمة دفاعية روسية، وضغط القسس الأمريكي أندرو برانسون الذي يهاجم في تركيا بنهم إرهابية.

في وقت سابق قال اردوغان لخصوه من أنصاره في مدينة أوغنيه على ساحل البحر الأسود «لا يمتلك الخنص هذه الأمة بلغة التهديدات... أقول مجددا أنهم هم في أمريكا». من المؤسف أن قضاؤنا لسا على علاقتكم الاستراتيجية مع أنقرة شريكتم في حلف شمال الأطلسي».

ونقلت محكمة تركية برانسون إلى الإقامة الجبرية في يوليو/تموز بعد أن قضى ما يقرب من

محللون لا يرون منطقا اقتصاديا وراء قرار ترامب رفع الرسوم على واردات الصلب والألومنيوم من تركيا

السوق، إنما يهدد بغرض رسوم جمركية إضافية بشكل مباشر». وقالت أيضا ان قرارات ترامب الجمركية ألحقت الضرر باقتصادات الأسواق الصاعدة والدول النامية، وأن «قراراته الأخيرة بخصوص تركيا، أدت إلى تجدد القلق لدى المستثمرين مرة أخرى». وأضافت بهذا الصدد أن بورصة نيويورك، شهدت خسائر كبيرة يوم الجمعة الماضية، حيث انخفضت المؤشرات بمعدل 0.7 بالمائة، في حين فقد مؤشر داو جونز الصناعي 196 نقطة.

وقال ويليام جاكسون، خبير الأسواق الناشئة في «كابيتال إكوتوميكس» البريطانية، أن تراجع قيمة الليرة التركية سيؤدي قوة المنافسة لدى المصدرين الأتراك. وأضاف أن قرار فرض ترامب رسوما إضافية على الصلب والألومنيوم التركي، سيؤدي من قيمة الكلفة بالنسبة للمنتج الأمريكي، ما سيؤدي إلى تأثر الشركات الأمريكية سلبا.

يذكر ان قيمة إجمالي صادرات الصلب التركي للعام الماضي بلغت 11.5 مليار دولار، ما شكل 7.3 في المئة من إجمالي الصادرات التركية البالغة قيمتها 157 مليار دولار.

وجاءت الولايات المتحدة في مقدمة الدول المستوردة للصلب والألومنيوم التركيين العام الماضي، حيث استوردت ما قيمته حوالي 1.1 مليار دولار. وحلت تركيا في المرتبة السادسة من حيث كمية صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة (حوالي 7 في المئة).

■ نيويورك – الأناضول: يغيب المنطق عن قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاقتصادية تجاه تركيا، بينما غلب على قراراته ردود الفعل المتسارعة، وفق قراءة لخبراء اقتصاد.

فمنذ مارس/آذار الماضي، هدده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بغرض رسوم وجمارك على واردات من الصين والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك. ويوم الجمعة الماضي أعلن عن زيادة الرسوم المفروضة على واردات بلاده من الصلب والألومنيوم من تركيا بنسبة 50 و25 في المئة على التوالي.

وتقول مايا رودريغيز فالاداريس، مديرة شركة «إم آر في أسوشيتيس» الأمريكية للاستشارات المالية والأبحاث، ان فرض ترامب رسوما جمركية إضافية على تركيا، لا يتمتع بأي منطق اقتصادي، وتشير إلى ضرورة أن تسعى الولايات المتحدة لإنشاء علاقات أكثر إيجابية مع تركيا، التي تعتبر حليفة لها في منطقة الشرق الأوسط.

ولفتت إلى ان حجم الصادرات التركية من الصلب والألومنيوم في السوق الأمريكية، قليل نسبيا، مشددة على أنه بالرغم من ذلك، فإن القرار سينعكس سلبا على المستوردين الأمريكيين. وأضافت «الرئيس ترامب شن حربا تجارية على عدد من الدول، بينها تركيا، من خلال فرض رسوم جمركية جديدة على بعض المواد. ترامب لا يستخدم موضوع الرسوم الجمركية، كعنصر مساومة تجارية في

أسواق الأسهم الخليجية تتراجع بفعل أزمة هبوط العملة التركية

■ دبي – رويترز: هبطت أسواق الأسهم الخليجية أسس الأحد، متضررة لضعف عام في الأسواق الناشئة، مع إجماع المستثمرين على مخاوف بسبب الخلاف التي يرونها تنطوي على مخاطر بسبب الخلاف الدبلوماسي والاقتصادي بين الولايات المتحدة وتركيا، وانخفضت الليرة التركية الأسبوع الماضي بعدما ضاعف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرسوم الجمركية، هبطت الليرة 18 في المئة إلى مستوى قياسي منذ 2010.

وتعرضت الأسواق أيضا مزيد من الضغوط جراء عوامل جيوسياسية أخرى، مثل إعادة فرض عقوبات أمريكية على طهران، والخلاف الدبلوماسي بين السعودية وكندا. وشكلت الأزمة التركية أكبر ضغط على بورصة قطر التي تراجع مؤشرها 2.6 في المئة، متأثرة بانخفاض سهم «البنك التجاري القطري» 4.1 في المئة، وسهم «بنك قطر الوطني القياي» 4.7 في المئة، وسجل السهمان أسوأ أداء في السوق أمس. ويك «بنك قطر الوطني» مصرف «فيناينس بنك» في تركيا، بينما يجوز «البنك التجاري القطري» حصة الأغلبية في المصرف التركي «الترا نايف بنك». وتراجع مؤشر السوق السعودية 1.4 في المئة

السودان يتوقع تفعيلا قريبا لاتفاقيات اقتصادية مع تركيا

■ الخرطوم – الأناضول: قال عوض الجاز، مساعد الرئيس السوداني، في الفترة القريبه المقبلة ستشهد تفعيل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع تركيا.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري للجنة التنفيذية للتحعاون السوداني التركي، برئاسة الجاز، وفقا للوكالة السودانية للأبناة (سونا).

ووقع السودان وتركيا على 21 اتفاقية خلال زيارة الرئيس التركي رجب

■ الخرطوم – الأناضول: سجل سعر صرف الجنيه السوداني ارتفاعا أمام الدولار الأمريكي في السوق الموازية (السوداء) في تعاملات أمس الأحد بسبب عدم توفر سيولة العملة المحلية. وأكد متعاملون مع الأسواق الموازية تراجع الإقبال على شراء الدولار وسط تذبذب في أسعار الصرف، وقالوا ان سعر بيع الدولار تراجع إلى 39 جنيها، مقارنة مع 42 جنيها في نهاية الأسبوع الماضي، فيما تراوحت أسعار الشراء بين



كويتي يتخلص من ليراته التركية في أحد محال الصرافة

نقطة، كما هبط ومؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 2889 نقطة، في حين جاء هبوط مؤشر انبوظبي أقل عند 0.6 في المئة إلى 4845 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 2.6 في المئة إلى 9635 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 5424 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1348 نقطة، كما تراجع المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 4406 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 1.2 في المئة إلى 15738 نقطة،

الغياض بخصوص الصفقة، وتابعت «ذلك يعطي «بنك الإمارات دبي الوطني» فرصة لتقليص سعر الاستحواذ بما يصل إلى 27 في المئة».

وقال البنك في رسالة بريد إلكتروني أمس أنه يقرب الموقف في تركيا عن تبئ، لكنه امتنع عن التعليق بشأن إمكانية إعادة التفاوض حول الصفقة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أس:

في مصر نزل المؤشر 1.4 في المئة إلى 8065 نقطة، كما هبط ومؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 2889 نقطة، في حين جاء هبوط مؤشر انبوظبي أقل عند 0.6 في المئة إلى 4845 نقطة.

«جهاز قطر للاستثمار» يزيد حصته في «كريدي سويس» إلى 5.21%

■ دبي – رويترز: ذكرت وكالة الأنباء القطرية أمس الأول أن «جهاز قطر للاستثمار» رفع حصته في بنك «كريدي سويس» السويسري إلى 5.21 في المئة. وأضافت «جهاز قطر للاستثمار يعلن أن 100 يوم للمرة أكبر مستثمر في بنك كريدي سويس السويسري، وذلك بعد زيادة حصته إلى 5.21 في المئة» دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وذكر إفصاح للجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية أن الجهاز أتم امتلاك حصة بنسبة 5.07 في المئة في «كريدي سويس غروب آيه.جى» حتى يوم 6 أغسطس/آب عام 2018. وكانت حصته قد انخفضت إلى ما دون خمسة في المئة في أغسطس/آب من العام الماضي.

وفي العام الماضي قال الجهاز، وهو صندوق الثروة السيادي لقطر، أنه يخطط لزيادة حصته على الرغم من أزمة دبلوماسية مع دول عربية نشيت الصيف الماضي و تسببت في وضع ضغوط على الاقتصاد القطري. وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والتجارية وخطروا النقل مع قطر واتهمتها بدعم الإرهاب وهي تهمة نفتها الدولة.

وتغلب الاقتصاد القطري على تبعات العقوبات التي حد كبير، بعد أن دعت «جهاز قطر للاستثمار» في البداية إلى إيداع مليارات الدولارات في البنوك المحلية لتقادي أي نقص في التمويل.

وقال مصرفيون إن حصة قطر في «كريدي سويس» قد تصبح مشكلة لحطة البنك السويسري التوسع في السعودية إذ يسعى للحصول على رخصة مصرفية كاملة في المملكة.

لكن تيجاني تيام، الرئيس التنفيذي للبنك السويسري العملاق، نفى مواجهة أي مشكلات في المملكة بسبب صلات قطر، وقال أنه سافر بنفسه إلى السعودية لتقديم طلب الرخصة المصرفية.

و«جهاز قطر للاستثمار» هو عاشر أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم. وتبلغ قيمة أصوله 320 مليار دولار وفقا لتصنيف «معهد صناديق الثروة السيادية». وهو يمتلك حصصا في «فوكسفاغن» و«باركليز» وشركة بورصة لندن.

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي لم يبد رغبة في تمويل شراء «تسلا» الأمريكية للسيارات الكهربائية

من هذا النوع من دون السعي لتوجيه من «سوفت بنك» أولا. وتكررت رويترز يوم الأربعاء الماضي أن «سوفت بنك» لا يسعى في الوقت الحالي لصفقة بخصوص «تسلا» بالنظر إلى استثماره في وقت سابق من هذا العام في منافستها «جي.إم.كروز».

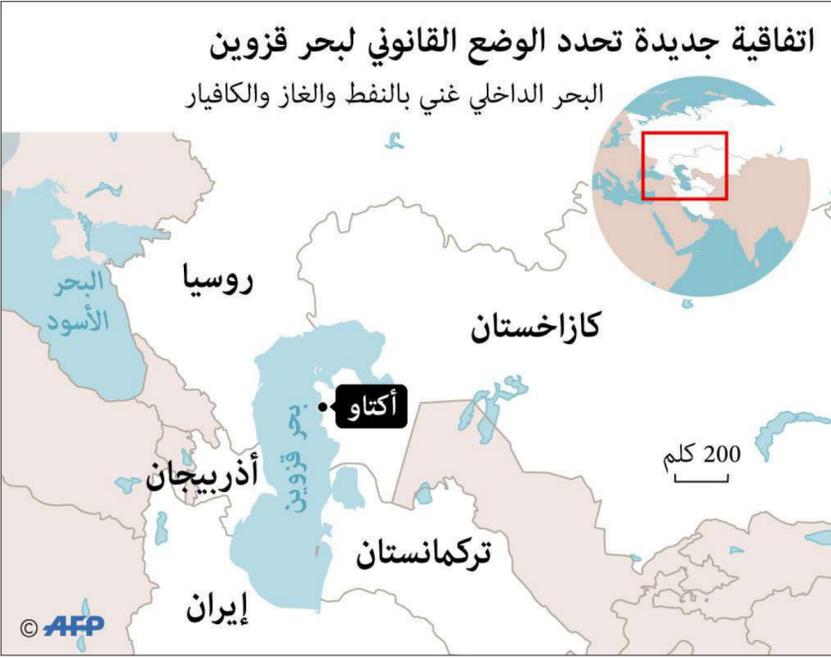
ومن شأن تعبير «صندوق الاستثمارات العامة» عن عدم رغبته في تمويل الصفقة وضع ضغوط على ماسك لإفصاح عن تفاصيل بشأن خطته التمولية، حيث لم يتلق مجلس إدارة «تسلا» خطة تمويل تفصيلية منه ويسعى للحصول على المزيد من المعلومات.

وقال مصدر ثالث إن مجلس الإدارة سيخذ قرارا بشأن ما إذا كان سيعين مستشارين ويبدش مراجعة رسمية المقترح ماسك بشراء أسهم الشركة بالكامل خلال الأيام المقبلة استنادا إلى حجم التفاصيل بشأن خطة التمويل التي سيتلقاها من ماسك، وطلبت المصادر عدم الكشف عن هويتها نظرا لأن المداولات سريعة، ولم يتسن على الفور الاتصال بمحدث باسم «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي للحصول على تعليق، بينما أحجم محدث باسم «تسلا» عن التعليق نيابة عن الشركة و«ماسك».

واتصلت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بـ«تسلا» للسؤال عن تأكيد ماسك على «تويتر» على أن التمويل الخاص بصفقته المقترحة «جري تأميه» وفقا لما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية يوم الأربعاء الماضي.

وتواجه «تسلا» فترة حاسمة في تاريخها، الممتد لتفاني سنوات شركة يتم تداول أسهمها في البورصة، عليها أن تقرر فيها ما إذا كانت ستستمر أم لا، حيث من المنظر أن تتزايد المنافسة مع شركات

دول بحر قزوين توقع اتفاقا تاريخيا لتقاسم موارده دون ترسيم للحدود



اتفاقية جديدة تحدد الوضع القانوني لبحر قزوين

البحر الداخلي غني بالنفط والغاز والكافيار

الأمس صيف قزوين بـ«البحر»، لكنه سيمتعه وضعاً قانونياً خاصاً، حسب موسكو.

***محروقات**

يعود اهتمام البلدان المطلة على بحر قزوين بشكل رئيسي إلى الاحتياطات الكبيرة من المحروقات فيه.

وتفيد تقديرات أن مياهه المالحة تضم حوالي خمسين مليار برميل من النفط و300 ألف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

ويحوي أكبر الحقول فيه وهو كاشاغان في كازاخستان 1.3 مليار برميل من النفط.

لكن استخراج المحروقات من المياه ليس سهلاً دائماً كما كشف التأخر في استغلال كاشاغان الذي يواجه تحديثات تقنية كبيرة في بنيتها العميقة غير الكافية لمياهه وتجمدها في الشتاء والضغط الكبير جداً على الاحتياطات.

***الكافيار**

يحيي بحر قزوين أكبر تجمع في العالم لسماك الحفش الكبير الذي يتم أسخراجه الكافيار من بيوضه. ويأتي أعلى أنواع الكافيار يأتي من بيوض نوع نادر من سمك الحفش الأبيض الموجود في جنوب هذا البحر.

ويدين ناشطو الدفاع عن البيئة الصيد المكثف لهذه الأسماك ويأملون أن يعطي الاتفاق الجديد دفعا لجهود حمايتها.

ويشير كتاب «غينيس» لرقام القياسية إلى أن كيلو غراماً واحداً من الكافيار من إيران يمكن أن يصل سعره إلى 25 ألف دولار.

للدول المطلة عليه.. ولم يكن الوضع القانوني للبحر واضحاً منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يضم كل هذه الدول باستثناء إيران.

وليس من المتوقع أن ينهي الاتفاق الجديد كل الخلافات، لكنه سيساعد على تهدئة التوتر القائم منذ فترة طويلة في المنطقة التي تضم احتياطات هائلة من المحروقات، تقدر بنحو خمسين مليار برميل من النفط وحوالي 300 ألف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وأعلن الكرملين أن الاتفاق يبقى على الجزء الأكبر من بحر قزوين كمنطقة تتقاسمها الدول الخمس، لكنه يوزع الأعماق والثروات تحت البحر فيما بينها.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غيرغوري كاراسين أن بحر قزوين سيتمتع بوضع قانوني خاص، لا كبحر ولا كبجيرة، ولا سلك بينهما تشريعاته الخاصة في القانون الدولي.

وتأمل تركمانستان الواقعة في آسيا الوسطى والغنية بالمحروقات في إنشاء أنابيب في أعماق بحر قزوين لنقل الغاز الذي تنتجه إلى الأسواق الأوروبية عبر أذربيجان.

وهذا المشروع الذي تقدر كلفته بخمسة مليارات دولار واجه في البداية معارضة دول أخرى في المنطقة، ويمكن أن تعترض عليه موسكو وطهران لأسباب تتعلق بالبيئة.

وبمعزل عن الاعتبارات الاقتصادية والعسكرية، يثير الاتفاق الأمل في حماية التنوع البيئي للمنطقة. وقال روبرتس أن كميات سمك الحفش الذي تلقى بيوضه تقديراً كبيراً في العالم ككافيار، يمكن أن تتضاعف بفضل نظام حصص واضح ومشارك في مياه قزوين.

أكتاو (كازاخستان) - آ ف ب: بعد مفاوضات شاقة استمرت عشرين عاماً محورها الغاز والنفط والكافيار، وقع رؤساء دول روسيا وإيران وكازاخستان وأذربيجان وتركمانستان وأسس الأحد اتفاقاً تاريخياً يحدد الوضع القانوني للبحر الغني بالموارد، مما يمنح أملاً بتخفيف التوتر الإقليمي وإقامة مشاريع نفط وغاز مربحة.

وحضر الاجتماع في ميناء أكتاو في كازاخستان قادة روسيا وإيران وكازاخستان وأذربيجان وتركمانستان الذين وقعوا على اتفاقية تحدد وضع بحر قزوين المتنازع عليه منذ تفكك الاتحاد السوفياتي.

وقبل التوقيع، أكد رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف أن القادة «يشعارون في حدث تاريخي»، وأضاف «في إمكاننا إقرار أن التوافق على وضع البحر كان أمراً صعب المثل واستغرق وقتاً حيث دامت المحادثات لأكثر من 20 عاماً واحتاجت الكثير من الجهود المشتركة من قبل الأطراف المعنية.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي اعتبرت بسلامة القوة الرئيسية خلف الاتفاق «إن هذه المعاهدة لها أهمية تاريخية، داعياً إلى تعزيز التعاون العسكري بين الدول المطلة على بحر قزوين.

وكانت قمة الأمم الخامسة من نوعها منذ العام 2002 لكن عقد أكثر من 50 اجتماعاً على مستويات أقل منذ تخفض تفكك الاتحاد السوفياتي عن أربع دول جديدة على ضفاف قزوين.

وضع الاتفاق تسوية لخلاف طويل الأمد حول ما إذا كان قزوين، المساحة المائية المغلقة الأكبر في العالم، بحراً أم بحيرة، ما يعني أنه يخضع لقوانين دولية مختلفة.

وإيران التي نالت أصغر حصة من البحر بموجب بنود الاتفاق، والخاسر الوحيد المحتمل. وفي هذا الصدد، وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني المعاهدة الأحد بأنها «وثيقة أساسية، لكنه أشار إلى أنها لا تضع حداً لجميع الخلافات المرتبطة بالبحر.

وقال «لدينا اليوم إطار عمل متعلق بالأنشطة في بحر قزوين وهو ما لم يكن الحال عليه في السابق (...) لكن هناك مسائل أخرى ينبغي التعامل معها في اجتماعات لاحقة»، في إشارة إلى مسألة ترسيم الحدود.

إلا أن روحاني أشار بنص في المعاهدة يمنع الدول غير المطلة على قزوين من نشر قوات عسكرية في البحر، وقال «بحر قزوين ملك فقط

كازاخستان تدين ميناء على بحر قزوين

العلاقات التجارية. وكوريك أحد مرفأ كازاخستان مع أكثر من 100 كلم شمالاً وسيصبحان صلتين تجاريتين مستقبلياً بين آسيا وأوروبا. وتأمل السلطات المحلية في أن تمر 4.5 مليون طن من البضائع عبر كوريك بحلول نهاية 2018 أي أكثر بثلاث مرات من العام الماضي.

وتعزيز قدرات المرفأين أساسياً للصناعة النفطية للبلاد. ويريد الرئيس الصيني شي جينبينغ بغضل مشروع «طرق الحرير الجديد» الضخم الذي أطلق في 2013 نشر الطرقات والموانئ والسكك الحديدية والجمعات الصناعية عبر آسيا عند أبواب أوروبا وحتى أفريقيا بكلفة تزيد على 1000 مليار دولار.

بهر غني بالمحروقات والكافيار ما يلي خمس حقائق عن هذه المساحة المائية التي صارت المفاوضات على وضعها القانوني أكثر من عشرين عاماً:

*** بحر أم بحيرة؟**

ما زال هذا السؤال يثير نقاشاً بين الخبراء، لكن ما هو أكيد هو أن بحر قزوين هو أكبر مساحة مائية مغلقة في العالم تحتوي حوالي سبعين ألف كيلومتر مكعب من المياه، أي أكثر من بحري الشمال والبيطيق.

ويوصف قزوين الذي يغذيته نهر الفولغا بأنه «بحر مغلق» مثل بحر آرال. غير أن اتفاق

البحر قزوين هو ما لم يكن الحال عليه في السابق (...) لكن هناك مسائل أخرى ينبغي التعامل معها في اجتماعات لاحقة»، في إشارة إلى مسألة ترسيم الحدود.

إلا أن روحاني أشار بنص في المعاهدة يمنع الدول غير المطلة على قزوين من نشر قوات عسكرية في البحر، وقال «بحر قزوين ملك فقط

مسؤول إيراني: عقد تطوير حقل غاز بارس الجنوبي مع «توتال» الفرنسية و«سي. إن. بي. سي» الصينية لم يتغير

كوريك (كازاخستان) - آ ف ب: دشت كازاخستان أمس الأول ميناء جديداً في كيروك على بحر قزوين تأمل أن يصبح مركزاً مهماً على «طرق الحرير الجديد» الصينية.

وقال الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف في خطاب «الإستثمار في البنى التحتية للنقل يجعل اقتصادنا أكثر تنافسية. نقدم حافزاً لطرق الحرير التجارية الجديدة.

وكازاخستان الجمهورية السوفيتية السابقة اختارت أن تربط مستقبلها الاقتصادي بالصحراء من خلال الإستثمار الكثيف في شق الطرقات والسكك الحديدية والبنى التحتية البحرية التي تسهل

***سياحة محلية**

لا تعد السواحل الضبابية والمياه المضطربة لبحر قزوين وجهة سياحية مثالية، لكنها كذلك بالنسبة لمواطني تركمانستان وأذربيجان.

ويوظف البلدان استثماراً كبيراً لتطوير السياحة على شاطئ قزوين، وخصوصاً من أجل الجمهور المحلي. لكن بعض المناطق تعاني من التلوث المرتبط بصناعة النفط والغازيات الصناعية.

وفي السنوات الأخيرة، حذرت السلطات الأذربيجانية والروسية من خطورة السياحة عند بعض هذه الشواطئ، لكن ذلك لم يمنع هواة السياحة من المغامرة فيها.

المركزي الإيراني: لا داعي للقلق على توفر الدولار لاستيراد السلع الأساسية

بيروت - الأناضول: قال البنك المركزي الإيراني أن جميع طلبات السلع الأساسية والأدوية يتم تلبيتها وفق السعر المقرر وهو 42 ألف ريال للدولار الواحد، وليس هناك قلق إزاء توفير الدولار لهذه السلع.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، قال البنك المركزي في بيان أمس الأحد ومع تنفيذ الحزمة الجديدة للحكومة بشأن العملات الصعبة، فقد سمح لبيع وشراء العملة الأجنبية بحرية من قبل المستوردين والمصدرين والصرافين بالسعر الذي يتم الاتفاق عليه في السوق.

وأعلنت الحكومة الإيرانية، مؤخرًا، عن سياسات جديدة تتعلق بصرف العملات الأجنبية، تسمح باستيراد غير محدود وبدون ضرائب للمعادن والذهب.

كما تسمح السياسات بإعادة فتح مكاتب صرف العملات التي أغلقت في أبريل نيسان الماضي، خلال محاولة لتثبيت سعر صرف الريال الذي تسبب بمضاربات واسعة النطاق في السوق السوداء.

وأمس تتداول الدولار عند 102.6 ألف ريال في السوق السوداء، وفق موقع «يونانست» المخصص في متابعة سعر العملات في السوق الحرة.

***مصرف**

وختتم البيان بالقول «مع استمرار سياسات الحكومة الجارية، من قبل الوزارات والمؤسسات العامة، فمن المتوقع أن تتعمق سوق العملة الأجنبية وتشهد المزيد من العرض تدريجياً».

وتعاني العملة المحلية الإيرانية من تراجع حاد، وقد سجلت أدنى مستوياتها التاريخية، عند 115 ألف ريال مقابل الدولار، في مطلع الأسبوع الماضي، في ظل شح النقد الأجنبي داخل السوق المحلية.

ويوم الثلاثاء الماضي، بدأ سريان الحزمة الأولى من العقوبات الأمريكية على إيران، بهدف تكثيف

وزير ألماني ينتقد بشدة سياسة ترامب الاقتصادية

برلين - د ب أ: وجه وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير انتقاداً لدعا للسياسة الاقتصادية التي تتبعها إدار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بغرض عقوبات ورسوم جمركية، وقال التماير لصحيفة «بيلد أم زونتاغ»، الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد «هذه الحرب التجارية تبطل النمو الاقتصادي وتدمره وتنتج اضطرابات جديدة».

وأضاف «أظهر الماضي أن المستهلكين بصفة خاصة هم من يعانون من الحروب التجارية، لأن المنتجات تصير أغلى سعراً».

وانتقد بشدة العقوبات الأمريكية الجديدة ضد طهران، والتي تمنع شركات ألمانية أيضاً من القيام بأعمال تجارية في إيران، وقال «لن نسمح بأن تملأ علينا واشتغلنا علاقات تجارية مع دول أخرى»، وتعهد بدعم الشركات الألمانية التي لديها استثمارات في إيران، وأكد أن الحكومة الاتحادية لا تزال تدعم صفقات خارجية عبر ضمانات إئتمنان الصادرات.

وقال التماير «نحن بحاجة في النهاية لتجارة عالمية برسوم جمركية مخفضة وقدر أقل من الحماية، مع أسواق مفتوحة».

قطاع اللحوم الأمريكي يواجه نتائج عكسية لرسوم ترامب على واردات السلع الصينية

الأسعار نتيجة الرسوم التي طبقتها بكين الشهر الماضي رداً على الرسوم التي فرضها ترامب على المنتجات الصينية.

وأكدت تشانغ أن التحول الذي طرأ على الأنماط التجارية نتيجة حرب الرسوم سيقيد «بلا شك» دولاً أخرى على حساب الولايات المتحدة، وقالت «سيتمح السوق الصيني بكل تأكيد عن بدائل».

ولا يزال من الصعب التكنين بنتائج الحرب التجارية التي شملت عدة قطاعات. لكن المحللين يحدرون من أن المصدرين الأمريكيين سيخسرون نسبة مهمة من الأعمال التجارية في الصين.

ويشير اتحاد صادرات اللحوم الأمريكي إلى أن تصدير لحوم خنزير وإبقار ومشققاتها إلى الصين وصل إلى نحو 140 مليون دولار قبل تطبيق الرسوم، أي ما يعادل 10 في المئة من جميع صادرات الولايات المتحدة من لحوم الأبقار والخنزير.

وسرى جوليان إيفانز-بريتشارد، خبير الاقتصاد الصيني في «كابيتال إيكونوميكس»، أن الصين ستستهدف بوضوح واردات السلع الأساسية على غرار اللحوم وحبوب الصويا والقمح والبناد والبيروكيماوية التي يمكن استبدالها في السوق العالمية، ويقول «هذه هي فكرة الرسوم: تحاول إيذاء

حزب اليسار الألماني يدعو الحكومة إلى تكثيف مكافحة الفقر لدى كبار السن

برلين - د ب أ: دعا حزب اليسار الألماني المعارض الحكومة إلى تكثيف جهود مكافحة فقر كبار السن في ألمانيا.

وقالت خبيرة الشؤون الاجتماعية في الحزب زابينيا تسييرمان أمس الأحد «على الحكومة الاتحادية التوقف عن غض الطرف عن المشكلة، وعن تجميل الوضع في الحديث عنها»، مضيفة «لا يتعلق الأمر بحالات فردية».

وأشارت إلى أن هناك أمور بسيطة، مثل السفر في عطلات قصيرة، لا يمكن تمويله بالنسبة لملايين الأشخاص، لافتة إلى أن كثيرين يفقدون لغطاء مالي بسيط.

وأوضحت أن تعطل مسألة الإحسان مثلا أو الموعد دون وجود احتياطي مالي يمكن أن يؤدي إلى مشكلة، وحسب بيانات الإحصائية على مستوى أوروبا حول الحاجة المادية، هناك ملايين الأشخاص يعانون من قيود مالية، وفقاً لتصريحاتهم.

ووفقاً للمكتب الاتحادي للإحصاء في ألمانيا، لم يستطع أربعة ملايين متقاعد في ألمانيا (حوالي 24%) في عام 2016 توفير نفقات غير متوقعة تبلغ قيمتها 985 يورو، على الأقل، من أموالهم الخاصة.

يشار إلى أن هذه النسبة زادت بين الأشخاص الذين ما زالوا يمارسون عملاً، وبلغت 30% في السنة، حسب المكتب.

وجاء في بيانات المكتب التي طلبتها الكتلة البرلمانية لحزب اليسار أن 692 مليون متقاعد في ألمانيا لم يتسن لهم قضاء أسبوع واحد عطله خارج المنزل.

وأكدت تسييرمان أنه «مع التقدم في العمر، يجب أن يتسنى للمرء أن يحيا حياة كريمة»، وشددت على ضرورة زيادة المعاشات من أجل تحقيق هذا الهدف.

توقع وصول حجم الاستثمار في القطاع السياحي العربي إلى 323 مليار دولار في 2020

نظفة «الأسيسكو»، ويشارك في الجلسات الاميرة دانا فراس، ورئيسة جمعية الحفاظ على تراث البترا في الأردن، والدكتور سعيد البطوي استاذ اقتصاديات السياحة في عدد من الجامعات الألمانية، وأحمد يوسف رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية.

كما يشارك ممثلون لوسائل الإعلام من السعودية ومصر والسودان والأردن ولبنان والبحرين والكويت والإمارات، إضافة إلى سلطنة عمان.

وأكد الدكتور سلطان الجحاشي رئيس «المركز العربي للإعلام السياحي»، أهمية الإعلام وارتباطه بالسياحة المستدامة ضمن إطار تنشيط العمل السياحي العربي وتطويره من خلال عقد المؤتمرات والاجتماعات.

وقال إن المؤتمر يهدف إلى تشجيع السياحة العربية بين جميع الدول العربية، وتسهيل حركة تنقل السياح العربي، وجذب وتشجيع رؤوس الأموال العربية للاستثمار في مجال السياحة.

ما أعلن مؤتمراً دولياً أن قطاع السياحة يؤمن ما نسبته 12 في المئة من إجمالي الوظائف في الدول العربية، ومن المتوقع أن يصل حجم الاستثمار فيه إلى 323 مليار دولار عام 2020.

وأمن الأحد انطلقت في مدينة صلالة في سلطنة عُمان جلسات مؤتمر «الإعلام العربي والسياسة المستدامة.. الفرقات والسبؤوليات» الذي أهدى أكبر مؤتمر عربي لتحفيز السياحة بين الدول العربية.

وقال منظمون للحدث أن ممثلين لـ22 دولة خليجية وعربية يتشاركون في المؤتمر الذي ينظمه «المركز العربي للإعلام السياحي» بالتعاون مع بلدية ظفار ووزارة السياحة العمانية. ويتناقش المؤتمر دور وسائل الإعلام العربي في الترويج والجذب السياحي، وإدارة الأزمات السياحية في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية.

يرعى المؤتمر محمد بن سالم التومسي، وزير البيئة والشؤون المناخية في سلطنة عمان، والدكتور واثق الرافعي رئيس منظمة السياحة العالمية الآسيق، والدكتور عبدالعزيز التوجري المدير العام

لادار الملاعب

يوفنتوس يعبر ستورارو إلى سبورينغ لشبونة

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي عن إعادة لاعب وسطه ستيفانو ستورارو إلى سبورينغ لشبونة البرتغالي موسم واحد، ومن المتوقع أن يبقى ستورارو في تورينو لحين اكتمال شفائه من الإصابة التي لحقت به مؤخرا قبل الانتقال إلى لشبونة، وذكر يوفنتوس في بيان: «شكرا لك ستيفانو على خدماتك ونتمنى لك التوفيق»، وانضم ستورارو (25 عاما) إلى يوفنتوس في 2015 من جنوى وشارك مع الفريق في 90 مباراة على مستوى جميع المسابقات وسجل ثلاثة أهداف، وتوج ستورارو مع يوفنتوس برباعة القاب في الدوري والسكاس بجائز الكاس السوبر الإيطالي.

مدرب نيس يلج إلى إمكانية رحيل بالوتيلي

■ باريس - الأناضول: لج باتريك فييرا مدرب نيس الفرنسي، إلى إمكانية رحيل الإيطالي ماريو بالوتيلي، وجاءت تصريحات فييرا بعدما أعلن بالوتيلي عن رغبته في الرحيل رغم وجود شرط جزائي في عقده تبلغ قيمته 10 ملايين يورو. وقال فييرا: «بالوتيلي يريد المغادرة، ولذا ليس من المؤكد استمراره معنا خلال الفترة المقبلة»، وأضاف: «نريد لاعبين يرغبون في الاستمرار مع الفريق، كما أننا نحاول بثسني الطرق الحفاظ على الاستقرار الكروي»، ولعب بالوتيلي نيس الموسم الماضي، وكشفت وسائل إعلام عن رغبة مارسيليا الفرنسية وبارما الإيطالية في التعاقد معه خلال الانتقالات الحالية.

فنا ربحته يستعير الجزائري سليمان من لستر

■ اسطنبول - د ب أ: أعلن فناربخشة التركي تعاقد مع المهاجم الجزائري إسلام سليمان من لستر الإنجليزي، وجاء التعاقد مع سليمان (30 عاما) على سبيل الإعارة موسم واحد بعد اجتياز الفحص الطبي وتوقيع العقود. وتائق سليمان لسبورينغ لشبونة البرتغالي لكن مسيرته لم تسر على النضال ذاته مع لستر حيث اكتفى بتسجيل ثمانية أهداف فقط مع الفريق. وقضى سليمان النصف الثاني من الموسم الماضي معارا إلى نيوكاسل لكنه فشل في التسجيل خلال أربع مباريات خاضها مع الفريق.

إشبيلية الأسباني يستعير البرتغالي سيلفا

■ مدريد - الأناضول: أعلن إشبيلية الإسباني التعاقد مع البرتغالي أندري سيلفا لموسم واحد على سبيل الإعارة من ميلان الإيطالي، وسيلعب سيلفا معاراً مع إشبيلية في الموسم الجديد مع أحقية شراء عقده بشكل نهائي من ميلان. وانتقل سيلفا إلى ميلان الموسم الماضي من بورتو البرتغالي، ليشترك معه في 40 مباراة بكل البطولات وسجل 11 هدفاً وصنع هدفين، وشارك في كأس العالم مع البرتغال حيث خاض 3 مباريات لكنه لم يسجل أي هدف.

شالكة يخطط للمستقبل ويمدد عقد مدربه تيديسكو

■ برلين - د ب أ: أكد شالكة الألماني حرصه على التخطيط للمستقبل، وأعلن عن تمديد عقد مدربه دومينيكو تيديسكو حتى 30 حزيران/يونيو 2022. علما أن العقد الأصلي للمدرب مع الفريق كان يمتد حتى نهاية الموسم المقبل، وكان تيديسكو (32 عاما) ترك أرتسنبيرغ أوه لتدريب شالكة وقاد لاحتلال المركز الثاني والتأهل لدوري أبطال أوروبا في أول موسم له بالتدريب في دوري الدرجة الأولى بالمانيا.

سانت ايتيان يعبر المغربي طنان إلى أوترخت الهولندي

■ باريس - د ب أ: أعلن سانت ايتيان الفرنسي أن مهاجمه المغربي أسامة طنان سينتقل إلى أوترخت الهولندي لموسم واحد على سبيل الإعارة، ولعب طنان (24 عاما) لباس الأسباني على سبيل الإعارة الموسم الماضي، ولكن النادي الإسباني فسح عقد الإعارة في كانون الثاني/يناير الماضي ليعود طنان إلى ناديه الفرنسي الذي أعاره مجددا إلى أوترخت، وخلال مسيرته مع سانت ايتيان، الذي انتقل إليه مطلع 2016 بعقد يمتد حتى 2020، خاض طنان أكثر من 50 مباراة في مختلف البطولات كسجل سبعة أهداف فقط، فيما سجل هدفين فقط في 14 مباراة مع لاس بالاس الموسم الماضي، ولعب طنان في الدوري الهولندي ليهير ألكيس أميلو حيث خاض نحو 60 مباراة إلى 2013 إلى 2016 وسجل خلالها 20 هدفا.

الياباني هوندا مدربا لمنتخب كمبوديا

■ بنوم بن (كمبوديا) - د ب أ: بدأ النجم الياباني المخضرم كيسوكي هوندا مسيرته التدريبية بتوليته تدريب منتخب كمبوديا قبل اعتزاله اللعب، وأعلن الاتحاد الكمبودي لكرة القدم وهو ندا عن التعاقد الذي تم بينهما لتولي هوندا تدريب المنتخب إضافة لنصب المدير العام للمنتخب الكمبودي، وكان هوندا (32 عاما) أعلن مؤخرا اعتزاله الدولي بعد مسيرة حافلة وطويلة مع المنتخب الياباني أختتمها بالشاركة في كأس العالم 2018 لتكون المشاركة الثالثة له في بطولات كأس العالم، وخلال مسيرته لعب هوندا لعدد من الأندية، أبرزها سيسكا موسكو وميلان الإيطالي وياشوكا الكسبي، حيث انتقل إلى أيا أم مع مليون فيكتور الاسترالي، حيث يقطن في بنختم مسيرته مع الفريق بعقد لعام واحد فقط على أن يبدأ مسيرته التدريبية في الوقت ذاته من خلال عمله مع منتخب كمبوديا.

كأس سانتياغو برنابيو الودية

ريال مدريد يتوج باللقب الـ28 على حساب ميلان الإيطالي



مدافع ريال مدريد راموس (يسار) يحاول اعاقه مهاجم ميلان هيغواين

■ مدريد - د ب أ: توج ريال مدريد الإسباني بلقب كأس «سانتياغو برنابيو» للمرة 28 في تاريخه، عقب فوزه على ميلان الإيطالي 1/3.

وتقدم المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة بهدف للريال بعد مرور دقيقتين من بداية المباراة من ضربة رأس قوية مستغلا تمريرة متقنة من داني كارفخال. وأدرك الأرجنتيني غونزالو هيغواين اللاعب السابق للريال والمعار لميلان من يوفنتوس، التعادل للفريق الإيطالي في الدقيقة الرابعة من تسديدة قوية. وأضاف الجناح الولايزي غاريت بيل الهدف الثاني للنادي الملكي في الثواني الأخيرة من الشوط الأول.

وفي الثواني الأخيرة للمباراة تكفل بورخا مايورال بالهدف الثالث للريال عبر ضربة رأس. وجاءت المباراة بمثابة بروفة للريال قبل ملاقاته أتلتيكو مدريد في الكأس السوبر الأوروبي يوم الأربعاء المقبل في تالين، عاصمة استونيا. وجاءت المباراة في إطار احتفال الريال بالذكرى الستين للعبة الثالث في دوري أبطال أوروبا عندما تغلب على ميلان 2/3 في طريقه للقب الأوروبي عام 1958.

وجمعت المباراة بين فريقين فازا بدوري أبطال أوروبا عشرين مرة بينهما، حيث يحمل الريال الرقم القياسي برصيد 13 لقباً مقابل سبعة القاب لميلان. وأقيمت النسخة الأولى لبطولة «سانتياغو برنابيو» عام 1979 تكريماً للكرى رئيس النادي سانتياغو برنابيو الذي تولى رئاسة النادي بين 1943 و1978 وفاز الفريق في عهده 27 لقباً.

الكأس الدولية للأبطال

الإنتر يفوز على أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: فاز إنتر ميلان الإيطالي على أتلتيكو مدريد الإسباني 1/صفر في بطولة الكأس الدولية للأبطال الودية. ويدين الإنتر بالفشل في هذا الفوز للاوتارو مارتينيز في الدقيقة 31، ويستعد أتلتيكو لمواجهة ريال مدريد بعد غد الأول من الدوري الإيطالي.

أم درمان - د ب أ: تأهل المريخ السوداني

إلى دور الستة عشر للبطولة العربية للأندية بعدما تعادل 1/1 مع ضيفه الجيش السوري في إياب دور 32. وتقدم الجيش بهدف محمد الواكد في الدقيقة 62 وتعادل المريخ بهدف أحمد آدم في الدقيقة 83. وكانت مباراة الذهاب في سوريا انتهت بفوز

البطولة العربية للأندية

المريخ السوداني يتأهل إلى دور الـ16 والزمالك يتعادل مع القادسية

الدوري الجزائري

تعادل مولودية وهران وأهلي بوعريج

■ الجزائر - د ب أ: حسم التعادل 1-1، مباراة مولودية وهران وضيفه أهلي برج بوعريج العائد إلى دوري الأضواء، في الجولة الافتتاحية للدوري الجزائري. وتقدم عبدالملك مفتاحي، لأهلي بوعريج في الثانية 35 من بداية المباراة. وأدرك رشيد ناجي، التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 59 من ركلة جزاء. وتعادل شباب قسنطينة حامل اللقب أمام نصر حسين داي 1-1. كما تعادل شبيبة القبائل مع شبيبة الساورة سلبا. وتغلب مولودية بجاية على مضيعة ألمبي المدية 2/4، ووقاف سطيف على ضيفه اتحاد بلعباس 0/3، بينما خسر شباب بلوزداد بدون أن يلعب المباراة التي كان يفترض أن يلقي فيها ضيفه جمعية عين مليلة، بسبب عدم وجود

الدوري القطري

الدحيل يلحق الخور درسا ويهزمه بسداسية

■ الدوحة - د ب أ: لقت الدحيل ضيفه الخور درسا في فنون كرة القدم وتغلب عليه 6/صفر ضمن الجولة الثانية من الدوري القطري والتي شهدت أيضا فوز الغرافة على السيلية 1/2. وسجل أهداف الدحيل الحجيل يوسف العربي في الدقيقة العاشرة والمعز عبدالله (هدفين) في الدقيقتين 23 و73 وايدميليسون جونيور (هدفين) في الدقيقتين 58 و63 وتسي في نام في الدقيقة 62، ورفع الدحيل

نابولي يخسر بثلاثية من فولفسبورغ الألماني

■ برلين - الأناضول: تلقى نابولي الإيطالي، هزيمة موجعة من ضيفه فولفسبورغ الألماني 3/1 في مباراة ودية استعدادا للموسم الكروي الجديد. وأنهى فولفسبورغ الشوط الأول متقدما بهدف أجزره الكرواتي جوسيب بريكالو في الدقيقة 43. ومع حلول الدقيقة 69 أدرك نابولي التعادل عن طريق البولندي اركاديوز ميليك،

المريخ 1/3 ليصعد إلى دور الستة عشر بمجموع المبارتين 2/4. وخيم التعادل السلبي على مباراة الزمالك المصري وضيفه القادسية الكويتي. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص لينتظرا مباراة العودة يوم 28 أيلول/سبتمبر في الكويت. ويلتقي الفريقان في مباراة الإياب يوم 28 سبتمبر المقبل.

الدوري السعودي

الدميع يحذر من ظاهرة الحارس الأجنبي

■ الرياض - د ب أ: حذر الحارس الأسطوري للمنتخب السعودي محمد الدميع من قرار السماح للأندية السعودية بالاستعانة بالحراس الأجانب، مشيراً إلى أنه «سلا نو حدين». ولج الدميع إلى أن المنتخب السعودي قد يتضرر بشكل مباشر من هذا القرار، كون الحراس الذين شاركوا في كأس العالم ربما لن يتأقوا فرصتهم بالكامل في منافسات الدوري السعودي بعدما تعادت أنديتهم مع حراس أجنبي وبالتالى سيظل الحارس السعودي على مقاعد البدلاء، وقال الدميع:

«في المقابل ستكون الأندية هي المستفيد الأول من هذا القرار بعدما منحت الضوء الأخضر للتعاقد مع ثمانية لاعبين من ضمنهم الحارس، وبالتالي يحق لكل ناد مشاركة سبعة لاعبين إضافة إلى لاعب من المولودين في السعودية، وفي هذه الحالة نستفاد فرصة اللاعب السعودي، ولك أن تتخيل أن الفريق لا يملك سوى أربعة لاعبين سعوديين في اللعب إذا استثنينا اللاعب المولود في السعودية». وأضاف: «من الصعب أن يظل الحارس على مقاعد البدلاء لفترة طويلة بدون أن

وسجل هدفي الغرافة ويسلي شنايدر وفلاديمير فايس في الدقيقتين 24 و49، فيما سجل هدف السيلية رشيد تيجركاين في الدقيقة 80. وحصد الغرافة أول ثلاث صفر/1. ووجه الدحيل إنذارا شديد الهمج للريان، الذي تعادل مع أم صلال 1/1، والذي سبجواجه في الجولة الثالثة، ويلتقي الخور مع ضيفه الشحانية وانترع الغرافة فوزا صعبا من ضيفه السيلية 1/2.

عالم التنس

كأس روجرز

نادال يواجه الصاعد تسيستيباس في النهائي

■ تورنتو - د ب أ: تأهل الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم إلى نهائي كأس روجرز في تورنتو. وفاز نادال في الربع الذهبي على الروسي كارين خاشانوف 6/7 (3/7) و4/6، ويلتقي نادال في النهائي مع اليوناني ستيفانوس تسيستيباس الذي سجل في عيد ميلاده العشرين في يوم المباراة. ونجح نادال (32 عاما) في بسط سيطرته على المباراة وحسمها في ساعتين تقريبا، بعدما تاجلت المباراة لنحو ساعتين بسبب الأمطار، والتقى نادال مرة واحدة فقط مع تسيستيباس، وجاءت في وقت سابق هذا العام في بطولة برشلونة المفتوحة على الملاعب الرملية وحسمها اللاعب الإسباني بمجموعتين متتاليتين. ويتطلع نادال للفوز بلقبه الرابع في كأس روجرز

بطولة مونتريال

هاليب تواجه ستيفنز في إعادة نهائي فرنسا

■ مونترال - رويترز: أصبحت سيمونا هاليب الصنفة الأولى عالميا على موعد مع إعادة نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس أمام سلون ستيفنز بعد فوزها 6-4 و6-6 على أشلي بارتي في قبل نهائي بطولة مونتريال للتنس. وحسنت اللاعبة الرومانية، التي هزمت ستيفنز بطلة أمريكا المفتوحة لتحسز اللقب في رولان غاروس وتوجت بأول لقب في البطولات الأربع الكبرى خلال مسيرتها، سبعة من آخر ثمانية أشواط لتتفوق على منافستها البالغ عمرها 22 عاما. وقالت هاليب: «اعتقد أنني لعبت بسكنا، دفعتمنا للعب ضربيات خلفية ما جعلها ترد كرات أقصر وأسهل لي». وأضافت: «اعتقد هو أمر مذهل».

بطولة أوروبا لألعاب القوى البلجيكي نايرت بطل ماراثون الرجال والبيلاروسية مازوروناك بطة السيدات



البلجيكي نايرت يصل خط النهاية مرهقا وبأكيا من فرحة النصر

■ برلين - د ب أ: توج البلجيكي كوين نايرت بطولة أوروبا لألعاب القوى في برلين. وسجل نايرت (28 عاما) ساعتين وتسع دقائق و51 ثانية خلال السباق الذي امتد لسافة 42.195 كيلومتر. ومع تجاوزه خط نهاية السباق رفع نايرت العلم البلجيكي. ونال السويسري تاديسي ابراهام الميدالية الفضية في عيد ميلاده السادس والثلاثين، لكن تاديسي جاء متأخرا بفارق دقيقة واحدة و33 ثانية عن نايرت، وذهبت الميدالية البرونزية إلى الإيطالي راشيك ياسين بفارق دقيقتين و18 ثانية عن الصدارة. وبيات نايرت أول عداء بلجيكي يحرز ذهبية الماراثون في بطولة أوروبا منذ حقق مواطنه كاريل ليسمونت الإنجاز ذاته في 1971. وتوجت البيلاروسية قولها مازوروناك بالميدالية الذهبية لسباق ماراثون السيدات. وكادت مازوروناك (29 عاما) أن تفقد فرصتها في الفوز بالسباق لكنها صحت مسارها في الأمتار الأخيرة لتحقيق الفوز في ساعتين و26 دقيقة و22 ثانية في الماراثون. وحصدت الفرنسية كلينس كالين الميدالية الفضية بفارق سنت ثوان عن مازورونوك فيما أحرزت التشيكية أيفا فرايكوفا نيلقتو الميدالية البرونزية بفارق تسع ثوان عن الصدارة. وحقت أيفا فرايكوفا رقما وطنيا قياسيا بتسجيلها ساعتين و26 دقيقة و31 ثانية. وبيات النرويجي ياكوب اينغريغست أول عداء مثير بطولة أوروبا لألعاب القوى. وبعد أقل من 24 ساعة على فوزه بذهبية سباق 1500 متر نجح اينغريغست (17 عاما) في الفوز بسباق 5000 متر في 13 دقيقة و17.06 ثانية. وحصد شقيقه هنريك الميدالية الفضية، فيما ذهبت الميدالية البرونزية إلى الفرنسي موريات ادوني.

تظاهر مساء أمس عدد من المستفيزين والمطالبين بالمساواة في ميدان رابين

إنهم يطلقون النار على أنفسهم



متظاهرون عرب يؤدون الصلاة خلال مظاهرة للتدبير بقانون القومية في تل ميدان رابين

بن - درور يميني

■ لم تكن مساء أمس تظاهرة واحدة، بل اثنتان، الأولى لأولئك الذين رفعوا أعلام فلسطين، وبالإساس كاستفزان، فليست المساواة ما يطالبون ولا التعايش، بل شطب حق وجود إسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي. أما الأخرى فكانت لأولئك الذين يحتجون على التمييز ويكافون في سبيل المساواة، وهؤلاء يعتقدون بأن قانون القومية سيؤدي إلى التمييز بين يهود وتعميق النزاع، والآخرين يريدون التغيير من خلال الاحتجاج على المشروع.

أغلبية ساحقة من عرب إسرائيل يصوتون لللائحة العربية المشتركة، التي تقف على رأسها قيادة من أفضل الأوائل، قيادة استقرارية، قيادة ترفض حق وجود إسرائيل، قيادة تؤدي أقوالها وأفعالها إلى هتافات إلى نطق: «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، وأمس، وكه هي خسارة هذه الهتافات أسمعتم في ميدان رابين.

يا فلسطين، وجد بعض اليهود، ممن جاؤوا، أمس، جملة من التبريرات. ورغم الهتافات، يجب الإنصات لأصوات المعتدلين، وهم موجودون. وينبغي السير نحو أولئك الذين يطالبون بالمساواة والاندماج بالضبط مثلما يتبعون لكل إعلان ولأولئك الذين يجدون ثقافة الشهداء والقول باسم «حرية الفن والإبداع». عملياً، إن الحكومة الحالية بالذات، في مجال الميزانية، تفعل أكثر من كل الحكومات التي سبقها، فالخطة الخماسية تعمل منذ الآن، وهذه ليست مجرد استثمارات كبرى في البنية التحتية، بل وفي التمييز التعديلي أيضاً.

العملي للواء، والسبيل إلى المساواة الكاملة لا يزال طويلاً، وهؤلاء لا يمر بالميزانية فحسب، بل بالشاعر أيضاً، عليهم أن يشعروا بأن إسرائيل هي الوطن، وتغيير صغير في قانون القومية، بإدخال مادة المساواة، لن يمس بحق القومية اليهودية، ولكنه سيجسّن الأجواء، الطريق إلى المساواة، كما ينبغي لنا أن نذكر، تتضمن مساواة في الواجبات أيضاً، وعلى رأسها الخدمة الوطنية، لأنه الأصليون والعرب لن يكونوا في أي مرة متساويين دون أن يدخلوا إلى الفكرة المشتركة التي تتضمن الأخذ والعطاء.

يبدو 2018/8/12

في كل الأحوال فإن الحرب ليست على جدول أعمال بنيامين نتنياهو الآن

مطلوب زعامة



بنيامين نتنياهو

يوسي ملمان

■ نهاية أسبوع هادئة نسبياً مرت على الجنوب، وآلاف الفلسطينيين تظاهروا يوم الجمعة على حدود غزة، تحسداً لقرار الجيش الإسرائيلي، حاولوا المس بالجدار، أطلقوا بالونات حارقة، أشعلوا حقولاً، والجيش الإسرائيلي رد بنيران الدبابات وبشار الطائرات على مطلق البالونات، ولكن الصواريخ لم تنطلق وسلاح الجو لم يدغ للقصف، الطرفان يفضلان عادة ما وصفه بوقف النار، ولكن هذا ليس وقف نار ولا ببطيخ، هذه مهلة أخرى مع القليل من الأحداث نسبياً.

شيء واحد واضح - حكومة بنيامين نتنياهو لا تريد الحرب، لقد قيل هذا هنا مرات عديدة في السنة الأخيرة، يوم الصيام، يوم المعركة الكبرى منذ حملة «الجرف المدمر»، تلقينا تذكيراً هو الأبرز على ذلك، وقد انعكس الكابيت في سلسلة من المداولات مضمونها رغبة نتنياهو في أن يري أنه يتشاور مع وزرائه، وكل الوزراء قائلين إنه «لا يمكن الاستمرار هكذا»، ولكنهم لم يقرحوا أي حل، لا الخروج إلى حملة عسكرية ولا الموافقة على تسوية لا يريدونها أو لا يؤمنون باحتمالها.

وزيران فقط تحدثا عن الحاجة إلى الضرب بقوة؛ وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان الذي أطلق أصواتاً قتالية، ربما مع علمه بأن ليس لاقتراحه أي احتمال بأن يقبل، ووزير التعليم نفتالي بينيت، الذي يطرح في المداولات الأخيرة خطة مشوقة، حتى وإن كانت موضع خلاف جديد، فبينيت يقترح أن تخلي إسرائيل طوعاً، حتى قبل أن تبدأ المعركة، معظم السكان في خط المواجهة، وتخرج إلى حرب جوية بكل القوة، هو ضد الدخول العربي، ويرأيه يمكن تسليح الجوان بلحق ضرباً جسيماً بحساس وبناها التحتية العسكرية.

صحيح أن لدى حماس صواريخ يمكن أن تصل تل أبيب وربما شمالها، ولكن التقدير هو أن معظمها غير دقيق، وأن القبة الحديدية ستعرف كيف تواجهها، بحيث أنه حتى لو ردت حماس، لعل الأثر لن تكون لإسرائيل إصابات بين السكان في الوقت الذي اعتبرها في نهاية الأسبوع، تحدث ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي عن إمكانية حدوث حاجة إلى

إخلاء بلدات في حالة الحرب، ولكن قيادة المنطقة الجنوبية وقيادة الجبهة الداخلية لديها خطة منظمة لكيفية تنفيذ ذلك. يشعر الوزير نفتالي بان هناك رد إبداء لاقتراحه، ولكن معظم الوزراء الذين سمعوا خطته يعارضونها، بل وانتقدوا، يدعى أنها تتعارض و«الفكرة الصهيونية»، وستمح صورة نصر لحماس.

في كل الأحوال، كما أسلفنا، الحرب ليست على جدول الأعمال الآن، لأن رئيس الوزراء يفعل كل شيء عي لا يدخلها، لعلنا أن انتخابات ستجري في غضون بضعة أشهر، يوصي جهاز الأمن بالعمل على تسوية، ولكن نتنياهو وليمران غير مستعدين لأن يقودا خطوة غايتها اتفاق وقف نار مقابل رفع الحصار الإسرائيلي، وفتح كامل لمعابر الحدود، وإعمار القطاع بما في ذلك بناء محطة توليد طاقة، وشبكات مجار، ومنشأة تحلية، وغيرها.

السبب في ذلك هو أن حكومة نتنياهو قبيد نفسها بطرحها شرطاً مسبقاً لكل تسوية كنه، هي صفقة تبادل للجثامين والأسرى، إسرائيل مستعدة لأن تعيد جثامين مخرين، وكذا بضعة مخرين أحياء «خلت أياديهم من المدمار»، كما أوضح يرون بلوم، مندوب رئيس الوزراء في

معاريف 2018/8/12

يحاول الرئيس التركي إثبات أنه لا يعتمد على نظيره الأمريكي وأن له صفاء آخرين

أردوغان وترامب يلعبان الشطرنج حسب قواعد لعبة شد الحبل

الروسية في سماء تركيا في 2015. ولكن اعتماداً كبيراً جداً على اللفظ الروسي ليس هو غاية أردوغان، ولكن أردوغان الآن والأصوات التفجيرات التي تحدثها الغاتو، ستكون الدولة الأولى التي ستدخل إلى منظومة قواتها نظام سلاح روسي، وبذلك من شأنها المس بقدرة التنسيق العسكري مع باقي دول الناتو. إن الضغط الأمريكي على تركيا لإلغاء الصفقة مقابل بيع صواريخ باتريوت لتركيا، لم يساعد حتى الآن، تركيا التي ترغب في إدارة لعبة مزدوجة غير معنية بالانسحاب من الناتو - وإن كان هذا أيضاً سيناريو محتملاً - بل تنص على الإثبات بأنها ليست في حيز أي دولة عظمى، لا الأمريكية ولا الروسية، ولا في حيز الاتحاد الأوروبي.

إلى كل ذلك، تتضمن الضربة السياسية الأخيرة التي نفذها أردوغان ضد سياسة ترامب، مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، والإعلان عن فرض العقوبات الاقتصادية الجديدة، التي بدأت من هذا الشهر، أعلن أردوغان بأن تركيا لن تنضم إلى هذه العقوبات، «نحن نقوم بشراء النفط من إيران بشروط سهلة

وليس هناك خيارات أخرى»، وأوضح وزير الخارجية التركي ملوط تشاوشولوي. في الوقت الذي تستحقه، ووقف الشراء سيجبر تركيا على زيادة كميات النفط التي تشتريها من روسيا التي يمكنها أن تستمر على حوالي 60 في المئة من إجمالي النفط الذي تستوردته تركيا. تركيا تحرص حقاً على تحسين علاقاتها مع روسيا، ولا سيما بعد أن تلقت منها عقوداً مؤجلة خلال شهرًا تقريباً على خلفية إسقاط الطائرة

دولار، والنظام الأول منها يتوقع تسليمه في 2020. أكثر من كون هذا القرار قراراً استراتيجياً، فإنه يشكل رسالة سياسية مهمة جداً تقضي بأن تركيا، العضوة في الناتو، ستكون الدولة الأولى التي ستدخل إلى منظومة قواتها نظام سلاح روسي، وبذلك من شأنها المس بقدرة التنسيق العسكري مع باقي دول الناتو. إن الضغط الأمريكي على تركيا لإلغاء الصفقة مقابل بيع صواريخ باتريوت لتركيا، لم يساعد حتى الآن، تركيا التي ترغب في إدارة لعبة مزدوجة غير معنية بالانسحاب من الناتو - وإن كان هذا أيضاً سيناريو محتملاً - بل تنص على الإثبات بأنها ليست في حيز أي دولة عظمى، لا الأمريكية ولا الروسية، ولا في حيز الاتحاد الأوروبي.

إلى كل ذلك، تتضمن الضربة السياسية الأخيرة التي نفذها أردوغان ضد سياسة ترامب، مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، والإعلان عن فرض العقوبات الاقتصادية الجديدة، التي بدأت من هذا الشهر، أعلن أردوغان بأن تركيا لن تنضم إلى هذه العقوبات، «نحن نقوم بشراء النفط من إيران بشروط سهلة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يخاطب أنصاره في مدينة إيز أمس

في مدينة منج التي انسحبت منها القوات التركية ونقلوا السيطرة لجلس محلي تحت برعاية تركيا. في الوقت الذي ما زالت فيه هذه القضية تلقي نظماً الثقيل على علاقات الناتو، أعلنت تركيا أنها ستقوم بشراء صواريخ أرض - جو روسية من نوع اس400، وحسب تقارير استندت إلى مصادر أمريكية وتركية، فإن تركيا قد وقعت على الاتفاق الذي يصل حجمه إلى أكثر من 2.5 مليار

أوياما، التي حسب رأي أردوغان لم تسارع إلى إدانة محاولة الانقلاب العسكري ورفضت تسليم تركيا رجل الدين فتح الله غول الذي يقبع في بنسلفانيا وبتهمه أردوغان بالتخطيط للانقلاب والمبادرة إليه. كان أردوغان على يقين من أن ترامب الذي سارع إلى تهنيته بالفوز سيعطيه العلاقات السوسمة التي تطورت في السنوات الأخيرة بين تركيا وأمريكا، بلن تركيا مليئة على الإدارة الأمريكية منذ عهد

وهو الرئيس بوتن. المكالمة الهاتفية التي راجت على الفور في كل وسائل الإعلام لم تستهدف أن تفضح لخزية تركيا زو بيلات أو دولارات، بل أظهرت تصميم أردوغان على تنفيذ تهديده بـ«البحث عن حلفاء وأصدقاء جدد»، إذا وصلت الولايات المتحدة سياسياً بعدم «احترام صداقتها القديمة»، كما كتب في مقال له في «نيويورك تايمز».

في الوقت نفسه، ثمة وفد تركي رفيع المستوى حاول في واشنطن راب الصرع السياسي الذي يهدد بتدمير التحالف بين الدولتين، والذي تلقى قبل نحو أسبوع ضربة تاريخية عندما فرضت إدارة ترامب عقوبات شخصية على وزير العدل ووزير الداخلية المسؤولين حسب رأيه عن اعتقال الأمريكي اندرو برونسون. هذه العقوبات أوضحت للوحد التركي بأن الولايات المتحدة لا تنوي إطلاقاً التفاوض على شروط إطلاق سراح برونسون الذي اعتقل قبل سنتين بتهمة التعاون مع المخططين للإنتقال الفاسل الذي جرى في تموز 2016، من ناحية والمنظ، يجب على تركيا إطلاق سراحه بدون شروط، وعلى الفور بخصية معتقلين آخرين يحملون الجنسية الأمريكية. الإدارة تكرت 15 موعداً بنتهيته في الإناز الأمريكي الذي يتوقع بعد أن ترفض الولايات المتحدة المزيد من العقوبات على تركيا.

ولكن قضية برونسون التي أثارت عاصفة ضد الرئيس ترامب على عدم حلته، هي قصة جبل الجليد في شبكة العلاقات السوسمة التي تطورت في السنوات الأخيرة بين تركيا وأمريكا، بلن تركيا مليئة على الإدارة الأمريكية منذ عهد

تسفي برثيل

■ في يوم الجمعة الأسبق، بعد الساعة الثانية ظهراً بقليل، أنهى براك البيروق، وزير المالية والاقتصاد الجديد في تركيا (صهر أردوغان)، الحديث في المؤتمر الصحافي الذي دعا إليه رجال أعمال، البيروق وعد الحضور بأنه ينوي تطبيق خطة اقتصادية جديدة، وإبقاء استقلالية البيت المركزي على حالها، وتقوية الليرة التركية. البيروق لا يمتناج بالخطابة الحماسية مثل صهره، رجال الأعمال مهزوا رؤوسهم قليلاً، لكن كان يبدو أن الليرة التركية كانت مستعدة لإعلائها فرصة عندما ارتفعت قليلاً من الحيفض الذي هبمت إليه، ولكن في حينه وبترامن غير صدف أرسل دونالد ترامب تعريده القاسية التي أعلن فيها عن مضاعفة الضرائب على استيراد الحديد والالتنوم من تركيا إلى نسبة تصل إلى 50 و20 في المئة على التوالي. لم تستطع الليرة الصمود في وجه الضغط الجديد، الذي كما يبدو استهدف أن يناسب الضرائب الأمريكية مع سعر الليرة مقابل الدولار.

وهبط إلى مستوى 6 ليرات للدولار ومعها هبط الأسواق العالمية أيضاً. قبل يومين فقط حاول أردوغان تشجيع المواطنين المذورعين في تركيا الذين اشتروا الدولارات بقرم ما استطاعوا عندما قال: «ثمة دولارات لهم، لكن الله يوفق إلى جانبنا»، الله، هكذا بدأ، كان منشفغافي أماكن أخرى، بعد خطاب حماسي آخر في يوم الجمعة وبعد تغريدة ترامب، سارع أردوغان إلى الاتصال هاتفياً مع عنوان وحيد ربما يحظى منه بالسعادة،

ماذا لو أن حماس قتلت إسرائيلية حاملاً وطفلتها؟

إيناس وبيان خماش مجرد أم وطفلتها؟

هل هناك إسرائيليون نظروا إلى أعزائهم وتخيّلوا رعب قتل أم حامل وطفلتها وهي تحضنها بين ذراعيها؟ هل خطر ببال أحد فكرة أن إيناس وبيان (أم حامل وطفلتها) مثلها مثل الجارات اللواتي في البيت المقابل، مثل البيت الحفيدة، مثل الزوجة والابنة، هل ثمة أفكار كيه يمكن أن تحظر ببالهم آراء موجات رفع الصفة الإنسانية والباعية وغسل الأمانة التي تبرر كل عملية قتل وتتهم كل العالم باستثناء من نفذها أمام وسائل الإعلام التي في معظمها ترفض رؤية المزيد من سفك الدماء في قطاع غزة وتعمل كل ما في استطاعتها في استمرار تدفق هذه الدماء، أمام التبريرات المعتادة بأن الجيش الإسرائيلي لم يكن له نيته في أي يوم المس بأمرة حامل وطفلتها، ويقوم بذلك المرء لتسو الأخرى ومراراً وتكراراً - هل مسا زال هناك احتمال لأن يهر قتل الأم وابنتها أي أحد هنا؟ وهل سيؤثر على أحد ما؟

منذ 12 سنة تقريباً وغزة مغلقة أمام المرسلين الإسرائيليين بتعليمات إسرائيلية، والنصف الإسرائيلية المناهضة لتقبل هذا يخضع وحتى يسمرور، كم تمنيت الآن الوصول إلى بيت إيناس وبيان كي أروي قصتها، ولكي أنكر القارئ بأنها كانت من البشر، هذا أمر صعب جداً في الأجواء السائدة في إسرائيل. في إحدى زياراتي الأخيرة لغزة في أيلول 2016 وقلت أننا والصوميين كنا نتمسكاً إلى بعض عائلة حماد في مخيم البرازيل للاجئين في رفح، فجوة كبيرة فتحت على بعد مئات الأمتار من بيت الصفيح البائس الذي دخلناه. في ظلام الغرفة رأينا كرسيًا متحركاً محطماً وامرأة معاقة ملأة على الأريكة، قبل بضع ليال سمع أبناء العائلة صوت الطائرات في السماء، باسمه (42 سنة) في حينه كانت مشغولة الأطراف تادم على سريرها الحديدي، أسرعت تنادي ابنتها الوحيداً دام العز (14 سنة) كي تدخلها إلى سريرها وتحميها من أي سوء، لكن قطعة من الباطون طارت عليها وقتلت أم العز، البنت الوحيدة التي نامت وهي بين ذراعي والدتها.

منذ قتل إيناس وبيان وأنا أفكر بدم العز وأنها.

مترنس 2018/8/12

اليسار في إسرائيل يتم المس به تدريجياً ويجب عليه النضال من أجل حياته إذا أراد البقاء

ضفدع يسارية غبية؟



إسرائيليون يتظاهرون في تل أبيب ضد الاحتلال

إنه الاحتلال أيها الضفدع الغبي، ليس جين الكوتج. الاحتلال يتغذى على التعصب الديني المسيحاني، هذه هي الحقوق البسيطة، التي لا يمكن التشكيك فيها، والأساسية التي تتمثل بسيطرة عسكرية لشعب آخر من خلال سلب حقوقه الإنسانية الأساسية، ليس فقط في يهودا والسامرة أو في غزة التي لا تدبر إسرائيل حياتها اليومية، لكنها تسبب عليها. إن هذه هي الجريمة الأخلاقية، الملحة الخبيثة، لقد تجاهلت ولم تر، وإن هذا - وفي هذه الأيام تحديداً - بدأ بقتلك.

توقف عن ارتكاب الزوات أيها الضفدع، ملاحة سياسية، إسكات الانتقاد، شرطة على الأفكار، كل هذا هو منطق النظام الجديد الداخلي الذي ينبثق من النظام القديم. الضفدع يجب أن يموت، لا يمكن المخاطرة بمعارضته للاحتلال. أيها الضفدع لا يوجد لك حصن تحتمي به، ولا يوجد لك مكان تختبي فيه، لا في تل أبيب ولا في أي مكان آخر، فأما أن تصمتي خوفاً وإما سيستكونك. الحقيقة هي أنك على الأغلب تصمت خوفاً، وإن صوتك أخرس في الشبكات الاجتماعية، ولكن هذا لا يرضيهم، ليس لك خيار آخر. الفاشية والإرتهاديين كايوس بالنسبة لك، وما من شيء يعيد يقرون عنه ويشاهدونه في الأفلام، أفقر من هذه المياه الساخنة، ناضل من أجل حياتك.

مترنس 2018/8/12

روغل الفر

■ إن أسلوب التوقيف والاستجواب على الحدود لنشطاء اليسار المعارضين للاحتلال يتزايد. اليهود الإسرائيليون المعارضون يعتبرون عدواً داخلياً، مع يبحثون عند الفحص على الحدود وفي الشبكات؟ ما الذي يوقعون أن يكتشفوه بخصوصهم؟ ماذا يحاولون أن يحبطوا؟ السبب الوحيد لاهتمام أجهزة الأمن باليساريين هو معارضتهم للاحتلال.

لقد حسان الوقت لليهود مواظبي إسرائيل المعارضين للاحتلال أن يبدأوا بالحوف على حريتهم الشخصية، الوسائل المستخدمة ضد معارضي الاحتلال من الخارج والفلسطينيين في المناطق سيتم توجيهها نحوهم، ولن يفرقوا أبوابهم على الحدود، كل الرعب الذي حدث في الأنظمة الاستبدادية اللامية في الأرجنتين أو جنوب أفريقيا يمكن أن يحدث هنا أيضاً، حتى لو كانت حياة اليهود اليساريين في إسرائيل مريحة الآن، يجب أن لا يكونوا واثقين بأنفسهم ويظنوا بأن هذا لن يحدث لهم، بل شرع يحدث، ويمتد حدونه، الربع يتصاعد تدريجياً، ولكن بصورة متواصلة وعنفية ومنهجية، هذه الطريقة تحرف تدريجياً وبصورة ثابتة تتغلغل إلى نسيج حياتنا.

لن يحدث هنا انقلاب عسكري، ولن

عقوبات ترامب: عواقب غير محسوبة لعلاقات اقتصادية دولية جديدة

فريد بغداد *

التجاري العالمي تفسيرات متضاربة وتأويلات عدة، وأحيانا قد لا يثير استغرابا أو حتى انتباهها لدى الكثير من المحللين. العقوبات على إيران تأخذ مسارا ثانيا يفوق من حيث الأثر والانعكاسات المسار الأول المتعلق بها أساسا؛ حينما تصبح مسلطة على الدول والشركات التي تتعامل مع الولايات المتحدة، في حال إصرارها على الاستمرار في علاقاتها الاقتصادية مع إيران، نظرا لما يخلفه انسحابها من إيران من خسائر مالية فادحة.

و أدى سريان العقوبات على إيران إلى إرباك شركاء الولايات المتحدة الذين تعاملوا معها بحذر وحيطة حين أصدر الاتحاد الأوروبي قانونا لحماية الشركات الأوروبية الناشطة في إيران، كما قررت دول أخرى.

الحفاظ على علاقاتها التجارية قائمة مع إيران، ما من شأنه تشكيل كتلة دولي مجابه للولايات المتحدة، قد يشجع أوروبا على انتهاز سياسة خارجية مناوئة لها.

رسوم جمركية بواقع العقوبات الاقتصادية

وبانسحابه من الاتفاق النووي فإن ترامب لا يكون قد أضر بمصادقة الدبلوماسية الأمريكية فحسب، بل إنه في الأساس أفقد كل ثقة وجرى من دبلوماسية دولية متعددة الأطراف يمكن التعويل عليها مستقبلا، والتي ترمي عادة إلى تفكيك الأزمات الدولية وتحييد

الدول ومثيلاتها الأمريكية التي تصدر إليها منتجاتها. ويبدو أن ترامب لا يرى أن أمريكا تستفيد كثيرا من التجارة الدولية وأن حصتها منها لا تطبي طموحها الاقتصادي، الأمر الذي يجعل من المنظمة العالمية للتجارة ومواقفها عبئا ومعرقلا لسلوكها التجاري ينبغي تجاوزه.

فكل الدول الناشئة اقتصاديا وتجاريا على غرار الصين والهند وروسيا وتركيا تستفيد حسب زعم ترامب بتحليلها على الاتفاقيات التجارية الدولية. وينبغي النظر للإجراءات الاقتصادية الجديدة في سياق دولي عام بات يطبع السياسة الخارجية الأمريكية منذ تولي ترامب رئاسة بلاده؛ على غرار تعامله مع السعودية ودول خليجية بطريقة ابتزازية وبصفة أحادية في إبرام الصفقات التجارية والمعاملات الاقتصادية، الأمر الذي من شأنه إثارة ارتدادات عكسية سلبية داخل الولايات المتحدة وخارجها.

نظام اقتصادي دولي جديد

تندرج سياسات الولايات المتحدة الجديدة في إطار الواقعية الاقتصادية التي تفرض على الدول نمطا من السلوك الاستعلاقي انطلاقا من الشعور بكفائتها الاقتصادية وعدم حاجتها للدول الأخرى وقدرتها على الاعتماد الذاتي، فتسعى لفرض الضغوط الاقتصادية عليها بدافع إضعافها وتحجيم وزنها الاقتصادي على الصعيد الدولي، ويدخل هذا

السلوك في سياق عقيدة الهيمنة التي تحكم السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. ويحلينا السلوك الاقتصادي الأمريكي الجديد على المرحلة التي سبقت التحول من الاتفاقية الدولية للتعرف الجمركية « الغات » إلى المنظمة الدولية للتجارة مع بداية تسعينيات القرن الماضي؛ بدافع التخلص من سلبيات الاتفاقيات الثنائية والتي كانت تتم بين الدول على حساب أهداف اتفاقية « الغات » في عقد اتفاقات تجارية تشمل جميع الدول الأعضاء. ويبدو أن إجراءات ترامب التي تجاوزت مواثيق منظمة التجارة الدولية تأتي ضمن مرحلة دولية جديدة لها ما بعدها فيما يتعلق بالعلاقات التجارية الدولية، وهي بالتالي لن تتجاوز منظمة التجارة الدولية دون أن تترك أثارا بالغة وطويلة الأمد عليها، قد لا يكون آخرها دفع باقي الأعضاء لانتهاج نفس سلوك الولايات المتحدة، ما يضع مبرر وجود هذه المنظمة على المحك.

من غير المستبعد، بل ومن الممكن جدا أن تؤدي السياسة الاقتصادية الدولية الجديدة للولايات المتحدة الأمريكية إلى تقويض أركان النظام الاقتصادي الدولي وإرساء منظومة جديدة على أنقاضه، وهذا الأمر مهون بدرجة تعنت ترامب في فرضه للمزيد من الرسوم الجمركية، ويمدى استيعاب نطاق ودرجة حدة الحرب الاقتصادية التي اندلعت بين أقطاب النظام الاقتصادي الدولي.

* كاتب صحفي جزائري

تعقيبات

مقال عماد شقور:
عن حماس وخطيئة المفاوضات مع إسرائيل

انقلاب أمني

لنقاء في اليم مكتوبا وقال له إياك إياك أن تبطل بالماء حتى ما تسميه السلطة انقلابا، ألم يكن أفضالا لانقلاب أمني؟ ألم يكن دفاعا عن النفس؟ عن مبدأ المقاومة وكيانها؟ عن الحكومة؟ ألم يكن هنية هو رئيس الحكومة الشرعية؟ أما عن كون مسألة التهديد سيادية فمن سيفاوض عليها إذا كان من يدعي السيادة ينسق أمنيًا مع الاحتلال؟ أما مطار غزة فقد تم تدميره وأما ميناء غزة فلم ير النور أبدا.

خليل ابوزرق

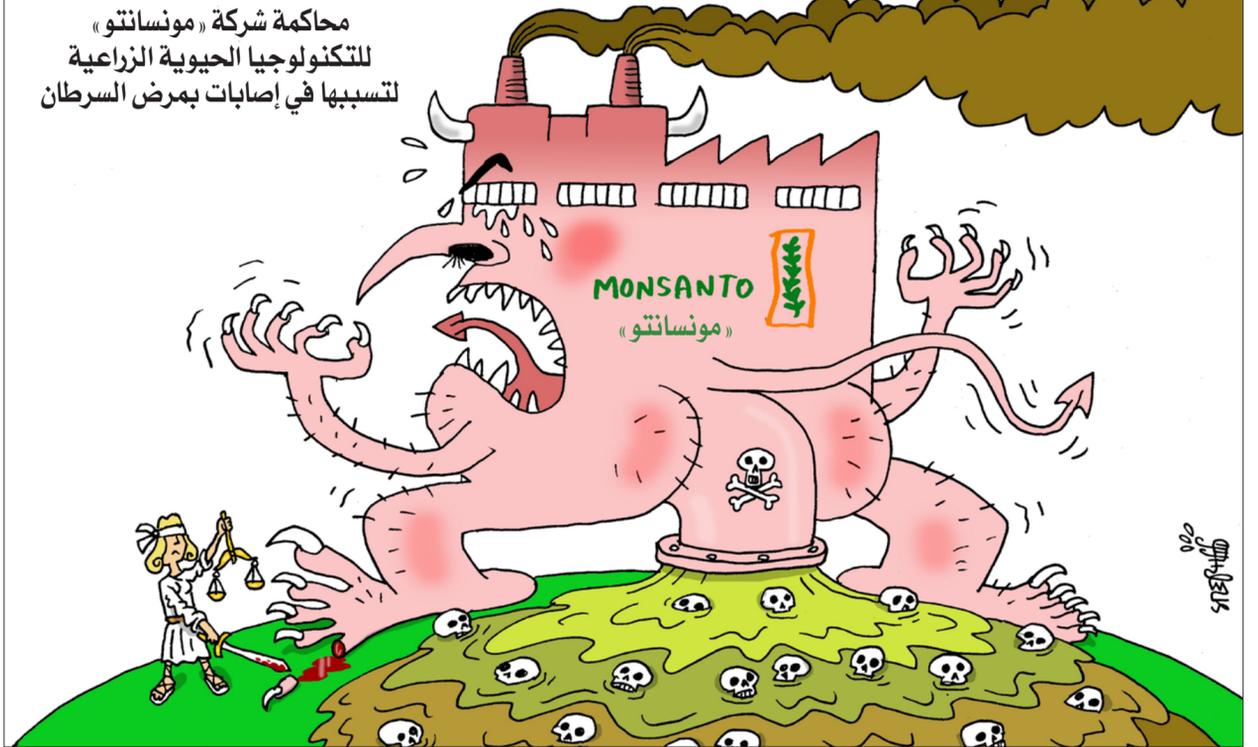
نص محمود درويش:
الزواج الأبدى بين الشعر والموسيقى

قدرة أدبية

خمسون عاما بلا فيديريكو غارسيا لوركا.. صارت الآن ستين عاما.. وعشرة من الأعمار بلا محمود درويش.. واليوم الأول بلا ف. س. نابيول.. الكاتب الروائي فيديانار سوراخ-يراساد نابيول (1932-2018) الذي منحه جائزة نوبل للآداب سنة 2001 لقدرته الأدبية الفريدة على التوحيد اللازم بين السرمد الفهمي أو الإدراكي المباشر وبين المعيار الموضوعي الدقيق الذي لا يقبل الفساد في أعماله الروائية من مثل In a Free State.. أعماله روايته تجبرنا تقارنا وقراء مستقبليين ومستجيبين على رؤية الحضور السائد لتاريخ سادات ثم باتت أو حتى تمت إبدائها رعا عن أنوفها..

أصل أسبال

محكمة شركة «مونسانتو» للتكنولوجيا الحيوية الزراعية لتسببها في إصابات بمرض السرطان



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: ابنة خالتك

سهر الشوق

كما قالت كوكب الشرق... سهر الشوق في العيون الجميلة...
وحديث في الحب... وحديث في الوصايا المقدسة مثلا..

سيف كراي - السودان

السهل الممتنع

المقالة هذه المرة د. ابتهاج جاءت كحديث نساء الأفران الجميلة فيها عبرة وفيها خبر نستوضح من خلاله بوح سر مدفون ممزوج بكنزية نسمعها ونحاول تصديقها، ونتعاضد مع صاحبة المشكلة في روايتها!
وبما أن مقالتي صيغت بمنوال البساطة وعلى طريقة السهل الممتنع، لن أعقد فحواها، ولا عندي نية لتشويه جمالها ولكن... ساستعين ببعض الأقوال التي قيلت في المرة، دون إبداء رأبي فيما قالوا، ونبدأ بما قاله أرسطو (المعلم الأول) حيث قال (لم تكن المرأة تصلح في نظره سوى للإنجاب، ولا يمكنها أن تشغل أي منصب ثقافي أو اجتماعي الخ... الخ...
وقال فيلسوف التشاؤم شوبنهاور أن المرأة إنسان ناقص أشبه ما يكون بالطفل، أو هي وسط بين الطفل والرجل، ووجد في الزواج أكبر نقمة وخطر على العبقرية!!
أما نيتشيه في كتابه، هكذا تكلم زرادشت) «لم تبلغ المرأة بعد ما يؤهلها للوفاء كصديقة، فما هي إلا هرة، وقد تكون عصفورا .. كما أزد: «إذا ذهبت إلى المرأة فلا تتسنى السوط، وكان يرى أن المرأة

ملكية ينبغي معاملتها كقطعة ثياب؟

أما رؤوف بدران.. فيجيبهم بقوله: يا سادة يا فلاسفة يا متجنون!! لم تنصفوا في حكمكم ولا في تقييمكم لكائنات من تحمل في رحمتها أجنة الاستمرار، وبذرة الإثمار، إنها العشيقة والخلوقة الرقيقة إنها الأم السرووم والأخت الحنون والأبنة الشفوقة، أهل يتساوى شوك وغلظة التجريح بلين وطراوة المديح؟ أترك لكم اخوتي مجال التوضيح...

رؤوف بدران - فلسطين

العدالة والمساواة

أنا أعيش في دولة ديمقراطية، أتمنى من كل قلبي وجوارحي وكبدتي وحتى أحشائي أن تتم المساواة بين الرجل والمرأة وتحتمل جزءا من المسؤولية خارج نطاق البيت!
عندما تعمل تشعر أن مالها لها وحدها والرجل ليس شريك بل هو المسؤول عن مصروف البيت والسكن والتعليم الخ. تسترجم الدين والعبادات والتاريخ والجغرافيا فورا للحفاظ على استقلاليتها المادية وإنجازاتها العملاقة. لقد سمعت هذا الكلام مرارا وتكرارا حتى من نساء غير مسلمات بريطانيات.
العمل بالنسبة للنساء ليس فرضا كما هو للرجل بل تشعر أنه تضحية.
ابنة الخالة هذه، موجودة في ال DNA ولن تخفتي ولم تخفت لا في أوروبا ولا في أمريكا ولا غيرها.
لا زلت للمرأة وظيفة (زوجة وربت بيت) House Wife

موجودة في كل العالم ويمكن قراءتها عندما تملأ أي استمارة. لا يمكن للنساء أن تحافظ على ما تراه مريحا من العادات والتقاليد لها رغم تعارضه مع العدالة المنشودة وفي الوقت نفسه تريد أن تستحوذ على خصوصية تسمح لها أن تتجاوز العدالة والمساواة مع الرجل فقط لأنها امرأة.

أحمد - لندن

مؤسسة الزواج

بحكم تزامن وجودي اليوم في إحدى المدن الشاطئية... يوم يوم الجمعة.. فقد فضلت تأخير الذهاب للاستمتاع بماء البحر... إلى ما بعد أداء واجب الصلاة...
ولكن ذلك لم يعني من الاطلاع على مقال د. ابتهاج الذي حمل مضمونا جديرا بالاهتمام... ويتعلق بما يمكن تسميته بالاستراتيجيات المعتمدة في التعامل اليومي بالنسبة إلى مؤسسة الزواج... وهو مجال تتعدد فيه الطرق والوسائل... وتبتدع في سياقه الكيفيات والحيل التي تتسم بالبراءة وسلامة القصد... أحيانا... وتندمج فيها أحيانا أخرى...
وأعتقد شخصيا أن مبرر اللجوء إلى بعض هذه الأساليب يظل أمرا مشروعا حتى ولو كان مشفوعا بنوع من حب التملك والرغبة في المحافظة على البناء المشترك... على أن لا يزيد الأمر على حد... فينقلب إلى ضد... وعلى العموم إن حاجة أحد الطرفين إلى الآخر تظل أمرا محسوما من الناحية الفيزيائية والنفسية والاجتماعية...

ثقافة متكلسة

الكل يعرف أصل الداء، ثقافة عنمية متكلسة مريضة تجتر الماضي ولا تعيش عصرها ولا تقدم الجديد والإصلاح والتحديث... لكن مرجو هذه الثقافة يعيشون قرنتهم الأخير، التاريخ اليوم وحده كفيل بتجاوزهم وهم يعرفون أن معركتهم خاسرة تماما، وكل يوم يفقدون حجرا، من الحائط السميك، وفي وقت من الأوقات إما سينهار الحائط وإما لن يبقى حجر.
واصلي سيدتي ونحن معك للمساهمة في إسقاط هذا الحائط.

مصطفى التونسي

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



من قسّم السودان وفرط في وحدته؟!

د. الشفيق خضر سعيد*



■ كان الفرع الدافق يُكسي وجوده القيادات السودانية الحاكمة وهي تحتضن المفاوضات، ثم الاتفاق، بين الفرقاء المتخاصمين في جنوب السودان. وفي غير أمانة الحكومة، كان البعض غيظه الغضبان لقاعته بان هذه القيادات التي ترعى مفاوضات جنوب السودان، تتحمل المسؤولية الكبرى في انفصال جنوب السودان، المناهضة للرئيسة التي تبعتها ماسي ارتدادية فطعية، تتحمل قسما كبيرا منها القيادات الجنوبية، والبعض الآخر تعذرت منه الدهشة المزوجة بالحسرة والسخرية وهو يستمع للقيادات السودانية تتعهد بدم أبناء جنوب السودان حتى يعم السلام وتنعيم دولة الجنوب بالامن وتنتهي ماسي الحرب، وتؤكد ان السودان سيضع إمكاناته وخبراته التي اكتسبها عبر سنوات الحرب والسلام أمام إخوته في الجنوب لاهلته ب تجربة الناجحة في تحقيق الأمن والسلام.

لكن، الموضوع برمه اعاد من جديد طرح السؤال: من قسّم السودان وفرط في وحدته؟! وهو سؤال، لو تعلمون لعظيم، لأنه يتعلق بمستقبل السودان قبل حاضره ومستقبله، ولأنه مطلقا لا يمكن أن يطويه النسيان، ثملا لا يمكن اختزال الإجابة عليه في مجرد ثرثرة فكرية على النيل، ينتهي أثرها بانتهاء مراسم السسيرة؛ هو سؤال، تعود جذور إجابته إلى فجر الاستقلال، وربما قبل ذلك، تلك الجذور التي من يومها ظلت تتغذى على خيبات النخب السياسية، حتى أضحت الخيبات اليوم بناء متكامل من الفضل الملموس في جسد الوطن، وكأنه مسحة جروحات السبوع المقدسة.

حيز المكان لا يسمح لنا إلا بتناول مدامكين في حاض منى الفضل الملموس، المدامك الأول جاء خلال المؤتمر الصحافي المشترك لوزيري الخارجية الروسي والأمريكي، عقد في موسكو بتاريخ 12 نيسان/أبريل 2017، عندما ضرب الوزير الروسي مثلا ليؤكد صدق نوايا روسيا تجاه التعاون مع أمريكا، وأنهم أرفقوا النوايا بالعمل، فكشفت في المؤتمر أن إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، طلبت من روسيا الضغط على الرئيس البشير ليوافق على فصل الجنوب، مقابل فتح أبواب التعامل معه والتغاضي عن الحكمة الجنائية، وحسب وزير الخارجية الروسي، فإن الرئيس البشير وافق بالفعل!!.

أما المدامك الثاني، فجاء في صفحة من مذكرات السيد مالك عقار، رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان/الشمال، بعنوان «من قسّم السودان»، نشرت بتاريخ 8 نيسان/أبريل 2018. يقول السيد مالك، قبل ثلاثة شهور من الاستفتاء على انفصال الجنوب، تبلورت لديه مبادرة جوهرها السؤال: هل من فرصة أخيرة لحماية وحدة السودان؟ وإذا وجدت، فكيف نظورها إلى عملية سياسية منتجة تحقق ذلك؟، وأنه وجد تحدياً بالمبادرة من قيادة الحركة الشعبية، وتشجيعاً من السيد على عثمان وبعض قيادات المؤتمر الوطني. ثم اكتسبت المبادرة قواماً محدداً عندما حددت قيادة الحركة ثلاث قضايا تتطلب توضيح وموافقة الرئيس البشير والسيد على عثمان، والقضايا هي:

الاتفاق على طرف خارجي لتفكيك برنامج تنصوي اقتصادي في الجنوب، خاصة وأن الفترة الانتقالية اثبتت عدم جدية المؤتمر الوطني في دعم قضايا التنمية وترجيح خيار الوحدة الجاذبة غيرها، وكان واضحا أن تحقيق هذا البرنامج يتطلب معالجة دستورية، بموجبها يتم تأجيل الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان لمدة تتراوح بين 3 إلى 6 سنوات، ويشترط للتأجيل ربطه بمهام تحقيق السلام وتطبيق البرنامج التنموي الاقتصادي في الجنوب. مراجعة قضية علاقة الدين بالدولة، والاتفاق على تشريعات وآليات لتحقيق المواطنة المتساوية والحقوق الثقافية والاجتماعية.

مراجعة قسمة الثروة، خاصة بنسبة الـ 50% من النطف المنتج في جنوب السودان، ومدى استعداد المؤتمر الوطني للتنازل، أخذاً في الاعتبار التجربة السالبة في رفض المؤتمر الوطني التنازل عن وزارة النفط، دك عن حق الجنوب في كامل نفطه.

يقول السيد مالك، أنه طرح هذه القضايا على السيد على عثمان، لكن الأخير لم يعلق ولو بكلمة واحدة، وبعد فترة صمت طويلة طلب من السيد مالك نقل النقاط للرئيس البشير، والعودة للاجتماع معه بعدها، وعند عرض النقطة الأولى على الرئيس البشير، كان ردّه المباشر: «نحن من سينفذ البرنامج التنموي»، ثم أسهب بعدها في حديث مطول عن عراقية وقدرات الخدمة المدنية السودانية، وما قامت به من تنمية في دول الخليج، وقدراتها في تنفيذ أكبر مشاريع التنمية مثل السودان التي تشهده عليها البلاد ونجاح المشروعات القومية الموجودة!!!

يقول السيد مالك: «عقبت على حديث الرئيس قائلاً ما انفك له الآن هو الفرصة الأخيرة لحماية هذه الوحدة، وفي تقديري أن هذا البرنامج التنموي وهدفه الاقتصادي سيستمر حتى مثل المرات التي سترتك خلفك وتذكر به على الودم، لذلك لا اظن إجابته هذه هي ما يتوقعها رفاقي في جوبا، خاصة لفغان الثقة التي تعلم في تنفيذ والتزام المؤتمر الوطني باتفاقية السلام الشامل، لذلك أقترح، لمجموعة من الاعتبارات، اسناد مسؤولية ومهمة تنفيذ البرنامج التنموي الاقتصادي الشامل للأمة المتحدة أو الاتحاد الأفريقي»، لكن الرئيس البشير حسب الأمر، حسب مذكرات السيد مالك، قائلاً «أنت تقترح يعني أنتي تستسلم وخمسي سيادة البلد لاجانبنا، نحن من سننفذ مشروعات التنمية بواسطة الحكومة الاتحادية والحكومة الإقليمية في الجنوب، ومافي كلام تاني»، يقول السيد مالك: «انتقلت للقضية الثانية حول مراجعة قسمة الثروة وحصة جنوب السودان من النطف المنتج فيه، وجاء رد الرئيس البشير ليس إيجابياً ولا موافقاً على هذا الطلب، وإن لم يعبر تماماً عما كان ينتظره رفاقي في جوبا، أما النقطة الثالثة المتعلقة بمراجعة علاقة الدين والدولة، فرد عليها الرئيس البشير بكل وضوح وحزم، قائلاً: «إن قضية الدين الإسلامي لا تلامع ولا تقاض وضوح جوبها، وأنا أفضل أن يذهب الجنوب إذا ما وضع في كفة مع المتنازل عن الشريعة في الكفة الأخرى... وهكذا، والسدارة على ما كان يرحى من مبادرة السيد مالك عقار لحماية وحدة السودان».

والآن، هل يمكننا الإشارة إلى من فرط في وحدة السودان؟!

* كاتب سوداني

مجيء هذه العملية بعد سنتين من أحداث قلعة الكرك التي أدت لقتل 7 رجال أمن وسائحة كندية يمكن أن يعتبر إنذاراً على عودة «خلايا» الإرهاب للعمل مجدداً، ورغم وجود أسباب، يطول شرحها، لوجود هذا الإرهاب داخل الأردن (كما في باقي البلدان العربية)، فإن قابلية استيلاء النظام السوري وميليشياته على الحدود، وتأثير ضغط الاحتلال الإسرائيلي وحلفاء تل أبيب العرب لإنجاز صفقة «ترامب - كوشنر» الكارثية، سيعطيان أسباباً أكبر لارتباط هذا الإرهاب بمجريات الوضع الإقليمي.

لا معنى، في هذا الشأن إن، لفصل السياق الأردني لنشوء الإرهاب واشتغال آلياته، عن السياق العربي والإقليمي، فهما أمران مترابطان، وكلاهما يساهمان في إنشاء «الخوارج» الحليين والإرهاب العابر للحدود.

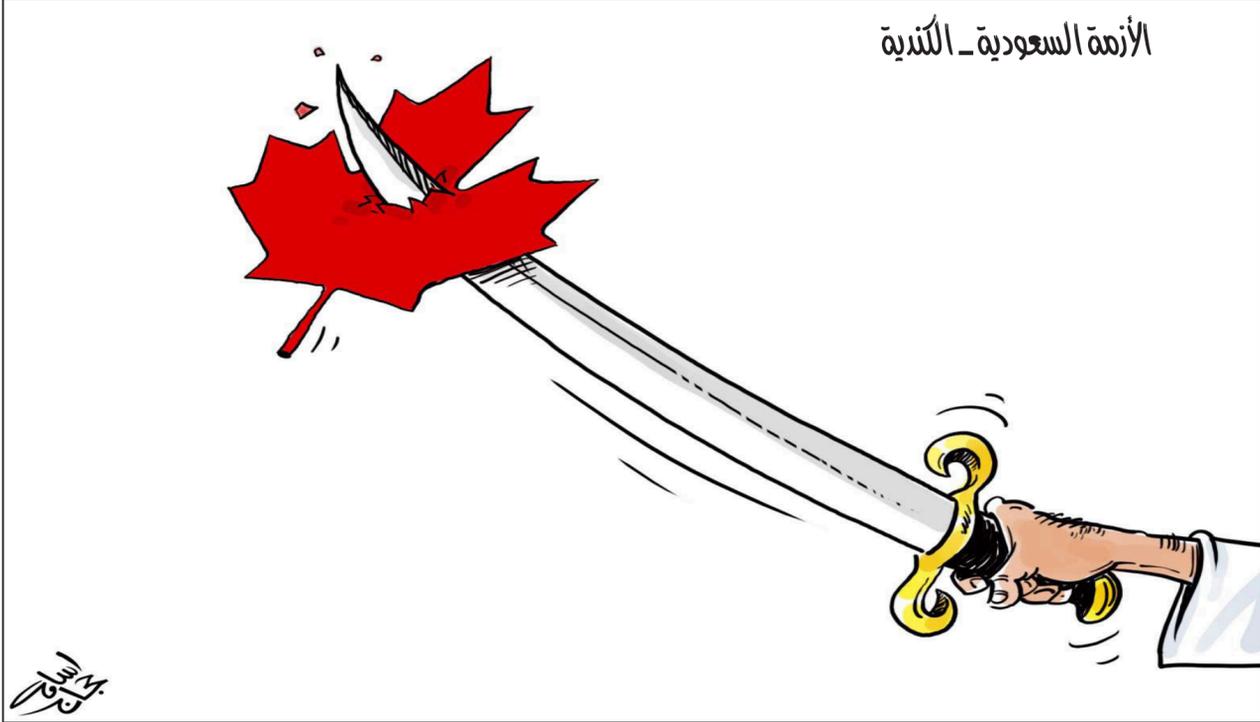
الأردن: «خوارج محليون» أم إرهاب عابر للحدود؟

لليلة العملية مهرجاناً فنياً صاحبياً)، ووصولاً إلى توقع وصول أجهزة الأمن إلى مقر الخلية الإرهابية في مدينة السلط القريبة وإطلاق النار عليهم لاستدراجهم إلى بناية مفخخة وتفجيرها مما أدى إلى مقتل 4 عناصر أمن آخرين ومقتل 3 من العناصر المسلحة وجرح عشرات المدنيين. تأتي هذه العملية الأمنية بعد أيام على تصريح رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية الفريق محمود فريحات على أن الأردن مستهدف، وتأكيد على «ضرورة استمرار بقاء القوات المسلحة بأعلى درجات الجاهزية واليقظة والحد، والغالب أن تصريح قائد الجيش الأردني، يقرأ، كونه موجهاً للقوات المسلحة، على أن الخطر سيأتي من حدود الأردن، وخصوصاً بعد استيلاء النظام السوري عسكرياً على مجمل

الحدود، ولكن الضربة جاءت من داخل الأردن نفسه، ممن ساهموا الملك الأردني عبد الله الثاني بالخوارج والظلاميين والإرهابيين. الطابع المحلي للعملية الإرهابية وارتباطها بالتفاعلات الداخلية للوضع الأردني لا يكفي لنفي علاقته بما يحصل في محيط الأردن، خصوصاً في سوريا التي شهد جنوبها المحاذي للأردن مذبحه كبيرة مديرية لدور مدينة السويداء تحمل أصابع أوواط النظام الذي زرع مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في باديتها لتلقيها، كغيرها من المدن والمحافظات السورية درس الطاعة والاستسلام التام، في الوقت الذي انهزمت فيه قوى المعارضة بعد تخلي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عنها بعد لقائه الشهر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي.

أسفرت أحداث محافظة «البلقاء» الأردنية عن سقوط 8 قتلى وعشرات الجرحى إضافة إلى اعتقال 5 من أعضاء «خلية إرهابية» في مدينة السلط (10 كم عن العاصمة عمان) يشتبه في علاقتهم بتفجير مركبة تابعة للأمن الأردني يوم الجمعة الماضية في بلدة الفحيص. ما يمكن استنتاجه من هاتين العمليتين هو وجود تخطيط أمني وعسكري دقيق (إضافة إلى وجود أجندة سياسية) بدأ بزرع العبوة الناسفة في أحد إطرادات مركبة الدورية، وهو عمل يقتصر مراقبة واستغلال لوقت تبديل الدورية أو سيراتها، وأدى إلى مقتل عنصر أمن وجرح 6 آخرين، وانتقل إلى تخصيص عناصر الأمن بالاستهداف وليس المدنيين (خصوصاً وأن بلدة الفحيص، ذات الأغلبية المسيحية، كانت تشهد

الأزمة السعودية - الكندية



د. سعيد الشهابي *

■ تجسد السنن الكونية (أو القوانين الطبيعية كما يحلو للبعض تسميتها) يوماً في كافة جوانب الحياة، ولكن القليل من يدركها أو يتدبرها، ويمكن القول إن سنة التوازن هي الأكثر تجلياً ووضوحاً لمن اراد أن يعين النظر في ما حوله من أنواع الحياة. تتجسد هذه الظاهرة في عالم السياسة بوضوح، بشكل تلقائي وبدون تخطيط بشري، ولقد ارتكبت القوى الكبرى ضروباً وإحداث توازن في القوى والسياسة لمنع نشوب الحرب، ويعتبر السلاح النووي واحداً من أهم اساليب السرعة التي انتهت بعد الحرب العالمية الثانية.

ويمكن القول إن العقل البشري انطلق بوعي التجارب الإنسانية الصعبة لتحقيق شيء من السلام من خلال ما اصطلاح على تسميته «توازن الرعب»، الذي يمكن أن يكون رادعاً للمتحاربين بسبب خشيتهم من التداعيات الخطيرة في حالة اختلال توازن القوى بين الجهات المتصارعة، مع ذلك تحدثت الحروب. إن من الطبيعي المنتشر النزاعات، وهذا لا يمكن منعه حدوثه، ولكن سعى انسان القرن العشرين لمنع وصول النزاعات حالة الحرب ونشك باختراعات تنطوي على خطر عظيم لا يتهدد الأطراف المتنازعة فحسب بل البشرية جمعاء. ويمكن القول أن السلاح النووي من أكبر عناصر الردع العسكري، ولذلك قررت القوى الكبرى قبل سبعين عاماً حسم امتلاكه بالذول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي، وان كان امتلاكه قد توسع ليشمل الهند وباكستان والكيان الإسرائيلي.

المسألة الحورية هنا هي أن توازن الرعب عامل كبير لمنع الحروب، مع ذلك فالحروب لم تتوقف، لكنها أصبحت محكومة بنسب نفوق العسكري، ولهذا تبتت الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي في مقابل العرب، لضمان عدم توجة الدول العربية نحو التحرير الشامل للشرق الأوسط، وفي غياب التوازن يتدفق الطرف الكبري لنفس الحرب على الخصم لاعتقاد أنه قادر على سحقها لصالحه، وان كانت التساببات كثيراً ما تخطئ، ومن بين عوامل الخطأ استبعاد العقيدة الدفاعية لدى الطرف الأضعف عسكرياً.

التفوق العسكري وحده لا يحسم الصراعات



العلاقة تشمل أحدث الطائرات والأسلحة، لا تحسم الحرب، وكانت السعودية ومعها الإمارات تعتقد أن تفوقها العسكري وامتلاكها أموالاً نظفية هائلة ستجعل الآخرين يركعون امامها، ولكن بعد أكثر من أربعين شهرا من الحرب ما زال الوضع يراوح مكانه، بينما تتصدر اعداد الضحايا من الجانبين.

ثانياً: بالتزامن مع الحادثة المذكورة، شن الطيران الإسرائيلي غارات على غزة والهلبا وقتل الابرياء، وضحت الأطراف الحقيقية والسياسية بالاستنكار ضد استهداف المدنيين وتفجير منزل استشهدت فيه الطفلة «بيان» وامها وشخص ثالث، هل يمكن مقارنة الأبحاث العسكرية الإسرائيلية بما لدى المجموعات الفلسطينية من سلاح أو عتاد؟ ان توازن القوى العسكري وحده لم ينصر الاسرائيليين ولم يهزم الفلسطينيين الذين يمتلكون اسلحة اخرى غير عسكرية، سياسية واخلاقية وقومية، اما الاسرائيليون فليس لديهم سوى التفوق العسكري الذي يشعل أحداث الطائرات والصواريخ، بينما افقدوا اية ميزة اخلاقية او قومية، وعلى مدى اثني عشر عاماً تراجع الاقوى في المعادلة العسكرية، وحده، واصبح حرمات الطرف الاقوى عسكرياً من تحقيق نصر حاسم على الطرف الآخر، لا تزال ذاكرة الكثيرين تستحضر عجز الولايات المتحدة عن تحقيق انتصار في لبنان برغم الدمار الذي أحدثته الفرقاطة «نيوجيرسي» بقذائف التي تزن الواحدة منها طناً كاملاً من التفجرات، وقمة أمثلة اخرى نوزجها في ما يلي:

اولاً: ان قصف الطائرات السعودية يوم الخميس الماضي حافلة تنقل اطفال المدارس بمحافظة صعدة اليمنية كان جريمة حرب شنيعة، وتعبيراً واضحا عن حالة يأس واحباط لدى الجانب السعودي، وقد ارتفعت صيحات الاحتجاج من كل مكان، واضطر الامين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، للدعوة لاجراء تحقيق فني، فقد كانت مشهد الاطفال القتلى مرقع الطائرات السعودية اجسادهم مثيرة للقلق والغضب، ولكنها في الوقت نفسه كشفت عدم فاعلية التفوق العسكري السعودي، وان امتلاك ترسانات عسكرية

اولاً: ان قصف الطائرات السعودية يوم الخميس الماضي حافلة تنقل اطفال المدارس بمحافظة صعدة اليمنية كان جريمة حرب شنيعة، وتعبيراً واضحا عن حالة يأس واحباط لدى الجانب السعودي، وقد ارتفعت صيحات الاحتجاج من كل مكان، واضطر الامين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، للدعوة لاجراء تحقيق فني، فقد كانت مشهد الاطفال القتلى مرقع الطائرات السعودية اجسادهم مثيرة للقلق والغضب، ولكنها في الوقت نفسه كشفت عدم فاعلية التفوق العسكري السعودي، وان امتلاك ترسانات عسكرية

اولاً: ان قصف الطائرات السعودية يوم الخميس الماضي حافلة تنقل اطفال المدارس بمحافظة صعدة اليمنية كان جريمة حرب شنيعة، وتعبيراً واضحا عن حالة يأس واحباط لدى الجانب السعودي، وقد ارتفعت صيحات الاحتجاج من كل مكان، واضطر الامين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، للدعوة لاجراء تحقيق فني، فقد كانت مشهد الاطفال القتلى مرقع الطائرات السعودية اجسادهم مثيرة للقلق والغضب، ولكنها في الوقت نفسه كشفت عدم فاعلية التفوق العسكري السعودي، وان امتلاك ترسانات عسكرية

الجماهير ليست غبّ الطلب!



كرئيس للجمهورية بالإقتراع العام المباشر، رأت فيه عوجاجاً تسلطياً فقومته به «أغورا الملايين»، وإذا كانت هذه الحركة الشعبية لا يمكن أن تختزل بأي شكل كان في مجرد مواكبة للإنتقال العسكري، إلا أنها غدت الكثير من الأوهام يوماً، بأن العسكر أنفسهم ينظرون إلى هذا المد المليونى الكاسح كإنداز مستقبلي لهم إن هم تآخروا عن تسليم السلطة للمدنيين، هيئات!!

الجماهير ليست غبّ الطلب. لا تنزل إلى الشارع في أي وقت، وبأي شرط، ولا يمكن في نفس الوقت لأي علم اجتماع جماهيري أو علم نفس جماهيري ولا لأي تحليل سياسي أن يستشرف بدقة متى تعود الجماهير إلى الميادين، الخطاب «الإستهاضي» لها كثيراً ما يكون خطاباً يائساً، أما الخطاب الذي يرميها كجماهير بحرية اليأس فهو خطاب ليس بمستطاعة إدراك الأهمية التحريرية له اليأس، فقط عندما لا يكون هناك «أمل» يمكن للمرء أن يقاتل بشكل عقلائي، إامته اللامع بالعبئية الجماهيرية الدائمة ليست أبداً بالشئ السببي، سبب يلاشك ما حدث من وأد إنتفاضات الجماهير العربية، لكن الإدراك، ولو المتأخر بأن هذه الجماهير لم تكن نائمة تماماً قبل 2011، ولم تصعب مستقبليتها بشكل متواصل ومطلق بعد 2011، هو الدرس الأول الذي يمكن، ويفترض تحمله، بعد كل هذه السنوات.

صحيح أن انتقاد الإنتفاضات 2011 لأي صلة وصل مع منطق «لا حركة ثورية بلا نظرية ثورية»، هو مدخل أساسي لفهم سرانها ثم هزيمتها الشاملة، إلا أنه من من نظرية ثورية يمكنها أن تحدد مسبقاً متى تعود الجماهير إلى مركز الحركة.

* كاتب لبناني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

القريشي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



العجيلي: «رجعي» بمفعول «تقدمي»!

صبحي حليدي

في كتابهما «الأدب والأيدولوجيا في سوريا: 1967-1973»، الذي صدر سنة 1974 وأثار من ردود الأفعال ما «يعادل عدد صفحاته» كما صرّح الناشر (دار ابن خلدون): يلجأ المؤلفان، بوعلي ياسين ونبيل سليمان، إلى تصنيف القاص والزواحي السوري الراحل عبد السلام العجيلي القديم. وفي تقديم هذا الفصل يكتب المؤلفان: «أما دعاة المجتمع القديم، أمثال عبد السلام العجيلي وبدوي الجبل والقة الإلبسي، فليس من جديد عندهم، لو لا تلك النزعة المعادية للاستعمار الاستيطاني الصهيوني. وفي كل الأحوال، فإن قلة عدد هؤلاء الأدباء مؤشراً آخر على أنّ دور الرجعية قد قارب على الانتهاء، ولو لا المستوى الفني الرفيع لعبد السلام العجيلي لقلنا إنه انتهى».

ليس هنا المقام الملائم لاقتراح قراءة نقدية للعمل، رغم ضرورة مبادرة كهذه، في هذه الأيام على نحو خاص؛ ولكن الاحتفاء بمئوية العجيلي، هذا العام، تستوجب العودة إلى مثال ياسين وسليمان من زوايا ثلاث، بين أخرى ليست أقل دلالة: (1) أنها كانت أول قراءة ماركسية، وطبقية على نحو محدد، لأدبي سارع معظم النقد اليساري في سوريا، تلك الحقبة، إلى وصمها بـ«الرجعية»؛ (2) أنها كانت أقرب إلى الدوغما الجوانفية في إختزال الأدب (رغم انتماء الكاتبين إلى خيارات أكثر انفتاحاً ضمن التيارات النظرية الماركسية آنذاك)، منها إلى مارسخه أمثال جورج لوكاش ورايموند وليامز في قراءة السرد وأبعاده الطبقيّة والثقافية؛ (3) أنها، بسبب من ذلك، أنصفت فنّ العجيلي، في السياقات ذاتها التي انطوت على الإجحاف بمضامين أعماله، وتلك كانت مفارقة دالة لا تخلو من جدلية بيّنة.

ولست وانقاً من أنّ حديث ياسين وسليمان عن «فقرات» الكتاب، في مقدمة طبعته الثانية التي صدرت سنة 1985، يشمل العجيلي والإلبسي، أحدهما وأكليهما، أم أنه إعادة نظر عامة تخصّ معظم، وربما جميع، الكتب موضع الدراسة (وهم كثر، للإيضاح المفيد). يكتب المؤلفان: «ثمة فقرة أخرى في الكتاب وهي أن تركزنا على الفكر الذي يطرحه الأدبي في أعماله، والطبقة التي يمثلها، جعلنا لا نبرز بما فيه الكفاية المغول التقدمي الذي ربما أحدثه، وعلّم المدرس من خلال عرضه الصادق لواقع المجتمع ولظروف الفرد العربي (...) كذلك وينسب السبب أهملنا بعض الشيء مسألة ثورية الشكل الأدبي وتأثيرها العكسي على المضمون».

والحال أنّ القصور هنا ليس فادحاً من حيث المنهج وأولويات التحليل واستسهال إخلال الموازين بين المضامين والأشكال، فحسب، بل ثمة جلود، أو تجميد عن سايق قصد، لذلك الجدل الهائل والحيوي والخلاق الذي تستولده طبائع التضاريس في مضمون «رجعي» حسب تصنيفات الكتاب، وشكل «ثوري» أو «فني» (ضمن حساب إياه)، والحصيلة المزجية الخاصة التي تنجم من تلك السيرورة. بهذا المعنى، أيضاً، ومتابعة لحديث الفقرة أعلاه، رأى المؤلفان أنّ «ثورية الشكل»، في أدب زكريا تامر «تعارضت هنا مع متطلبات كل من الواقع الجماهيري والإبداع الفني، إذ رأينا أنّ هذا الأدب الكوابيسي محدود الأفق، وأنّ الشكل السيربيالي يبعد هذا الأدب عن الجماهير العربية». ولعلّ التفصيل هذا كان، تحديداً، الأشدّ غيباً بحقّ أدب توجّب أن يُدرس في أبعاده كافة، وليس في بُعد أحادي انتقالص بالضرورة؛ يساجل مثلاً بسأناً العجيلي في «فارس مدينة القنطرة تجاهل «السبب الحقيقي لفقدان الأندلس»، أي «اهترأ النظام الإقطاعي العشائري (أو القبلي) الذي كان سائداً، وعدم قدرته على البقاء»!

جدل استحضار الماضي في أعمال العجيلي له ما له، وعليه ما عليه، غنّي عن القول؛ ولكنه، في حصيلة اشتباك المضمون والشكل، حقل تصارع في المقام الأول، وليس إيجاء به نظرة ستاتيكية (سكونية) للتاريخ، كما يقول المؤلفان. يتأكد هذا أكثر حين يتضح أنّ الإحالات، بين ماضي الأندلس وحاضر الصهاينة والحكماء العرب ومؤسساتهم العسكرية، لا تتقاطع إلا لكي تحدث ما يشبه التوازي التناحري بين الأزمنة والأمكنة؛ كما أنها لا تشتبك في مهام حكاية محايدة، بل ثمة الكثير من تنويعات السرد والضمائر والمشهديات. كذلك، في قراءة قصة «مذاق النعل»، يأخذ المؤلفان على العجيلي أنه يرى «التاريخ تاريخ حكام فقط، وليس تاريخ حركات جماهيرية، أو تاريخ طبقات وصراعات طبقية»؛ وفي هذا «فهم عتيق لا يتناسب عصر حروب التحرير الشعبية، التي يهيمها بالدرجة الأولى النظام الاجتماعي»!

بين 1975 و2006 جرت مياه كثيرة في أنهار الدنيا، ففي كتاب تكريمي بعنوان «الدكتور عبد السلام العجيلي جوهره الفرات» صدر في دمشق سنة 2006، سوف يكتب نبيل سليمان: «باتت لعبد السلام العجيلي مكانته الكبرى، مما جعل جان غوليه يقول فيه: «غوته وستندال وفلوبير أسماء أعلام في الأدب مشهورة، وعبد السلام العجيلي يستحق أن يُشبّه بأساتذة فنّ الرواية الكلاسيكية هؤلاء» (...) فآثر العجيلي الذي انطلق منذ سنتين سنة من دائرته الصغرى (الرقّة)، سرعان ما ودّى في الكتابة وفي الحياة الثقافية والعامة في الفضاء السوري خاصة، وفي الفضاءين العربي والعالمي عامة».

وقد يصحّ النظر إلى خلاصات سليمان هذه بوصفها رآء اعتبار متأخر، ولكنه مستحقّ، لقاء إجحاف سابق فادح.

أحوال الناس

● تحت رعاية تقيع المهندسين الأردنيين أحمد سمارة الزعبي، افتتح في مركز الحسين الثقافي مساء السبت معرض «فلسطين، رؤى معمارية معاصرة» الذي ينظمه ملتقى معماريي المتوسط FAM بالتعاون مع النقابة وهيئة المكاتب والشركات الهندسية، يضم المعرض 65 لوحة معمارية، بمشاركة 20 معمارياً فلسطينياً.

● تجري التحضيرات في قاعة جابر العلي الموسيقية في مركز جابر الأحمد الثقافي في الكويت، لحفل موسيقي بعنوان «من غير ميكروفون» يهيئه الفنانان طارق بشير وإيمان باقي، وفريق الكورال، بمصاحبة فرقة المركز الموسيقية بقيادة د. محمد باقر.

● وستقدم الموسيقى بصورتها الخالصة، دون مؤثرات صوتية، من ميكروفونات وسماعات ومكبرات للصوت وغيرها.

عيون هندية داخل صاروخ!

هذه صورة طريفة، لكنها مخيفة! رصدتها عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية لهندية تنظر من خلال برميل ملحق بمطلق صاروخ، معروض في ستاد «بانثر»، ضمن معرض للجيش بمناسبة احتفالات يوم الاستقلال في مدينة «أمريستار».

- كشف مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الذي تنظمه «جمعية كتاب ونقاد السينما» برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة، عن أفيش دورته الـ34، التي تقام في الفترة من 3 إلى 9 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وتتصدره صورة الفنانة نادية لطفي، التي تحمل الدورة اسمها.
- حلت الفنانة اللبنانية أميمة الخليل ضيفة شرف في «مهرجان قليببية الدولي» لفيلم الهواء في دورته الثالثة والثلاثين، الذي افتتح أمس الأحد ويستمر حتى 18 آب/أغسطس الجاري، وتنظمه الجامعة التونسية للسينمائيين الهواء، وكانت دورته الأولى انطلقت عام 1964.
- كشف نجم كرة القدم، المصري الدولي محمد صلاح، أنه تلقى عروضاً للتمثيل في مصر، وأنه رفض هذه العروض، لأنه يركز على كرة القدم.

مقتل محامية رماها زوجها من الطابق الرابع يحرك الشارع البرازيلي ضد العنف الأسري

وبعد انتشار هذا التسجيل المصور، ندد ناشطون بتفشي آفة العنف الأسري وجرائم قتل النساء في البرازيل. وأظهر التقرير السنوي لجمعية المنتدى البرازيلي للسلامة العمالة الصنادير قبل أيام، أن عدد جرائم قتل النساء بنسبة 6 % العام الماضي، وأشار إلى أن 1133 امرأة تعرضن لحالات عنف

للمبني حيث وقعت الحادثة، موجة استنكار واسعة في البلاد، وتظهر المشاهد رجلاً يبرح امرأة ضرباً. وقد أوقف المشتبه به ووجهت إليه تهمة ضرب تاتيان سبيترز، ومنعها من الإفلات منه ثم إرغامها على الصعود بالمسعد إلى شقتها في مدينة غوارابوا قرب كوريتيبا قبل رميها من النافذة.

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: تظاهر مئات البرازيليين في شوارع مدينة كوريتيبا جنوب البلاد تديداً بقتل محامية رماها زوجها من الطابق الرابع في جريمة سلطت الضوء على زيادة معدلات العنف ضد النساء في البرازيل. فقد أثار تسجيل صور بثته القنوات التلفزيونية البرازيلية قبل أيام والنظته كاميرا مراقبة تابعة

سرق طائرة صغيرة وتسبب في تحطمها

في ولاية واشنطن، ملايسات سرقة المركبة، وهي طائرة بحركتين من طراز «بومباردييه كيو 400»، تتسع لتسعين راكباً وتمكن الموظف من الإقلاع بها. ويظهر تسجيل مصور غير احترافي انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الطائرة المتقلبة على نفسها بيضاء قبل أن تنزل بشكل عمودي مقربة من المياه وتعاود الصعود، وكل ذلك تحت مراقبة طائرتي «أف-15»، عسكريتين. ولا يظهر التسجيل المصور في المقابل لحظة تحطم الطائرة في غابة في جزيرة كيترون في خليج سيال، وهي حادثة لم توقع أي ضحايا، حسب السلطات. وأوضح جون والدرون، الذي صور الفيديو، لقناة «سي

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: سرق ميكانيكي «منكسر القلب»، في التاسعة والعشرين من العمر طائرة بحركتين خالية من الركاب، مساء الجمعة، في مطار سيال في شمال غرب الولايات المتحدة، منفذاً طلعات استعراضية تحت مراقبة طائرتين حربيين من طراز «أف-15» قبل تحطم المركبة في خليج سيال. وسرعان ما استبعدت الشرطة المحلية أن تكون هذه الحادثة ذات طابع «إرهابي»، مؤكدة أن الميكانيكي الموظف في شركة الاسكا للطيران كان يعاني ميولاً انتحارية وارتركب فعلته بمفرده، ولم توضح سلطات مطار سيال - تاكوما على بعد بضعة كيلومترات جنوب المدينة الواقعة

مجاهرة ضحايا الاغتصاب بالحقيقة قد تصبح جرماً في كوريا الجنوبية

■ سيول - أ ف ب: ما أن أبلغت موظفة في أحد مكاتب سيول الشرطة بتعرضها للاغتصاب حتى أمطرها مقبصتها بالتشكوير.. فيموجب القوانين المشددة لمكافحة التشهير، قد يصبح قول الحقيقة جريمة في كوريا الجنوبية. وتقول الموظفة التي تعترف عن نفسها بالحرف الأول من اسمها «د» خوفاً على أنها الشخصي: «لم يتوقف في تقديم الشكاوى ضدّي متهمًا إياي بالتشهير ويتوجه الشكائم ويشهاد الزور والتحويل وحتى بالتحرش الجنسي». وتروي: «لم أستطع تناول الطعام على مدى أشهر، ولم أتمكن من الشرب ولا النوم، كان لدي انطباع بأنني غارقة في مستنقع لن أخرج منه». وفي نهاية المطاف حكم على المعتدي بالسجن عامين بتهمة الاغتصاب، وتم إقفال كل ملفات الشكاوى المقدمة في حق الموظفة. غير أن أوجه المعاناة القضائية هذه في كوريا الجنوبية ليست بالأمر النادر، إذ يمكن لأي شخص أن يتعرض للملاحقة بتهمة تشويه سمعة الآخرين حتى لو كان ينطق بالحقيقة.

خطة فرنسية للتصدي للتلوث الناجم عن البلاستيك

■ باريس - أ ف ب: تعتزم الحكومة الفرنسية اعتماد خطة للتصدي على استهلاك المنتجات البلاستيكية المعاد تدويرها من خلال طرحها بأسعار أدنى من سواها، في خضم موجة عالمية للتصدي للتلوث الناجم عن البلاستيك. وقالت المسؤولة في وزارة الانتقال البيئي الفرنسية برون بوارسون، في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديمانش»، إن «إعلان الحرب على البلاستيك ليس كافياً، علينا تحويل الاقتصاد الفرنسي». وأضافت: «مستقبلاً، عندما سيكون هناك خيار بين عويتين إحداهما من البلاستيك المعاد تدويره والثانية لا، ستكون الأولى أرخص». ويوجب هذا التدبير الذي تسعى بوارسون إلى تطبيقه ابتداءً من العام المقبل سكون المنتجات



من مبتكرات أسبوع أزياء ماليايزيا

من مبتكرات المصمم «يادوتسا» ضمن أسبوع أزياء كوالالمبور عاصمة ماليزيا هذا الزّي الذي عرض أمس.

شبات «إبتزاز جنسي» إسانية... عبر الإنترنت

■ مدريد - أ ف ب: حذرت الشرطة الإسبانية من حملة ابتزاز إلكتروني واسعة النطاق تقوم على تلقي الضحايا رسائل يطلب بعضها بالمال تحت طائلة نشر تسجيلات مصورة حميمة مزعومة لهم. ولفتت في بيان إلى أن هذا الأسلوب المصنف ضمن خانة «الابتزاز الجنسي» يقوم على «إرسال أشخاص منحرفين برسالة إلكترونية تتضمن كلمات سر خاصة بحسابات إلكترونية عائدة لضحاياهم حصل عليها على ما يبدو قراصنة معلوماتية عبر الإنترنت قبل سنوات، أو يخبرون من خلالها المستخدمين بأن أجهزةهم تعرضت للقراصنة». وأضافت الشرطة: «يؤكد هؤلاء أنهم يمكن صورا وتسجيلات مصورة حميمة حصلوا عليها من كاميرا الإنترنت الخاصة بجهاز المستخدم عندما كان يزور مواقع إباحية، مطالبين إياه بدفع أموال اقراضية من نوع «بتكوين» أو «عمسات» أخرى ضمن مهلة 24 ساعة تحت طائلة نشر هذه المضمين».

منّا مدمن مخدرات فروا من مركز تأهيل في فينتام

■ هانوي - أ ف ب: فر حوالي مئتي شخص من مركز تأهيل مدمني المخدرات في فينتام، على ما أفادت الشرطة المحلية، في أحدث فصول محاولاتهم الهرب من منشآت العلاج المثيرة للجدل في البلاد. ويلزم القانون المحلي بعض المدمنين بتمضية فترة تصل إلى سنتين في أي من المراكز الفيتمامية لإعادة التأهيل، فيما تسوكل مهمة الاعتناء بأخريين للعائلة أو للأقرباء المعتنين أنفسهم. ويخضع أكثرية هؤلاء الأشخاص لعلاجات صارمة لدفعهم للإقلاع عن الإدمان في المراكز المكتظة أو أنهم يُعزلون في غرف الفردية بتهمة خرق القوانين. وحصلت عمليات فرار عدة في السنوات الأخيرة، فيما سجل أحدث هذه الحوادث السبت في مقاطعة تيين غيانغ جنوب البلاد، على ما قال ضابط في الشرطة طالباً عدم كشف اسمه، مشيراً إلى القبض على حوالي نصف عدد الفارين.